اليوم الاول :

التعامل مع الخصائص النمائية للطلبة

أهداف اليوم التدريبي :

الهدف العام :

- إتقان المشاركين لتطبيقات التعامل مع المراحل النمائية الخاصة بالطلبة.

الأهداف الخاصة :

- تمكين المشاركين من أهمية التعالم مع الخصائص النمائية
- تعريف المشاركين بالمراحل النمائية
- تعريف المشاركين من الخصائص النفسية والجسمية والعقلية والانفعالية للمراحل النمائية.
- تمكين المشاركين من التعامل والاستجابة للخصائص النمائية للمراحل
- تمكين المشاركين من إستثمار الخصائص النمائية في تصميم البيئات التعليمية المحفزة.
- تمكين المشاركين من تحفيز الطلبة استناداً للخصائص النمائية.

البرنامج الزمني

رقم النشاط	الجلسة	اسم النشاط	الزمن
١	الأولى	التهيئة (أهمية دراسة الخصائص النمائية)	٣٠ دقيقة
٢		تقسيمات المراحل النمائية	٤٥ دقيقة
٣		مرحلة نمو الطفولة المتوسطة (٦ -٩)	٥٠ دقيقة
٤	استراحة		٣٠ دقيقة
٥		مرحلة نمو الطفولة المتأخرة (٩-١٢)	٥٠ دقيقة
٦		مرحلة نمو المراهقة المبكرة (١٢ – ١٤)	٥٠ دقيقة
٧		مرحلة نمو المراهقة المتوسطة(١٥ – ١٧)	٥٠ دقيقة

نشاط رقم (١)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
أهمية دراسة وتوظيف خصائص المراحل النمائية	٣٠ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز: يمهد الميسر للنشاط بذكر قصة من تجربته تسبب فيها الجهل بمراحل النمو في أخطاء في التعامل مع

نتاج النشاط: التعرف إلى أهمية دراسة وتوظيف الخصائص النمائية

التعلّم القبلي: نظريات علم النفس التربوي

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني.

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (١).

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط بذكر قصة من تجربته حول اساءة فهم سلوطات الطالب نتيجة لعدم الوعي بالخصائص النمائية .
- يطلب الميسر من المجموعات مناقشة تجارب شخصية ذات علاقة بالاستفادة من الخصائص النمائية سلباً أو إيجابا في مجال (الأنشطة التعليمية ، المنهاج، العلاقة بين المعلم والمتعلم ، دافعية الطالب ، العنف المدرسي، ... الخ)
- تختار كل مجموعة موقفين أو أكثر لعرضه على المجموعات الأخرى مع الدرس المستفاد منه .
- يدير الميسر العصف الذهني حول أهمية دراسة وتوظيف خصائص النمو
- يعرض الميسر الشرائح الخاصة بأهمية دراسة الخصائص النمائية ويوزع النشرة رقم (١)

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

نشرة رقم (١)

أهمية دراسة المراحل العمرية وخصائص النمو

إن لكل مرحلة عمرية خصائصها التي تميزها في حياة الإنسان في الجوانب الحياتية سواء فيها الجسدية أو العقلية أو النفسية والعاطفية والاجتماعية ودراسة هذه الخصائص هي ما يسمى بعلم نفس النمو وهذه المعرفة من المعارف الضرورية للمعلم في تصميم البيئة التعليمية المحفزة، وتظهر هذه الضرورة بما يلي:

- معرفة العوامل المساعدة على النمو والمؤثرة في السلوك والحياة وإستثمارها في مجال التربية.
- القدرة على بناء مناهج واستخدام استراتيجيات التدريس وتصميم الأنشطة اللاصفية بما يناسب الفئة العمرية ويحقق أعلى مستوى من الدافعية.
- معرفة مدى التقدم التعليمي والتعليمي والعوائق التي تعترضه وتعوقه بشكل صحيح يناسب المرحلة.
- تحديد الفروق الفردية بين الطلاب ومراعاة ذلك.
- زيادة القدرة على توجيه الطلاب وإرشادهم والتأثير فيهم.
- إن معرفة المعلم وفهمه للخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي يتميز بها تلاميذه تعتبر أساسية تعينه في اتخاذ قرارات سليمة فيما يخطط لهم من نشاطات وفيما ينظم لهم من تعلم.
- كما ان معرفة المعلم بهذه الخصائص وربطها بمطالب النمو التي يحتاج إليها التلميذ، تمكنه من التركيز على انعكاسات تلك الخصائص على ممارساته كمعلم فيما ينظمه للتلاميذ من تعلم.
- تحسين فهم المعلم لتلاميذه من خلال التعرف على الخصائص النمائية الأساسية (العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية) عندهم.
- معرفة مطالب النمو تفيدنا في تقييم نمو الفرد من حيث تقدمه أو تأخره ، واكتشاف الإنحرافات والاضطرابات في السلوك وكيفية تقييمها وعلاجها.حيث سبق الأطفال بعضهم البعض في كل أو بعض جوانب النمو ، وإذا كانت فروقات بسيطة راجعة إلى طبيعة سرعة النمو أو لطبيعة الفروق الفردية فهي إذا طبيعية ولا قلق منها ، أما إذا كانت الفروقات شاسعة فيجب التنبه إليها واستشارة الطبيب أو المختص لتشخيص سبب التقدم أو التأخر، ينطبق ذلك على كل جوانب النمو ، الطبي للنواحي الجسمية والصحية والنفسي للنواحي النفسية والتربوي للنواحي التربوية.
- تفسير التغيرات السلوكية التي تطرأ على الأطفال في الأعمار المختلفة وربطها بالخصائص النمائية.

- إدراك العلاقات بين السمات العقلية والنفسية والجسدية للأطفال في المراحل المختلفة وبين طرائق تفكيرهم وتعلمهم.
- التعرف على أنجح الأساليب في التعامل مع الطلاب.

نشاط رقم (٢)

اسم النشاط	زمن النشاط	الجلسة
تقسيمات المراحل العمرية وخصائصها العامة	٤٥ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز: يمهد الميسر للنشاط من خلال الطلب من المشاركين بتتبع حياة شخص يعرفه أو أشخاص والتغييرات التي صاحبت نموه ويقترح تقسيما للمراحل العمرية لسنوات العمر المتشابهة في خصائصها.

نتاج النشاط: التعرف إلى تقسيمات المراحل النمائية

التعلّم القبلي: أهمية دراسة وتوظيف خصائص النمو.

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني.

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٢).

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط بالتمهيد المشار إليه أعلاه.
- يطلب الميسر من المشاركين مناقشة وجهات النظر الفردية والاتفاق في المجموعة على تقسيم واحد وعرضه على المجموعات الأخرى.
- يعرض الميسر تقسيم بياجيه للمراحل النمائية ويوزع النشرة رقم (٢) ويطلب من المشاركين مقارنة نتائج عملهم مع تقسيم بياجيه والتعديل ويعزز المجموعة الأكثر دقة
- يطلب الميسر من كل شخص إخراج أربعة أوراق وكتابة اسم طالب يعرفه يدا على كل ورقة ضمن المراحل النمائية الأربع(قد يكون ابن ، أو ابنة ، أو جار أو قريب أو أي شخص يتعامل معه:

– مرحلة الطفولة المتوسطة (من عمر ٦ إلى ٩ سنوات).

– مرحلة الطفولة المتأخرة (من عمر ٩ إلى ١١ سنة).

– المراهقة المبكرة (من عمر ١٢ إلى ١٤ سنة).

– المراهقة المتوسطة (من عمر ١٥ إلى ١٩ سنة).

- يطلب الميسر من المشاركين كتابة وصف لكل طالب يتناول فيه سماته وخصائص نموه في كل من

الجوانب التالية (جسمياً ، انفعاليا ، اجتماعياً ، عقلياً). • تصمم كل مجموعة لوحة لمشاركات أعضائها وتعلق بالقرب من المجموعة للعودة اليها.
التقويم: **الموقف التقويمي:** بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية. **الاستراتيجية**: التواصل. **الأداة**: الأسئلة.

نشرة رقم (٢)

تقسيمات المراحل النمائية

هناك عدة تقسيمات لهذه المرحلة نختار منها تقسيم العالم بياجيه

أولاً: مرحلة الطفولة:

- مرحلة الجنين (من الإخصاب حتى الولادة).
- مرحلة الرضيع (من الولادة حتى عمر سنتين).
- مرحلة الطفولة المبكرة (من عمر ٣ إلى ٥ نوات).
- مرحلة الطفولة المتوسطة (من عمر ٦ إلى ٩ سنوات).
- مرحلة الطفولة المتأخرة (من عمر ٩ إلى ١٢ سنة).

ثانياً: مرحلة المراهقة

- المراهقة المبكرة (من عمر ١٢ إلى ١٤ سنة).
- المراهقة المتوسطة (من عمر ١٥ إلى ١٩ سنة).
- المراهقة المتأخرة (من عمر ١٨ إلى ٢١ سنة).

ثالثاً: مرحلة الرشد

- مرحلة الرشد المبكرة (من عمر ٢٠ إلى ٣٩ سنة).
- مرحلة الرشد المتوسطة (من عمر ٤٠ – ٥٩ سنة).
- مرحلة الرشد المتأخرة (من عمر ٦٠ سنة وما بعدها).

إن عملية النمو هي عملية متصلة متكاملة تظهر من خلالها تغيرات لدى الإنسان في أربعة جوانب هي:

النمو الجسمي والحركي

النمو المعرفي والعقلي

النمو النفسي والانفعالي

النمو الاجتماعي

نشاط رقم (٣)

اسم النشاط	زمن النشاط	الجلسة
مرحلة نمو الطفولة المتوسطة (٦ -٩)	٥٠دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز: يهيء الميسر للنشاط من خلال الطلب من المشاركين ذكر مواقف طريفة حصلت مع أطفال يعرفونهم في هذه المرحلة ذات علاقة بالخصائص النمائية

نتاج النشاط: إتقان التعامل مع مرحلة الطفولة المتوسطة

التعلم القبلي: أهمية دراسة وتوظيف خصائص النمو، تقسيمات المراحل النمائية، نظريات

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني.

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٣).

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط بالتمهيد المشار إليه أعلاه.
- يطلب الميسر من المشاركين مراجعة سمات الطلبة التي تم إعدادها في النشاط السابق من الفئة العمرية وحصر السمات المشتركة لمرحلة الطفولة المتوسطة .
- تعرض كل مجموعة عملها ويدير الميسر العصف الذهني حول سمات المرحلة .
- يطلب الميسر من المشاركين الرجوع للنشرة رقم (٣) وتطوير إنجازهم حول سمات المرحلة
- يطلب الميسر من المشاركين العمل على ورقة العمل رقم (٣) بحيث يتم ادراج سلوكات مرغوبة وأخرى غير مرغوبة ترجع اسباب ظهورها للمرحلة النمائية وتطبيقات تربوية مناسبة وأخرى غير مناسبة .
- يتم إعادة توزيع المجموعات لمجموعات متجانسة بحيث يكون في كل مجموعة ممثل لكل لمجموعة وتناقش أوراق العمل المنتجة بشكل جماعي ويعرض المبسر التطبيقات التربوية أو يطلب من المشاركين الرجوع للنشرة رقم (٣)

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

ورقة عمل رقم (٣)

الطفولة المتوسطة

مجال السمات	سلوكات ايجابية للطالب	سلوكات سلبية	أنشطة مقترحة تناسب المرحلة	أنشطة يجب تجنبها
الجسمية				
الخصائص العقلية				
الخصائص الاجتماعية				
الخصائص الإنفعالية				

نشرة رقم (٣)

مرحلة الطفولة المتوسطة ٦-٩ سنوات

يدخل الطفل في هذه المرحلة المدرسة الأساسية ، إما قادما من المنزل مباشرة أو منتقلا إليها من رياض الأطفال ، وتتميز هذه المرحلة بشكل عام باتساع الآفاق المعرفية والأكاديمية ، وتعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب والأوان . وفي ما يلي ملخص لأهم الخاصائص النمائية

النمو الجسمي والحركي

- تتميز هذه المرحلة بالنمو الجسمي البطئ المستمر في تغيير شبه شامل في الملامح العامة التي تميز شكل الجسم. وهذا البطء يوفر طاقة حركية لإضافية ولذا تتميز هذه المرحلة بالحركة الدائمة، ولا يدرك الطفل أنه بحاجة إلى الراحة، فهو يمل من اللعبة ولا يكل من الحركة والإنتقال من لعبة إلى أخرى.
- ينمو حجم الرأس ،تنمو و الأذرع والساقان بصورة أسرع من الجذع، تتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة، عدم اكتمال نضج العظام،يزداد الطول والوزن بنسبة ٥ % في السنة.
- تتقدم حواس الجسم وخاصة حاسة اللمس .وتكون قوة حاسة اللمس ضعف قوة اللمس عند الراشد، وبما أن هناك تأخرفي نمو حاستي السمع والبصر مقارنه بحاسة اللمس فهو يميل إلى التعرف على الأشياء باللمس مباشرة، لذلك يفضل وجود وسائل تعليمية مجسمة. حيث إن التمييز البصري ضعيف ويتصف بطول البصر، لذا فالشيء الكبير أوضح من الصغير، ويرى الكلمات الكبيرة والأشياء البعيدة أكثر من الصغيرة والقريبة، ويجد صعوبة في القراءة مما يعرضه للإصابة بالصداع.
- ينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءة والمهارة اليدويتان. ومع ذلك فإن التنسيق بين العضلات الدقيقة كعضلات الأصابع والعين يظهر في سن الثامنة ويتقنها ما بين التاسعة والعاشرة. لذا فان العضلات الصغيرة فيها ضعف، لذا لا يتوقع منه القيام بالأعمال الدقيقة التي تحتاج الى مهارة الأنامل ويترتب على ذلك أن تكون كتابته غير منظمة وخطه كبير، كما أنه يتعب بسرعة من الكتابة.

النمو العقلي واللغوي

- يستمر النمو العقلي بصفة عامة في تقدم سريع.

- يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.
- تزداد قدرة الطفل على الحفظ والتذكر.
- تظهر القدرة على الابتكار تدريجيا. وينمو التخيل من الإلهام إلى الواقعية والإبداع والابتكار وينمو اهتمامه بالواقعية .
- ينمو حب الاستطلاع ويزداد. ويتلهف الأطفال إلى التعلم.
- تعتبر بداية مرحلة تعلم الجمل الطويلة والمركبة.
- يبدأ الطفل بتطوير مفاهيم الصواب والخطأ.
- إتقان الأطفال المهارات اللغوية.
- اطراد نمو الذكاء وله وجهان:
    - قياسي: فيظل ثابت عند الإنسان طول حياته.
    - تشغيلي: حيث أن للفرد إمكانات يمكن استغلالها كالخبرة.
- ينمو التذكر من التذكر الأولي إلى المعتمد على الفهم وتزداد قدرة الطفل على الحفظ فالصغير تذكره مباشر أما الكبير فتذكره معتمد على الفهم.
- يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته إلا أن الطفل في السابعة لا يستطيع تركيز انتباهه لموضوع واحد فترة طويلة.
- ينمو التفكير الحسي والمجرد ، ويتقدم اكتساب المفاهيم من البسيطة (الحسية) إلى المعقدة (المجردة).

النمو الانفعالي

- تتكون العواطف والمشاعر والعادات الانفعالية.ويتم الانتقال نحو الثبات واستقرار الانفعالات إلى أن الطفل لا يصل إلى مرحلة الثبات الانفعالي لأنه يحتاج لفترة طويلة
- يصبح الطفل أكثر تحكما في انفعالاته وأكثر تقبلا للتأخير في تحقيق رغباته وعدم تلبيتها.
- يبدأ تقدير الذات بالارتفاع.
- يبدأ الطفل في تمييز أسباب النجاح أو الفشل.تتطور مجموعات الأصدقاء.
- يتعلم الأطفال كيفية إشباع الحاجات الخاصة بطريقة بناءة ويوجد مستويين للإشباع.

- مستوى الإشباع البناء .
- المستوى العادي.

- ظهور الحب حيث يحاول الحصول على الحب بكافة الوسائل (كسب الرضا) وهو بداية تكوين مكانة اجتماعية– المرح والشعور بالمسئولية –التعبير عن الغيرة– الخوف.

النمو الاجتماعي

- يختار الطفل أصدقاءهم ،وعادة الطفل صديق واحد شبه دائم.
- يحب الأطفال الألعاب المنظمة في مجموعات صغيرة.
- ينمو شعور الفرد بفرديته المختلفة عن غيره.
- يبتعد كل من الجنسين عن الآخر.
- يظهر التعلق بالآخرين وبشخصيات مشهورة يتخذها أنموذجا له.
- يتذبذب الأطفال بين الخنوع الزائد والتمرد الكلي.
- اتساع دائرة الاتصال الاجتماعي المصحوبة بالنضج والمشاركة وعدم الأنانية وظهور الصداقة والتعاون.
- وجود التوافق النفسي الحالي وعدم التوافق يؤدي إلى الانطواء وعدم الاتصال .

يكون اللعب جماعياً ويتعلم الطفل من خلاله الكثير عن الذات والآخرين وهذا يدل على التحول في السلوك الإنساني إلى الرشد (المشاركة الجماعية)، و يكون اللعب وسيلة لتحقيق المكانة الاجتماعية حيث يقوم بمحاولة ضبط سلوكه لإرضاء الجماعة.

– يزداد التعاون ومشاركة الآخرين وهذا ينشأ من كثرة الصداقة ومحاولة كسب المكانة الاجتماعية .

– يهتم الطفل بالمكانة الاجتماعية ويحاول جذب انتباه الآخرين.

– يحاول الطفل السعي الحثيث نحو الاستقلال (كل استقلال اجتماعي خلال الطفولة يكون نسبي).

– تعديل السلوك وفق معايير الجماعة ولتعديل السلوك لا بد من توفر مفهومين هما:

أ) المواءمة (الملائمة)/ وهي الموازنة بين الحاجات وإمكانات الجماعة الموجودة .

ب) المسايرة/ وهي التنازل عن بعض الحاجات من أجل الجماعة.

.نشاط رقم (٤)

اسم النشاط	زمن النشاط	الجلسة
مرحلة نمو الطفولة المتأخرة (٩-١٢)	٥٠دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز: يهيء الميسر للنشاط من خلال الطلب من المشاركين ذكر مواقف طريفة حصلت مع أطفال يعرفونهم في هذه المرحلة ذات علاقة بالخصائص النمائية

نتاج النشاط: إتقان التعامل مع مرحلة الطفولة المتأخرة

التعلّم القبلي: أهمية دراسة وتوظيف خصائص النمو، تقسيمات المراحل النمائية، نظريات

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني.

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٤).

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط بالتمهيد المشار إليه أعلاه.
- يطلب الميسر من المشاركين مراجعة سمات الطلبة التي تم إعدادها في النشاط السابق من الفئة العمرية وحصر السمات المشتركة لمرحلة الطفولة المتأخرة .
- تعرض كل مجموعة عملها ويدير الميسر العصف الذهني حول سمات المرحلة .
- يطلب الميسر من المشاركين الرجوع للنشرة رقم (٤) وتطوير إنجازهم حول سمات المرحلة
- يطلب الميسر من المشاركين العمل على ورقة العمل رقم (٤) بحيث يتم ادراج سلوكات مرغوبة وأخرى غير مرغوبة ترجع اسباب ظهورها للمرحلة النمائية وتطبيقات تربوية مناسبة وأخرى غير مناسبة .
- يتم إعادة توزيع المجموعات لمجموعات متجانسة بحيث يكون في كل مجموعة ممثل لكل لمجموعة وتناقش أوراق العمل المنتجة بشكل جماعي ويعرض المبسر التطبيقات التربوية أو يطلب من المشاركين الرجوع للنشرة رقم (٤)

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

ورقة عمل رقم (٤)

الطفولة المتأخرة

مجال السمات	سلوكات ايجابية للطالب	سلوكات سلبية	أنشطة مقترحة تناسب المرحلة	أنشطة يجب تجنبها
الجسمية				
الخصائص العقلية				
الخصائص الاجتماعية				
الخصائص الإنفعالية				

النشرة رقم (٤)

الطفولة المتأخرة من (٩ – ١٢)

وتمثل في السلم المدرسي المرحلة الابتدائية (رابع– خامس– سادس) قبيل المراهقة

خصائص النمو:

جسديا:

- يتميز النمو بالبطء نسبياً وبالتالي توفر طاقة زائدة للنشاط الحسي
- ولذلك يحب الطالب اللعب بشكل كبير ولذلك فإن الطالب الذي لا يبدأ فيه النمو في الصف السابع يظل يميل إلى اللعب والحركة فهو كتلة من النشاط ولذلك يجب تكثيف الأنشطة الحركية بهذه المرحلة.
- تتعدل النسب الجسمية وتصبح قريبة الشبه تماماً منها عند الرشد .
- تستطيل الأطراف ويتزايد النمو العضلي.
- تكون العظام أقوى من ذي قبل .
- يتتابع ظهور الأسنان الدائمة .
- يشهد الطول زيادة بنسبة ٥ % في السنة .
- يشهد الوزن زيادة بنسبة ١٠% في السنة
- يقاوم الطفل المرض بدرجة ملحوظة ويتحمل التعب ويكون أكثر مثابرة.

عقليا:

- يزداد الذكاء بشكل واضح مُطَّرد وتنمو القدرات العقلية وتبدأ المقدرة الابتكارية سنة وفي منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي نصف إمكانيات نمو ذكائه المستقبلية .
- يظهر التفوق أو الضعف العقلي
- ويبدأ التفكير المجرد في النمو والتخيل الواقعي وتعلم المفاهيم مثل الأخلاق، والخير والشر والظلم والعدل
- ويكون الطفل متحمساً للمعرفة مدفوعاً بحب الاستطلاع
- ويهتم الطفل بآراء الكبار وقد يتحدى هذه الآراء أحياناً

- النمو العقلي أسرع في هذه المرحلة من المرحلة السابقة ومن المرحلة اللاحقة لها.
- تنمو مهارة القراءة ويحب الطفل القراءة بصفة عامة ويستطيع القراءة للكلمات ذات الخط العريض.
- تتضح القدرة على الابتكار.
- يستطيع الطفل التفسير والتقويم بدرجة كبيرة.
- يتضح التخيل الواقعي والإبداعي.
- يزيد مدى الانتباه وحدته.
- تزداد القدرة على التعلم ونمو المفاهيم.
- يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الدراسية

أسس التعامل:

- ينبغي التعامل مع هذه المرحلة بتنمية عقول الطلاب وليس بتكديس المعلومات وتخليص الطالب من السذاجة والتعاون بين الجميع على تقدير الطالب.
- محاولة تعويد الطالب على التعلم الذاتي وتنمية قدراته على توجيه سلوكه الخاص وإجابة أسئلته.
- لامانع من دراسة المجردات البسيطة وغير المعقدة مثل (الأمانة، الصدق، الكذب، الحياة والموت..) مع الاهتمام بالقصص لتنمية الخيال الواقعي لدى الطالب. والتدريب اللغوي.
- يكون وقع كلمات (الله، الشيطان، الملك) غير معروف تماما إنما يعبر الطفل عن خيال واسع وخاصة في البداية.

انفعاليا ووجدانيا:

- يكون الطالب في مرحلة الثبات والاستقرار الانفعالي ولذلك تسمى هذه المرحلة مرحلة الطفولة الهادئة
- لذلك فالطالب هنا يضبط انفعالاته ويحاول السيطرة عليها ولذلك ردة فعله على الغضب والإثارة غالبا ما لا تكون بالعدوان وإنما تكون لفظية أو تتمثل بالمقاطعة
- يميل الطالب إلى المرح والنكات وتبدأ المشاعر والأحاسيس بالنمو ويتعلم الطالب التنازل عن حاجاته العاجلة ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية من التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعابير الوجه ويعبر عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص
- قد يحاط الطفل بالقلق والصراع ويستغرق في أحلام اليقظة.

- يحاول الطفل التخلص من الطفولة والشعور بأنه كبير .
- تنمو الاتجاهات الوجدانية .
- تقل مظاهر الثورة الخارجية ويفهم الطفل كيفية التنازل عن حاجاته العاجلة
- تقل مخاوف الطفل المرضية.
- الميول يتجه إلى التخصص ويصبح أكثر موضوعية وتبرز لدى الطفل الميول المهنية.

نصائح للمعلم في التعامل في البيئة الصفية:

- ينبغي ملاحظة الحاجة إلى الحب والأمن والتقدير والانتماء للجماعة فعلى المعلم أن يقرب الطفل ويمدحه ويدنيه ويرحب به باستمرار ويشعره بالأمن إذا أراد أن يعرف ما بداخله.
- يجب على المعلم أن يتحلى بقدر كبير من الصبر والسماحة وسعة الصدر.
- يتقبل الطفل ومشاعره نحو الحياة ونحو نفسه.
- عليه أن يتفهم شكاوي الطلاب على بعضهم بدافع الغيرة والتنافس ويهتم بمعالجة بعض عادات الكذب والسرقة وأمثالها التي قد تكون من مخلفات المراحل السابقة ويساعد الطفل على ضبط انفعالاته .

اجتماعيا:

- يحاول الطفل هنا الاحتكاك بجماعات الكبار ومراقبة الشباب والرجال ويحب صحبة الكبار
- ويكون وديعا مراقبا كل ما يدور ولكنه كثير النقد والملاحظة لتصرفات الكبار حتى يقال أنه ينتقد كل شيء.
- وتضايقه الأوامر والنواهي ويحاول الطفل التعرف على القيم والمعايير.
- وتلاحظ نمو النشاط الجماعي للطفل حتى يستغرق كل وقته (اللعب الجماعي) ويساير الطفل الجماعة ويقبل بقائدها ليحظى بالقبول.
- ولكن الطالب مع ذلك يشعر بفرديته عن جميع الناس ويحاول أن يشعر بالخصوصية ويبدأ نمو الإستقلال تدريجيا.
- ويعبر عن المسؤولية الجماعية من خلال الإيثارية ومساعدة الآخرين
- ويتوحد مع المجتمعات تراه يفتخر بفريق مدرسته أو صفه ولا يوجد في هذه المرحلة ميول جنسية.

- تطرد عملية التنشئة الاجتماعية فيعرف المزيد عن المعايير والقيم.
- يزداد تأثير جماعة الرفاق ويكون التفاعل الاجتماعي مع الاقتران جيداً وينمو التعاون والتنافس .
- يبدأ تأثر الطفل بالنمط الثقافي العام السائد في الجماعة .
- يقل الاعتماد على الكبار ويطرد نمو الاستقلال .

نصائح التعامل:

- هنا يجب على المعلم أن يحذر من تعامل الطفل مع الكبار وحرصه على الاختلاط معهم ومراقبتهم حتى لا تنتقل الصفات السلبية.
- تكثيف النشاط الجماعي وتحقيق الانتماء المدرسي من خلال إدماجه بأنواع من العمل الجماعي كفرقة نشيد أو فريق رياضي أو تشجيع.
- الاهتمام بالتربية الاجتماعية والنفس حركية على معايير الضبط والعمل بروح الفريق مع غيره والتعاون والتفاعل وتقليل الفردية وتنمية روح الاستقلال
- تلاحظ النفعية في سلوك الطفل فتؤثر فيه الجوائز فهو يحضر النشاط أو يصلي ليس تقوى لله بل لأجل الجائزة واللعبة.

الحاجات الخاصة بالطفولة والتعامل معها:

- الحاجة إلى الغذاء والنوم.
- الحاجة للحركة (مهارات/ ألعاب مناسبة).
- الحاجة للتعلم والاستكشاف.
- الحاجة لبناء العادات السليمة ومنها:
  - – الغذائية – الانفعالية
  - الدراسية (مهارات أساسية، قراءة– كتابة– حساب)

- الاجتماعية (علاقات، دور اجتماعي مناسب)
- العبادية (تطوير الضمير والحس الأخلاقي ومقياس القيم).

- الحاجة إلى:
  - تقدير الذات الإحساس بالأمان والانتماء
  - الإحساس بالهوية الذاتية
  - الحاجة للحماية:
  - من الأخطار الفاسدة
  - من مظاهر الإثارة الجنسية
  - تقديم الثقافة الجنسية المدروسة بشكل عام و حول كيفية التهيؤ لمرحلة البلوغ بشكل خاص

التعامل مع حاجات الطفولة :

- المتابعة الدقيقة والحازمة من قبل الوالدين في تنفيذ القوانين المنزلية عبر طريقة العقد الاجتماعي.
- المتابعة من قبل المعلمين/المعلمات في تنفيذ قوانين المدرسة/ الصف.
- التواصل الإيجابي والتعامل باحترام وكرامة.
- اختيار المدرسة الجيدة، وتقديم المساندة اللازمة للنجاح (النجاح يأتي بالنجاح).
- إشراكه في تحمل المسؤولياتفي المنزل/ المدرسة.
- إشراكه في نشاطات رياضية/ كشفية.
- الحماية من صديق السوء وأماكن السوء.
- تطوير قدراته عبر تكليفه بانجاز بعض المهمات ومساعدته على وضع الخطة ثم التقويم والتطوير.
- تقديم الثقافة الجنسية المناسبة من حيث الجانب الفكري والأخلاقي والديني

توجيهات عامة للتربويين

تطبيقات تربوية للمرشدين والموجهين والمساندين في هذه المرحلة

بما أن أساس هذه المرحلة هو علاقة الطفل بوالديه ومن ثم المحيط الاجتماعي القريب ومع نهايتها المحيط الاجتماعي على نطاق أوسع، فمن أبرز التطبيقات التربوية التي يقوم بها المرشد والموجه والمساند هي:

- التوعية التربوية السليمة للأهل والمحيط الأسري والاجتماعي.
- تقديم النموذج القدوة بالتعامل مع الطفل من خلال تفهم حاجاته وانفعالاته ومساندته على التعبير عنها بالطريقة السليمة.
- التأكيد على محبة الخالق وعدم التوجه على كونه مصدرا للتهديد والتخويف.
- المساندة بزرع القيم الدينية والمعايير الأخلاقية والاجتماعية بأسلوب مبسط ومحبب للطفل.
- الترغيب والتحفيز والتشجيع على تطبيق المبادئ الدينية والأخلاقية المناسبة لعمر الطفل.
- عقد لقاءات يسودها أنشطة تربوية ترفيهية تثقيفية يشارك بها الأهل والأطفال.
- احترام الأطفال يساعدهم على احترامهم لنا.

ومع نهاية كل مرحلة تبدأ مرحلة جديدة بخصائص أكثر تنوعا ومطالب وحاجات تتشابه وتختلف، مع العلم أنه لا يوجد حد فاصل تنتهي عنده مرحلة وتبدأ عنده الأخرى فكما نكرر دوما أن المراحل متداخلة مع بعضها البعض تبدأ وتنتهي وفق الخصائص الذاتية لكل فرد. ودور الوالدين والمعلمون وجميع من لهم علاقة بالطفل مساندته على استقبال مرحلة البلوغ وتفهم ذاته وحاجاته وكيفية التعامل الصحي السليم معها.

.نشاط رقم (٥)

اسم النشاط	زمن النشاط	الجلسة
مرحلة نمو المراهقة المبكرة (١٢-١٤)	**٥٠دقيقة**	**الأولى**

التهيئة والتحفيز: يهيء الميسر للنشاط من خلال الطلب من المشاركين ذكر مواقف طريفة حصلت مع أطفال يعرفونهم في هذه المرحلة ذات علاقة بالخصائص النمائية

نتاج النشاط: إتقان التعامل مع مرحلة المراهقة المبكرة

التعلّم القبلي: أهمية دراسة وتوظيف خصائص النمو، تقسيمات المراحل النمائية، نظريات

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني.

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٥).

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط بالتمهيد المشار إليه أعلاه.
- يطلب الميسر من المشاركين مراجعة سمات الطلبة التي تم إعدادها في النشاط السابق من الفئة العمرية وحصر السمات المشتركة لمرحلة المراهقة المبكرة .
- تعرض كل مجموعة عملها ويدير الميسر العصف الذهني حول سمات المرحلة .
- يطلب الميسر من المشاركين الرجوع للنشرة رقم (٥) وتطوير إنجازهم حول سمات المرحلة
- يطلب الميسر من المشاركين العمل على ورقة العمل رقم (٥) بحيث يتم ادراج سلوكات مرغوبة وأخرى غير مرغوبة ترجع اسباب ظهورها للمرحلة النمائية وتطبيقات تربوية مناسبة وأخرى غير مناسبة .
- يتم إعادة توزيع المجموعات لمجموعات متجانسة بحيث يكون في كل مجموعة ممثل لكل لمجموعة وتناقش أوراق العمل المنتجة بشكل جماعي ويعرض المبسر التطبيقات التربوية أو يطلب من المشاركين الرجوع للنشرة رقم (٥)

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

ورقة عمل رقم (٥)

المراهقة المبكرة

مجال السمات	سلوكات ايجابية للطالب	سلوكات سلبية	أنشطة مقترحة تناسب المرحلة	أنشطة يجب تجنبها
الجسمية				
الخصائص العقلية				
الخصائص الاجتماعية				
الخصائص الإنفعالية				

النشرة رقم (٥)

المراهقة المبكرة (١٢ – ١٥) (سابع+ ثامن+ تاسع):

يطلق اصطلاح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي ، ويخلط البعض بين كلمة المراهقة وكلمة البلوغ ، ولكن ينبغي التميز بينهما ، فلفظ المراهقة يعني التدريج نحو النضج الجنسي والجسمي والعقلي والنفسي ، حيث يقصد بالبلوغ نضج الأعضاء الجنسية .

هناك ثلاث مراحل مميزة يمكن تحديدها في مرحلة المراهقة، علماً بأنه لا يوجد خط فاصل بين مرحلة وأخرى والتداخل بينهم وارد جداً، أضف إلى ذلك أن المدى العمري المحدد هنا ليس إلا إطاراً عاماً.

المظاهر العامة:

- شعار المرحلة الإجابة على التساؤل "من أنا" و"كيف يراني الآخرون".
- يتمحور التطور النفسي في هذه المرحلة عادة حول فهم الذات (إيجاد صورة جديدة للذات) ويكون ذلك نتيجة للتغيرات الفسيولوجية.
- من أولى اهتماماتهم تشكيل وقبول الرفاق لهم.

- لتحقيق كل ذلك يحتاج المراهقون للاستفادة من النمط المجرد في التفكير الذي اكتسبوه حديثاً، حيث أن قدرتهم على التجريد والربط والاستنتاج تكون قد تطورت بشكل كبير.
- يتضاءل السلوك الطفولي وتبدأ مظاهر التغيرات الشاملة بالظهور ويمثل البلوغ بمظاهره المختلفة نقطة التحول المركزية.
- وتلاحظ أن الطلاب ذوي البلوغ المبكر يكونون أكثر سعادة لاتجاه الأنظار إليهم وتوليهم أدوارا قيادية ولكن قد يتعرضون للرفض إذا حاولوا الانضمام إلى جماعات أكبر منهم سنا.
- إضافة على عدم إستطاعة الحياة في مستوى النضج الذي يتوقع الكبار منهم ومع ذلك يكون الغالب عليهم الشعور بالثقة، في النفس والكفاية والميل إلى الاستقلال وتكوين مفهوم الذات والتوافق الإجتماعي والإنفعالي.
- وأما من يتأخر البلوغ لديه فتلاحظ عليهم التأخر اجتماعيا ورياضيا عن رفاق سنهم ، وظهور الخجل والقلق والوعي بالذات واللجوء أحيانا إلى سلوكات طفولية لجذب الإنتباه والحاجة إلى خبرات النجاح

في أي ناحية يستطيعون الإنجاز فيها والشعور بالنقص وعدم الكفاية والاعتماد على الآخرين وتكوين مفهوم سالب للذات وسوء التوافق الاجتماعي.

ولذلك كله يجب ملاحظة ما يلي تعليمياً:

- الإهتمام بالتوعية الجنسية على إختلاف جوانبها سواء الخلقية أو الصحية أو النفسية من خلال توجيه الطالب لتقبل التغيرات وما يترتب عليها من أحكام شرعية وتنمية الإعتزاز بالبلوغ والاقتراب من الرشد وإستغلال ذلك من خلال مفهوم الاستقلال والذاتية وتحمل مسؤولية التعلم.
- تشجيع الطالب على ضبط النفس والتحكم في الرغبات الجنسية والتمسك بالقيم الدينية والمجتمعية.
- شغل أوقات الفراغ بأنواع النشاط البناء وتفريغ الطاقات بطريقة تصرف عن الجنس والحذر من قضاء الأوقات في السهر وحفلات اللهو التي تستنفذ حيوية الشباب وتسبب التوجه لعادات سلبية كالتدخين وغيره.وغرس الإستقامة كأساس للنجاح في الحياة.
    - كذلك يجب العمل على إعادة ثقة المتأخرين في النضج وطمأنتهم إلى أنهم سيبلغون من النمو مبلغ من سبقوهم من ذوي النضج المبكر وعدم اللجوء تحت ضغط حب الإستطلاع للوقوع في المشاكل الخلقية والجنسية.
- مراقبة سلوكات الطلاب وعلاقاتهم خارج الأطر المدرسية والأسرية حتى لايقعوا فريسة سهلة للذئاب الموجودة في المجتمع وتزويد الطالب بأفكار بسيطة في الحياة.

مظاهر النمو الجسمي:

- زيادة نمو العضلات والطول والوزن وبشكل غير متناسق وغير متوازن، فيتميز النمو الجسمي بسرعته الكبيرة التي يغلب عليها عدم الانتظام في أجزاء الجسم المختلفة، فالأنف يبدو كبيراً والوجه غير متناسق، والجسم لايتناسق طولاً وعرضاً مما يصيب المراهق بالقلق ويزيد من حرجه.
- النمو الجسمي لايسير في توازن مع مظاهر النمو الأخرى مما يجعل الكبار يندهشون من تصرفاته ويسخرون منه عندما يجدون سلوكه لا يتناسب مع جسمه. مما يؤثر على الوعي بالذات الناتج عن عدم التناسق بين الحجم والشكل والتصرفات، إما نضوج عقلي مبكر وتأخر جسمي فيعامل معاملة الطفل وإما تأخر عقلي ونضوج جسمي فيتصرف تصرفات الأطفال.

- تؤدي بعض الآثار الجسمية للبلوغ كحب الشباب وغيرها إلى آثار نفسية في سلوك الطالب.
- زيادة النشاط والحركة مع أن قدرة التحمل ضعيفة بسبب عدم الإتزان في النمو لذلك يجب أن نتفهم عدم قدرة الطالب في هذه المرحلة على ضبط توازنه وتلاحظ الإصطدام بالأثاث والإرتباك وتكسير الأشياء.
- ولذلك على المعلم أن لايكلف الطالب ضمن هذه الفئة العمرية بأنشطة رياضية وتمارين عنيفة وشاقة لأنها ستؤثر عليه مستقبلا.
- سرعة النمو وما يصاحبها من تغيرات داخلية تسبب له الإجهاد ونقص الطاقة والميل إلى التراخي وعدم العمل وقد يظهر فقدان الشهية وتشاهد العصبية والقلق والصداع عند البعض. ونتفهم الكسل وحالات الخمول والنهم في الأكل التي يسببها عدم التوازن وميل الطلاب إلى المنشطات والحلويات والمكسرات.
- ويلاحظ المعلم أثناء الأنشطة الحركية أن الطلاب الذين لايتقنون هذه الأنشطة قد يعانون من سلوكات إنسحابية وإنعزال ولذلك يعمل المعلم على إنجاح الطالب إجتماعيا وحركيا ضمن هذه الأنشطة.

مظاهر النمو العقلي:

- زيادة تميز ونضج القدرات العقلية ولذلك ينبغي الإهتمام بتزويد الطالب بزاد فكري وتعليمي عظيم في هذه المرحلة وتطوير قدرات الطالب العقلية حيث يكون الذكاء متوقدا وتزداد سرعة التحصيل وإمكاناته وتنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات ويكون التعلم منطقيا عقليا وليس آليا.
- حيث ينمو الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المعنوي ولذلك يستطيع الطالب تفهم الأفكار المعنوية والمجردات بشكل واضح فيمكن طرح القيم والمعاني: الإيمان، الحلال والحرام، الأخلاق. ويمكن للطالب التعامل معها.
- لذلك يمكن البدء بتزويده بمعايير الحكم على الأشياء وتطوير قدراته العقلية لمساعدته في اتخاذ القرار وتشجيعه على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي.

- كما ينبغي على المعلم تدريب الطالب على المحاكمة العقلية والاستنتاج بموضوعية وإيجابية وتدريب الطالب على التفكير الناقد بطرح المشكلات حيث ينمو الانتباه ويستطيع الطالب استيعاب مشكلات أكثر تعقيدا ولذلك لامانع من طرح هذه القضايا خاصة في الثامن والتاسع بالذات.
- وينمو التذكر معتمدا على الاستنتاج وفهم العلاقات وتقوى الحافظة ولذلك يجب أن يستثمر المعلم هذا السن (سابع+ ثامن+ تاسع) في التحصيل العلمي الأكبر.
- تزويد الطالب بزاد ثقافي واستغلال حاجة الطالب الكبيرة للمعرفة والتحصيل وقدراته وتنمية قضايا المطالعة والتعلم الذاتي مع توجيه الطالب وتشجيعه على التحصيل والتأكد من مصادر المعرفة واختيار المناسب منها: قصص، سيرة، روايات، أدب وشعر، نشيد، كتب ثقافة وفكر ذات مستوى مناسب والإهتمام بالطالب دراسيا ومساعدة الطالب على التعلم. وتشجيع المهارات الإبتكارية وتقديم حوافز الإبتكار وتلاحظ ميل الطالب إلى كتب القصص والفكاهات والتسلية والكتب التي تتناول الشباب وموضوعات الجنس.
- وجود الفروق الفردية في العقول بشكل واضح ويأتي دور المعلم في تطوير الساذج والبسيط وعدم إهماله وتراكم الضعف لديه.
- بداية إدراك الزمن والتخطيط له وتخيله وما عساه يكون فيه.
- يجب أن لاتقحم الطالب هنا في عملية اتخاذ قرارات حاسمة تتعلق بحياته لأن الوقت لايزال مبكرا عليها وعدم طرح أفكار ذات مستوى عال من التجريد والعموم... وإنما أفكار محيرة بسيطة تناسب المطلوب.
- قد يشعر المراهق شعورا داخليا بأنه يعرف كل شيء وقد ينشغل في تجارب ومشروعات يظنها اختراعات.
- يصبح المراهقون أكثر تركيزا على ذواتهم ، مثاليين وناقدين.
- يزداد تعرف المراهقين على الخيارات المتاحة لهم.

النمو الانفعالي:

يوجد اتفاق على أن مرحلة المراهقة مرحلة أزمة فهي مرحلة توتر انفعالي:

- الطالب في هذه المرحلة ذو انفعالات عنيفة حادة منطلقة متهورة لاتتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع الطالب التحكم بها حيث المشاعر الجياشة لذلك على المعلم أن يكون حذرا في التعامل مع الطالب من حيث أنه قد يكره الصف أو المعلم أو يحقد لأدنى سبب كما أنه قد يندفع ويحب المعلم لأدنى الأسباب فلا تستغرب هذه التصرفات وعلى المعلم أن يراقب المشاعر والإنفعالات ويعالجها قبل استكمال مشاكلها سواء في العلاقة مع المعلم إذا يسهل حصول التعلق وإنحراف العلاقة أو في العلاقات مع أفراد الصف ومع البيئة المدرسية إيجابا أو سلبا.
- التذبذب الانفعالي: الذي يظهر في سطحية الإنفعال وتقلب سلوك الطالب بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار فأحيانا تجده رزينا هادئا وأحيانا تجده خفيفا يحب اللعب. كما نلاحظ التناقض الانفعالي بين الحب والكره، الشجاعة والخوف، الحماس واللامبالاة، الإنعزالية والإجتماعية، التدين والإلحاد، فلا تستغرب من سلوك الطالب وتصدر عليه أحكاما فاصلة وتساعده في ضبط انفعالاته والتخلص من التناقض الانفعالي وعدم الإعتماد كثيرا على حماس الطالب أو تقدمه وكذلك عدم اليأس من اللامبالاة.
- تلاحظ على بعض الطلبة الخجل والميل للانطواء والوحدة والتركيز حول الذات كنتيجة للتغيرات الجسمية المتلاحقة وقد يظهر لدى البعض الإحساس بالذنب والخطيئة نتيجة المشاعر الجديدة المتعلقة الجنس.
- كذلك يمكن أن تلاحظ التردد نتيجة عدم الثقة بالنفس في بداية المرحلة لذا على المعلم أن يتفهم هذه السلوكات وأسبابها ومعالجتها بتفعيل الطالب في الأنشطة ومعالجة حاجاته وميوله واحترام مشاعره وتوعيته بالمستجدات بأسلوب مناسب وتوقيت مناسب حسب ظهور هذه السلوكات.
- تلاحظ ميل الطالب نحو الاستقلال الإنفعالي وتكوين شخصية مستقلة عن الوالدين (أنا حر) وكذلك عن أي مصدر للسلطة لذلك يحذر المعلم في هذه المرحلة بمطالبة الطالب بالإلتزام ووطاعة فهي صفات مناقضة تماما للمرحلة العمرية بل يكون الإلتزام والطاعة للمعلم ناتجة من مشاعر الحب والتقدير والإندماج الإجتماعي فقط.
- الخيال الخصب والإستغراق في أحلام اليقظة والقلق النفسي ويعيش الطالب في خليط بين الواقع والخيال حيث يتجاوز الطالب المكان والزمان وقدراته أيضا فهو بطل الحلم دائما وفي الأحداث

يتصور الحاضر ويعالج الماضي ويحاول تحقيق آماله ورغباته وينفس عن مشاعره المكبوتة وتكون مواضيعها حول الدراسة والعمل والجنس الخ وإذا لم يتم شغل تفكير الطالب بما يفيده تغدوا هذه الخيالات مرضا خطيرا يزيد التوتر والقلق النفسي وإذا تعامل معها المعلم بشكل مناسب تصبح دافعا طيبا ومساعدا في تحقيق التوافق النفسي لدى لطالب.

- الحاجة إلى الحب والشعور به فهو يحب الآخرين ويحتاج إلى حب الآخرين وهذه الحاجة من أهم حاجات الطالب في هذه المرحلة ويتمثل هذا الحب من خلال عدة انطباعات.. والدياً، وحب الصداقة والأخوات، والحب الجنسي، أو الحب الرومانتيكي (عاطفة وشعور بلا عمل.. إعجاب احترام) ومشاعر الحب المجرد حب الفضيلة والحق والجمال والمثل العليا وغالبا ما تكون الصداقة هنا مبنية على ميول ومشاعر مشتركة وهنا يأتي دور المعلم في توجيه هذه الحاجة إلى الأنواع المناسبة من الحب وإبعادها عن الإنحراف واستغلال هذه الحاجة في علاج ظاهرة العدوان وفي تحقيق الألفة وشعور الفرد بقيمته والقبول وربط الطالب بالبيئة المدرسية وطلابها وأنشطتها المختلفة لتحقيق نمو سليم. ويحذر المعلم من تكوين صورة خاطئة عن الطالب وإشعاره بها. والبعد عن العقوبة إلا بعد قناعة الطالب بالذنب وعدم التشدد في التكاليف وخاصة في قيادة المجموعة من قبل أحدهم وملاحظة أن تكون العقوبة يسيرة تشبع حاجة أخرى هي الشعور بالذات وتحمل المسؤولية.
- يجب على المعلم أن ينتبه إلى اللحظة التي يجب أن يغير المعلم في تعامله مع الطالب كطفل إلى تعامله معه كراشد (الفطام النفسي).
- نتيجة للنمو السريع فإن له آثارا انفعالية كبيرة على المراهق فهو يشعر بانزعاج من نمو أطرافه ، وتضخم صوته ، ونمو أعضائه وبروزها، ويقضي وقتا كبيرا أمام المرآة ..
- يؤدي ذلك إلى العزلة والشعور بالخجل ، وتقل اهتماماته الاجتماعية ، ويشعر بالارتباك من الآخرين خشية ملاحظة التغير الذي طرأ عليه ، وبالتالي الارتباك والتردد الذي يظهر على أفعاله ، ويخجل من القراءة الجهرية نتيجة تغير الصوت لديه
- يظهر لديه عدم الاستقرار ؛ فتتغير ميول المراهق كما يتغير جسمه فهو ينتقل من نشاط لآخر ،ولا يشعر بالرضا من أي نوع ، ويصاحب ذلك مشاعر التوتر .

- تزداد الحساسية لديه تجاه نظرات الآخرين وأوامرهم ونصائحهم ومطالبهم ، فتغلب عليه حدة الطبع وسرعة الغضب ، ويفسر معظم ما يسمعه من الكبار والأقران على أنه موجه إليه.
- يكون في المنزل غيورا من إخوانه ناقدا لهم ، يسبهم ويتعارك معهم دون سبب واضح ، ويسلك هذا مع أصحابه ، فتنهار الصداقات القديمة .
- كما يظهر لديه الميل والإعجاب بالأشخاص والجماعات
- كما يغرق في الخيالات وأحلام اليقظة والتعصب نحو موضوع ما .
- تزداد لديه القابلية للاستهواء والاستثارة ، فلديه العاطفة الجياشة .
- نتيجة تكامله العضوي والعقلي فهو يملك ما يملكه من أنواع الانفعالات ويصيبه ما يصيب الكبار من أنواع الانفعالات ..لكن تنقصه الخبرة ، فهو لم تعركه التجارب ولم تصقله الخبرة!
- قد لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية .. فقد يلقي أو يحطم ما في يده ، وقد يمزق ويتلف مقتنياته .
- إذا أحب أسرف وبالغ وتعلق بمن يحب ، ويهيم به ، ويضحي من أجله ، ويملك عليه لبه ، ويستولي على حاله ومخيلته ، وهذا سرِّ شيوع الحب الغرام لدى المراهقين .
- كما أنه إذا أعجب بشخص أو جماعة أو نموذج سعى إليه وجمَّع الناس عليه وبالغ في مدحه ، ووضعه أو ل اهتماماته التي لا يساوم عليها ، وهذا سر تعلق المراهقين الشديد بمن يسمون (النجوم) من رياضيين أو ممثلين أو مغنين ، ومن ثم تقليدهم والتوحد معهم ، وذلك نتيجة الضعف التمييزي لدى المراهق ، ونتيجة اللمعان والإشادة بهؤلاء فينشأ الإعجاب الشديد بهم ، ولذا فهو يتمتع بالمبالغة في التأييد والمناصرة والتشنج .

النمو الإجتماعي:

- تمثل هذه المرحلة مرحلة التطبيع الإجتماعي إذ يكتسب الطالب من خلالها المعايير والقيم من خلال التفاعل مع الأشخاص المهمين من حوله (قادة، مربين، مدرسين، آباء، كبار) ولذلك نحذر في هذه المرحلة من تعلق الطالب وتأثره بالقدوات السيئة وتوجد أمامه قدوات مؤثرة مميزة في الإتجاه السليم.
- أحاديث طويلة مع الأقران وهذا له أهميته حيث ينمي قدرة المراهق على الحديث وينمي ميوله واتجاهاته ويوسع وجهات نظره ويزيد معلوماته العامة. وتلاحظ توسع دائرة الإتصال الإجتماعي

والشخصي والنشاط حيث تلاحظ الهواتف والمراسلات الطويلة والإهتمام بالمشاركة الإجتماعية والرياضية والجنس والأخلاق والنكت والملابس والنقود، السيارة العبادة وكل ما حول الطالب هو مادة هذا الاتصال لذلك على المعلم أن يوفر للطالب مادة اتصال في الإتجاه السليم ويربطه بها ويبعده عن السلبيات.

- الإهتمام بالمظهر الشخصي من الملابس والألوان الزاهية البراقة، الشعر والتفصيلات، وهنا يجب على المعلم الحذر من انسياق الطالب وراء الصرعات والموضات وتوجيه هذه الحاجة إتجاها سليما نحو النظافة والتميز الحضاري.
- محاولة الاستقلال الإجتماعي والإعتماد على النفس بدل الآخرين ويجب على المعلم إشباع هذه الحاجة من خلال البيئة المدرسية بتولي مسؤوليات اجتماعية وشغل الطالب باللجان المدرسية حتى تصبح البيئة المدرسية محفزة و محببة إلى الطالب. وعدم ربط كل شيء بالمعلم والتقليل من عملية التلقين وفتح آفاق أمام الطالب وتعزيز روح المبادرة خاصة فيما يتعلق بالقيم (الصدق، الأمانة، الإستقامة، حب العمل... الخ) وإشراك الطالب بالأنشطة الإجتماعية.
- التوحد مع شخصيات الأبطال التاريخيين أو الحاضرين ولهذا على المعلم الإكثار من دراسة السيرة والتراجم والحديث عن أبطال الإسلام والانسانية والعلماء في الميادين المختلفة وربطه بهم كقدوات واستثمار هذا التوحد لتحقيق التطور التعليمي لدى الطالب والحذر من تأثر الطالب بما يطرح من قدوات في الغناء والتمثيل والرياضة بشكل سلبي.. الخ.
- يلاحظ التآلف واستمرار التكتل في جماعات الأصدقاء والخضوع لها، واتساع دائرة التفاعل الاجتماعي ويلاحظ ولاء المراهق الشديد للصحبة وتحمسه البالغ لها وشدة النقد للآخرين من خارج هذه الجماعة. والإنطواء تحت لواء جماعة الرفاق والخضوع لمعاييرها وضرورة المتابعة لهذا مع ملاحظة المنافسة الدائمة في هذه المرحلة في جماعة الرفاق كما يحاول الطالب إيجاد دور الزعيم في المجموعة أو البيت وينقسم الطلاب إلى زعماء ومعزولين ومرفوضين.
- على المعلم في هذه المرحلة الاهتمام بصحبة الطالب ومجموعته القريبة وإيجاد أجواء الصداقة داخل الصفوف وتكوين الإنتماء للصف باستغلال ميل الطالب إلى التسلية والحذر من تولد التبعية داخل المجموعة للزعيم وذوبان شخصية الطالب تحت ضغط المسايرة وتلاحظ ذلك بتقليد الطلاب لبعضهم

في المشي واللباس والكلام والتصرفات وهذا ناتج عن المسايرة والمنافسة ومن خلال الإستغلال الجيد لهذه الحاجات يستطيع المعلم تعديل سلوك الطالب.

- على المعلم أن يكثف الأنشطة الجماعية لدمج الطالب في بيئة العمل المدرسي حيث الرغبة الجامحة في التكتل ويحذر المعلم من تولد التكتلات الصغيرة داخل الصفوف أو بيئة التعلم حيث يمكن أن تترك آثارا خطيرة كما يمكن استغلالها في التطور.
- النفور والتمرد والسخرية والتعصب والمنافسة وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار وضيق الصدر للنصيحة. لذلك يسعى المعلم إلى جعل الطالب يتوصل إلى ما يريده بالتوجيه غير المباشر ليبدوا الأمر وكأنه وجهة نظر الطالب ويبتعد عن لغة فرض الأوامر.
- كما تلاحظ تذبذب الطالب بين الإيثارية والأنانية وزيادة الوعي بالمكانة الإجتماعية وينبغي استغلال كل حالة بما يناسبها، الايثارية تعزز الصداقة وروح الجماعة والأنانية توجه نحو التحصيل والتميز.
- تزداد الثقة بالنفس والشعور بالأهمية وتوسيع الأفق والنشاط الاجتماعي.
- يسعد المراهق بمشاركة الآخرين في الخبرات والمشاعر والاتجاهات والأفكار.
- النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي والميل إلى الزعامة.
- ينمو الذكاء الاجتماعي.
- تنمو القيم نتيجة تفاعل المراهق مع بيئته الاجتماعية.

ملاحظات في النمو الجنسي:

- الحذر من الفضول الجنسي وشغف التعرف على حقيقة الحياة الجنسية والتوعية بشكل سليم وإبعاد الطلاب عن مصادر المعلومات السيئة والتي قد تؤدي إلى الإنحراف.
- الحذر من الأفكار الخاطئة والأنشطة السيئة كالعادة السرية وغيرها مما يسبب الهزال والأمراض وقد يعادل ذلك عند الطالب عمل عدة أيام شاقة... وعندها يدخل الطالب في حلقة مفرغة: شعور بالإثم– فقدان اعتبار الذات– خوف – عودة إلى العادة السرية.
- الحذر من الإنفعالية والإجتماعية المرتبطة بالجنس.

- يقول علماء النفس أن الصراع يكون بين الأنا والهو فإذا انتصر الأنا حاصر الدوافع والغرائز وإذا انتصر الهو انغمس في إشباع الغرائز.... ولذلك فإن من يقع في شيء من ممارسة الغرائز كإستجابة للدافع الجنسي وتغاضى عن القيم والمعايير الخلقية يشعر بالإثم وتأنيب الضمير وإن شعر باللذة والإشباع المؤقت.
- مراقبة العلاقات بين الطلاب وخاصة ذوي التأخر في النضج وأصحاب الصور الجميلة الذي يشكلون مطمعا لذوي الإنحرافات والجلسات الخاصة والبعيدة عن المعلم والوالدين والحذر أثناء الأنشطة الجماعية والرحلات وخاصة (المسبح، المسير الخلوي، الأنشطة الليلية عموما، المعسكرات والأنشطة الكشفية... الخ).

نشاط رقم (٦).

اسم النشاط	زمن النشاط	الجلسة
مرحلة نمو المراهقة الوسطى	٥٠دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز: يهيء الميسر للنشاط من خلال الطلب من المشاركين ذكر أبرز المشاكل التي يواجهونها مع ابنائهم أو اخوانهم المراهقين

نتاج النشاط: إتقان التعامل مع مرحلة المراهقة المتوسطة

التعلّم القبلي: أهمية دراسة وتوظيف خصائص النمو، تقسيمات المراحل النمائية، نظريات

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني.

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٦).

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط بالتمهيد المشار إليه أعلاه.
- يطلب الميسر من المشاركين مراجعة سمات الطلبة التي تم إعدادها في النشاط السابق من الفئة العمرية وحصر السمات المشتركة لمرحلة المراهقة المتوسطة .
- تعرض كل مجموعة عملها ويدير الميسر العصف الذهني حول سمات المرحلة .
- يطلب الميسر من المشاركين الرجوع للنشرة رقم (٦) وتطوير إنجازهم حول سمات المرحلة
- يطلب الميسر من المشاركين العمل على إعداد سيناريو مشهد تمثيلي لمجموعة مدرسية في مرحلة المراهقة وتعامل المعلم معها إيجابا او سلبا ويتم نقاش المشاهد بعد أدائها من المجموع في ضوء الإطلاع على النشرة رقم (٦)

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

النشرة رقم (٦)

مرحلة المراهقة الوسطى (١٥ – ١٨) المرحلة الثانوية:

بشكل عام يزداد الشعور بالنضج في هذه المرحلة وكذلك الشعور بالاستقلال، وشعار المراهق في هذه المرحلة "أنا مختلف ومميز"، لذلك يكون مغامر، مجرب وذو تفكير خيالي، حيث يعتقد أن الخطر لا يطوله.

النمو الجسمي:

تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبيا عن المرحلة السابقة.

يزداد الطول والوزن.

تزداد الحواس دقة وإرهافا ويزداد التوازن في حركات الجسم شكل عام والانسجام والتوافق بينها.

تتحسن الحالة الصحية بشكل عام ولكن بعض العادات السيئة لا زالت ترافق المراهق الأكل والنوم.

والخلاصة أن النضج يبلغ قمته هنا من حيث النمو الجسمي والجنسي ويكون الدافع الجنسي في قمته.

الآثار والملاحظات التعليمية:

تلاحظ أن الطالب في هذه المرحلة يهتم بمظهره الخارجي بشكل كبير ليستطيع التوافق كثيرا ولذلك فإن الطالب الذي يكون لديه خلل مافي توازن النمو (الطول، السمنة، القصر...) قد يعاني من سلوكات الإنسحاب الإجتماعي والإنطواء والإنعزال.

وتلاحظ توجه الطالب إلى الرياضة وبرامج اللياقة البدنية ومن هنا يمكن للطالب أن ينجذب لأي موقع يوفر له النشاط. ولذلك ينبغي العمل على استثمار طاقة الطلاب في هذه المرحلة بالأنشطة بشكل جماعي يساهم في مستوى إشباع حاجة التقبل الاجتماعي وتحسين اتجاهاتهم تجاه أنفسهم ونحو الآخرين وكذلك يساعد المنطويين على الخروج من حالة العزلة ويجب هناك ملاحظة ذوي الإحتياجات الخاصة وإشراكهم بأنشطة تناسبهم ومن خلال ماسبق يتبين لنا سر اهتمام الطلاب في المرحلة الثانوية وتفاعلهم مع أنشطة الرحلات الميدانية والمعسكرات الكشفية والتجمعات وبرامج التربية الجماعية وحفلات السمر.

على المعلم هنا أن يهتم بالناحية الصحية وينبه الطالب في هذا المجال مستعينا بأهل الخبرة والإختصاص.

ويجب الإنتباه هنا إلى البعد عن إجراء التنافس الحركي بين غير المتكافئين حتى لا يؤثر ذلك نفسيا وإذا

وجدنا من ينفر من هذه البرامج فإن ذلك معناه الخجل والحساسية وعدم تحمل الإحباط. والحساسية لذلك يجب أن يكون المعلم ذكيا ومنتبها.

إن إزدياد الدافع الجنسي يزيد من اهتمام الطلاب بقوته وعضلاته وجسمه لزيادة التوافق الإجتماعي وهذا قد يسبب سلوكات سيئة ويقع الطلاب في مشاكل خلقية سيئة تكثر بين الطلاب في هذه المرحلة مثل حالات الشذوذ التي تكون قد بدأت بوادرها في المرحلة السابقة وهنا تكمن خطورة زيادة العلاقات بين الطلاب خارج سيطرة ورقابة المعلم ولذلك يحذر من علاقات الصداقة الزائدة إذ أن انهيار الحواجز في هذه العلاقات ووجود هذه الرغبة الجامحة قد يوقع بهم من حيث لا يدرون.

يجب على المعلم أن يلاحظ العلاقات والطلاب ويلاحظ حالات العلاقات الثنائية والشللية خارج إطار البيئة المدرسية ويراقب السلوك في الأنشطة الجماعية وعدم ترك الطلاب وحدهم وتزويد الطلاب باستمرار بمعايير أخلاقية وقيم سامية تحول بينهم وبين هذه المشاكل والمصائب.

تفريغ طاقات الطلاب في مجالات أخرى وتوجيهها الوجهة السليمة وتنمية هوايات الطلبة وشغل أوقات فراغهم وإثارة التنافس بينهم في مجال التميز الأخلاقي والتعليمي حيث إن كثيرا من حالات الانحراف والمشاكل الخلقية يكون مصدرها وبدايتها فكرة التنافس واستعراض القدرات والإفتخار بما يصنع.

النمو العقلي:

تهدأ سرعة نمو الذكاء، ويقترب هنا من الوصول إلى نهاية النمو.

يزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية لتباعد مستويات وتنوع الحياة.

يظهر الإبتكار خاصة عند الموهوبين والمتميزين ويظهر حب الإستطلاع والبحث.

يظهر الميل لتخصص معين.

يظل التذكر المعنوي في نموه طول المرحلة.

ينمو التفكير المجرد والتفكير الإبتكاري.

تتسع المدارك وتنمو المعارف بحيث يستطيع الطالب أن يربط بين الحقائق ويصل إلى ما ورائها.

وتزداد القدرة على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ من معلومات.

يميل الطالب في هذه الفترة إلى التعبير عن نفسه وتسجيل مذكراته ويكتب الخطابات والشعر والقصص يعبر فيها عن ميوله ورغباته ومشكلاته.
نمو الميول ويتأثر بما حوله والبيئة التي يكون منها ويظهر الإهتمام الجدي بالمستقبل.

التطبيقات التعليمية والملاحظات

رعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين وتنمية هذه القدرات والمواهب وتدريبها على التجديد والإبتكار.
ملاحظة الطلاب المتأخرين في النمو العقلي من حيث السذاجة ومظاهر البساطة ومعالجتها.
تدريب الطلاب على إستخدام الأسلوب العلمي في التفكير وملاحظة ذلك أثناء طرح المنهاج التعليمي من حيث طرح الأدلة والمنطق وأثناء عملية الحوار والمناقشة واتخاذ القرار.
تشجيع الطالب على التعلم الذاتي بزيادة المطالعة وبرامج للقراءة الذاتية لرفع المستوى الفكري والعقلي.
أن يظهر المعلم صفات جيدة من التميز والتمكن حتى يكون صورة مشجعة للطالب للدافعية والتحفيز والإهتمام.
استغلال هذه المرحلة لتشكيل الفلسفة الخاصة في الحياة وتبقى الآثار الفكرية لهذه المرحلة طول الحياة.
زيادة قناعة الطالب بلقاء المميزين وذوي المكانة الإجتماعية من القدوات والنماذج المختلفة حيث تؤثر المكانة الاجتماعية في عقل الطالب بشكل كبير في هذه المرحلة.
الاعتزاز بالذات الناتج عن تطور القدرات العقلية ووجود حاجة تحقيق الذات، يجب أن يستغل حيث أن مستوى الطموح العالي الموجود عند الطالب يجب أن يبرمج عمليا لتطوير إهتمامه الدراسي وتحسين مستواه التعليمي والسلوكي ويجب أن يوجه الطموح لفكرة التميز والتفوق الدراسي والإهتمام بالمدرسة بدلاً من توجهه إلى التمرد من خلال علاقات طيبة ونوعية ويجب الحذر من المثالية في الطرح التي تؤدي إلى الاكتئاب والإحباط إذا لم ينجز الطالب هذا الإنجاز المطلوب وقد يصاب بالنكوص.
ملاحظة تدريب الطالب على التفكير من خلال الحوار والمناقشة وحل المشكلات بأساليب تعليمية وأن تكون مجالات الأنشطة التعليمية شمولية تناسب مختلف القدرات والتوجهات.

خصائص النمو الإنفعالي لهذه المرحلة

تبقى الإنفعالات قوية يلونها الحماس بشكل عام

الحاجة إلى الحب وتطور المشاعر وخاصة الجنسية والشعور بالفرح والسرور عند إشباع هذه الحاجة والشعور بالتوافق الإجتماعي.

الحساسية الإنفعالية: حيث لايستطيع التحكم بمشاعره في هذه المرحلة وخاصة المظاهر الخارجية للحالة الإنفعالية وسبب هذه الحالة عدم التعامل معه كشخص ناضج من قبل من حوله، والصراع الذي يعانيه مع القيم والمعايير الموجودة في المجتمع والدوافع والمعايير الذاتية التي لا تزال تتشكل.

ثنائية المشاعر والتناقض الإنفعالي المستمر بين الكره والإعجاب والحب والنفور، والتناقض الوجداني سببه نقص التكامل بين دوافع المراهق.

وقوع الكثير منهم ضحية الاكتئاب واليأس والقنوط والإحباط لما يعانيه من صراع بين معاييره ومعايير الأسرة والمجتمع.

يزداد شعور الطالب بذاته وتلاحظ مشاعر الغضب والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع خاصة ما يحول بينه وبين الاستقلال وهذا التعبير قد يترجم من خلال مظاهر حركية؛ الضرب والعدوان أو لفظية؛ الصياح والتهديد والوعيد أو تعبيرية ؛ كعبوس الوجه والتجهم أو يوجه الغضب نحو نفسه باللوم أو بشكل غير مباشر من خلال أحلام اليقظة والعدوان المحول إلى غير مثير للغضب.

الخوف الذي يصبح سمة تظهر من خلال ردود الأفعال والهروب والإنتحار... الخ وهذا الخوف يظهر من خلال مخاوف مدرسيه امتحانات، صحية، الحوادث: المرض، الموت، مخاوف أسرية، اقتصادية، خلقية: الإثم والمعصية، اجتماعية: فقد المكانة، سوء التوافق، مخاوف حسية، عدم التوافق، الخضوع للدوافع.

تطبيقات تعليمية

استغلال حاجة الحب والتوافق الاجتماعي لاستيعاب الطالب في البيئة التعليمية وصناعة روابط متينة بينه وبين المدرسة، والمعلم.

استغلال المشاعر الجياشة وتوجيهها نحو الصداقة والعلاقة الإيجابية في المجتمع وتدريبه بشكل سليم، تهذيب الانفعالات وتنفيس المشاعر وتقويته على ضبط الإنفعالات وخاصة في علاقاته مع الأهل والمدرسة وتحقيق التوافق الانفعالي ومرونة الإستجابة.

عدم استغراب تذبذب الطالب قوة وضعفاً.

تعزيز الثقة بالنفس وإشعاره أنه مثل الآخرين والعمل على التخلص من الحساسية الزائدة واستغلال ذلك التمرد والشعور بالذات لتحقيق الاستقلال والتميز وتبديد المخاوف لديه، وتخليصه من الارتباك والخجل... من خلال الأنشطة.

فهم حيل الدفاع عن الذات التي يستخدمها الطالب مثل الحيل الانسحابية والتبرير ولإنكار والنكوص والنسيان والكبت والحيل العدوانية مثل العدوان والإسقاط وحسن التعامل معها.

العمل على شغل وقت الفراغ بالمفيد من الأعمال والهوايات.

النمو الإجتماعي

البحث عن الذات، (البحث عن نموذج يحتذى: الوالدين، المعلمين، الشخصيات الهامة) والتمركز حول الذات، وهي سمة ناتجة عن الإضطراب الذي تسببه القدرات الفكرية الجديدة، وتتضح من خلال فكرتين أساسيتين:

١- الإيمان بوجود المستمع الخيالي.

٢- خرافة الذات.

اختيار القيم والمبادئ والمثل وتكوين فلسفة الحياة.

المسؤولية الإجتماعية: الحديث بالهموم العامة والسياسة واحترام الرأي والتشاور والمحافظة على سمة الجماعة واحترام الواجبات الإجتماعية.

الميل إلى مساعدة الآخرين والعمل في سبيل الخير والغير ويصل هذا محبته بين الأصدقاء (إيثار، تضحية..).

اختيار الأصدقاء والميل إلى الإنضمام إلى جماعات والوصول إلى أفضل وسط اجتماعي ويزداد الولاء لجماعة الأصدقاء والتخطيط لنشاط اجتماعي بعيدا عن الكبار ولا يحب المراهق المحاسبة أمام غيره...

كثرة الحديث عن النشاط والمواعيد والطموحات والرحلات والحياة والاهتمامات...

الميل إلى الزعامة والتحلي بمواصفاتها المختلفة الجسمية العقلية والإنفعالية والإجتماعية.

يحاول الطالب هنا تحقيق الإستقلال الإجتماعي وتنمو الاتجاهات وتنفتح الميول الأدبية والاجتماعية.

تلاحظ بشكل واضح الرغبة في مقاومة السلطة والتحرر والميل إلى نقد المعايير والرغبة في الإصلاح ويتأثر الطالب هنا بالأسرة ووسائل الإعلام.

ملاحظات وتطبيقات تعليمية

تنمية المسؤولية الاجتماعية للطالب من خلال تشجيع الميل إلى القيادة وتدريبه عليها وتقوية شخصيته لأننا نريده قائد الغد في المجتمع، وإتاحة المجال أمامه لممارسة المسؤولية الإجتماعية واستغلال ذلك في تعميق سلوك القيادة واستخدام أساليب الحوار والمناقشة بدلا من أسلوب الوعظ.

شغل أوقات الفراغ بالأنشطة التي تدعم تعلمه بما يناسب مع الحاجات السابقة.

استغلال التمرد على السلطة والنقد الموجود عنده في توليد أفكار التميز والأفكار الإبداعية

تحويل بيئة التعلم إلى حياة يعيشها الطالب ويكثر الحديث عنها...

استغلال رغبة الطالب في مساعدة الآخرين بتحقيق مزيد من الإنجاز والعمل.

الاهتمام بمشاعر الطالب واحترامه وتقديره، وتكليفه بمهام لإنجازها وشعوره بالقدرة على القيام بما يوكل إليه.

حاجات مرحلة المراهقة وكيفية تحقيقها :

أولاً : الحاجات النفسية :

تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

١) حاجات نفسية : وتضم الحاجة إلى : العبادة ، الأمن ، القبول .

٢) حاجات اجتماعية : وتشمل الحاجة إلى : الرفقة ، الزواج ، العمل والمسؤولية .

٣) حاجات ثقافية : وتضم الحاجة إلى : الاستطلاع ، الهوية الثقافية

١-الحاجة إلى العبادة :

٢- الحاجة إلى الأمن :

المراهق بحاجة إلى الأمن على نفسه ..ومستقبله.. والطمأنينة أثناء التحولات والتغيرات التي تحدث له

لا بد من إسهام البيئة التربوية ببث الطمأنينة في كيانه النفسي ، وإشباع حاجته إلى الأمن والعمل على توعية المراهق بنفسه بصورة عفوية وبأسلوب واقعي

ما هي أبرز المخاوف التي تعتري المراهق ؟ من هذه المخاوف ما يلي:

١/ التخوف من تحمل المسؤولية والنجاح فيها :

يعالج بـ : ا- تعويده على تحمل بعض الأعباء الأسرية.

ب- العمل والمسؤولية .

ج- المشاركة الاجتماعية .

٢/ التخوف من التحولات الجسدية والشكلية :

يعالج بـ : أ- تجنب السخرية من المراهق .

ب- طمأنة المراهق بعفوية عن هذه التغيرات .

ج- معاملته كالراشد

٣/التخوف والتردد حول الأهداف الكلية والبعيدة للحياة :

يعالج بـ : أ- عدم ترك المراهق فريسة للأفكار .

ب- الإجابة عن كل تساؤلاته بكل رحابة صدر .

ج- تزويده بالنظرة الإسلامية .

٤/التخوف من مواقف الحوار والمواقف الاجتماعية :

يعالج بـ : أ- عدم احتقار المراهق .

ب- تدريبه على الحوار والمناقشة

٥/التخوف من الحالات العاطفية والانفعالية :

فنظرا لكثرة المغريات والتحولات الجسدية فإن أحلام اليقظة تدور حول الجنس الآخر والتفكير بالزواج ، ومع وجود البيئة المثيرة للغرائز فأنها يؤدي بالبعض الى الانحراف الجنسي والوقوع في الموبقات ، أو فقد التماسك العصبي والعاطفي ، وأقل ذلك انشغاله النفسي بمشاعره وأحاسيسه ، وإضاعة طاقاته وتبديد وقته بلا فائدة ....

يعالج بـ : أ / تربية المراهق على المصارحة والمكاشفة وتبادل الرأي بين المربي والمراهق فهذا أساس لكسب الثقة وبث الطمأنينة في نفس المراهق ، وجيهه توجيها صحيحا

ب/ من خلال الأسلوب السابق يربي المعلم والمرشد فيه خلق المصابرة والمجاهدة.

ج/ تعويد المراهق على تحمل المواقف الانفعالية والتعقل في مواجهتها

٣-الحاجة إلى القبول :

يعد القبول مطلبا نفسيا واجتماعيا لا يستغني عنه الإنسان فالفرد في وسط البيئة الأسرية والاجتماعية يسعى للحصول على الرضا والمحبة والتقدير من الآخرين .. ويكره أن يسخر منه ويستهان به ، ويأنف من الاحتقار ويتألم لذلك ، ويحاول تلافيه ما ستطاع إلى ذلك

إن قبول المراهق من قبل الآخرين ركيزة أساسية لتقبله هو لنفسه وللآخرين وأخذه لتوجيهاتهم .

هناك عنصران مهمان لابد من أخذهما بعين الاعتبار في سبيل قبول المراهق وشعور المراهق بذلك وهذان العنصران هما:

فهم المراهق فهما جيدا من جميع نواحي نموه المختلفة ، وإشعاره أنه معروف ومفهوم لدى أبويه وأساتذته ومعلميه.

تقدير المراهق حسب ما تقتضه مرحلته ..فالاحترام والاعتبار ضروريان .

إذا تم تقدير المراهق واحترامه حسب مرحلته ، كان سببا في إحساسه بالقبول والرضا ، وأثر ذلك في سلوكه نحو الأفضل

الحاجات الاجتماعية:

١- الحاجة إلى الرفقة :

.* تتميز الرفقة بكونها اختيارية .

:: عوامل تخدم ربط المراهق بالرفقة الصالحة ومنها :

١. معرفة المربي بشروط الرفقة الصالحة وصفاتها ، ومنها : النزوع للخير قولا وعملا ..الثقافة الإسلامية .. الاتزان الانفعالي ..

٢. الانتباه المبكر والتهيئة المسبقة للمراهق .

٣. التهيئة لوجود الرفقة الصـالـحـة .

٤. ربط المراهق بالأنشطة الجادة والهادفة : كالجمعيات المدرسية،وحلق تحفيظ القرآن ، والمراكز الصيفية

٥. الاستعانة بذوي العلم والخبرة .

٦. المتابعة غير المباشرة .

٧. التحكم بنظام الأسرة .

٨ . إكرام الصحبة الصالحة وتقبلها

نهاية اليوم التدريبي

اليوم الثاني: مهارات تعديل السلوك

المقدمة

الإنسان كائن معقد، لهذا فسلوكه على درجة عالية من التعقيد، تؤثر في تشكيله وصياغته عوامل عديدة يصعب حصرها، ولعلّ تداخل هذه العوامل بتأثيراتها المتبادلة لا تتيح مجالا لوضع قوانين عامة تحكم هذا السلوك.

ويواجه المعلمون في مدارسهم العديد من المشكلات السلوكية غير المقبولة من بعض الطلبة، ومن هذه المشكلات ما يكون بسيطاً لا يقصد منها التعدي أو الإضرار بالآخرين، ومنها ما يطلق عليه بالمشكلات السلوكية الرئيسية والجوهرية التي تلقي بتبعاتها على الآخرين وتؤثر سلباً على الانضباط داخل غرفة الصف مثلما تؤثر على النظام التربوي بشكل عام.

لذا سوف يتم التطرق في هذا المشغل إلى موضوع المشكلات التربوية والسلوكية من حيث: مفهوم السلوك بشكل عام، وما هو السلوك المقبول والسلوك غير المقبول، ثم يتم التوجه إلى تحديد المعايير للسلوك غير السوي، وكيف يمكن قياس هذا السلوك وتسجيله. ثم الانتقال بعد ذلك إلى ذكر بعض من أسباب حدوث السلوك غير المقبول والذي ينشأ عن الطلبة داخل الغرفة الصفية، والتعرف بعد ذلك إلى بعض المشكلات الطلابية في الغرفة الصفية والتي يواجهها المعلم في الصف، وسيتم تحديد مشكلة للحديث عنها بشكل مفصل من حيث أسبابها وكيفية التعرف عليها، ودور المعلم في علاج هذه المشكلة السلوكية، وما هو دور المرشد التربوي في هذا الخصوص، وما هي طبيعة المساعدة التي يقدمها لحل هذه المشكلة. وفي الختام تعليق بسيط حول السلوكيات الطلابية داخل الغرفة الصفية.

اليوم الأول

تحسين سلوك الطلبة

النتاج العام :

- **إتقان إجراءات خطوات مراجعة استراتيجيات تحسين سلوك الطلبة .**

النتاجات الخاصة :

- **توضيح المفاهيم الرئيسة في تعديل السلوك.**
- **بيان أنواع تعديل السلوك.**
- **استخدام أساليب تعديل السلوك بكفاءة.**
- **اتباع خطوات تعديل السلوك.**

المواد اللازمة للتدريب (مستلزمات التدريب :

جهاز حاسوب، جهاز عرض، سماعات لتكبير الصوت، ورق قلاب، ورق ملون كبير، ورق ملون صغير، معجون ملون، ورق لاصق، ورق قرطاسية، أقلام خط ملونة، أقلام ألوان وأقلام عادية

الجدول الزمني لليوم التدريبي

الرقم	الجلسة	اسم النشاط	التوقيت الزمني
١	الأولى	أهمية تعديل السلوك	٢٠ دقيقة
٢		المفاهيم الأساسية والإطار النظري لتعديل السلوك	٤٥ دقيقة
٣		الخطوات العامة لتعديل السلوك وانواعه	٤٥ دقيقة
٤	استراحة		٣٠ دقيقة
٥	الثانية	تعزيز السلوك وزيادة حدوثه	٤٥ دقيقة
٦		تقليل السلوك وحذفه	٤٥ دقيقة
٧		صيانة السلوك واستدامته	٤٥ دقيقة

نشاط رقم (١)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
أهمية مهارات تعديل السلوك للمعلم	٢٠ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز: يمهد الميسر لليوم التدريبي من خلال الحديث عن أهمية الدعم النفس اجتماعي ومهارات الإرشاد التربوي للمعلم ويعرض مفاهيم ذات علاقة بتعديل السلوك ويطلب من المشاركين الحديث حول أي منها يرغب الحديث عنه (مثير ، استجابة ، تعزيز ، إطفاء ، ضبط المثير ، إشباع ، تشكيل)

نتاج النشاط: التعرف على أهمية تعديل السلوك

التعلّم القبلي: نظريات التعلم والتعليم / معرفة عامة

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني.

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم ().

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط من خلال التمهيد المذكور اعلاه .
- يدير الميسر العصف الذهني حول المفاهيم للتعرف على المعارف والمهارات السابقة للمشاركين حول الموضوع .
- يلخص الميسر أهم المعارف المتوفرة والفجوات لمراعاتها في تنفيذ التدريب .
- يطلب الميسر من المشاركين مناقشة أهمية مهارات تعديل السلوك للمعلم وعرضها ومناقشتها مع المجموعة .

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

نشاط رقم (٢)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
مفاهيم تعديل السلوك	٤٥ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز: يهيء الميسر للنشاط من خلال تذكير المشاركين بنظريات التعلم والتعليم (السلوكية والمعرفية والاجتماعية والانسانية كمداخل لعلم النفس التربوي)

نتاج النشاط: تعريف المشاركين بالإطار النظري لمفاهيم تعديل السلوك

التعلّم القبلي: نظريات التعلم والتعليم / معرفة عامة

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: المناظرة ولعب الدور ، التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني.

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٢).

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط من خلال التمهيد المذكور اعلاه .
- يكلف الميسر كل مجموعة بتمثيل وجهة نظرإحدى النظريات التربوية (سلوكية ، معرفية ، انسانية ، اجتماعية) والدفاع عنها وينظم مناظرة حول النماذج المختلفة ويوجه الميسر انه يمكن الاستفادة من النماذج المختلفة في المواقف المختلفة والطلبة المختلفين . ويوضح من خلال ذلك المفاهيم الأساسية الواردة في النشرة رقم (٢)

يوزع الميسر المتدربين في مجموعات غير متجانسة، لتنفيذ ما يأتي:

- مناقشة الأسئلة التالية :
  - ما سمات السلوك الطلابي السوي من وجهة نظركم؟ وما سمات السلوك غير السوي؟
  - برأيكم ما الأسباب التي تدفع إلى السلوك غير السوي؟
  - ما المقصود بتعديل السلوك؟
- عرض إجاباتهم بالطريقة التي يرونها مناسبة.
- يوزع الميسر النشرة رقم (٢) ويطلب من المشاركين قراءتها

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

النشرة رقم (٢)

المفاهيم الأساسية لتعديل السلوك

إن عملية التربية في الأساس تهدف بشكل عام إلى تغيير سلوك الفرد وتطويره بإزالة السلوكيات السلبية وإضافة سلوكيات جديدة إيجابية أو تقوية سلوك موجود أو صيانته إذا كان إيجابيا ومن هنا لا بد من وعي المعلم بآلية تعديل السلوك لدى طلابه حتى ينجح في أدائه التربوي كما أن هذه المهمة لا تتعلق بعمل المرشد فقط بل هي من واجبات المعلم كما هي من ادوار المرشد التربوي.

مفهوم تعديل السلوك الإنساني

تعددت تعريفات العلماء لهذا المفهوم، نذكر منها ما يأتي:

- مجموعة من الاجراءات التي انبثقت من قوانين السلوك التي تصف العلاقة بين المتغيرات البيئية والسلوك ، وهو عملية منظمة تشمل تطبيق اجراءات علاجية معينة بهدف ضبط المتغيرات المسؤولة عن السلوك لتحقيق الاهداف المرجوة في تغيير السلوكات ذات الاهمية على النحو المرغوب فيه .
-
- مجموعة من الإجراءات التي تستخدم لتغيير السلوك، في أي وضع كان.
- العلم الذي يشتمل على التطبيق المنظم للأساليب التي انبثقت عن القوانين السلوكية، بهدف إحداث تغيير جوهري ومفيد في السلوك الأكاديمي والاجتماعي.
- تعلُّم محدد البيئات يكتسب منها المتعلم مهارات جديدة وسلوكاً جديداً، ويقلل من الاستجابات والعادات غير المرغوبة.
- تغيير للسلوك غير المرغوب فيه تغييراً كلياً أو جزئياً وفق ضوابط ومعايير معينة يراها طالب التغيير.

الخلفيات والنماذج النظرية لتعديل السلوك :

نموذج الإشراط الإجرائي

يهتم هذا النموذج بدراسة قوانين التعلم التي يخضع لها السلوك الإجرائي، وينصب معظم اهتمام الباحثين التربويين وفق هذا النموذج على تحليل السلوك في الوضع البيئي الطبيعي الذي يحدث فيه السلوك، وعلاقة

هذا السلوك بالمتغيرات البيئية القبلية والبعدية. حيث تُعَدُّ الحوادثُ والمواقفُ مثيراتٍ قبلية تدفع الشخص الذي يقف عليها إلى التفاعل معها والاستجابة لها بتصرفات متفاوتة؛ تبعاً لمدى أهميتها عنده، وقد تكون هذه المثيرات بعد سلوك الفرد نفسه، الأمر الذي يحمله على التفكر في سلوكه بالإعادة والزيادة أو بالكفّ . وتعد المثيرات البعدية العامل المهم في تغيير السلوك أو تعديله. والمثيرات القبلية رغم كونها تؤثر في السلوك الإجرائي إلا أن آثارها مستمدة من علاقتها بالمثيرات البعدية بمعنى نتائج السلوك.

يعدّ قدوم الضيوف حادثاً مهماً لك ولأفراد الأسرة، ويسمى هذا الحادث في التربية (مثير) وترحيب طفلك بالضيوف تصرف عادي، ويسمى في التربية (استجابة) وحين تكافئ طفلك على تصرفه هذا، يشعر بفرحة لأنه قام بتصرف مقبول حاز رضاك ورضا غيرك، وتزداد فرحته لأنك كافأته. فكأنك تقول له أعد الكرّة كلما جاءنا ضيوف، وستنال مكافأة مماثلة فهذه المكافأة "التعزيز" في نظر طفلك تعد مثيراً إجرائياً محركاً وضابطاً للسلوك المرغوب، فإذا حضر ضيوف، وأحسن استقبالهم كافأته مكافأة أخرى .

وتجدر الإشارة هنا إلى وجود شرط يتمثل في مثير (حادث/موقف) يستجرّ استجابة (سلوكاً/تصرفاً) في كل مرة، أي إن السلوك والتصرف نتيجة من نتائج المثير، لكن المثير في الحالة الأولى كان حضور الضيوف وفي الحالات التالية كانت المكافأة. وإن المثير في الحالة الأولى كان سابقاً لتصرف طفلك، بينما كان تصرف طفلك في الحالات التالية سابقا لمكافأته.

نموذج التعليم المعرفي

يتوجه هذا النموذج لتعديل السلوك إلى العمليات المعرفية والرمزية في عملية تشكيل السلوك، ولذلك يسمى منحى تعديل السلوك المعرفي، وهو يركز على ما يأتي:

- كيفية فهم الشخص للحوادث البيئية .
- تفسير الشخص نفسه لسلوكه وتبريره له.
- أنماط تفكير الشخص.
- الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الشخص.
- استراتيجيات الضبط الذاتي للسلوك.

وسلوك الإنسان وفق هذا النموذج هو محصلة للتفاعل بين البيئة الخارجية للشخص وما تشتمل عليه من حوادث ومثيرات، وبين العمليات المعرفية والعقلية والحوادث الداخلية الأخرى. ويهدف هذا النموذج إلى تطوير القناعة لدى الشخص لتعديل سلوكه كي يتوافق مع معايير الضبط المعتمدة للسلوك .

ويميز هذا النموذج بين اكتساب الاستجابة وبين تأديتها؛ فالسلوك قد يتعلمه الشخص نظرياً قبل أن يمارسه ويؤديه. أما التعزيز الذي هو عماد النموذج الإشراطي السابق ـ فهو في هذا النموذج عملية مُنَظِّمَةٌ للسلوك وليست ضابطة له. واكتساب الشخص للسلوك أو المعرفة يعتمد على عوامل معرفية عدة، منها ما يتعلق الملاحظة، ومنها ما يتعلق بالقدوة المراد محاكاته وتقليده ومكانته ونوعه الاجتماعي.

فأنت عزيزي المتعلم إن أردت صرف ولدك عن سلوك غير مقبول؛ كالتدخين مثلاً، فإنك تعمد إلى التحدث إليه: فيم يدخن؟ وما نفع التدخين؟ ولمَ تكتب الشركات المنتجة للدخان على علب الدخان عبارات تحذيرية منه؟ ولمَ توقّف كثير من المدخنين عن التدخين؟... وتأخذ في التدرج معه لإقناعه بالأسباب الموجبة لعدم التدخين؛ كبيان الحكم الشرعي للتدخين بتحريك الجانب الوجداني عنده، وتقدم له أمثلة على آثاره السلبية على كل من المدخن؛ صحياً ومالياً واجتماعياً، ومن يتصل بهم سواء أكانوا غير مدخنين أم مدخنين؛ بهدف بناء قناعة ذاتية عنده للامتناع عن التدخين .

نموذج التعلم الاجتماعي

هو نموذج يتصف بالشمول؛ لأنه يجمع بين العوامل البيئية والعوامل المعرفية. وتتمثل الخاصية المميزة لهذا النموذج في إيضاح عملية التعليم من خلال الاعتماد على دور العمليات المعرفية أو ما يسمى بالعمليات الوسيطة.

والتعلم وفق هذا النموذج تعلم غير مباشر، يقوم على التعلم الذاتي من خلال الملاحظة والمحاكاة؛ فحين تسمع عن رجل يشار إليه بالبنان؛ فإنك تسعى إلى معرفته؛ فإن أعجبت به قلدته في بعض سلوكاته وتصرفاته، وخير مثال على ذلك حرص المسلم على الاقتداء بالنبي ، بتتبّع سيرته والسير على هديه. فالابن الذي يحب والديه يقتدي بهما ويحاكيهما في تصرفاتهما، وكذلك يفعل المتعلم إذا أحب معلمه، فإنه يقلده في أقواله وتصرفاته، ويدافع عنه.

مفاهيم هامة في عملية تعديل السلوك

المثير أو المنبه :

هو الحادث الملاحظ الذي سبب ظهور السلوك وقد يكون خارجياً أو داخلياً فمثلاً حضور المعلم سبب لسلوك الانضباط وجلوس الطلاب بشكل منظم في الصف ، وضحك الطلاب وحصول الطالب على إظهار نفسه مثير لسلوك كثرة إزعاج الطالب في الصف

الاستجابة:

هي رد الفعل أو السلوك الناتج عن المنبه أو المثير وهذه الاستجابات قد تكون ظاهرية أو داخلية أو قد تكون سلوكيات إيجابية مطلوبة أو سلوكيات سلبية ينبغي التخلص منها .

التعزيز:

هو الحادث أو المثير الذي يؤدي إلى احتمال تكرار الاستجابة ويكون التعزيز إيجابيا إذا قدمنا جائزة أو علاقة أو أي شيء يؤدي إلى تقوية السلوك إذا كان عبارة عن سحب أشياء غير مرغوبة يؤدي سحبها إلى تقوية السلوك مثل إنهاء حالة الحرمان من النشاط .

العقاب:

هو كل جزاء يؤدي إلى تقليل احتمال حدوث السلوك في المستقبل من الطالب وهو إما إيجابي ؛ أي تقديم شيء غير مرغوب يؤدي إلى تقليل حدوث السلوك مثل التوبيخ أو سلبي مثل سحب شيء مرغوب مطلوب كإنقاص العلامة مثلاً .

خصائص السلوك الإنساني السويّ

السلوك السويّ أو المقبول ـ بوجه عام ـ هو الذي يتسم بالسمات الآتية:

- الاتساق مع المعيار الاجتماعي؛ بمعنى أن يتناسب مع ما تطلبه الجماعة الاجتماعية أو المجتمع الذي يعيش فيه الفرد من سلوكيات.

- الموازنة بين المتوقع واقع؛ بمعنى أن يتناسب مع ما هو متوقع منه تبعًا لمرحلته العمرية وما يتيحه له نضجه، فلكل مرحلة سلوكات مقبولة، ولكنها غير مقبولة في مرحلة عمرية أخرى.
- تحقيق الهدف المؤمل؛ بمعنى أن يحقق الهدف منه، فيساعد الكائن الحي على إشباع احتياجاته، وبالتالي فالسلوكيات العشوائية التي تتم بلا هدف هي أيضًا سلوكيات غير مقبولة، وتحتاج إلى تعديل.
- مراعاة مصلحة الفرد والجماعة ؛ ألا يؤثر على أشخاص آخرين بطريقة سلبية؛ فحرية الفرد في التعبير عن احتياجاته وإشباعها مقبول في حدود ألا يؤثر على آخرين فيحرمهم من حقهم أو يسلبهم ممتلكاتهم أو حقوقهم.
- وفى حالة ظهور سلوك يخالف تلك السمات فإنه يحتاج إلى تعديل وتدخل متخصص لتغييره.

أسباب السلوك غير السوي

يرجع السلوك غير السويّ إلى مجموعتين من العوامل، إحداهما تتعلق بالطالب نفسه، والأخرى تتعلق بالبيئة من حوله.

نشاط رقم (٣)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
أنواع وخطوات تعديل السلوك	٤٥ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز: يطرح الميسر قضية نقاشية حول متى يعتبر السلوك بحاجة إلى تعديل وتدخلوهل كل سلوك يحتاج الى خطة تعديل .

نتاج النشاط: تعريف المشاركين بالخطوات العامة لتعديل السلوك وأنواع تعديل السلوك

التعلّم القبلي: نظريات التعلم والتعليم / معرفة عامة

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني، الخرائط المفاهيمية

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٣).

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط من خلال التمهيد المذكور اعلاه .
- يطلب الميسر من كل مشارك ذكر مجموعة من السلوكات لطالب يعرفه قد يكون ابن أو طالب قريب (إيجابية وسلبية) ويكتب الى جانبها ما يحب أن يحدث لتلك السلوكات.
- يطلب الميسر من المشاركين كتابة سلوكات غير موجودة لدى الطالب يرغب أو لا يرغب في وجودها.
- يطلب الميسر من المشاركين وضع تصنيف لأنواع السلوكات التي يتعامل معها المعلم والمطلوب تجاهها.
- يعرض الميسر أنواع تعديل السلوك او يطلب من المشاركين العودة للنشرة رقم (٣) وقراءة الجزء المتعلق بانواع السلوكات ومبادئ تعديل السلوكات والأخطاء الشائعة حول تعديل السلوك
- يطلب الميسر من المشاركين تصميم خارطة ذهنية مقترحة للخطوات العامة لتعديل السلوك ويمكن ان يساعد المجموعات بتزويدهم ببطاقات لكل خطوة على حدة ثم يعرض المخطط الموجود في النشرة ويدير الحوار والمناقشة حوله

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

نشرة رقم (٣)

أنواع وخطوات تعديل السلوك

إن تعديل السلوك عملية منظمة ودروسة وليست عملية عشوائية ومن هنا كا نلا بد من دراسة ابعاد العملية بشكل مناسب وفيما يلي توضيح لأبعاد عمليات تعديل السلوك :

اهداف تعديل السلوك :

- تثبيت واستمرار السلوك المرغوب فيه .
- تغيير السلوك غير المرغوب فيه الى سلوك مرغوب فيه
- احداث تغييرات ذات اثر بعيد المدى في السلوك
- ضبط سلوك الفرد بحيث يخضع هذا السلوك لضوابط داخلية لا ضوابط خارجية تؤثر فيه سلبا وتخرجه عن مساره الصحيح .

الخصائص العامة لمنحى تعديل السلوك :

- السلوك تحكمه نتائجه فالانسان يسلك وسلوكه له نتائج تحددها بيئته وهذه النتائج تؤثر في احتمال حدوث السلوك مستقبلا
- التركيز على السلوك القابل للملاحظة المباشرة
- التعامل مع السلوك بانه هو المشكلة وليس مجرد عرض لها
- ان السلوك غير المرغوب فيه يخضع لنفس القوانين التي يخضع لها السلوك المرغوب
- ان السلوك الانساني قصديا وليس عشوائيا

أخطاء شائعة تتعلق بتعديل السلوك

شاعت أخطاء كثيرة حول تعديل السلوك منها ما يأتي:

- **اعتبار كل تغيير في السلوك تعديلاً له:**

التعديل يعني التحول من الخطأ إلى الصواب ومن المرفوض إلى المطلوب، أما القول بأن كل تغيير يعدّ تعديلاً فهذا يتنافى مع هدف التعديل الذي يجري التخطيط له، وتبذل من أجله الأموال، ويخصص له الوقت وتسخر له الطاقات، ثم تكون المتابعة والتقويم .

ويؤكد التربويون على ضرورة التمييز بين التأثير في السلوك، وتعديل السلوك؛ فالتأثير في السلوك يحدث عندما يفعل شخص ما شيئاً من شأنه أن يؤثر في سلوك شخص آخر، وهذا يكون في صور متعددة؛ كالتدريس وتربية الأطفال والإعلانات والتفاعلات الاجتماعية، وغيرها،.وخلاصة القول إن تعديل السلوك لا يشمل التغيير السلبي الذي يحدث دون إرادة الإنسان .

- **الاعتقاد بأن تعديل السلوك عمل غير إرادي:**

بمعنى أن ترغم ولدك على تعديل سلوكه دون أن يحظى ذلك بموافقته وقناعته، أما إن حرصت على قناعته فإن ذلك أدعى أن يشارك هو بفاعلية في نجاح عملية تعديل سلوكه، من خلال اكتسابه للمهارات المطلوبة والإفادة من إمكاناته وقدراته لإحداث التعديل.

- **الإقدام على عملية تعديل السلوك دون تخطيط مسبق:**

الإقدام على عملية تعديل السلوك بصورة عشوائية أمر غير صحيح أيضاً؛ فإن تعديل السلوك منهاج له خطواته المحددة، التي تبدأ بتحديد السلوك المراد تعديله أو تشكيله؛ فأنت تحدد الهدف من التعديل، ثم تحدد بدقة الوقت المناسب للتنفيذ والتقويم.

أنواع تعديل السلوك:

السلوك المراد تعديله هو اما

١. انه يحدث بمعدل منخفض عن الطبيعي أو لا يحدث.
٢. انه يحدث بمعدل اعلى وبتكرار اكبر من المعدل الطبيعي .

٣. انه يحدث في الموقف او الوقت غير الملائمين له

وبناء على ذلك فإن أنماط تعديل السلوك تتناول ما يلي :

النوع الأول: تشكيل (بناء) السلوك

أنت ترى صغيرك ينمو، ومع نموه تأمل أن يكتسب معارف ومهارات وخبرات جديدة؛ ليتصرف على ضوئها تصرفات مقبولة وفق المعايير الأسرية أو الاجتماعية أو الدينية إلى غير ذلك من المعايير الضابطة للسلوك الإنساني. إنك بعملك هذا تسهم في بناء عادات اجتماعية أو اتجاهات جديدة نحو الأشخاص والأشياء والمواقف، فحين تقول له: يا بنيّ كل بيمينك وتراقبه، وتقوّم سلوكه حتى يكتسب هذه العادة، إنما تقوم بتعديل سلوك ولدك كي يتفق سلوكه مع المعيار الشرعي .

وحين تطلب إلى ولدك أن يحافظ على ممتلكاته الشخصية مرتبة، وغرفته نظيفة، وتواظب على ذلك حتى يكتسب هذه العادة وتراقبه وتقوّم سلوكه، إنما تقوم بتعديل للسلوك الإنساني .

وقد يكون تعديل السلوك بإحلال سلوك جديد محل السلوك غير المرغوب؛ كأن يكون ولدك قد اعتاد الإصرار على رأيه وعدم تقبّل الرأي المخالف وإن كان أصوب من رأيه، فتسعى إلى إحلال عادة احترام رأي الطرف الآخر وإن كان مخالفاً لرأيه ما دام ذلك لا يضر به إضراراً مباشراً أو بالجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها؛ فلكل شخص الحق في تبنّي الأفكار التي يراها تماماً، كما أن له الحق في اصطفاء من يريد من الأصدقاء .

النوع الثاني: تهذيب السلوك "بالزيادة أو النقص"

من المعلوم أن الإنسان يتصرف تصرفات متفاوتة تبعاً للظروف التي يعيشها، والأشخاص الذين يتعامل معهم؛ وأنه لا توجد نماذج جاهزة وأطر ثابتة للسلوك ليختار الفرد منها أنموذجاً، ولذلك قد يبدو التصرف غير مقبولاً في مجمله حيناً، لكنه مقبول جزئياً في حالة أو حالات؛ فمثلاً، رفع الصوت غير مقبول في الجملة، لكنه قد يبدو مقبولاً عند مخاطبة ضعيف السمع، فيُقال للمرء: ارفع صوتك قليلاً كي يسمعك من تخاطبه .

وقد يكثر الطفل من الحركة واللعب، فتطلب منه أن يقلل من حركته، أو يكون سريعاً في الكلام فتطلب منه أن يتحدث ببطء... وهكذا.

فتعديل السلوك هنا إنما يعني تهذيبه بالزيادة أو النقص تبعاً لمقتضيات الحال.

النوع الثالث: إطفاء (إلغاء) السلوك

تحرص كل أسرة على تزويد طفلها بالمعارف والخبرات الإنسانية التي تمكّنه من العيش آمناً ومقبولاً فيهم، ولكن وسائط التربية غير قاصرة على الأسرة وحدها؛ فالمدرسة والمدرسة والأقران والأتراب ووسائل الإعلام وغيرها من الوسائط تسهم بقسط كبير في التأثير في سلوك الفرد وتغييره، فمهمة المدرسة الإسهام في البناء الروحي للفرد بتطوير علاقته بربه وبتنمية ولائه وانتمائه لدينه وأمته، والمدرسة مؤسسة تربوية متخصصة مفوضة من الأمة بتنمية معارف الناشئة وتزويدها بالمعارف والخبرات التعليمية وفق معايير وضوابط تحفظ للأمة تماسكها وتراثها وهويتها، وتعين المتعلم على تطوير نفسه وزيادة خبراته ومعارفه. كما تشارك وسائل الإعلام بدور مهم في تربية الناشئة والعامة، لكن أهدافها الرئيسة إشباع حاجات المنتفعين بها في مجالات متعددة، ويعد الترفيه والتسلية هدفاً رئيساً من أهدافها .

ومما لا شك فيه أن لك ملاحظات وانتقادات لأدوار وسائط التربية المختلفة في تشكيل سلوكات ولدك؛ مما يحملك على السعي إلى التخلص من تلك السلوكات كالتأخر غير المبرر عن العودة إلى البيت بعد انتهاء الدوام المدرسي، أو التأخر في حل الواجبات المدرسية وتنفيذ النشاطات التقويمية، أو أن يرفض طلباتك وطلبات أمه، أو التدخين، فهذا السلوك ـ مثلاً ـ غير مقبول لديك؛ مما يدفعك إلى العمل على أن تلغي هذا السلوك كي لا يدخن مطلقاً؛ بإبعاده عن الأسباب التي جعلته يدخن مثلاً، أو بعقد صفقة معه إن ترك التدخين فستعطيه جائزة أو تشتري له شيئاً يرضيه، فيقلع عن التدخين وينال المكافأة التي وعدته بها .

وهناك فرق بين إلغاء السلوك أو إطفائه وبين إحلال أو إبدال سلوك جديد محل سلوك قديم، فالإطفاء لا يعني الإبدال، إذ الإبدال يتضمن إنشاء سلوك جديد لم يكن موجوداً من قبل.

خطوات تعديل السلوك بشكل عام :

إذا أراد المعلم أن ينجح في عملية تعديل السلوك فعليه أن يخطط لها بشكل جدي .

أولاً : ملاحظة السلوك

- تحديد السلوك الذي يريد المعلم تعديله أو علاجه .

- قياس السلوك المستهدف وذلك بجمع ملاحظات وبيانات عن (تكرار حدوث السلوك وقوته وضعفه فيجب أن لا يحكم على طالب بالضعف بمجرد سلوك حصل لمرة واحدة بل يتابع عدد مرات حصول السلوك
- تحديد الظروف السابقة أو المحيطة بالطالب عند ظهور السلوك الغير مرغوب فيه (تاريخ حدوثه والوقت الذي يستغرق ومع من حدث وكم مرة يحدث وما الذي يحدث قبل ظهور السلوك وكيف استجاب الآخرون وما المكاسب التي جناها الطالب من جراء سلوكه واى ملاحظات ترتبط بظهور المشكلة) .
- على المعلم أن يعلم أن السلوكيات الشاذة والسوية على حد سواء هي سلوكيات متعلمة و أن يكون دقيق الملاحظة ويستعين بغيره من المعلمن ويقيس السلوك في اكثر من موقف .
- تصنيف السلوكيات إلى الأقسام التالية :
  - سلوكيات سلبية ينبغي التخلص منها
  - سلوكيات إيجابية ضعيفة يجب تقويمها
  - سلوكيات مطلوبة يجب صناعتها وإيجادها
  - صيانة السلوكيات الإيجابية والمطلوبة وإدامتها وتعميمها

ثانياً: وضع خطة تعديل السلوك وتصميمها

- حتى لا تكون الإجراءات التي يقوم بها المعلم عشوائية وغير مثمرة فان عليه أن يخطط لهذه العملية بشكل جيد :
  - تصميم الخطة العلاجية
  - يجب أن يلاحظ السلوكيات الجماعية التي تحتاج إلى إجراءات جماعية والسلوكيات الفردية التي تحتاج إلى وضع خطة فردية لكل طالب .
  - تتضمن الخطة تحديد الأهداف ووضع أساليب فنية تستخدم لتدعيم ظهور السلوك المرغوبفيه وإيقاف أو تقليل السلوك غير المرغوب وتشجيع الطالب وأسرته على تنفيذ الخطة العلاجية بكافة بنودها .

ثالثاً تنفيذ الخطة :

- على المعلم بعد كل فترة أن يلاحظ فعالية الإجراءات التي يعتمدها وهل تغير السلوك أم لا .
- على المعلم أن يعيد الطالب إلى الظروف السابقة ويلاحظ مدى تغير السلوك .
- على المعلم متابعة التقديم في السلوك دورياً وصنع ملاحظات باستمرار وأين وصل الطالب .

رابعاً :تقويم فعالية الخطة :

تلخيص النتائج وإيصالها إلى من يهمهم تأدية الفرد للسلوك

الخطوات العامة لإجراءات تعديل السلوك

١. ملاحظة المشكلة السلوكية مع مراعاة طريقة الملاحظة .
٢. الاتفاق مع المعلمين الآخرين والإدارة والمرشد التربوي ووضعهم بصورة الملاحظات أو الإجراءات .
٣. تحديد السلوك المطلوب في النهاية بعد عملية التعديل ومعايير قبوله وشروطه وذلك من خلال سجل تقدم الطالب .
٤. تحديد أنواع التعديل المطلوبة ، حذف السلوك أم زيادته أم إيجاد سلوك جديد .
٥. تحديد أسلوب العمل من خلال استراتيجيات تعديل السلوك التي ستتحدث عنها .
٦. تهيئة الأجواء المناسبة والتخطيط للأنشطة والفعاليات التي سيتم تطبيق البرنامج من خلالها (حصص صفية ،مسابقات ، رحلات ، ، أنشطة لاصفية) .
٧. تحديد عناصر الثواب والعقاب (التعزيز) المؤثرة في الطالب والتي سيتم استخدامها وكيفية ذلك .
٨. تنفيذ العملية وخطة تعديل السلوك حسب النتائج من الخطوات السابقة .
٩. تقييم فعالية التعديل من خلال مدى اكتساب الطالب للسلوكيات المقصودة .
١٠. تدوين النتائج في سجل التقدم للطالب وتوثيق خلاصة التجربة في سجلات الطالب .

مخطط اجراءات تعديل السلوك

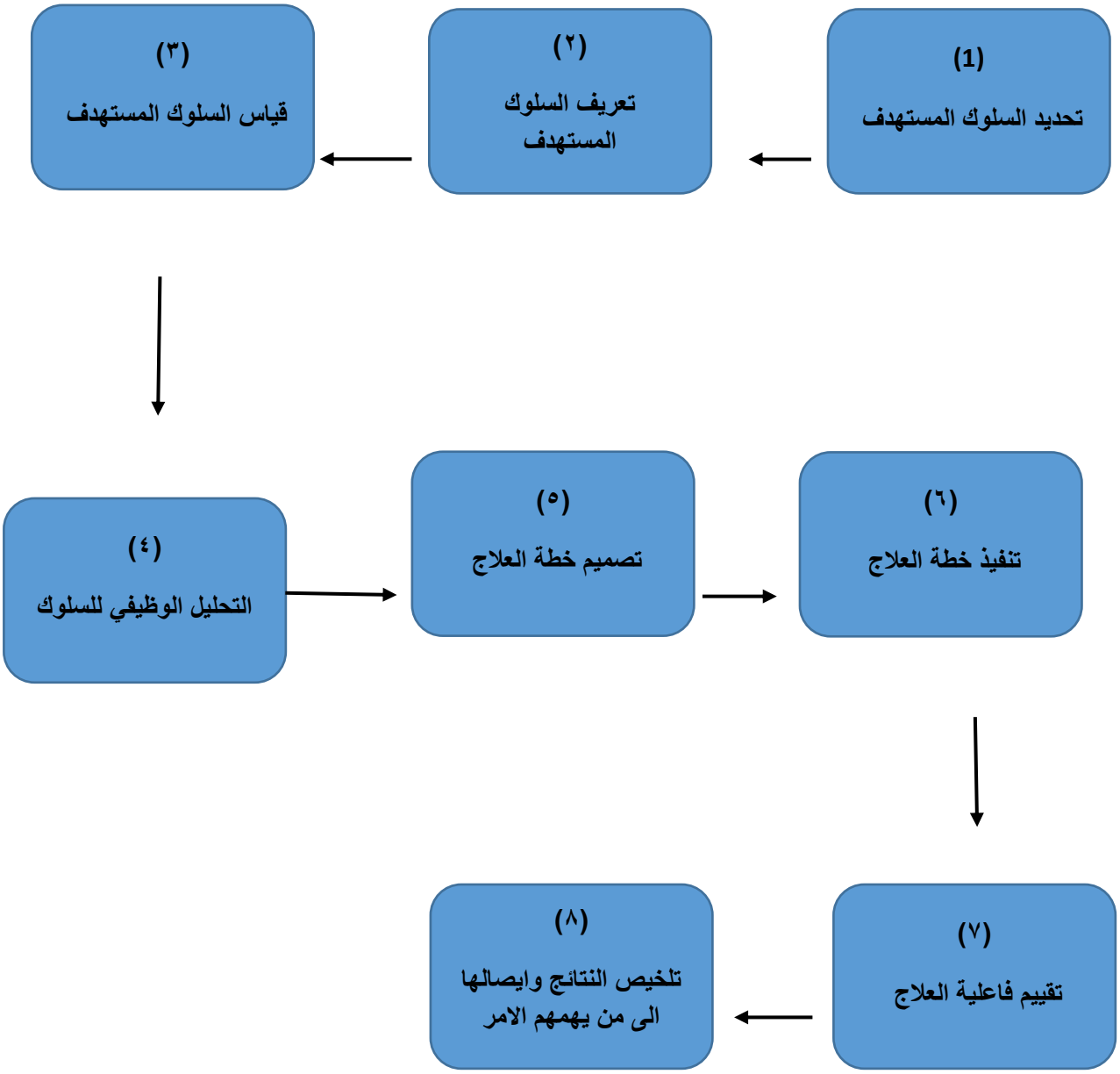

نشاط رقم (٤)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
تعزيز السلوك وزيادة حدوثه (التعزيز الإيجابي)	٤٥ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز: يمهد الميسر للنشاط بحث المشاركين على كتابة قائمة بسلوكات إيجابية يرغبون بتعزيزها لطلبتهم ، ويقدرون الوقت الذ ي يقضيه المعلمون في تحفيز هذه السلوكات

نتاج النشاط: يتقن المشاركون مهارات تعزيز السلوكات الإيجابية

التعلّم القبلي:أنواع وخطوات تعديل السلوك

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني، الخرائط المفاهيمية

متطلبات النشاط: العرض التقديمي،

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط من خلال التمهيد المذكور اعلاه .
- يعرض الميسر انواع المعززات.
- يكلف الميسر كل مجموعة بكتابة قائمة معززات مقترحة مؤثرة في الطلبة لكل نوع من أنواع المعززات .
- يدير الميسر عصفا ذهنيا مع المشاركين حول الأخطاء الشائعة في تقديم المعززات ويتوصل مع المشاركين إلى القواعد السليمة لاستخدام التعزيز بأنواعه
- يوزع الميسر النشرة رقم (٤) ويطلب قراءتها أويعرض مضمونها.
- يطلب الميسر من المشاركين التخطيط لتطبيق التعزيز على سلوك من سلوكات الطلبة وعرضها ل ومناقشتها مع المجموع.

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

النشرة رقم (٤)

تعزيز السلوك وزيادة حدوثه (التعزيز الإيجابي)

التعزيز في اللغة هو الدعم والمقصود بالتعزيز هو دعم سلوك إيجابي قام به الطالب ويستخدم هذا الأسلوب بشكل عام لتعديل السلوكيات الإيجابية عندما يكون هذا السلوك موجودا ولكن بدرجة ليست كافية.

وبلغة علمية هو :تقوية السلوك الذي يشير إلى المثير الذي يؤدى إلى زيادة احتمال ظهور الاستجابة .

فهو عمليه سلوكية التي تشمل على تقوية السلوك، فاتباع السلوك بمثير بيئي (حدث – شيء – خبره) مباشرة بعد حدوثه يؤدي إلى زيادة احتمالات حدوثه وتكرار هذا السلوك في المستقبل في المواقف المشابهة.

فمثلا عندما ينتبه الطالب الى الدرس احيانا ويشارك بفعالية وأحيانا لا ينتبه ولا يشارك فينتظر المعلم حدوث السلوك الايجابي ويعززه ويدعمه ، ولذلك فوائد تربوية على كل من المعلم والطالب أما الطالب فإنه يتعلم أن عدم الانتباه وغياب المشاركة سلوكان غير مرغوبان من المعلم وأن رضا المعلم وحصوله على الدعم منه مقرون بانتباهه ومشاركته والحصول على الدعم والتعزيز يؤدي الى الشعور بالراحة والرضى.

وأما المعلم فإنه يستفيد من ما يلي :

- إن الانتباه للسلوك الإيجابي ومكافاته عليه عملية مجدية تربوياً .
- إن تجاهل السلوك غير المرغوب فيه قد يثبط بشكل غير مباشر رغبة الطالب للقيام به كالإزعاج وإضحاك الطلاب أثناء الدرس وعدم الانتباه للحديث
- أن الاعتراف بالسلوك الجيد ومكافأته وثناؤه عليه استراتيجية مرغوبة سيحاول استعمالها دائما

أنواع التعزيز :-

أ- **التعزيز الايجابي** : إضافة أو ظهور مثير بعد السلوك مباشرة مما يؤدى إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة .

مثال :

الطالب الذي يسال سؤالا ذكيا في الفصل (سلوك) يتبع ذلك تقدير المعلم له (نتيجة ايجابية) فان الطالب سوف يكرر الأسئلة بعد ذلك .

ب- **التعزيز السلبي :**

تقوية السلوك من خلال إزالة مثير بغيض أو مؤلم بعد حدوث السلوك المرغوب فيه مباشرة

مثال :

يشارك الطالب داخل الفصل مع المعلم في فعاليات الدرس خوفا من أن يقوم المعلم بحسم درجة أو أكثر من درجات المشاركة في مادة العلوم على سبيل المثال فمشاركة الطالب تعنى تجنيبه المثير السلبي مما يؤدى إلى زيادة الاحتمال التصرف على هذا النحو في الظروف المماثلة مستقبلا .

ج- **التعزيز التفاضلي للسلوك الآخر :**

تعزيز الفرد في حالة امتناعه عن القيام بالسلوك غير المرغوب فيه الذي يراد تقليله لفترة زمنية معينة .

خطوات تطبيق هذا الإجراء :-

١- تحديد وتعريف السلوك غير المرغوب فيه الذي يراد تقليله .

٢- تحديد فترة زمنية يفترض عدم حدوث السلوك غير المرغوب فيه فيها .

٣- ملاحظة السلوك إثناء تلك الفترة الزمنية .

٤- تعزيز الفرد بعد مرور تلك الفترة وذلك إذا لم يحدث السلوك المستهدف إثناءها .

مثال :

يقوم المربى بمكافأة الطالب الذي لا يتحدث إثناء الحصة حديثا جانبيا وذلك في نهاية الحصة .

د- التعزيز التفاضلي للسلوك البديل :-

تعزيز الفرد عن قيامه بسلوك بديل للسلوك غير المرغوب فيه الذي يراد تقليله .

خطوات تطبيق هذا الإجراء :

١- يجب أن يكون السلوك البديل للسلوك المستهدف ذا فائدة للفرد

٢- يجب تحديد جدول التعزيز الذي سيتم استخدامه قبل البدء بعملية التعديل .

٣- يجب تطبيق هذا الإجراء بشكل منظم لا عشوائي .

مثال : تعزيز الطالب عندما يأكل وهو جالس على كرسي بدلا من سلوك غير مرغوب كان يمارسه وهو تنقله من مكان إلى آخر في المقصف المدرسى وبيده الطعام .

هـ – التعزيز التفاضلي لانخفاض معدل السلوك :

تعزيز الفرد عندما يصبح معدل حدوث السلوك غير المرغوب فيه لديه اقل من قيمة معينة يتم تحديدها مسبقا .

خطوات تطبيق هذا الإجراء :-

١- تحديد السلوك غير المرغوب فيه الذي يراد تقليله .

٢- تحديد الفترة الزمنية التي يفترض أن يصبح معدل حدوث السلوك المستهدف فيه منخفضا .

٣- مراقبة السلوك أثناء تلك الفترة بشكل متواصل .

٤- تعزيز الفرد مباشرة بعد مرور تلك الفترة إذا كان معدل السلوك قد انخفض إلى أربع أو ثلاث مرات والمضي في التعزيز إلى أن يصبح معدل حدوث السلوك مقبولا .

مثال :

طالب يجيب على أسئلة المعلم دون حصوله على إذن منه يقوم المربى أو معدل السلوك بتقويم هذا السلوك ومعرفة معدل حدوثه وذلك بمراقبته لمدة أسبوع دراسي تقريبا فإذا وجد التربوي أن معدل حدوث هذا السلوك قد يصل إلى عشر مرات في الحصة الواحدة يقوم بتعزيز انخفاض هذا السلوك عندما يتناقص عدد المرات إلى ثمان في الحصة ثم تعزيزه عندما يتناقص معدل هذا السلوك إلى ارب عاو ثلاث مرات والمضي في التعزيز إلى أن يصبح معدل حدوث السلوك مقبول

وسائل التعزيز الإيجابي

- **المنبهات الأساسية :** هي التي لا تتعلم بسبب اهميتها البيولوجية، الطعام الشراب، الدفء الهواء لقد أوضحت مئات الدراسات خاصة في مجال تعديل سلوك الأطفال المعوقين أن المعززات الغذائية ذات أثر بالغ في السلوك إذا ما كان إعطاؤها للفرد متوقفاً على تأديته لذلك السلوك، والمعززات الغذائية تشمل كل أنواع الطعام والشراب التي يفضلها الفرد.

كما أن إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه المعالج عند استخدام المعززات الغذائية تتمثل في مشكلة الإشباع والتي تعني أن المعزز يفقد فعاليته نتيجة استهلاك الفرد كمية كبيرة منه وبالامكان التغلب على هذه المشكلة من خلال-:

- استخدام أكثر من معزز واحد.
- تجنب إعطاء كميات كبيرة من المعزز نفسه.
- إقران هذه المعززات بمعززات اجتماعية

- **المنبهات الثانوية :** وهي المعززات المتعلمة، ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع :

- **المعززات المادية:** تشمل المعززات المادية الأشياء التي يحبها الفرد (كالألعاب، القصص، الألوان، الأفلام، الصور، الكرة، نجوم، شهادة تقدير، أقلام، دراجة... الخ) وبالرغم من فعالية هذه المعززات إلا أن هناك من يعترض على استخدامها ويقول أن تقديم معززات خارجية للفرد مقابل تأديته للسلوك المطلوب منه يعتبر رشوة من قبل المعالج أو المُعدل.
- **المعززات الرمزية (الصناعية):** وهي رموز قابلة للاستبدال وهي أيضا رموز معينة (كالنقاط أو النجوم أو الكوبونات أو الفيش...الخ) يحصل عليها الفرد عند تأديته للسلوك المقبول المراد تقويته ويستبدلها فيما بعد بمعززات أخرى.
- **المعززات النشاطية:** هي نشاطات محددة يحبها الفرد عندما يسمح له بالقيام بها حال تأديته للسلوك المرغوب به وتتمثل المعززات النشاطية بـ:
  - الاستماع إلى القصص.

- مشاهدة التلفاز لحضور البرامج المفضلة لديه بعد الانتهاء من تأدية الوظيفة المدرسية.
- السماح له بالخروج مع أصدقائه بعد أن يقوم بترتيب غرفته.

- **المعززات** الاجتماعية: للمعززات الاجتماعية التي يقوم بها المعلم ايجابيات كثيرة جداً منها أنها مثيرات طبيعية ويمكن تقديمها بعد السلوك مباشرة ونادراً ما يؤدي استخدامها إلى الإشباع ومن الأمثلة على المعززات الاجتماعية ما يلي:
  - الابتسام والثناء والانتباه والتصفيق.
  - التربيت على الكتف أو المصافحة.
  - التحدث إيجابياً عن الطالب أمام الزملاء والمعلمين أو الأقارب والأصدقاء.
- **المعززات المعممة:** هي التي اقترنت بمعززات اولية او ثانوية متنوعة ومن امثلتها، النقود

- ***يمكن أن يكون التعزيز بتعميم السلوك على موقف مقابل ... (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) .

مبادئ عامة في استخدام التعزيز :

١. **اختيار المعزز المناسب للطالب** أو لمجموعة من الطلاب فما يعتبر معززا للطالب قد لا يعتبر معززا لغيره وهكذا لذلك من المهم اختيار المعزز المناسب للطالب ولتحديد ذلك :

.سؤال الطالب بما يحبه بشكل عام ويمكن عمل استبانه لذلك

مثل :

- لو منحت عشر دقائق ماذا تفعل
- افضل أنواع النشاط هو ...
- أفضل طالبين أحب أن يشاركاني في النشاط هما ..
- لو كان معي نصف دينار لاشتريت

- اجمل شيء صنعه المعلم معي هو ..
- الملاحظة للطالب ومراقبته لمعرفة ما يشكل معززاً لديه
- تعريض الطالب لعدد من المعززات المحتملة ومعرفة أيها أقوى تأثير
- المقابلة لمعرفة ما يحب من الأنشطة

٢.**فورية التعزيز** : لنجاح المعزز يجب أن يقدم بعد السلوك مباشرة مكافآت – جائزة حضور في الموعد والتأخر في تقديم المعزز قد يتعزز سلوك آخر غير مرغوب وإذا اضطر المعلم الى التأخير فعليه أن يضع بدائل مؤقتة مثل إعلان النتائج والمديح إشعاراً بان التعزيز قادم .

٣.**انتظام التعزيز** : يجب أن يكون التعزيز متطلباً وفقاً لقوانين يتم تحديدها قبل البدء ببرنامج التعديل بحيث يحدد عدد مرات السلوك التي تستحق التعزيز ودرجة السلوك ومقدار التعزيز وتواصل التعزيز

٤.**كمية التعزيز** التي ستعطي الفرد حسب نوع المعزز اكبر علما كان اكثر فاعلية

٥.**مستوى الحرمان والإشباع** فكلما زادت الفترة التي مرت على العدد دون الحصول على المعزز كان اكثر فاعلية

٦.**درجة صعوبة السلوك** فكلما كان السلوك المطلوب اكثر تعقيدا احتاج إلى معزز اكبر .

٧.**التنويع** : فكلما نوعنا المعززات كان افضل من تكرار المعزز أو على تنويع أشكال المعزز نفسه .

٨.**الخبرة:** كلما كان المعزز جديدا وغير مألوف كلما كان افضل

٩.**جداول التعزيز** : وهي القواعد المنتظمة لعملية التعزيز أثناء السلوك في المرحلة الأولى مثلا ًتستخدم التعزيز المتواصل وحيث يكتسب السلوك نسبة معينة من الثبات والتكرار تستخدم التعزيز المتوقع وحين يزداد الثبات تستخدم التعزيز النسبي حيث تكون عدد مرات التعزيز مرتبطة بعدد مرات حدوث السلوك ونسبته والفترات الزمنية .

نشاط رقم (٥)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
تكوين عادات جديدة (تعلم سلوكيات جديدة)	٤٥ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز : يمهد الميسر بتكليف المجموعات بحصر السلوكات الإيجابية التي يحتاج الطلبة الى تعلمها في صفوفهم ويوجههم إلى تجنب ذكر السلوكيات السلبية

نتاج النشاط: إتقان المشاركين لوسائل تكوين السلوكات الجديدة

التعلّم القبلي: أنواع وخطوات تعديل السلوك

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني، دراسة الحالة

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٥)

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط من خلال التمهيد المذكور اعلاه .
- يطرح الميسر قضية للنقاش حول الفوائد التي ترجع على العملية التعليمية من اهتمام المعلم بتكوين السلوكات الإيجابية بدل الاهتمام بتعديل السلوكات السلبية .
- يطلب الميسر من المشاركين الرجوع للنشرة رقم (٥) أو شبكة الانترنت وواختيار أحد السلوكات التي تم ذكرها وتطبيق أحد الأساليب الخاصة بتكوين عادات جديدة وبناء مخطط عام لتكوين السلوك ويوزع الميسر الأساليب على المجموعات بحيث تقوم كل مجموعة ببناء خطة باستخدام أحد الأساليب .
- تعرض كل مجموعة خطتها على بوستر خاص بها ويقوم اليسر بتنظيم اطلاع المجموعات على عمل المجموعات الأخرى من خلال التدوير والحوار والمناقشة مع قائد الفريق .

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

النشرة رقم (٥)

تكوين عادات جديدة (تعلم سلوكيات جديدة)

إن عمليات إدارة السلوك لا تقتصر على تعديل السلوك السلبي بل تتجاوز ذلك لبناء وتكوين السلوكات الجديدة وعندما يرغب المعلم بتعليم الطالب سلوكات جديدة فيمكن للمربي استخدام أحد الوسائل التالية :

المفاضلة :

حيث يقوم المعلم بمراقبة سلوكيات الطالب المختلفة وعندما يلاحظ المعلم سلوكا قريبا من السلوك المطلوب يبدأ بتعزيزه وتطويره حسب جدول مناسب فإذا تبلور هذا السلوك يجري تعزيزه وفق جدول آخر مناسب .

مثال : إذا كان الطالب في الغرفة الصفية غير منضبط وكثير الإزعاج فان المعلم ينتظر لحظة هدوء عادية يمر بها الطالب ليحدث التعزيز ثم يواصل تقديم الحافز كتكرار السلوك ثم يبدأ بتقديم المعزز بشكل متقطع حتى يتبلور سلوك الانضباط ثم يصنع جدول جديد لتثبيت سلوك الانضباط

الحث والاقتداء بالنماذج :

حيث يختار المعلم للطالب طالبا يتوفر فيه السلوك المطلوب فمثلا لتأسيس سلوك الالتزام بوقت الدوام يقوم المعلم بتعزيز طالب ملتزم بالدوام كنموذج ثم يقرن بينهما في أنشطة التعلم ويقرب العلاقة وهكذا وقد لا يكون النموذج تلميذا بشكل مباشر وإنما يمكن أن يكون من خلال قصة أو فلم أو حديث من خلال شخصية يثق بها الطالب مستخدما الحث حيث يحدث نسخ النموذج

وللنجاح في هذه الوسيلة نلاحظ ما يلي :

شهرة النموذج وتميزه في الصف أو في المدرسة حيث يكون شخصا للاقتداء به وكذلك أن يكون محببا لدى الطالب المقصود

التشابه بين النموذج والطالب ويوجد بينهما خصائص مشتركة من حيث المظهر العام والميول والهوايات والعمر – لتسهيل عملية الاقتداء وجعلها مشوقة والتركيب السلوكي حيث كلما كان السلوك البسيط يسهل تقليده .

وهناك عدة صور لنمذجة منها النمذجة الحية مثال لإيجاد سلوك جيد تجاه وتحقيق قواعد السلوك الصفي الجيد يطلب من الطالب والنموذج معا التعامل مع المعلم حيث يراقب الطالب سلوك النموذج ويمكن أن يكون النموذج من خلال المشاركة حيث يقوم الطالب بالسلوك نفسه بعد النموذج أو النمذجة الرمزية من خلال فلم مشاهد أو أية وسائل أخرى

ويجب الاهتمام بالانتباه من الطالب (ويمكن اللجوء للطالب النموذج) ووجود الدافعية وتوفر القدرة ثم استمرار السلوك

التشكيل :

ويعرف التشكيل بأنه الإجراء الذي يشتمل على التعزيز الايجابي المنظم للاستجابات التي تقترب شيئاً فشيئاً من السلوك النهائي بهدف إحداث سلوك لا يوجد حالياً، فتعزيز الشخص عند تأديته سلوكاً معيناً لا يعمل على زيادة احتمالية حدوث ذلك السلوك فقط ولكنه يقوي السلوكات المماثلة له أيض التشكيل لا يعني خلق سلوكات جديدة من لا شيء، فعلى الرغم من أن السلوك المستهدف نفسه لا يكون موجوداً لدى الفرد كاملاً إلا أنه غالباً ما لا يوجد له سلوكات قريبه منه،ولهذا يقوم المعالج بتعزيز السلوكات بهدف ترسيخها في ذخيرة الفرد وبعد ذلك يلجأ إلى التعزيز التفاضلي والذي يشتمل على تعزيز الاستجابة فقط،كلما أخذت تقترب أكثر فأكثر من السلوك المستهدف.

تشكيل السلوك : هو إجراء يشتمل على زيادة معايير التعزيز تدريجياً ابتداء بالسلوك المدخلي (ما يستطيع الفرد أن يفعله حالياً) وانتهاء بالسلوك النهائي (السلوك الذي يراد الوصول إليه).

وهو أن يبدأ المعلم بما يملك الطالب من سلوك بحيث يشمله كنقطة بداية أو نواة للسلوك الذي يريد تطويره لدى الطالب ثم يعين كافة الأجزاء أو الخطوات اللازمة لتشكيل السلوك والتشابه مثال : قضاء وقت محدد في الدراسة

الطالب يحاول الجلوس للدراسة ولكنه يفشل فيه : فيبدأ المعلم من هذه النقطة فيتم تجزئة السلوك المطلوب وهو الجلوس للدراسة إلى أجزاء مثل : (القدرة على التركيز ، الرغبة والاهتمام بالتحصيل ، طر الدراسة الجيدة ، الجلوس لفترة طويلة) ثم يتم دراسة كل جزء على حدة والبدء بتشكيله بتكوين عادات الدراسة أولاً بأول ثم الطرق السليمة ثم الجلوس مع الطلبة الآخرين مع زيادة الوقت تدريجيا ثم يتم التعزيز بعد ذلك والمتابعة من خلال جداول التعزيز

إذن مما سبق نجد أن خطوات التشكيل تكون كما يلي :

- تحديد وتعريف السلوك المقصود
- تحديد السلوك المدخلي وشرطه أو تكون نسبة حدوثه عالية ويكون قريبا من السلوك النهائي
- اختيار معززات فعالة ومناسبة
- الاستمرار في تعزيز السلوك المدخلي إلى أن يصبح معدل حدوثه مرتفعاً ويمكن أن يطرأ خلال هذه التعزيزات تغير بسيط في السلوك يجعله أكثر منها بالسلوك النهائي
- الانتقال تدريجيا من مستوى أداء إلى مستوى أداء أخر مع ملاحظة عدم الانتقال من مستوى لآخر إلا بعد إتقان الأول وتعزيزه أكثر من مرة (التعليم المبرمج) المنظم المتقدم

التسلسل :

هو إجراء لتعليم سلوكات جديدة ، يشتمل على تحليل المهمة التي على الفرد أن يؤديها إلى الحلقات الصغيرة التي تتكون منها ، والقيام بتعليمه إياها حلقة حلقة.

عندما يتكون السلوك من مجموعة من الأجزاء تكون موجودة معا والطالب يتقن كلا منها على حدة وهنا يقسمها المعلم وينظمها والفرق بين هذه الحالة والسابقة إن التسلسل لا يعزز فيه في كل مرحلة وإنما على السلوك المجموعي ويكون كل منها معزز للآخر وهذا الأجراء يستخدم في مجال التربية الخاصة والمعوقين ويمكن استخدامها في السلوكيات المعقدة وذات المستوى العالي

ويسمى ايضاً تسلسل الاستجابة :

هو الإجراء الذي نستطيع من خلاله مساعدة الفرد على تأدية سلسلة سلوكية وذلك بتعزيزه عند تأديته للحلقات التي تتكون منها تلك السلسلة على نحو متتالي .

ونادراً ما يتكون سلوك الإنسان من استجابة واحدة، فمعظم السلوكات الإنسانية إنما هي مجموعة من الاستجابات ترتبط ببعضها البعض من خلال مثيرات محددة وتنتهي بالتعزيز

وفي تعديل السلوك تسمى الأجزاء الصغيرة التي تكوّن السلوك بالحلقات، وتتصل هذه الحلقات ببعضها البعض لتشكل ما يسمى" بالسلسلة السلوكية "،فمعظم السلوكات المدرسية تتكون من سلسلة من السلوكات الفرعية المتدرجة التي يشكل كل منهما حلقة واحدة من السلوك.

فالسلسلة هي مجموعة من الحلقات تعمل فيها كل حلقة بوصفها مثيراً تمييزياً للاستجابة التي تليها، وبوصفها معززاً شرطياً للاستجابة التي تسبقها والعنصر الذي يحافظ على تماسك السلسلة هو التعزيز الذي يحدث في نهايتها.

وهي نوعان التسلسل الامامي: وهي تقسيم السلوك لعدد من الاستجابات التي تمثل السلسلة للوصول الى السلوك النهائي، وتعزز الاستجابة الاخيرة فقط.

التسلسل الخلفي: هو تأدية السلوك النهائي او الاستجابة النهائية ثم ينتقل تدريجيا إلى تأدية الخطوة التي تسبقها، وهكذا .

الإخفاء والتلاشي التدريجي (التلقين) :

هو استخدام مثيرات تمييزية إضافية لحث الفرد على السلوك على نحو معين . وله ثلاثة أشكال:

أ. التلقين اللفظي. ب. التلقين الإيمائي . ج. التلقين الجسدي. وعملية التلقين تدريجياً لكي لا يتعو د الفرد عليها تسمى الإخفاء.

ويستخدم في حالة ما إذا كان حصول السلوك يتم بناء على مثير معين ويريد المعلم أن يكون السلوك دائما وذاتيا فمثلا يعهتم الطالب إذا تمت متابعته من خلال ولي الأمر ويضعف اهتمامه إذا لم يتابع فيتم البدء بالمتابعة الحثيثة من لوي الأمر ثم يتم تخفيض المتابعة ويبدأ بتعزيز السلوك عموما ثم يحول التعزيز الى تعزيز السلوك الذاتي مع غياب ولي الأمر تدريجيا.

ونلاحظ هنا أن سرعة الإخفاء للمثير المساعد (التلقين) تودي إلى تلاشي السلوك المطلوب والبطء الكبير فيه تسبب الاعتماد الكامل عليه والتلقين المساعد قد يكون إيمانياً كالانضباط عند الإشارة أو لفظياً (انتبه)

نشاط رقم (٦)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
تعديل السلوك بتقليله وحذفه	٤٥ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز : يمهد الميسر للنشاط من خلال إثارة قضية نقاشية حول العقاب إيجابياته وسلبياته
نتاج النشاط: إتقان المشاركين لوسائلتعديل السلوك بتقليله وحذفه
التعلّم القبلي: أنواع وخطوات تعديل السلوك
أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.
الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني، المناظرة
متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٦)

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط من خلال التمهيد المذكور اعلاه . ويتبعه بمناظرة أو ندوة بين مؤيدي العقاب ومعارضيه .
- يطلب الميسر من المشاركين الرجوع للنشرة رقم (٦) أو شبكة الانترنت وواختيار أحد السلوكات التي تم ذكرها وتطبيق أحد الأساليب الخاصة بتكوين عادات جديدة وبناء مخطط عام لتكوين السلوك ويوزع الميسر الأساليب على المجموعات بحيث تقوم كل مجموعة ببناء خطة باستخدام أحد الأساليب .
- يستخدم الميسر استراتيجية شبكة التعلم (JIG ZO) لتبادل الأفكار بين المجموعات ويقوم الميسر بتنظيم اطلاع المجموعات على عمل المجموعات الأخرى من خلال التدوير والحوار والمناقشة مع قائد الفريق .

التقويم:
الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.
الاستراتيجية: التواصل.
الأداة: الأسئلة.

نشرة رقم (٦)

تعديل السلوك بتقليله وحذفه

تتعلق هذه النشرة بوسائل تعديل السلوكيات غير المرغوبة وهو عبارة عن إجراءات عقوبات يتميز كل منها بإجراء مباشر أو غير مباشر له أثره النفسي على الطالب . وهنا لا بد من التأكيد على أن الانتقال إلى العقوبة ومن الإجراءات الأكثر إيجابية إلى الأقل إيجابية يكون فقط عند التحقق من عدم فعاليتها. ولما كان الجهد التربوي بشكل عام ينصب على تخريج الطالب المميز تربوياً فان الانشغال بتشكيل السلوكيات الإيجابية وتطويرها أكثر فائدة وتقبلاً من الطالب بالانشغال بتقليل السلوكيا ت.

ومع ذلك قد يجد المعلم نفسه مضطرا إلى التعامل مع سلوكيات غير مرغوبة كالعدوان والفوضى وعدم الانتباه والاعتمادية وعدم الالتزام بالتعليمات ولا بد من إيقاف مثل هذه السلوكيات حتى لا تؤثر على طلبة آخرين.

وهناك من التربويين من يشكك في العقوبة كأسلوب تربوي على الرغم من أنها من أكثر الوسائل استخداما لضبط السلوك حيث يرى هؤلاء أن مهمة المعلمن هي تشجيع الطلاب وتربيتهم لا معاقبتهم وتأديبهم وان العقاب ليس إنسانياً ومع ذلك فان العقاب إجراء لا بد منه وان كان له سلبيات فان له إيجابيات كذلك فنتائج العقاب بشكل عام لا تقتصر على التخلص من المشكلات المختلفة بل تسهل عملية اكتساب السلوكيات المقبولة.

ما هو العقاب وكيف تستخدمه ؟

العقاب هو كل إجراء يؤدي إلى تقليل احتمال حدوث السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة ويأخذ العقاب أحد الشكلين التاليين

أ- تعريض الطالب إلى مثيرات بغيضة أو مؤذية (التأنيب ، التعنيف)

ب- حرمانه من إمكانية الحصول على التعزيز

إذن فالثواب أو التعزيز يقوي السلوك والعقاب يقلل حدوثه فإذا لم يقلل العقاب حدوث السلوك فلا يعتبر عقوبة فإذا لم يضعف التوبيخ السلوك لا يعتبر عقوبة مثلاً .

العوامل المؤثرة في نجاح العقاب:

1. تحديد السلوك المستهدف: أي السلوك المراد تقليله أو تعريفه إجرائياً حيث يجب أن يعلم الطالب الذي سيخضع سلوكه للعقاب ما هو السلوك المعاقب وما هو السلوك المتوقع
2. مستوى العقاب وشدته فكلما زادت شدة العقاب كان أثره في السلوك أفضل وهذا أحسن فزيادته بالتدريج لان ذلك سيعود الطالب عليه.
3. فورية العقاب فكلما كان العقاب فورياً أثره في السلوك أقوى في المنع والكف.
4. استخدام العقاب بهدوء حيث أن استخدام العقاب والمعلم في حالة انفعالية شديدة يقدم مكافأة للشخص المعاقب ومن ناحية أخرى فلا حاجة للدخول في مناقشات مطولة عند استخدام العقاب بل اكتف بذكر أسباب استخدامه ونفذه مباشرة.
5. جدول العقاب: فجدول العقاب المتواصل أكثر فعالية من العقاب المتقطع حيث ينبغي معاقبة السلوك غير المرغوب فيه في كل مرة يحدث فيها وعدم معاقبته في بعض الأحيان وإنما يجب استخدام العقاب بشكل منظم.
6. طبيعة العقاب المستخدم: بحيث يكون نوع العقوبة مؤثر في هذا الطالب فأحياناً ما يبدو لك انه منفر وعقوبة لا يبدو كذلك للطالب.
7. تعزيز السلوك المرغوب فيه: فمع إجراء العقوبة يجب أن يراقب ذلك تعزيز السلوك فيه بحيث يساعد الفرد عل التمييز بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول والتعزيز يبين العلاقات الإيجابية.
8. العلاقة بين الطالب المعلم فكلما كانت العلاقة حميمة كلما كان العقاب أكثر فاعليته
9. معاقبة السلوك وليس الفرد: حيث يجب أن نجدد المعلم عند العقاب من الاعتداء على كرامة الشخص إذ أن تأثير مفهوم الذات لديه تأثراً بالغاً قد يرفعه إلى الانتقام وردة الفعل
10. الامتناع عن تعزيز السلوك غير المرغوب فيه بعد معاقبته حيث يلجأ بعض المعلمين إلى استرضاء الطالب والندم بعد العقوبة وهذا يشير إلى العشوائية في استخدام العقوبة.
11. تهيئة الظروف المناسبة حيث يجب أن تهيئ الطالب إلى تأدية سلوكيات بديلة وتوفر ما يساعد الطالب على ذلك فوجود السلوك البديل يزيد في فاعلية العقوبة
12. استخدام العقاب عند الضرورة فقط حتى لا يتعود الشخص عليه ويصبح روتينياً لا فائدة منه.
13. التبرير المنطقي للعقوبة يعطي فاعلية اكبر

سيئات العقوبة:

1. قد يولد العقاب العدوان والعنف المضاد والتحدي
2. العقاب لا يولد سلوكيات جديدة وإنما يوقف سلوكيات سلبية فقط حيث يعلم الطالب ماذا لا يفعل ولا معلمه ماذا يفعل
3. قد يولد العقاب حالات انفعالية غير مرغوب فيها (الكره) الخنوع ..." تعيق تقدم السلوكيات المرغوب فيها.
4. يؤثر العقاب سلبيا في العلاقات بين المعلم والطالب بحيث أن المعلم الذي يستخدم العقاب بكثرة يصبح هو بحد ذاته منفراً.
5. العقاب يعود المعلم على استخدامه لأثره السريع وهذا في عملية التربية.
6. العقاب يؤدي إلى الهروب والتجنب ويفقد الدافعية فقد يؤدي إلى ضعف علاقة الطالب
7. نتائج العقاب مؤقتة وتختفي عند غياب العقاب فالعقاب يكبت السلوك ولا يمحوه.
8. النمذجة السلبية فالطالب يأخذ المعلم نموذجا في المستقبل لاستخدام العقاب.
9. العقاب يؤثر على التوجيه الذاتي للطالب ويؤثر في مفهوم الذات
10. العقاب قد يلفت الانتباه إلى السلوك المعاقب والى الطالب المعاقب

حسنات العقاب:

1. الاستخدام المنظم للعقاب يساعد الفرد على التمييز بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول
2. يؤدي استخدام العقاب بشكل فعال إلى إيقاف السلوكيات السلبية بشكل فعال وسريع
3. معاقبة السلوك يقلل من احتمالية تقليده من الآخرين .

وسائل تعديل السلوك بتقليله

أ- **الإطفاء :**

هو البحث عن معزز السلوك السلبي وإيقافه مما يؤدي إلى إطفاء السلوك غير المرغوب وتوقفه فمثلا قد يكون الطالب الذي يزعج في الصف أو يخالف التعليمات يتلقى تعزيزا يتمثل في انزعاج المعلم وضحك الطلاب فالإطفاء هنا أن يتجاهل المعلم التصرف ولتفعيل إجراء الإطفاء يجب ملاحظة ما يلي :

1. تحديد معزز الفرد من خلال المراقبة المباشرة وقد يكون هناك اكثر من معزز فيجب إيقافها جميعها.

2. إن استخدام إجراءات تعديل السلوك بشكل منتظم ومدروس مهمة لنجاحها وخاصة في حالة الإطفاء

3. يجب تحديد المواقف التي سيحدث فيها الإطفاء وتوضيح ذلك جيدا للطالب قبل البدء بالتطبيق

4. يكون الإطفاء اكثر فاعلية إذا رافقه تعزيز السلوكيات المقبولة في نفس الوقت

5. أن لا يتراجع المعلم عن استعمال إجراء التعديل ولو مرة واحدة لان بعض الطلاب حينما بفعل المعزز يحاول زيادة السلوك المعدل فمثلا حينما يتجاهل المعلم إزعاج الطالب يزيد الطالب في الإزعاج فإذا استجاب المعلم فشل الإجراء لذلك يجب أن يمنع التعزيز طيلة فترة الإطفاء

6. قد تظهر انفعالات مرافقة عند استخدام الإطفاء كالعنف أو العدوان أو غيره كردة فعل موجهة للمعالج وعلى المعلم تجاهلها أو البحث عن طرق أخرى لإيقافها

7. الإطفاء لا يوقف السلوك مباشرة بل تدريجيا وتتوقف سرعة عمل الإطفاء على كمية التعزيز التي حصل عليها الفرد في الماضي وجدول التعزيز المستخدم أو درجة الحرمان في التعزيز فكلما كانت هذه الدرجة اكبر كانت الاستجابة افضل ومقدار الجهد الذي يتطلبه السلوك فكلما كان الجهد اكبر كانت مقاومة السلوك للانطفاء اكبر

8. قد يظهر السلوك أحيانا بعد زواله وهو ما يسمى بالاستعادة التلقائية ولكن استمرار تجاهله يؤدي إلى زواله بسرعة

ب- الإشباع :

في هذه الحالة يطلب المعلم من الطالب تكرار السلوك بشكل كبير حتى ينهك الطالب فيكف بذاته عنه أو قد يطلب الطالب من المعلم إعفاءه من ذلك مثال الطالب الذي يضحك الطلاب في الصف يطلب منه المعلم إضحاك الطلاب مرة بعد مرة متى ينتهي من ذلك

بمعنى آخر إعطاء المعزز بشكل كبير وبوقت قصير حتى يفقد المعزز قيمته

ج- تغيير المنبه : (ضبط المثير) عني أن المثيرات التي تسبق السلوك تعمل بوصفها مثيرات تمييزية تهيئ الفرصة لحدوث السلوك. فمثلا إذا كان سلوك الطالب بالإزعاج ناتج عن طبيعة علاقته

بالصف يمكن نقله إلى شعبة ثانية وإذا كان طريقة المحاسبة لتحصيل الطالب يسبب هروبه من الصف يمكن أن تغير الطريقة وهذا الأسلوب هو حل مؤقت للمشكلة ولا تمثل طريقة الاكتساب السلوك المقبول

د-**توفير المهمات المتنافرة في المتطلبات السلوكية**

فمثلا إذا لا حظ المعلم أن الطالب يقوم بوخز قرينه حينما لا يكون مشغولا يقوم المعلم بتشغيله بمهمة أخرى مثل تسجيل الملاحظات أو العلامات بحيث يتطلب منه التركيز ولا يجد وقتا أو رغبة نفسية للقيام بالسلوك غير المرغوب وباستمرار ذلك يتم تعديل السلوك وبعد فترة حتى لو لم ينشغل الطالب فانه لن يقوم بذلك السلوك

هـ-التصحيح الزائد :

حيث يطلب المعلم من الطالب الرجوع إلى البديل الإيجابي للسلوك ثم تطبيقه لمدة من الزمن حتى يتسنى له التصحيح حالته

مثال إذا دخل الطالب وجلس في الصف دون استئذان يطلب منه العودة والاستئذان والجلوس بجلسة مناسبة ويكرر ذلك خلال أكثرمن جلسة أو مرة في نفس الجلسة وإذا صدر من الطالب لفظ نابي تجاه طالب فانه يطلب منه الاعتذار وطلب السماح مرارا والقيام بخدمة هذا الطالب ومساعدته لمدة ما وإذا ألقى الطالب أوراق في الصف أو ترك شيئا على الأرض أثناء الرحلة يتم توبيخ الطالب وتأديبه على هذا الأمر ثم يطلب منه تنظيف المكان بشكل كامل وباختصار خطوات التصحيح الزائد (توبيخ الفرد عند قيامه بالسلوك بشكل مباشر ، تذكيره بما هو مقبول منه وما هو غير مقبول ، يطلب إزالة الأضرار الناتجة عن سلوكه أو القيام بسلوكيات نقيضة بشكل متكرر لفترة زمنية محددة أو إعادة الوضع إلى افضل مما كان عليه

و- **الممارسة السلبية :** يطلب إلى الطالب تكرارا السلوك غير المرغوب بشكل مستمر لفترة من الوقت ويجب ملاحظة ما يلي :

-أن تتطلب الممارسة السلبية جهدا جسديا كبيرا من الفرد لضمان كونها شيئا مكروها

-الامتناع عن تعزيز الطالب أثناء ممارسته العمل سلبيا سيئات الأسلوب

سيئات الأسلوب

-قد يحدث صراع بين المعلم والطالب عندما يرفض الطالب هذا الإجراء

-قد يؤدي الأسلوب إلى إعطاء فرصة للطالب ولا يكون مؤثرا فيجب الحذر

-فلا تستخدم هذه الممارسة في كل السلوكيات

ز- **الغرامة الكلية المؤقتة** : هي عبارة عن إزالة المعززات البيئية بشكل مؤقت مثل : حرمان الطالب من حضور النشاط أو إخراجه من النشاط لمدة عشر دقائق ثم إعادته مع ربط ذلك بالسلوك السليم

ح- **الغرامة المتدرجة والربح المتدرج** : مثل إعطاء الطالب دينار عن كل جزء من القران بحفظه أو في حالة المعزز الرمزي فقدان الطالب لعلامة في المسابقة عن كل تصرف سلبي يقدم به

ط- **إزالة الظروف غير المرغوبة** : بمعنى إزالة الظروف وراء سلوك الطالب السلبي مثل غياب الطالب بسبب مشكلة عائلية يحاول المعلم جعل طلاب الصف يواسونه ويزورونه فيجعل له مهمة ومكانة

ي- استراتيجية السلحفاة : الاتفاق مع الطلاب على تنبيهه في حالة الخطأ وعند تلقي الإشارة يقوم بفعل معين كالوضوء مثلا والاسترخاء ويحاول تنمية الضبط الذاتي (فليبصق عن يساره ثلاثاً(

نماذج وأمثلة من العقوبات:

١- الإعلام: بان يقال أو يكتب لصاحبها بأنه بلغنا انك فعلت كذا وكذا وقد قيد البعض الإعلام بان يكون مع النظر بوجه عابس وهذه للمتميزين.

٢- الإيماء: تتم عقوبة الإيماء بمجرد استدعاء الطالب من قبل المسؤول وسؤاله عما بدر منه وفيها يشعر الطالب انه قد عرض لشيء من التنبيه

٣- الإعراض : وهو الصدود بالوجه عن صاحب التقصير عند كلامه أو قدومه أو استقباله استقبالا فاترا ليس كما هو معروف عليه العادة

٤- الوعظ حيث يتم وعظ المقصر بنهيه عن الفعل السيئ الذي اقترفه .

٥- العقاب: وهو أن يعتب المعلم أو المسؤول على الشخص صاحب الخطأ ويتم ذلك برقة وإنصاف وعتاب المعلم ليس سهلا على أصحاب القلوب المرهفة وخاصة اذا كانت العلاقة بين المعلم والطالب جيدة

٦- التخشين وهو نوع من العتاب الشديد واقل من التوبيخ الجارح وهو نوع من المصارحة

٧- التوبيخ ويكون بإعراض المعلم وبزاجر الكلام على أن لا يكون فيه قذف أو سب

٨- العزل : ويكون بإبعاد الطالب عن مسؤولية ما في الصف ونحوه

تصنيف الثواب والعقاب

١. المكافأة أو المثوبة التي تتخذ طابع خارجي صحيح
٢. النجاح الفعلي بان يحسن الطالب النجاح الفعلي وثمرة التعلم وأهدافه
٣. التلميح بالنجاح وبإشعار المتعلم بان أدائه يتقدم وانه إذا استمر في هذا النجاح سيحرز النجاح
٤. التعبير الصحيح بالموافقة حيث يكون السلوك هو المطلوب بحيث يؤدي ذلك إلى الثقة بالنفس
٥. إزالة الاستثارة المنفردة : بحيث يشعر الطالب أن استجابته صحيحة وان سلوكه صحيح
٦. التغذية الراجعة المدعمة : بان يشعر الطالب أن استجابته صحيحة وان سلوكه صحيح
٧. ملاحظة الطالب ما يتلقى غيره من مدح أو مكانة دون أن يتلقى ذلك
٨. التجاهل أو الإهمال حيث لا يتلقى الطفل أي لوم أو مدح ولا يلاحظ ذلك على غيره من الطلاب وهي نقطة التوسط والتوازن بحيث يلاحظ السلوك ونبني الخطة ويحين الوقت للتقويم
٩. ملاحظة المتعلم ما يوجه للآخرين من مدح أو ذم أو عقاب دون أن يتلقى هو ذلك
١٠. التغذية الراجعة التصحيحية : أن يعلم أن سلوكه خاطئ " وهذا يؤدي إلى التوتر "
١١. إزالة المكافأة المنتظمة عندما يقع الطالب في الخطأ لا يحصل إلى المكافأة التي كان يحصل عليها
١٢. التعبير الصريح عن عدم الموافقة والاعتراض على السلوك
١٣. التلميح بالفشل مما يؤدي إلى الخوف ويبذل مزيد من الجهد
١٤. الفشل الفعلي : إذا استمر الطالب بالأداء الضعيف يحكم عليه بالفشل ويطلب منه الإعادة
١٥. العقوبة : وهي آخر الحلول

نشاط رقم (٧)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
صيانة السلوك واستدامته	٤٥ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز : يمهد الميسر للنشاط من خلال طرح سؤال هل يمكن أن يعود الطالب الى السلوك السابق وكيف نضمن استدامة نتائج اجراءات تعديل السلوك.

نتاج النشاط: إتقان المشاركين لوسائل تعديل

التعلّم القبلي: أنواع وخطوات تعديل السلوك

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني.

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٧)

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط من خلال التمهيد المذكور اعلاه .
- يطلب الميسر من المشاركين ان تقترح كل مجموعة استراتيجيات لصيانة السلوك وتقويته .
- تختار كل مجموعة سلوك تم إتكوينه أو تعديله وتطبق عليه الأساليب الواردة في النشرة (٧).
- تعرض كل مجموعة العمل المنجز ويدير الميسر الحوار والنقاش حوله

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

نشرة رقم (٧)

تقوية وصيانة السلوك

بعد أن يقوم المعلم بتعديل السلوك تلاحظ أن الطالب قد لا يلتزم بالسلوك بشكل دائم وقد يتلاشى السلوك بعد فترة لذلك مع المعلم أن يعمل على متابعة السلوك الجديد وصيانة وتعزيزه لفترة من الزمن من خلال مجموعة من الإجراءات

أ- **التعزيز المتقطع :** فبعد أن يتكون السلوك الجديد ويطمئن المعلم إلى بنائه نسبيا عليه أن يبادر إلى تخفيف التعزيز المتواصل ويراقب السلوك ويقوم التعزيز بين الفترة والأخرى كلما رأى ذلك مناسبا حتى يصل إلى قناعته بان السلوك اصبح ثابتا فمثلا إذا كان السلوك المقصود هو الصلاة ولاحظ أن الطالب بدا يثبت على أداء الصلاة يتوقف عن التعزيز فترة إذا لاحظ فتورا أو بوادر ضعف يقوم بالتعزيز ثم يتوقف هكذا

ب- **التعزيز المفاضل لمعدل السلوك العالي :** حيث يقوم المعلم في هذه الحالة بتعزيز مستوى السلوك المميز حتى يصبح صفة قوية ومركزة لدى الطالب ففي المثال السابق يقوم المعلم بتعزيز سلوك الصلاة في جماعة وليس منفردا ، أو الصلاة في وقتها ، ويقوم بتعزيز الحضور المبكر في الصف وليس مجرد الحضور.

ج- التعزيز المفاضل لمعدل السلوك المنخفض : وهذا عندما يكون السلوك صعبا وليس مطلوب إنهاؤه تماما ففي هذه الحالة يقوم المعلم بالتعزيز على النسبة المنخفضة من السلوك مثل التنافس والقيادة مثلا فهو سلوك مطلوب لكن ليس بشكل مؤذي للآخرين لذلك يقوم بالتعزيز على النسبة المعتدلة فيه

د- **المباريات والمسابقات :** حيث يقوم المعلم بإجراء المنافسات بشكل مستمر في مجال السلوك المطلوب مما يوجد جوا تحضيريا جماعيا مثل المسابقات الثقافية والانضباط بين المجموعات

هـ وسائل الضبط الذاتي : حيث ينبغي على المعلم أن يطور في الطالب وسائل ذاتية لاستمرار السلوك ومن هذه الوسائل

١. أن يقوم الطالب بتسجيل سلوكه " المراقبة " بحيث يعود المعلم طالبه على تسجيل السلوك لمتابعته مثل سجل التقدم الموزع أو نماذج خاصة يعدها المعلم ويزود الطالب بها

٢. اختيار نوع المعزز وطريقته من قبل الطالب " المحاسبة الذاتية "

٣. الاتفاقيات الثنائية المشروطة بين المعلم والطالب لمدة معينة إذا التزم الطالب بالسلوك المعين ضمن شروط وإجراءات التعزيز بعد ذلك

٤. جداول التعزيز :

أ- المتواصلة والمبنية على سرعة حصول السلوك

ب- النسبة العددية الثابتة والمتغيرة من السلوك إذا التزم بنسبة عالية

ت- المدة الزمنية الثابتة والمتغير إذا التزم لمدة كذا

ث- المشروطة بمدة

ج- المنحسرة تقليل المعزز أن وحسرها خلال مدة يثبت خلالها السلوك

٥. التقييد الذاتي : أن يغادر المكان الذي يحصل فيه السلوك " الانسحاب من الموقف " مثلا مغادرة النشاط بشكل تلقائي إذا حصل منه سلوك سلبي

٦. تغيير المثير : ترك رفاق السوء مثلا لتجنب الطالب التدخين

٧. الإشباع والحرمان للنفس

٨. التعزيز الذاتي

٩. الانشغال بأشياء بديلة

ولنجاح الطرق السابقة يشترط ما يلي:

(1 رغبة الطالب وقناعته بضرورة التغيير

(2 تحديد السلوك ومعايير الحكم عليه

(3 توفر الرقابة الذاتية

(4 التعزيز الذاتي والعقوبة الذاتية

التمييز وتعميم السلوك وضبط المثير:

وهو قدرة الطالب على القيام بالسلوك في الوقت المناسب ونلاحظ أن بعض الطلاب يتعود بعض السلوكيات فينقلها إلى غير موقعها.

وأما التعميم فهو القدرة على استخدام السلوك في غير الموقف الأصلي يراعي أدب المعلم مع غير معلمه ويحترم الكبار الآخرين مثلاً :

- تحديد خصائص الموقف الذي سيحدث فيه السلوك بشكل كامل وواضح وتحديد الظروف التي يكون فيها السلوك مناسباً لتعزيزه عند ذلك والمواقف التي لا يكون فيها مناسباً فالمزاح والانفتاح في العلاقة مع الشيخ الذي يكون أثناء الرحلة يجب أن يتوقف بعد ذلك مثلاً.
- تركيز انتباه الفرد عند المثيرات بشكل يجعلها أكثر وضوحاُ وتمييزاً بحيث يسهل ذلك عملية الضبط.
- تعزيز السلوك بوجود المثيرات المناسبة بشكل فعال.

القراءة الإضافية (١) نظريات علم النفس التربوي

النظرية السلوكية وتطبيقاتها التربوية

يعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن السلوك متعلم من البيئة

العناصر الأساسية التي تقوم عليها النظرية السلوكية

١ – السلوك في الغالب متعلم

أي أن السلوك الإنساني في معظم أنماطه متعلم الإيجابي منه أو السلبي على حد سواء وبهذا فمن الممكن إكساب الطالب السلوك الإيجابي، وتعديل السلوك السلبي لديه أو إلغاؤه واستبداله بسلوك إيجابي.

٢ – الدافعية

هي المسئولة عن تحرير مخزون الطاقة لدى الطالب بتوجيه سلوكه ليشبع حاجاته وطالما أن السلوك متعلم فلا يحدث التعلم بدون دافعية.

٣ – المثير والاستجابة

كل سلوك للطالب عبارة عن ردة فعل أو استجابة لمثير قد تعرض له

٤ – التعزيز والممارسة

إن تعزيز الاستجابة الإيجابية للمثير أي السلوك الإيجابي يقوي هذا السلوك ويثبته وهذا يؤدي إلى تطبيقه وممارسته في المستقبل عند مواجهة مثير مشابه

المسلمات الأساسية التي تستند إليها النظرية السلوكية:

١ – إن السلوك الإنساني يخضع لعدد من المتغيرات أو المؤثرات الداخلية (أي بالفرد نفسه) أو الخارجية في البيئة المحيطة بالإنسان.

٢ – إن السلوك الذي يتم تعزيزه يكون أكثر قابلية للتكرار من السلوك الذي لا يتم تعزيزه

٣ – إن السلوك الإنساني إجرائيا قابل للملاحظة والقياس والتقويم ضمن معايير محددة

٤- إن السلوك الإنساني سواء الإيجابي أو السلبي منه متعلم أي مكتسب من عملية التعلم والتعليم ويمكن تعديل السلوك غير السوي من خلال تطبيقات النظرية السلوكية

٥- إن السلوك لدى فرد أو مجموعة أفراد ليس بالضرورة يكون قد نتج عن نفس العوامل والمؤثرات، وقد لا يؤدي نفس المؤثر بالضرورة إلى نفس الاستجابة عند الأفراد المختلفين ولا يؤدي نفس الاستجابات عند نفس الفرد تحت ظروف مختلفة.

وتعتبر تكتيكات التدخل في هذا الاتجاه سلسة التطبيق في الصف، حيث إن معظمها يتطلب من المعلم إعادة تنظيم البيئة أو مراقبة السلوك وأهم هذه التكتيكات، هي:

أولا، التدخل البيئي عن طريق:

أ- تغيير الموقف بواسطة :

أ- إزالة المثيرات المشتتة ب - تزويد المتعلم بمثيرات مناسبة للسلوك

ج- إبعاد المتعلم عن الموقف غير المناسب د- تزويد المتعلم بنموذج لسلوك مناسب

ثانيا، ضبط توابع السلوك عن طريق:

- تعزيز السلوك المناسب بإجراءات التعزيز المختلفة أو التغذية الراجعة.
  - إطفاء السلوك غير المناسب عن طريق إيقاف التعزيز.
  - إطفاء السلوك غير المناسب عن طريق العقاب .
  - استخدام الفرص المناسبة للانخراط في نشاط محبب كمكافأة للطفل على سلوك غير مفضل.
  - وضع هدف ومراقبة التقدم للوصول إليه.

ثالثا، الضبط الذاتي عن طريق:

تدريب المتعلم أن يضع أهدافا وأن يتعامل مع المثيرات في بيئته الخاصة وصولا إلى تحقيق السلوك المرغوب فيه مستخدمًا الاتجاه السلوكي في التعامل مع الأفراد بشكل رئيس.

التطبيقات التربوية للنظرية السلوكية:

دور المعلم في التدريس حسب النظرية السلوكية يتحدد بما يلي:

١- تحديد التلميحات التي يتوقع من خلالها استدعاء الاستجابات المرغوبة.

٢- تنظيم الممارسات العملية والخبرات لظهور المثيرات والاستجابات واستدعاء الاستجابات المناسبة في المواقف التعليمية الواقعية.

٣- تنظيم الظروف البيئية المناسبة للمتعلمين للحصول على استجابات صحيحة في حالة غياب مثيرات محددة تشكل هدفا للتعلم، وتقديم التعزيزات المناسبة لتلك الاستجابات التي حدثت في مواقف التعلم.

٤- تجزئة المهام التعليمية إلى جزئيات صغيرة تضمن قدرة المتعلم على أدائها بحيث يحقق الاستجابة الصحيحة نسبة عالية من أفراد المجموعة المشتركة في المواقف التعليمية أو التدريبية.

٥- التأكيد على ضرورة تقديم التعزيز للمتعلمين في الموقف الذي يستجيبون فيه استجابة صحيحة.

٦- تحديد الوقت المناسب لتقديم التعزيز لكل فرد في المجموعة المستهدفة لتضمن حصول كل فرد على التعزيز الذي يناسبه.

٧- تحديد الوقت الذي يحتاجه كل متعلم للتأكد من نجاحه في أداء المهمة ضمن الموقف التعليمي الذي يواجهه.

نظرية التعلم الاجتماعي وتطبيقاتها التربوية

تعددت النظريات التي تحاول تفسير كيفية حدوث التعلم، ومن هذه النظريات نظرية التعلم الاجتماعي .

نظرية التعلم الاجتماعي (وتسمى أيضا التعلم بالملاحظة)، طرحها إلبرت باندورا. وهي تقلل من أهمية التعزيز في التعلم، كما تراه المدرسة السلوكية، وتعزو التغير في السلوك والتعلم إلى الملاحظة والتقليد النقطة الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي هي أن الناس يتعلمون من خلال التقليد وملاحظة نماذج القدوة، وأن ما يشاهده الأطفال يكون له تأثير كبير على سلوكهم الاختياري. ولذلك يطلق على هذه النظرية أيضا نظرية التعلم بالملاحظة. ومن الواضح أن أصل الفكرة ليس جديدا، فأثر الملاحظة والتقليد في التعليم معروف منذ القدم .

وهي في الأصل امتداد وتطوير للنظرية السلوكية، حيث ترى نظرية التعلم بالملاحظة أن التعلم يحصل نتيجة لمحاكاة سلوك مشاهد، لكن هذه المحاكاة لا تكون بشكل فوري وآلي بل بعد عمليات عقلية تشمل

تنظيم المعلومات وتفسير المثيرات (السلوك الملاحظ) وتكوين الفروض عن نوع الاستجابة المرغوبة التي تؤدي إلى التعزيز المطلوب.

وتحاول النظرية أن تفسر كيف أن ما يشاهده الأطفال من مواقف عدوانية تجاه الآخرين، سواء حقيقية أو في التلفزيون، ينعكس على سلوكهم مع الآخرين، خاصة إذا حصل ذلك الملاحَظ على مكافأة نتيجة لعدوانيته .

طرق حدوث التعلم

حسب النظرية الاجتماعية في التعلم، فإن الفرد يتعلم من خلال مشاهدة سلوك الآخرين. ويكون التعلم حسب الأنماط التالية:

- **الامتناع (الإحجام).** ففي كثير من الأحيان نتعلم ألا نفعل الشيء الذي نعرف كيف نعمله لأن النموذج (القدوة) الذي نلاحظه أحجم عن فعله، أو عوقب بعدما فعله، أو فعل شيئا مختلفا عما قصدنا عمله. فالمتعلم هنا يقلد ما يراه أمامه، فيكف عن العمل. فالملاحظة كانت سببا في ترك العمل.
- **الإغراء .(DISINHIBITION)** ويكون حين نقوم بعمل لا يكون عادة مقبولا، لكننا نفعله لأننا نرى نموذجا يفعله ولا يعاقب. مثال ذلك طالب يرى الفوضى عند مقصف المدرسة ويرى عدم الاهتمام بالنظام ولا أحد ينكر ذلك من المعلمين فيقوم بعمل الشيء نفسه، ففعل الآخرين لهذا العمل غير المقبول وعدم وجود عقوبة يؤديان إلى أن يتعلم الفرد فعل ذلك الشيء .
- **التيسير FACILITATION .**حيث يقوم الفرد بعمل شيء ما لم يكن يفعله عادة، ليس بسبب أنه ممنوع بل بسبب أنه ليس لديه دافع لفعله، لكنه يتشجع لفعله بعد رؤيته لمن يفعله. مثل أن يقوم شخص بالتصفيق لمحاضر أعجبه حديثه بعد أن يبدأ غيره بالتصفيق.
- **تعلم الملاحظة الحقيقي TRUE OBSERVATIONAL LEARNING .**وفيه يكون التعلم نتيجة لملاحظة مقصودة والهدف منها المحاكاة. مثال ذلك، طالب يراقب كيف يرسم معلم التربية الفنية البيت فيرسم مثله.

مراحل عملية التعلم بالملاحظة :

التعلم بالملاحظة لا يحدث فجأة أو من خطوة واحدة، بل عادة ما تمر عملية التعلم بالملاحظة بأربع مراحل رئيسة، ومن خلال هذه المراحل الأربع جميعا تتم عملية التعلم بالملاحظة .

١. الانتباه، فلكي نتعلم من الآخرين لا بد أن نتنبه لما يعملون ونلاحظه باهتمام ومتابعة، فأولى المراحل هي ملاحظة السلوك المراد تعلمه والانتباه له.
٢. الاسترجاع، فما نشاهده من سلوك، لا يلزم لكي نتعلمه أن نؤديه في الحال، بل قد نحتفظ به حتى يأتي وقت نكون بحاجة إلى استخدامه، فتحدث عملية التقليد والتعلم من الملاحظة.
٣. الدافعية، بحيث يكون لدى المتعلم دافع لأداء السلوك الذي سبق ورآه، ورأى نجاح الآخرين في أدائه. وهذا الدافع غالبا ما يحكمه الموقف الذي يمر به الفرد .
٤. الإنتاج، وهو أداء العمل كما رآه المتعلم. ومن الطبيعي أن أداءه في أول الأمر لن يكون على درجة عالية من الإتقان، لكنه البداية، ويزداد الإتقان مع تكرار ذلك العمل، ومع تكرار ملاحظة المثال الأول .

التطبيقات التربوية لنظرية التعلم الاجتماعي

لهذه النظرية تطبيقات كثيرة، وقد اعتمد عليها المربون منذ أقدم العصور. ومن ذلك:

- أن يقوم المعلم بعرض المهارات التي يرغب من الطلاب أداءها، ويكرر ذلك حتى يعطي الفرصة الكاملة لهم في مرحلة الانتباه.
- أن يكافئ من يقومون بأداء المهارات المطلوب تعلمها، حتى يغري الطلاب الآخرين بأداء العمل .
- الحرص على ألا يتعرض الطلاب وبخاصة الصغار لمشاهد غير مرغوبة، كمشاهد العنف ونحوها، لأن ذلك قد ينعكس على سلوكهم .

النظرية المعرفية وتطبيقاتها التربوية:

ويقوم هذا الاتجاه على الاهتمام بالعمليات المعرفية الداخلية، مثل: الانتباه والفهم والذاكرة والاستقبال ومعالجة وتجهيز المعلومات، كما أنه يهتم أيضاً بالعمليات العقلية المعرفية والبنية المعرفية وخصائصها من حيث التمايز والتنظيم والترابط والتكامل والكم والكيف والثبات النسبي ، كما أنه يهتم بالاستراتيجيات المعرفية باعتبارها ترتبط إلى حد كبير بالبنية المعرفية من ناحية أخرى والتي من خلالها يحدث ما يلي:

١- الانتباه الانتقائي للمعلومات التي تستقبل.

٢- التفسير الانتقائي للمعلومات التي تستقبل.

٣- إعمال التفكير وإعادة صياغة المعلومة وبناء تراكيب معرفية جديدة.

٤- تخزين هذه التراكيب في الذاكرة والاحتفاظ بها لحين الحاجة إليها.

٥- استرجاع أو استعادة المعلومات السابق تخزينها بما يتلاءم مع طبيعة الموقف أو الاستثارة.

ومن رواد الاتجاه المعرفي علماء النفس الألمان (ماكس فرتهيمر) و (كيرت كوفكا) اللذان انصب اهتمامهما على سيكلوجية الإدراك والتعلم والتفكير . و(كيرت ليفيه) الذي اهتم بمكونات أخرى في الموقف التعليمي مثل المجال النفسي والدافعية والسلوك الاجتماعي إلى جانب ما اهتم به علماء النفس الجشتالتيون وهذه المكونات تشكل المجال الإدراكي للمتعلم، ولذا عرفت نظرية (كيرت ليفيه) باسم نظرية المجال.

الاتجاه المعرفي ومحاوره الأساسية:

١- إن تفسير ظاهرة التعلم في ضوء العلاقة بين المثير والاستجابة ينطوي على تبسيط مخل وتناقض حاد لما تنطوي عليه النفس الإنسانية من إمكانات وقوى وطاقات عقلية معرفية وانفعالية ووجدانية، وهذا التبسيط يعد قاصراً عن تقديم تفسيرات مقنعة لكثير من القضايا والعمليات المرتبطة بظاهرة التعلم وبصفة خاصة التعلم الإنساني.

٢- يعتقد علماء علم النفس المعرفي أن سلوك الشخص هو دائماً محكوم أو على الأقل قائم على ما لدى الفرد من معرفة وأنه نتاج لما يعرفه الفرد ويفكر فيه.

المفاهيم الأساسية للمنظور المعرفي:

تقوم النظريات المعرفية على عدد من المفاهيم الأساسية. وقد كان لاستخدام هذه المفاهيم أثره المباشر وغير المباشر في التفسير الكيفي لظاهرة التعلم من حيث طبيعتها والعوامل المؤثرة فيها وعملياتها ونواتجها .ومن أهم تلك المفاهيم:

١- الكل أو الموقف الكلي

يُشكل الكل المدرك وعلاقته بالأجزاء التي تكوّنه مفهوماً أساسياً من المفاهيم التي قامت عليها نظرية الجشتالت ، والكل هو مدرك سابق منطقياً ومعرفياً عن الأجزاء أو العناصر التي تكوّنه حيث لا تقوم الأخيرة بوظيفتها كأجزاء إلا في إطار هذا الكل.

٢- المعنى:

وهو خبرة شعورية عقلية أو معرفية متمايزة بدقة ومحددة بوضوح تحدث حين تتكامل الرموز والمفاهيم والدلالات وتتفاعل مع بعضها البعض لتكوين المعنى المدرك.

٣- المعرفة:

يشير مفهوم المعرفة إلى تفاعل كل من العمليات العقلية والعمليات المعرفية (المحتوى المعرفي) والخبرات المباشرة وغير المباشرة التي تنعكس في قدرة الفرد على حل المشكلات

٤- تجهيز ومعالجة المعلومات/:

ويقصد به بناء تراكيب أو أبنية معرفية تقوم على إدماج المعلومات أو الخبرات الجديدة في المعلومات أو الخبرات السابقة ثم إعادة توظيف أو استخدام ناتج هذا الإدماج في المواقف الجديدة.

وفيما يلي يتم عرض نظريتين من النظريات المعرفية، وهما:

(١) نظرية الجشتالت.

(٢) نظرية التعلم اللفظي المعرفي القائم على المعنى

نظرية الجشتالت:

نادت هذه النظرية بدراسة السلوك ككل فدراسة السلوك كأجزاء لا يحقق الهدف المرجو من دراسته لأن طريقة الدراسة غير ملائمة ومضللة...

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في النظرية

١- الجشتالت

تشير هذه الكلمة الألمانية الأصل إلى معانٍ مختلفة في اللغة العربية فهي تعني الصيغة أو الشكل أو النمط أو الهيئة أو الصورة أو البنية.وهو كل متسق أو منتظم أو ذو معنى قابل للإدراك تحكمه علاقات بين مكوناته، وهذه العلاقات هي التي تعطيه صفة الكل وتميزه عن المجموع.

٢- الاستبصار

هو الوصول إلى الحل فجأة وبطريقة سريعة وحاسمة أو هو إدراك العلاقات الموجودة في الموقف المشكل والوصول إلى الحل أو الحلول المناسبة دفعة واحدة.

٣- التوازن أو الاتساق المعرفي

يرتبط هذا المفهوم بتحقيق الفهم الكامل وإيجاد نوع من الانسجام بين الخبرات السابقة لدى الفرد وما يراد اكتسابه من خبرات جديدة من ناحية واستبصار الموقف المشكل والوصول إلى حل له ومن ثم استعادة التوازن المعرفي من ناحية أخرى.

وهذا التوازن يصبح دافعاً داخلياً أصيلاً لدى الفرد وهو أهم في نظرهم من أي مكافآت خارجية أو أية صورة من صور التعزيز أو الدعم، وهذا التوازن هو الدافع إلى الفهم والمعرفة.

٤- إعادة التنظيم الإدراكي

والمقصود به إعادة تنظيم المتغيرات الحسية أو البيئية أو محددات أو معطيات الموقف المشكل بصورة تكتسب معها هذه المتغيرات أو المعطيات معاني أو علاقات جديدة.

ويمكن أن نضرب المثال التالي للعلاقة بين التنظيم الإدراكي واستبصار حل المشكلة.

مثال: من خلال النظر إلى الأرقام التالية أوجد الرقم المفقود : [٠٨٢٧٣٦٤٥ [

من الممكن أن يكون هناك شيئ من الصعوبة في التعرف على الرقم المفقود.. ولكن لو أعدنا تنظيم هذه الأرقام لتكون [٤٥ ٣٦ ٢٧ ٠٨] لأمكن بيسر وسهولة استنتاج الرقم المفقود من حيث أن التنظيم السابق أظهر علاقات بين ثنائيات الأعداد ، وهذه العلاقة تيسر عملية استبصار الحل والوصول إليه.

الفروض التي تقوم عليها نظرية الجشتالت

لقد أقام علماء مدرسة الجشتالت نظريتهم على الفروض التالية:

(١) عند مواجهة الكائن الحي مشكلة معينة فإنه يصبح في حالة من عدم التوازن المعرفي فيعمل على حل تلك المشكلة لاستعادة التوازن.

(٢) يعتمد نجاح الكائن الحي في حله للمشكلات التي تواجهه على الكيفية التي يُدرك بها محددات أو خصائص الموقف المشكل أي حدوث عملية الاستبصار.

(٣) تحدث عملية الاستبصار من خلال الإدراك المفاجئ للعلاقات بين الوسائل والغايات وإعادة التنظيم الإدراكي لمحددات الموقف المشكل.

(٤) يحدث التعليم عن طريق الاستبصار.

(٥) التعلم القائم على الاستبصار أكثر قابلية للتعميم وأقل قابلية للنسيان.

(٦) يعتمد التعلم عند الجشتالت على دافع أصيل لدى الكائن الحي هو استعادة التوازن المعرفي.
مما يدل على أن الحل قام على الفهم القائم على إدراك العلاقات الموجودة في المجال الإدراكي.

قوانين التعلم في نظرية الجشتالت

يؤكد [كوفكا] أن بعض قوانين الإدراك التي وضعها [فرتهيمر] تعتبر في ذاتها قوانين للتعلم يمكن بها تفسير بعض مواقف التعلم، ومن هذه القوانين:

قانون الامتلاء:

فعندما يقول علماء نفس الجشتالت أن شكلاً ما ممتلئ فإنهم يقصدون أن طبيعة هذا الشكل ممتلئة كأحسن ما يمكن في أجزائه ، فإذا كان الشكل مثلاً شكل دائرة فإنه يكون ممتلئاً إذا كانت طبيعته الدائرية ممتلئة كأحسن ما يكون في كل جزء من محيط الدائرة.

قانون القرب:

إنّ العناصر أو الأشياء تكوّن شكل المجموعات طبقاً للطريقة التي توضع بها، وبالتالي يساعد تقارب الأشياء من بعضها إدراكها كمجموعة أكثر من أن تدرك على أنها وحدات أو عناصر منفصلة.
فمثلاً: إذا رسمت مجموعة من الخطوط المتوازية غير المنتظمة في بعدها، فإن أزواج الخطوط ذات الأبعاد القريبة الطبقة تدرك على أنها مجموعات من الأزواج كما في الشكل التالي :

وهذا يوضح لنا لماذا يحدث التعلم بسرعة في حالة ما إذا كانت عناصر الموقف على خط واحد أو في نفس الاتجاه، كما يحدث في تجارب القردة حينما يوضع العصا والموز في خط واحد مما يسهل إدراك القرد لحل المشكلة والوصول إلى الهدف.

قانون الغلق:

ويعني أن إدراك الأشكال شبه المغلقة أو شبه الكاملة على أنها وحدات كاملة أو مغلقة يكون أكثر مما تدرك على أنها أشكال وحدات مفتوحة.

يتضح من خلال النظر في الشكل السابق أن إدراك الموضوعات الأكثر إغلاقاً أسرع وأسهل لأنها تميل إلى تكوين الصيغ أو الصور الكلية للأشكال أو الموضوعات ويؤدي قانون الغلق عند الجشتالتيين دوراً مشابهاً لدور التعزيز في النظريات السلوكية.

ولكن التعزيز هنا ليس بالحصول على المكافأة بل في فهم العلاقات التي تربط بين عناصر الموقف وتكوين الصورة أو الصيغة الكلية التي يحققها قانون الغلق، وبالتالي الوصول للحل عن طريق الاستبصار.

التطبيقات التربوية لنظرية الجشتالت

أفرزت نظرية الجشتالت العديد من التطبيقات التربوية التي يمكن العمل بها داخل الصف، بهدف الوصول إلى تعلم أكثر فاعلية، ومن هذه التطبيقات:

(1)استشارة دافع الفضول وحب الاستطلاع لدى المتعلم فحل المشكلة التي يقع فيها الطالب يكون دافعاً له (استعادة التوازن المعرفي.(

ومن هنا فإن إزالة الغموض أو خفضه يمكن النظر إليه على أنه مكافئ لفكرة التعزيز لدى السلوكيين ومع أن التعزيز لدى السلوكيين خارجي يعتمد على المكافأة الخارجية ، فإن خفض الغموض أو إزالته واستعادة التوازن المعرفي [أي الوصول لحل المشكلات] يمكن أن يكون بمثابة مكافأة داخلية.

ويمكن للمعلم إشباع دافع الفضول وحب الاستطلاع لدى المتعلم عن طريق ترتيب مواقف التعلم بما يحقق هذه الغاية.

(2)يصف الجشتالتيون الفصل الدراسي بأنه نوع من العلاقة بين المدرس والطالب تقوم على الأخذ والعطاء فالمعلم يساعد الطالب على اكتشاف ورؤية العلاقات وتنظيم الخبرات في أنماط ذات معنى مع تقسيم المقرر الدراسي إلى وحدات ترتبط ببعضها بمفهوم عام.

(3)وحيث إن التعلم بالاستبصار هو الإدراك الفجائي للعلاقات بين عناصر الموقف فإنه يتضمن دون أدنى شك عمليات عقلية أساسية يمارسها الطالب في مواقف التعلم ، وهي عمليات الفهم والتفكير وإدراك العلاقات.

نظرة عامة على أساليب تعديل السلوك

تتنوع أساليب تعديل السلوك مع تعدد النماذج، ومن أهمها الأساليب الآتية:

مبادئ تعديل السلوك

وفيما يأتي مختصر لأساليب تعديل السلوك

١. التعزيز "التدعيم ": من مبادئ التعلم الإجرائي/يعمل على تقوية النتائج المرغوبة/يسمى بمبدأ الثواب/إذا كان حدث ما (نتيجة) يعقب اتمام استجابة ما (سلوك) بما يؤدي إلى احتمال حدوث الاستجابة مرة أخرى فيسمى الحدث معززاً أو مدعماً/التعزيز نوعان :

- تعزيز إيجابي: هو حدث سار لاحق(نتيجة) يعقب استجابة ما (سلوك) بما يؤدي إلى تكرار السلوك واستمراره.

مثال: الإشادة بالطالب (حدث ونتيجة سارة) الذي يسأل سؤالاً ذكياً (سلوك) يؤدي لتكرار أسئلته المميزة الذكية.

- تعزيز سلــبي: استبعاد حدث منفر يتلو استجابة ما (سلوك) بما يؤدي إلى تكرار السلوك واستمراره.

مثال(١): فرد لديه حالة أرق (حدث ونتيجة منفرة) بدأ يقرأ في صحيفة فاستسلم للنوم، فيما بعد سيقرأ الصحيفة كلما رغب في استبعاد الأرق لينام.

مثال(٢): يشارك الطالب في المناقشة الصفية ليتجنب ويستبعد الحدث غير السار وهو الحسم من درجات المشاركة.

٢. العقاب: حدث منفر(مثير مؤلم) يعقب استجابة (سلوك)غير مرغوبة يؤدي لكفها وإضعافها/مثاله: يولد الكراهية تجاه القائم بالعقاب، يعالج السلوك الخاطئ وقتياً بسبب الخوف وليس عن قناعة داخلية، يفوت استخدام أساليب أكثر إيجابية كالحوار والمناقشة، لا يهتم بإيجاد سلوك جديد مقبول، يعزز سلوكيات سلبية كالكذب والعناد.

- عقاب إيجابي: ظهور حدث منفر(مؤلم) يعقب استجابة غير مرغوبة يؤدي لإضعافها. مثال: ضرب الطالب أو شتمه.

- عقاب سلـبي: استبعاد حدث سار(محبب) يعقب استجابة غير مرغوبة يؤدي لإضعافها. مثال: الحرمان من مشاهدة البرنامج التلفزيوني المحبب للنفس عندما يتكاسل الطالب عن أداء واجباته.

٣. تكلفة الاستجابة: تأدية الفرد لسلوك غير مرغوب يكلفه حرمان أو فقدان بعض المعززات الموجودة عنده.

مثال: طالب لم يحضر الواجب يتم الخصم عليه من درجات الواجب بقدر مناسب.

٤. التعاقد السلوكي: اتفاقية مكتوبة لسلوك مرغوب سيؤديه المسترشد مقابل مكافأة متفق عليها/فالأفضل للمسترشد تحديد التغيير السلوكي المرغوب من خلال عقد لتحقيق الالتزام/هو إجراء يعزز سلوك محدد سلفاً(من مبادئ التعلم.(

مثال: الاتفاق مع طالب عدواني بمنحه درجة كلما كف يده عن الآخرين، ويستحسن أن يكتب الطالب العقد بنفسه.

٥. الاقتصاد الرمزي: توظيف معززات رمزية لأهداف علاجية كالكوبونات والنجوم/تستبدل بمعززات أولية كالوجبات أو ثانوية كالألعاب/هذا الاستبدال يجعلها معززات دائمة.

مثال: إعطاء الطالب المتقن بطاقة ذات قيمة محددة تستبدل بهدية فيما بعد.

٦. السحب التدريجي"التلاشي": سلوك يحدث في موقف ما ويراد حدوثه في موقف آخر بالتغيير التدريجي من الموقف الأول إلى الموقف الثاني/يختلف السحب التدريجي عن التشكيل بأنه يتضمن تدرجاً في المثير بينما التشكيل يتضمن تدرجاً في الاستجابة.

مثال: قد يتسم الطفل بالهدوء في المنزل والخوف إذا وضع فجأة في حجرة الدراسة، فيتم وضع الطفل تدريجياً في مواقف تشبه حجرة الدراسة.

٧. التصحيح البسيط: يقوم المسترشد بتصحيح أخطائه حتى يصل لمستوى الاستجابة المناسب/أي يعيد السلوك لما كان عليه.

مثال: قيام الطالب بمسح العصير الذي سكبه على أرضية الفناء المدرسي.

٨. التصحيح الزائد: قيام المسترشد الذي سلك سلوكاً غير مرغوب بإزالة الأضرار الناتجة عن سلوكه مع تكليفه بأعمال أخرى.

مثال: قيام الطالب بمسح العصير الذي سكبه على أرضية الفناء المدرسي ومسح منطقة أخرى في الفناء.

٩. الإشراط التجنبي (التنفيري): يستخدم لتعديل السلوكيات غير المرغوبة كالشذوذ والميوعة والإدمان والتدخين/يتم بعرض مثيرات منفرة كالصور والمجسمات والعقاقير المقيئة والصدمات الكهربائية والعبارات المنفرة.

مثال: معارض التوعية بأضرار التدخين والمخدرات بعرض رئة محفوظة لمدخن واستضافة مدمن انتهى معاقاً.

١٠. التنفيس الانفعالي: تعليم المسترشد إطلاق مشاعره بشكل تلقائي لفظياً/لكي تكون في مستوى وعيه ويتم توجيهه للسلوك المناسب .

مثال: الطالب الذي يعاني من صدمة فقد أحد والديه يطلب منه البوح مشاعره ويتداخل المرشد لحثه على مواصلة التنفيس حتى شعوره بالارتياح .

١١. الغمر والإغراق: تعريض سريع للمسترشد للموقف دون مقدمات/مفيد لحالات الانطواء والخجل/خطر على مرضى القلب.

مثال: طالب يخشى الحديث أمام زملاءه فيطلب منه تجهيز كلمة ثم الزج به في البرنامج الصباحي المدرسي.

١٢. التحصين التدريجي (التخلص من الحساسية): التخلص التدريجي من استجابة سلبية (كالخوف) لمثير ما بالتعرض لمثيرات أقل شدة/يتم بالتعرض التدريجي للمثيرات المسببة للاستجابات السلبية في ظروف مريحة وآمنة/أقوى من السحب التدريجي والتلاشي.

مثال: الطفل الذي يخاف من رؤية الثعابين تعرض عليه صور ثم الدمى للثعابين

١٣. الكف المتبادل: وجودة أنماط استجابات متنافرة وغير متوافقة كف أحدها يكف الآخر/استبدال عادة سلوك بعادة سلوك أخرى.

مثال: التبول الليلي في الفراش يعالج بكف النوم والاستيقاظ للذهاب إلى الحمام، فكف النوم يؤدي لكف التبول في الفراش بالتبادل.

١٤. السلوك التوكيدي: تعليمات تعطى للمسترشد لتوكيد ذاته وثقته بنفسه.

مثال: تدريب الطالب الذي يشكو من تعرضه للإهانة على التعبير عن مشاعره دون خوف أو خجل.

١٥. النمذجة: تعلم المسترشد سلوكاً ما بملاحظة وتقليد الآخرين/يتطلب إعداد نماذج للسلوك السوي/يصلح للحالات الفردية والجمعية/يطبق بعدة طرق :

- نمذجة حية: النموذج ماثل امام المسترشد، كالإقران.
- نمذجة رمزية: النموذج يعض في أفلام أو صور .
- نمذجة بالمشاركة: يتشارك النموذج مع المسترشد تأدية السلوك ثم يؤدي المسترشد السلوك في مواقف أخرى.

مثال: الاتفاق مع طالب عدواني بمنحه درجة كلما كف يده عن الآخرين، ويستحسن أن يكتب الطالب العقد بنفسه.

١٦. الإطفاء(المحو): إيقاف الاستجابات غير المرغوبة عند إيقاف التعزيز المدعم لاستمرارها.

مثال: عندما لا يمنح المعلم الفرصة لأحد الطلاب بالمشاركة في الإجابة على احد الأسئلة بسبب طلبه للمشاركة بشكل مزعج.

١٧. مبدأ بريماك: استخدام السلوك المحبب الذي يكثر المسترشد تكراره كمعزز لسلوك أقل تكراراً وغير محبب لديه.

مثال: استخدام سلوك لعب كرة القدم بكثرة لدى الطالب في ممارسة سلوك المذاكرة الذي لا يمارسه بكثره بجعل المذاكرة استحقاقاً لممارسة كرة القدم.

القراءة الإضافية (٢) إدارة سلوك الطلبة

اعرف طلابك

١- معرفة أسمائهم . ويمكنك معرفة ذلك من طرق حفظ أسمائهم، ومن ذلك :

- وزع أماكن جلوسهم حسب ترتيب أسمائهم الهجائي
- كتابة الأسماء على الطاولة
- وضع مخطط للفصل يمثل أماكن جلوسهم مع اسم كل طالب (مع الصورة .(
- ومن الكتب التي تقدم لك مهارة تذكر الأسماء كتاب صغير مفيد باسم (ماذا كان اسم فلان ياترى) لن تنسى بعد الآن الأسماء ولا الوجوه تأليف / كريكور شتاوب. وهذا الكتيب ضمن سلسلة الذاكرة القوية .

٢- اعرف اهتمامات طلابك .

فهذا يساعدك على اختيار المواضيع المثيرة لهم وعلى اختيار الأمثلة التي تجعلهم متابعين لك في الدرس، ويمكن أن يكون هذا من خلال استبانة في بداية العام الدراسي .

٣- إثارة الحافز التعليمي لديهم من خلال معرفة أهدافهم في الحياة .

- هذه الفكرة قريبة من جهة الوسائل المستخدمة في تحقيقها مع الثانية وتختلف عنها في نوعية المحفز .
- ولا شك في أن تنوع المحفز يشكل عنصرا مهما لضمان استمرارية الانتباه لدى الطالب .
- وكذلك هذا المحفز يعتبر محفز داخليا والمحفز الداخلي أقوى وأبقى من المحفز الخارجي.

٤- تعزيز شعور الطالب بأهمية عمله .

- غالبا ما يكون الطلاب المشاكسون ضعيفي الثقة بالنفس، ويشعرون بأن ما يقومون به ليس له قيمة أو فائدة.
- والمطلوب منك أخي المعلم: أن تظهر تقديرك لأي جهد يبذله الطالب وتبين له أهمية هذا الجهد في حياته وحياة الآخرين (حضوره للمدرسة، إحضاره لأدوات المدرسة،

عدم ازعاجه في الفصل، نظافته، مشاركته لزملائه في عمل ما، كتابته للواجب، فضلا عن مشاركاته في الدرس ولو كانت قليلة.(

- ولا تنس أن تكرر هذا فهو قد لا يصدقك في البداية ولكن مع التكرار سيترسخ مفهوم قيمة العمل ويشعر به في داخله مما يدفعه للعمل .

٥- التحلي بروح الدعابة.

- الدعابة والمرح مهمة في خلق جو صفي محبب للجميع (طلابا ومعلمين).
- وعليك الحذر من أمور عند تطبيق هذه الفكرة .

أ) استخدم أسلوب الدعابة عندما ترى أنك قادر على السيطرة لما يحدث بعد المرح ولديك القدرة على ضبط الصف بعد ذلك ولا يفلت زمام الأمور منك .

ب) اجعل مزاحك يتعلق بك أو بالمادة والموضوع المطروح، واحذر من المزاح فيما يخص ذوات الطلاب أو قيمهم العرفية الخاصة، أو بلادهم وكل ما يعتبرونه ذا قيمة عندهم .

ت) وتأكد بأن المزحة التي تمس الطالب لن ينساها وسيعتبرها طعنة منك ولو قدر على الرد عليك في حينها لفعل، ولكنه قد لا يستطيع فتبقى حرقة في نفسه تحرمه من الاستفادة منك ومن علمك.

٦- صديق أم عدو؟

- يميل بعض المعلمون للتودد إلى طلابهم وهذا جيد ولكن يجب الحذر من المبالغة في ذلك، فدورك في الصف هو القيادة، ولا تُتَصور القيادة دون حزم وصرامة في وقت الحاجة لها، وهذا لا يعني الدعوة إلى الشدة والصرامة في غيرة وقتها، فأنت إذا كنت صارما جدا فستضع نفسك في مواجهة معهم. وإذا كنت لينا جدا فسيرى الطلاب فيك لقمة سائغة .
- بل اجعل الحدود في علاقتك معهم واضحة ومن البداية فتريح وتستريح من مشاكل كثيرة .

٧- موقفك يساعد .

- أن النفسية التي تكون عليها قبيل دخولك للحصة مؤثرة جدا في عطائك خلالها وسينعكس ذلك على جميع نواحي أدائك (العلمي، والسلوكي، واللفظي) ولذلك حاول السيطرة على مشاعرك وإضفاء أحاسيس التفاؤل والسعادة على روحك، حتى لو كان بالتصنع.
- قبل درسك تظاهر بأنك سعيد لمدة خمس إلى عشر دقائق،وستلاحظ أن شيئا ما قد تغير .

٨-نجم اليوم !

- أخبر طلابك بأنك ستختار في كل يوم نجم، وحدد محاور التميز مع الطلاب.

أ) الجهد: فقد يبذل الطالب جهدا كبيرا في تعلمه فيستحق التقدير لذلك حتى لو أخفق في الوصول للنتيجة الصحيحة .

ب) لتميز أدائه .

ت) استجابته في الدرس. وهكذا ..

- في نهاية الدرس يتم اعلان النجم، ويفضل تعليق اسمه وسبب التميز وتاريخه أمام الطلبه ليكون حافزا للطلاب .
- هذه الفكرة قائمة على استغلال الرغبة الداخلية لدى الفرد بالتميز والبروز .

كيف تحافظ على هدوئك في وجه العاصفة الصفية؟

١- قوة التنظيم .

- عندما تحتاج إلى أمر (كقلم، ورقة،...) في درسك ولا يكون معك فإنك قد تدخل في لغط الحصول عليه من الطلاب أو من الفصل المجاور مما يسبب حركة وأصواتا غير مرغوب بها في الصف .
- فكل هذا يقضي عليه التنظيم المسبق للدرس وتوفير احتياجاتك للدرس، وبذلك تعطي الدرس بكل سلاسة ويسر .
- وهذا ينطبق على توقعك لما قد يحتاجه الطلاب فيما تقدمه لهم من تدريبات وتجارب جديدة لم يستعدوا لها .

٢- كن إيجابيا!

- ينبغي أن تكون عباراتك عندما تريد تنبيه الطلاب أو تصحيح سلوك لديهم عبارة تحتوى على وصف ما تريده منه، ولا تكون عبارتك واصفة للسلوك الخاطىء. وضرب مثالا لذلك وهو قول: [لقد نبهتك مسبقا أن تكف عن الكلام، ولكنك مصر على إزعاجي }
- والعبارة المقترحة [ممتاز ! يبدو أن أغلب الطلاب قد التزم الصمت. إلا أن هناك بعض الطلاب ممن لم يسكت بعد، وأنا مازلت أنتظر]
- وينبغي أن يصاحب العبارة نبرة حازمة .

٣- توقف عن الصراخ!

- في حال حدوث فوضى في الصف لا تلجىء للصراخ فهو منهك ومستنفذ لطاقتك، وغير مجد مع الطلاب (ويظهرك بشكل غير لائق)
- بل اتبع النقاط التالية :
- قف وانتظر وفي عينيك نظرة محددة (سيأتي بيان لكيفية النظرة المؤثرة في الفكرة ١٤.)
- اخفض صوتك حتى يصعب على الطلاب سماعه فيضطروا للسكوت .
- توقف وانظر لمن تخاطبه لعدة ثوان واحذر من الإطالة حتى لا تعط فرصة لبدأ تعليقات.
- ارفع يديك عاليا لإسكات الطلاب.

- بعد تلك الخطوات قد تضطر لرفع صوتك فاجعله بعبارة قصيرة محددة ثم عد إلى نبرة صوتك المنخفضة.

٤- أهمية لغة الجسد .

- عندما تكون في الصف فلا توجد فقط (٦٠ أذن تسمعك) بل هناك أيضا (٦٠ عينا) ترمقك لا تتعامل مع كلامك فقط بل مع جسدك أيضا(اليدين، العينين، تعبيرات الوجه، الوقوف، التنقل،...) فأنت مطالب بضبط حركاتك كلها (وليس الهروب بها خلف الطاولة) فبالإضافة لأهمية لغة الجسد في إيصال المعلومة فإنها مهمة في إدارتك للصف وهذه بعض القواعد للغة الجسد تساعد في ضبط الصف .
- نظراتك وحركاتك واثقة .
- قف باستقامة.
- تابع الطلاب باستمرار من خلال نظراتك .
- تنبيهك للطلاب عما يصدر منهم يشعرهم بمدى اطلاعك ومتابعتك لما يفعلونه .
- ضع بالاتفاق مع الطلاب إشارات حركية تدل على عمليات لضبط الصف .
- اجعل جميع لوازمك في متناول يدك حتى لا تتصرف بارتباك فتتسبب بحدوث فوضى .
- قف بشكل واضح لجميع الطلاب عندما تشير لسبورتك .
- قف في المكان الذي يتيح لك متابعة كل الصف
- اصدر تعليماتك بهدوء وبثقة .
- تجنب العجلة والارتباك .

٥- روعة الإشارات .

- والفكرة قائمة على الإتفاق مع الطلبة على إشارات معينة يفهم الطالب منها المراد مباشرة وفي هذا توفير الكثير من الوقت والجهد على المعلم .
- والأفكار في هذا المجال كثيرة وعديدة وبإمكان المعلم بجلسة قصيرة مع نفسه أن يبتكر عدة أساليب منها ما يعتمد على حركة الجسد ومنها ما يعتمد على ملصق في الصف (كإشارة مرور السيارات كما شاهدته في بعض المدارس) وغير ذلك .

٦- **تنمية النظرة .**

- من وسائل التواصل مع الطلاب النظرة فمن خلال نظراتك المدروسة يمكنك إيصال عدم رضاك عن تصرف معين صادر من أحد الطلاب كمقاطعة شرحك ولكن ينبغي أن تكون نظرة مقننة، ويقدرها المؤلف بمدة قولك (مئة ألف وواحد، مئة ألف واثنان، مئة ألف وثلاثة) وبعد ذلك أصرف نظرك وتابع شرحك ثم يقول المؤلف: وأضمن لك أنك ستجد هذه الطريقة قوية التأثير.

٧- **كن مهذبا تكن قويا .**

- عندما يسيء الطالب إليك فليس من المصلحة أن تجاريه في أسلوبه بل كن في جوابك عليه مؤدبا في حزم. لأن إساءتك الأدب ستجعله يتمادى فيه ومهما نزلت لمستوى متدني في عباراتك فأنت الخاسر باعتبارك معلما .

٨- **قوة الثبات والاستمرارية.**

- وجوهر هذه الطريقة هو: تحديد المعايير والحدود التي من الممكن الالتزام بها من قبل الطلاب ويمكنك أنت متابعتها. (ككثرة الواجبات، والعقوبات التي تتطلب وقت وجهدا مضاعفا ، والشكر المستمر (خاصة منه الكتابي) ، والخلاصة كن واقعيا فيما تضعه من لوائح وأنظمة لضبط صفك حتى تتمكن من تطبيقها لأن عدم تنفيذها يسبب المزيد من الفوضى الصفية .
- ومما يكثر من المعلمين في هذا الجانب (إعطاء الواجبات ومن ثم عدم تصحيحها لضيق الوقت مما يتسبب في قلة اهتمام الطالب بالواجب، وترسيخ الخطأ الذي كتبه الطالب في الواجب إن وجد .

٩- **كن لطيفا .**

- مهما كان الإزعاج في فصلك كثيرا (لا تغضب) بل حاول تذكير نفسك بلزوم الهدوء، لأن هذا يظهرك أمامهم واثقا من نفسك ولم تربكك تصرفاتهم ثم وجه لهم النقد بشكل إيجابي كقولك (حسنا ! أرى معظمكم يعمل بشكل جيد. أما بالنسبة لكم أنتم هناك فابذلوا مزيدا من الجهد.(

- وقد تحتاج إلى عبارة أقوى من عبارة المؤلف بحسب تقديرك الشخصي لطبائع الطلاب وبيئاتهم ولكن لا تنس أن تكون (مؤدبا،ولطيفا)

١٠- أسلوب " صرف الانتباه .

- عندما يبدأ أحد المشاكسين لجرك إلى جدال عقيم ومضيع للوقت، فاصرف الانتباه عن محاولته وذلك.
- بإقراره على كلامه الحق (إن كان حقا أو بعض الحق) بغض النظر عن دافعه للكلام ثم حول انتباه الطلاب لما كنت تقوله قبل، أو لعمل آخر يقوم به أحد زملائهم .
- وبهذا لا تكون قد تجاهلته (بل استمعت له) ولم يجرك لحديث محرج أو عديم الفائدة .

١١- ردود فعلك .

- من المفيد أن تفكر مسبقا في ردود فعلك التي ستتخذها حيل المشكلات التي تتوقع حدوثها:
- كتأخر الطلاب .
- وكلام الطلاب أثناء الدرس.
- وعدم كتابة الواجب.
- و عدم توفير لوازم الدرس (كتاب، قلم،.(...
- فعندما تكون ردودك حاضرة في ذهنك فإن هذا سيظهرك بمظهر الواثق من نفسه وأكثر يقظة وعدلا حيث لن تختلف عقوباتك .
- ويمكن أن تسجل بعض ردود أفعالك لتساعدك في تحديد الأفضل منها أو تطوير ما يمكن تطويره منها .

١٢- حكمة التفكير مرتين .

- للكلمة أثر كبير في التأثير الإيجابي أو السلبي لذا كان من الحكمة التفكير في آثار كلماتك التي توجهها للطلاب فقد توجد مناخا يساعد على الفوضى كنتيجة لكلماتك. وهذه النقطة على بداهتها والإجماع على أهميتها إلا أن ممارستها ضعيفة جدا فذكر نفسك باستمرار بأهميتها .

١٣- عبارات سحرية .

- هناك بعض العبارت التي لها اثرا كبيرا في ضبط الصف .
- أمسك شيئا بيدك وقل: هل يستطيع أحدكم أن يقول لي ماهذا؟
- عندما يشارك في المناقشة عدد قليل قل: هيا ! ماذا دهاكم؟! فقط ثلاثة طلاب يعرفون الجواب؟ بالتاكيد لا . هيا،أريد المزيد.
- عندما تريد تحذيرهم من عقوبة ما فقل: حسنا، أنا لا أرغب عادة في عمل ذلك ولكنكم لم تتركوا أمامي خيارا آخر .
- ولاستعادة الهدوء في الصف قل: اخفضوا أصواتكم رجاء. خمسة، أربعة، ثلاثة، اثنين، واحد .

كيف تبقي الأمور في مسارها الصحيح داخل الصف.

- **ارفع من معنويات الطلاب:** ويكون هذا بذكرك في بداية اليوم الدراسي لأبرز حسنات طلابك والتحسنات التي حدثت على مستواهم الدراسي أو السلوكي. كقولك: أشكر حامد على وصوله المبكر . أو قلة حركته، أو حل واجباته، مشاركته في المناقشة... وهكذا . ففعلك هذا باستمرار يعزز الشعور بالتفوق لديهم ويدفعهم لبذل المزيد في سبيل كسب الجديد من الثناء .
- **كيف تجعل بداية الدرس رائعة؟** بداية الدرس عنصر مهم في جذب انتباه الطلاب لذا احرص على أن تكون بدايتك محفزة، واحذر كل الحذر البداية بتوبيخ ولوم واعلان موضوع المعركة القادمة مع طلابك. لأن درسك هو الخاسر الأكبر فيها .
- أمثلة لبدايات جيدة كقول: خالد ! أحسنت في إكمال واجبك في الدرس الماضي. وهكذا .
- ولعل من البدايات المحفزة ذكر قصة أو طرفة مرتبطة بالدرس وهذا يتطلب ثراء ثقافيا لدى المعلم في مادته.
- استعمال بطاقات توضيحية كبيرة: الفكرة هي كتابة إجابات قصيرة عبارة عن كلمة واحدة مثلا على أوراق كبيرة مثل A4 وتعطى للطلبة عند دخولهم للصف ثم يسألون أسئلة مناسبة لما معهم من إجابات على أن يرفع الطالب الإجابة الصحيحة إن كانت لديه .وتتميز هذه الفكرة بأنها في بداية الحصة فتساعد في ضبط الصف مبكرا.وتتميز كذلك بكونها حركية ومحسوسة .

- **كيفية إعطاء الواجبات وجمعها:** قد يكون من أسباب الفوضى في الصف طريقة إعطاء الواجب والورقيات في الصف. أوبعد ذلك عند جمعها. فيستغل بعض المشاغبين إنشغال المعلم بذلك. فيحدثون فوضى . وفيما يلي بعض التوجيهات لتجنب ذلك:
  - عين لكل صف مسؤولا (من الطلاب) يقوم بمهمة توزيع وتجميع الواجبات والأوراق .
  - تأكد من سماع الطلاب لتوجيهات التدريب من خلال وضعهم للأقلام وكل ما يمكنه أن يشغلهم عنك .
  - تأكد من كفاية الوقت لتجميعك الواجبات قبل ضرب الجرس والذي قد يؤدي لشيء من الفوضى والإزعاج بسبب تسارع الطلاب لإعطائك الواجب .
  - اشرح لهم ما تريده قبل أن تبدأ الجمع.
  - الثلاثة السحرية: بدلا من أن يقوم الصف كله بعمل تدريب أو نشاط واحد قدم لهم عدة خيارات على ألا تتجاوز الثلاثة خيارات (حتى لا تحدث فوضى). وهذه الفكرة تضمن لك مشاركة جميع الطلبة حيث أنهم عملوا وفق اختيارهم بأنفسهم وهذا دافع ذاتي قوي .
  - جمال أسئلة الاختيار المتعدد: تكون بداية منفرة للطلاب عندما تعطيهم أسئلة صعبة أو سهلة جدا، ولذا ابدأ باسئلة في المتناول ثم تدرج منها للأشد. وخير نموذج للأسئلة المتوسطة هي التي تحوي خيارات متعددة حيث أن الخيارات تساعد على التذكر للأجوبة الصحيحة .

٢- **المزيد من المساعدة لك ولطلابك:** قد تكون صعوبة الأسئلة سببا في حدوث بعض الفوضى عند من لم يتمكن من حلها لذا يفضل وضع ورقة إضافية تعرض السؤال نفسه بشكل أسهل كأن يكون مقسما إلى جزئيات أصغر، ولا مانع من وضع نموذج لحل سؤال بنفس الطريقة إن كانت المادة أو فكرة السؤال تتيح لك ذلك .

٣- **استخدام الوسائل السمعية:**

- بأن تقدم المقطع المراد تدريسه من مادة القراءة مثلا عن طريقة مسجل بصوتك (الأفضل أن يكون بصوت غيرك) لأن هذا يساعدك في ضبط الصف من جهتين .
  - الأولى: شد انتباههم فتقل الحركة .
  - الثانية: يفرغك لمتابعتهم وتوجيههم للتركيز على الدرس .

- وكذلك إذا أمكنك تقديم الدرس بصورة مرئية فهذا أفضل .
- وعندي أن هذه الوسيلة من أفضل الوسائل والتي تمكن حتى المعلم الذي يعاني من ضعف السيطرة على الصف من جعل صفه أقل فوضى وعبث. خاصة مع توفر المواد الحاسوبية للكثير من المواد الدراسية ومن توفر أجهزة الحاسب الآلي في عدد لا باس به من مدارسنا فضل عن غرفة مصادر التعلم والتي تعاني من قلة التفعيلها .

٤- **الدرس المستقل بذاته:** قد يعطي معلم أكثر من درس في حصة واحدة إما لانتهاء الدرس الأول في وقت قصير أو غير هذا. وهذا الأمر يسبب عدم انضباط الفصل وعدم المشاركة لأسباب **:**

- ملل الطلبة.
- عدم استعداد المعلم القبلي مما يجعل الدرس الثاني غير مكتمل العناصر .

٥- **أنشطة التجسير. (الجسر):** غالبا ما يسبب انتقالك من نشاط إلى آخر ربكة وفوضى وقد يكون هناك بعض الاعتراض على ترك النشاط الأول وحتى يكون انتقالك سلسلا ودون اعتراضات يقترح المؤلف أن تعمل جسر ينقل الطلاب إلى النشاط التالي وذلك بطلبك من الطلاب ترشيح من يلخص للجميع وأمامهم أبرز ثلاثة فوائد من النشاط السابق فيكون هذا بمثابة الإعلان الدبلوماسي عن نهاية النشاط الأول ولكنه بنشاط مخالف وجذاب لهم لأنه من أحدهم **.**

٦- **كيف تغير الأنشطة؟** وهي تتمة للفكرة السابقة وملخصها أن يكون لديك آلية واضحة ومحددة مع الطلاب فيما تريده منهم (التوقف عن العمل، البدأ بالعمل) ويفضل أن تكون عبر علامات وإشارات واضحة وظاهرة للطلاب. ويجب أن تكون عباراتك حازمة وجادة عن إصدار الأمر (وهذا لا يعني أن تكون غير مهذبة. (

٧- **الاستراحة الرائعة:** من الجيد أن تعطي الطلاب استراحة قصيرة وخاصة بعد تعاونهم معك في الدرس كمكافأة لهم على أن تكون الاستراحة قصيرة ومنضبطة بحيث يكون الحديث فيها بهدوء. وقد تستفيد من الاستراحة في الإعداد للفقرة التالية. واحذر من الإكثار من الاستراحات حتى لا ينتظرونها منك كل حصة .

٨- **التأني في إعطاء الدرس:** يحاول بعض المعلمين الحريصين أن يحقق لطلابه كل رغباتهم واستفساراتهم مع ماعليه من مادة علمية.

وحرصه هذا وإن كان يشكر له من جهة ؛ فهو مصدر لإرهاق نفسه مما يضعف قوة تقديمه للموضوع الأصلي، وقد يستعجل في تقديم المادة ليتمكن من تلبية كل المتطلبات فيفرط في الجميع .

ولذا يجب عليه التأكد من عدم سرعته في تقديم المادة، وأن يرفض أي مقاطعة لعمله حتى ينجزه، ولا بد أن يدرك طلابه أنه حريصا على تحقيق احتياجاتهم ولكن لا يستطيع تلبية جميع الرغبات.

٩- **التعزيز المرئي:** والفكرة تقوم على وضع إشارات ورقية في الصف تؤكد على قواعد سلوكية مطلوبة من الطالب يشير إليها المعلم في حال مخالفة الطالب لتلك القاعدة .وقوة تأثير الإشارة نابعة من تأكيدها في حس الطالب النابع من نظره المتكرر لها في الصف ولكن هذا متعلق بحزم المعلم تجاه تطبيق ما فيها .

١٠- **جدول متابعة السلوك:** وعناصر الفكرة تقوم على كروت ملونة كل لون منها يعبر عن مستوى مشاركة الطالب اليومية

مثال ذلك: أخضر: ممتاز ، أزرق: جيد، برتقالي: مقبول ، أصفر: يحتاج إلى مزيدا من التحسن .

توزع هذه الكروت في آخر اليوم الدراسي ،

ويكون لدينا جدول باسماء الطلاب تلون المربعات التي أمام الطالب كل يوم باللون الذي حصل عليه وبهذا يمكن وبسهولة متابعة مستوى الطالب ومدى استقراره أو تذبذبه خلال مدة الجدول (شهري، فصلي (ولنجاح هذه الفكرة اجعلها يومية وفي كل حصة وأن تنفذ بطريقة تحفيزية تشجيعية .

١١- **ملفات الإنجاز:** هذه الفكرة تسعى لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم مما يساعدهم ويدفعهم للمشاركة وملخصها أن تجعل ملفا خاصا لكل طالب يجمع فيه كل عمل يعد إنجازا ويكون الملف في الصف ليراه الطالب وكذلك يكتب عليه اسمه بشكل ظاهر وواضح .

- ومن باب التشجيع للطلاب الأقل في الإتقان أن تسجل لهم كل ما يمكن اعتباره جيدا ولو كان شفهيا بأن تسجله في ورقة توضع في الملف .

- فهذه الفكرة وإن كانت تحتاج إلى جهد إلا أن أثرها في رفع ثقة الطالب بنفسه قوي.

١٢- **إدارة النقاش:** من الأفكار التي تضايقك كثرة وفوضى الكلام في الصف ؛ اجعل الطلاب على شكل مجموعات لكل مجموعة رئيس، ثم تسجل أسماء المجموعات على السبورة ويسجل مالها وما عليها من نقاط يتم الاتفاق عليها مع الطلاب.

١٣- **التذكير برفع الأيدي:** من الفوضى الشائعة في الفصول الجواب أو السؤال من قبل الطالب دون استئذان وهذا يحدث فوضى في الفصل ولذلك كن صارم في إيجاد نظام متفق عليه ينص على عدم السماح للطلاب بالكلام دون استئذان برفع اليد وحتى يكون النظام مثمرا عليك أن تناقشه مع طلابك بداية لعرفوا فوائده، ثم كن حازما في تنفيذه ولا تخل به أنت فتتجاوب مع من يخالفه منهم.

- عزز الطالب الذي يلتزم بهذا النظام بصور التعزيز المختلفة.
- نبه وباستمرار كل من يخالف هذا النظام .

١٤- **وقت التعليمات:** فكرة المؤلف أن تعطي وقتا كافيا للطلاب بعد سؤالك ليتمكنوا من فهمه واستحضار الإجابة، ولا تأخذ الإجابة من أول من يرفع يده، ويجب عليك أن تكون خبيرا بالوقت الذي يحتاجه كل سؤال. وفي هذا إتاحة فرصة للموهوب إن لم يكن سريع التعلم .

١٥- **توجيه الأسئلة للصف:** عندما تسأل في الدرس يرفع يديه عادة نفس المجموعة التي كانت ترفع يديها في دروس ماضية ولذا فيقترح المؤلف ان تغير طريقة طرح الأسئلة حتى تُفعَّل البقية كأن تكون السؤال على ورقة تمهلهم مدة قصيرة لكتابة الإجابة ثم تطالبهم بقراءة ماكتبوا وبهذا سيكتشف العديد منهم أنه قادر على الإجابة وسيزول حاجز الرهبة عند من كانت تمنعه الرهبة من المشاركة .

١٦- **كيف تتعامل مع الإجابة الخاطئة؟** عندما يجيب طالب بإجابة خاطئة قد تقول له: خطأ. وبهذا تضعف ثقته بنفسه (فضلا عمن يوبخ ويسخر من الطالب) أو قد تقول: جيد. وهذا فيه تلبيس عليه وعلى بقية الطلبة .

والصحيح [بين ذلك قواما] بأن تنظر للجانب الصحيح في الإجابة وتأكد عليه.أو تقول: أنا أعرف الزاوية التي نظرت إلى السؤال منها. أو تذكر بعض أخطاء العباقرة وكيف أنهم نجحوا عندما واصلوا واستفادوا من محاولتهم غير الناجحة.

١٧- **طريقة بديلة عن توجيه الأسئلة:** الفكرة تتلخص في توزيع الأسئلة عن طريق بطاقات كل مجموعة منها بلون تتضمن في الخلف عبارة مساعدة للطلاب لمعرفة الإجابة مع مراعاة التالي :

- تظهر للطلاب أن التوزيع للمجموعات عشوائي والحقيقة أن التوزيع وفق مستويات الطلاب
- العبارات المساندة تتوافق مع مستوى كل مجموعة فمن كان لديهم قصور تكون المساعدة أكبر وهكذا .
- وهذا الأسلوب يساعد الطالب على المشاركة مع الشعور بالمساواة مع زملائه في المستوى .

١٨- **الاستفادة من الأفكار الجيدة في المواد الأخرى:** عادة ماتكون وسائل المعلمين في ضبط الصف من مصدر واحد مرتبط بمادته الدراسية ويكررها باستمرار فمن وسائل التجديد أن يتبادل الخبرات مع معلمين من تخصصات مختلفة من خلال الحوار أو الزيارات فسيكتشف أساليب جديدة تناسب مادة ولو مع بعض التعديل .

١٩- **منع المشاجرات:** من المظاهرة المخلة بإدارة الصف المشاجرات بين الطلاب وبالحقيقة لا يمكن تصور حدوث تشابك بالأيدي بين الطلاب دون غفلة من المتابع (معلم أو مراقب) ولذا فمن أفضل سبل تجنب المشاجرات هو التدخل المبكر في حلها وذلك بالتعرف على مقدماتها ومظاهرها الأولية وهذا الأمر يأتي بالممارسة والخبرة .

٢٠- **ماذا تفعل بعد درس سيئ:** في حال فقدانك السيطرة على الفصل فلا تتجاهل المسألة في الحصة التالية بل لا بد من محاسبة المتسببين بالفوضى ، حتى لو اضطررت لطلب معاونة إدارة المدرسة، ووضح للطلاب رفضك لتصرف هذه المجموعة وأنها ستنال عقابها النظامي .

٢١- **إعادة دمج رؤوس الشعب في الصف:** هذه الفكرة تالية للتي قبلها وملخصها أن تظهر للطلاب حزمك تجاه المتسببين بالفوضى ويقترح المؤلف بعد إخراج المشاغبين أن تتم إعادتهم بالتنسيق مع الإدارة على شكل فردي في كل حصة واحد (حسب عددهم). وبعد ذلك تأتي مرحلة احتوائهم مع ضرورة تطبيق مبدأ التغافل .

٢٢- **إدارة الامتحانات:** يترك اسم الامتحان أثراَ سلبيا على الطلاب ولذا يقترح أن تقدم امتحاناتك بمسمى مختلف.

- كحلقات الاستذكار المسلية
- حلقات "كم تستطيع أن تتذكر؟
- حلقات " فاجئني بمعلوماتك. "

٢٣- **كيف تجعل طلابك يكتبون واجباتهم؟:** يشكل الواجب في كثير من الأحيان عبأ ليس على الطالب فقط بل وعلى المعلم في متابعته وتصحيحه مما يفقده في بعض الأحيان قيمته التربوية ولذا فمراعاة بعض الأمور تساعدك في تحقيق الأهداف التربوية منه .

- **لا** تعط واجبات فوق طاقتك التصحيحة .
- اعط مدة زمنية كافية بين ابلاغهم بالواجب وموعد استلامه .
- خلال هذه المدة أكد على الواجب وموعده ففي هذا تذكير لك ولهم .
- عند تأخر بعض الطلبة عن تسليم الواجب ذكرهم بالعقاب المترتب على عدم تسليمهم له في الموعد الأخير .
- لا تكلف بالواجب التالي قبل استلام الأول من الجميع أو معاقبة من لم يسلمه في الموعد النهائي.
- فهذه النقاط ستعطيك مهلة للتصحيح وتشعر الطلبة بقيمة الواجب .
- لا تعط واجبا لإشغال وقت الطالب، أو استكمال عناصر تحضير الدرس فإن لم يكن هناك مبرر وحاجة وهدف واضح للسؤال المطلوب الإجابة عليه فمن حق الطالب الاستمتاع بوقته خارج المدرسة ومن حقه ممارسة مهارات أخرى .
- ضع واجبات مسلية: ولعل من عناصر التسلية فيها أن تكون متناغمة مع اهتماماتهم ، وكذلك تكون مبتكرة ابداعية وليست تقليدية .
- والملاحظة أن الواجبات عادة ما تكون من نفس الكتاب مما يجعلها مكررة لما في المدرسة بل أحيانا يكون المعلم لم يطلع عليها .

٢٤- **التصحيح:** للتخلص من طول مدة التصحيح لدفاتر الطلاب أن تضع معايير محددة متفق مع الطلاب عليها ليتعرفوا على النتيجة بسرعة ودقة ويقترح أن يقسم عمل الطالب إلى ثلاث مجالات وهي : الجهد ، والناتج، والجودة . وأن يعطى كل مجال عشر درجات مثلا . فهكذا يمكنك اعطاء النتائج بسرعة أكبر ، وكذلك تكون النتائج مدللة على نقاط القصور والقوة بدقة وضمنت فهم الطلاب لنقاط القوة والضعف لديهم، وأمكنك تصحيح جميع الواجبات التي تعطيها فيضطر الطلبة للالتزام بعملها لمتابعتك لها .

٢٥- **التحكم بنهاية الدرس:** لتفاعل الطلاب معك في درس أن يسبقه تعليق لوحة عن الدرس متضمنة

أ – هذا ما سنفعله في الدرس القادم .

ب– لماذا سنفعل ذلك؟

- ضع تحت كل من النقطتين عناصرها الرئيسية المختصر وبشكل واضح ومبسط ، في بداية الدرس الجديد علق اللوحة مرة أخرى وابدا الدرس . هذا النشاط سيعزز من مكانتك لدى طلابك ويظهر مدى تنظيمك، وأنها ستساعدك في إدارة الصف من خلال وضوح الدرس وأهدافه لدى الطلاب .

معالجة المشكلات الشائعة.

- **مساعدة الحالات الفردية .**

قد تحتاج حالة طالب ما للمساعدة،وفي حال الانشغال به قد يسبب هذا بعض الفوضى. أن تكون طريقة العلاج على النحو التالي :

- أن يأتي الطالب إليك، ويقف بجانبك وليس أمامك لتتمكن من النظر للطلاب مع تقديم المساعدة له، استمر في تقديم التوجيهات لبقية الطلاب لتشعرهم بمتابعتك لهم .
- الحصول على الدعم.وذلك بإنشاء علاقات جيدة مع المحيطين بك في العملية التعليمية (مشرف، إدارة المدرسة، معلمين) ليقدموا لك المساندة والمساعدة والمعلوماتية والمادية وكذلك بالنسبة لك.

- **استراتيجية العين العمياء .**إن المعالجة والوقوف عند كل تصرف مزعج من الطلاب سيعطل سير الدرس ويحدث بلبلة، ولذا يقترح المؤلف أن تكون لديك (عينا عمياء) ترى بها ولكن لا تقف عند كل خطأ بل تقدر الأخطاء وتصنفها إلى مالا بد من التدخل فيه ومنها ما يكون تجاهله أفضل لسير الدرس وهذا راجع إلى خبرة المعلم وشخصيته وتقديره .

في ثقافتنا يسمى هذا الخلق (التغافل) ومنه قول الشاعر .ليس الغبي بسيد في قومه... لكن سيد قومه المتغابي .

- **السلوك السيء الخفي .**يبدوا بعض الطلاب مؤدبين ولكنهم بالوقت نفسه لا يظهرون أي نشاط ولا حرصا على التعلم والمشاركة في العملية التعليمية ولذلك فمستواهم متدني. والمشكلة التي تواجهك في علاجهم هي أن انشغالك بهم يتيح الفرصة للمشاكسين من اللعب والعبث ، وأنت في نفس الوقت لا تسطيع ترك الطالب الضعيف حتى لا يضر نفسه ولا يقتدي به غيره في إهماله .

ولذا يقترح أن تستمر في ملاحظته، وحدد له أهدافا مرحلية ترضى بتحقيقها في كل مرحلة، وعليه أن يعلم بأن كونه مؤدبا شيء جيد ولكن وجوده في المدرسة ليتعلم، فعليه بذل جهدا بهذا الخصوص . وفي معظم الحالات سيبدأ الطالب بالعمل إذا رأى منك استمرارا في متابعته .

- **التنمر داخل الصف** :قف بحزم مع الطلاب الذين يسخرون من زملائهم بداية بالتحذير وإبلاغ الإدارة، ثم إخراجهم من الصف لمن لديه صلاحية بعقابهم والاستفادة من ذوي الخبرات في علاج المشكلة في حال استمرارهم في السخرية .
- **القاعدة الذهبية للاختلاف في الرأي:** القاعدة هي ألا يجرك طالب إلا جدال في الحصة ليضيع الوقت ؛ فلذا في البداية قل له أن يكلمك بعد انتهاء الحصة ،وعد فورا إلى الدرس، فإن أصر. فقل له وبكل هدوء إنك لن تتكلم في الموضوع أثناء الدرس، وغالبا ما يقف عند هذه النقطة، فإن أصر فعليك إخراجه من الصف بحسب النظام المتاح لك .
- **كيف تتفادى خطر (الغرباء):** المقصود بالغرباء (الأفكار والمجالات التي تحب الحديث عنها) فيحذرك المؤلف من جر الطلاب لك وتضيع وقت الدرس بإثارتهم للمواضيع التي يعلمون اهتمامك بها فإن فتحوا معك بعضها فاطلب منهم الحديث عن الموضوع في وقت خارج عن وقت الدرس .

- **سحر المساومة .**عندما لا يتقبل الطلاب الواجب الذي أعطيتهم إياه ساومهم (ومراد المؤلف المفاوضة) في تقليل الواجب أو تخفيف العقوبة المترتبة على عدم إكماله. وحتى لا تحدث فوضى اجعل هناك من يتكلم بلسان الطلاب . واحذر أن تكون سهلا في التفاوض .
- **نقل طالب من مكانه.:**كثيرا ما تحدث فوضى عند محاولتك نقل طالب إلى مقعد آخر ويزداد الأمر صعوبة في حال رفضه أمام زملائه ولذا فالطريقة المناسبة لنقل الطالب هي كما يلي :
  - توجيه عدة تحذيرات للطالب قبل نقله
  - توجه للمقعد الذي تريد نقل الطالب إليه واسحب الكرسي بعيدا عن الطاولة .
  - اذهب حيث يجلس الطالب ومد يدك بشكل مفتوح إليه (على بعد نصف المتر منه) ويدك الأخرى تشير إلى المقعد الآخر واطلب منه الانتقال ولكن بنبرة وعبارة هادئة .
  - كرر الطلب في حال رفضه وبنفس الأسلوب ومضيفا قولك:(أنا أحاول أن أكمل درسي وأنت تعيقني، فأنا انتظر استجابتك) . والعادة ان يستجيب الطلاب عند هذه النقطة
  - في حال استمرار رفض الطالب وحتى تحسم المسألة فقل له: حسنا لن أضيع مزيد من الوقت على زملائك وسيكون لي معك شأن آخر في نهاية الحصة. ويبغي عليك إيقاع العقوبة التربوية المناسبة لحالته لأن الطلاب سينتظرون ما ستفعله معه فإن لم يكن رادعا فسيجعل بعضهم يكرر معك نفس المنهج .
- **الزي الموحد.**

من الأنظمة المدرسية الالتزام بزي موحد، فكيف تتم معالجة الذين يصرون على عدم التقيد بالزي فيرى المؤلف أن يكون هذا من خلال التنبيه الأولي ثم في الفصل وفي بداية الدرس ينبه بتلميحات خفيفة على المخالفة ثم وبعد خمسة عشر دقيقة يخرج سجل الملحوظات ويخبرهم بضرورة تسجيل اسماء المخالفين لإبلاغ الإدارة بهم. عادة ما سيتقيدون بالزي، ومن أصر منهم حوله للإدارة لمعاقبته،ونسق مع الإدارة عدم دخوله مالم يتقيد بالنظام. ملاحظة: بين للطلاب سبب اتخاذك لهذه الاجراءات .

- تنبيه: لا تحرج نفسك إذا كانت الإدارة لن تقف معك بل مع الطالب. ولا يعني هذا السلبية منك بل هنا تكون المشكلة مع الإدارة قبل أن تكون مع الطالب فالعلاج تحتاجه الإدارة فعليك اقناعها بضرورة التقيد بالنظام.
- **الهاتف الجوال .**

وجود الجوال في الفصل قد يشكل مصدر إلهاء للطالب ولذا فإن كان النظام يمنع ذلك فعليك إتخاذ اللازم لإخراجه وأخذه منه ولكن عليك أن تطمئنه بأن جواله سيكون في مكانا آمنا .

- **التغلب على سآمة الروتين.**

بعض مشكلات الفصل تكون ناشئة عن رتابة الدرس مما يسبب الملل للطلاب وقد يكون ذلك من البداية في حال كانت دروسك السابقة بنفس النمط والأفكار، وإذا أردت التخلص من هذا الملل فإليك بعض المقترحات :

- اجعل الطلاب يغيرون مواقعهم وحركتهم (كأن تقف آخر الصف ليغيروا جلستهم كي ينظروا إليك، ادعهم لطاولتك لينظروا لصورة مثلا ولا ترفعها لهم (
- عروض التلفاز والحاسب الآلي تضفي جوا من المتعة ولا تكثر من التعليق عليها واجعلها في مادة درسك.
- أبرز لهم هدية في علبة لا يعلمون ما فيها تكون هدية لأبرز طالب وتسلم له في آخر الدرس .

- **ليس لدي قلم.**

للتخلص من مشكلة عدم إحضار القلم أن يكون لديك مجموعة منها وحتى لا تفقدها أيضا اجعل علي كل قلم منها ملصقة ملونا (أقترح أرقاما) تسجل اسم الطالب ولون قلم الذي استعاره وبذلك لن تفقد أقلامك .

- **لقد قمنا بذلك من قبل .**

قد يواجهك الطلاب بهذه الجملة في أحد تدريباتك ، فلا تغضب بل قل له بأن هذا صحيح ولكننا مضطرون لتكراره .ولكن من زاوية مختلفة لأن الموضوع كبير ونحتاج إلى تأكيده.هذه مراجعة للدرس .

ملحوظة: إذا لم يكن لك هدف صحيح من التدريب فلا تكرره حتى لا تصبح مملا .

- **اشعر بتوعك تلميذك.**

عبارة تحتمل الصدق أو العبث من قبل الطالب ، وحتى تميز بينهما راقب الطالب ولمدة عشر دقائق فإن لمست من الصدق فاتبع الأسلوب النظامي لوصوله للعيادة .

- **الكلام عن مدرس آخر .**

قد ينتقد طالب أحد المعلمين أمامك فلا تسمح له بذلك وقل له بأن هذا ليس من اختصاصنا في الدرس، فإن أصر على الكلام حولها لقضية وارفعها للإدارة وكن حازما معه.

- **تعلق المراهق .**
- قد يتعلق بعض المراهقين بمعلمه لأي أمر فلعلاج هذا الأمر تجاهله وإن كان يحاول فتح مواضيع معك حوله لغيرك من المعلمين وفي حال كتب لك رسائل أبلغ الإدارة عنها واستمر في معاملته بشكل طبيعي ودون أي تمييز .

- **تعليقات مسيئة في الشارع.**

في حال قام بعض الطلاب بالتعليق والإساءة لك في الشارع فلا تتخذ إي إجراء فوري، بل أجله للمدرسة بعقد لقاء مع الطالب وولي أمره وبحضور أحد الإداريين، ويتم إبلاغ الطالب عن سوء تصرفه والعقاب المترتب على هذا التصرف ويفضل إنهاء اللقاء بالمسامحة على أن يعود الوضع على ما كان عليه قبل .

إصدار المكافآت والعقوبات.

١ – عقوبة الاحتجاز في المدرسة بعد انتهاء الدوام .

نظام العقوبة بالبقاء في المدرسة بعد الدوام المدرسي وإن كان لها فوائد في بعض الأحيان إلا أن لها سلبيات منها :

- زيادة التوتر مع الطالب.
- زيادة الأعمال الكتابية للمعلم.
- إهدار الوقت بمتابعة المعلم لتنفيذ العقوبة.
- المزيد من الوقت والجهد المهدر في حال عدم التنفيذ.

- سوء العلاقة بأسرة الطالب .

ولذا قبل اللجوء لهذه العقوبة أن يصدر تحذيرا رسميا بالعقوبة وحاول أن يكون للتحذير هالة أمام الطلاب والمعاقب مما سيردع الطالب قبل الاضطرار لتنفيذ العقوبة .

٢- **استهدف رؤوس الشغب**عندما تحدث فوضى عامة في الصف ليس من المجدي ولا الانصاف معاقبة الفصل كاملا لأن العادة أن يكون هناك من لم يشارك وهناك من شارك حال وجود الفوضى فعليك توجيه العقوبة فقط للثلث الأخير والذي هم رؤوس الشغب ومسببيه.

٣- **سُلَّم العواقب:**عندما تحدث فوضى عارمة في الصف لا تلجىء وبانفعال إلى إصدار عقوبات وبالجملة فتشارك في زيادة الفوضى ؛ بل اصدر أمرا واضحا وبصوت هادىء وحازم يكون فيه عمومية ليشمل السلوكات غير المرغوب بها وكذلك العقوبة . كقولك: من هذه اللحظة سيكون تحرك أي واحد منكم من مكانه محسوبا عليه. فإن حدثت مخالفة سجل اسم الطالب بشكل يظهر للجميع ثم عد إلى درس .

٤- **مدح الطلاب:**عدد من المعلمين عندما يحاول ضبط الصف يذكر عبارات سلبية تزيد الجو العدائي في الصف ولو استخدم عبارات المدح المتضمنة للنقد لكانت أقرب للقبول والعمل بها من مثل قوله: خالد أنت آخر واحد أتوقع منه أن يقاطعني. إذ عادتك أن تحسن الاستماع .

٥- **السحب على جائزة**.:وفكرتها بوضع جائزة أسبوعية لمن يتقيد بالتعليمات على أن تكون مناسبة ومشوقة لهم، ويمكنك إعطاء فرصة لمن يصدر منه مخالفة لكن بشرط إلا تفقد الجائزة هدفها.

٦- **العقوبة المناسبة:**كون العقوبة متناسبة مع الخطأ قوة وضعفا فالخطأ الكبير لابد له من عقاب يناسبه وكذلك العكس فهذا التناسب يجعل نظام العقوبات يؤدي دوره بنجاح في العملية التربوية. ويحقق العدل .

٧- **الفصل بين الطالب وبين سلوكه:**يرى المؤلف أن من الخطأ توجيه النقد فقط للطالب الذي يخطىء بل لا بد من تضمين النقد ذكرا لبعض الجوانب الإيجابية لدى الطالب، وذلك حتى لا يأخذ موقفا دفاعيا عن ذاته . بل يرى أن نقدك ينبغي أن يكون موجها لخطئه وليس لذاته.

٨- **إعطاء الجوائز**: اجعل لديك وسائل وحوافز بشكل دائم حتى تتمكن من شكر كل من قام بعمل جيد لتعززه ويمكنك أن تعلن عن الجوائز حتى تحفز الجميع ومن بداية الحصة.

٩- **الترفيه بالفيديو**:يرى المؤلف أن ترفه طلابك ولكن في حدود ضيقة ، على أن تكون كالمكافأة لهم ، وأن يتم اختيار المادة بشكل مناسب . واجعل اختيارك حازما على لا تحتار بين رغباتهم .

على نطاق أوسع...

١- إنشاء ناد بعد المدرسة .

وهذا طريقة فعالة في بناء علاقة قوية بالطلاب وهي مؤثرة حتى في الطلبة المشاكسين وفكرتها بتحديد يوم للقاء بالطلبة في يوم مفتوح خارج وقت الدراسة. وهذا يساعد المعلم في علاج كثير من السلوكيات الخاطئة لدى الطلاب . ومنطلق التأثير يأتي من شعور الطلبة بأنك مهتم بهم .

٢- المدرس المساعد .

فكرة المدرس المساعد تتلخص بوجود معلمين للصف أو المادة يكون أحدهما أساسيا والآخر مساعدا بحيث يكمل بعضهما البعض في العملية التعليمية في الصف، لا أعلم إن كانت هذه التجربة مطبقة لدينا أم لا وإن كنت سمعت عن تطبيقها في مدرسة للبنات. وفكرة المؤلف تدور حول تفعيل دور المعلم المساعد من خلال .

- اطلاعه على استراتيجيتك في التدريس.
- إشراكه في معالجة المشاكل .
- إعطائه صلاحيات جيدة.
- تواجده في الصف لضبط المشاكسين .
- إشراكه في الشرح للتنويع في الأصوات .

٣- ضيف في الدرس .

من الممتع إحضار ضيف يتمتع بموهبة أو علم يثير الطلاب وخاصة إن كان من أهل الحي فهذا يضفي متعة وتجديدا على الصف مما يزيد في رابط الطلاب بالصف . ومما يساعد في نجاح الفكرة التخطيط لها والاختيار المناسب للضيف والموضوع.

٤- الاتصال بولي الأمر .

وهذا أمر متبع في المدارس ولكن مما يساعد في تفعيل هذا الاتصال اختيار العبارات المناسبة للتعبير عن مستوى الطالب وعن الأسلوب الذي تريده في العلاج كأن تقول: إن سعيدا يتمتع بإمكانات جيدة ونحتاج

إلى تطويرها لترفع مستواه الدراسي. فماذا تقترحون من الأساليب لتنمية قدراته،وعلاج الأسباب المانعة من تطوير إمكاناته.

٥- توثيق الاتفاق مع ولي الأمر .

وهذا من الأمور المهمة بحيث يسجل ما تم الاتفاق عليه بينك وبين ولي الأمر كتابيا وبتاريخه ويفضل أيضا إعطاء الطالب فكرة مختصرة عما تم مع ولي أمره.

٦- هيكلة الصف.

لتساعدك في ضبط الصف وسلاسة الحركة فيه وهذا من خلال ما يلي :

- جلوس الطلاب المشاكسين مواجهين لك.
- فرق الطلبة المشاكسين .
- باعد ما بين المقاعد قدر المتاح لك .
- ترك مسافة بين السبورة وأول صف .
- اجعل أدواتك وحاجياتك في متناول يدك وبأقرب مكان ممكن .

٧- القواعد الذهبية لمخططات الجلوس .

في بداية العام الدراسي تحتاج إلى توزيع المقاعد بشكل يخدم عمليتك التعليمية بحيث تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك المشاكسين وغير هذا وينبغي أن تصر على توزيعك ولا ترضخ لطلبات الطلاب وأولياء أمورهم ما لم يكن هناك سببا مقنعا لك .

٨- إبقاء الطلاب في مقاعدهم.

يرى المؤلف أن لا تسمح لطالب بالخروج عن مقعده بدون إذن بأي حال ولذا يجب عليك أن تضع نظاما يسمح بتلبية احتياجات الطلاب دون إخلال بالنظام وبدون هذا النظام سيضطر الطلاب إلى مخالفة تعليماتك.

٩- القاعدة الذهبية لنقل مجموعة .

عندما تحتاج إلى نقل الطلاب لقاعة أخرى وحتى لا تحدث فوضى أثناء الانتقال عليك أن ترتب المكان الذي ستنتقل إليه قبل ذلك، وكذلك تخبر الطلاب بمكان وموعد الانتقال. ثم رتب آلية خروجهم بترتيب وكن في استقبالهم

١٠- الانفراد بأحد الطلاب .

يرى المؤلف أنه من الخطأ توبيخ الطالب أو تكريمه في حال وجوده وحيدا وهذا حتى لا تتهم بسوء التعامل مع الطالب،ولذا احرص على أن يكون هذا بوجود ولو شخص واحد .

١١- تذكير الطلاب بأسباب السلوك الجيد .

مما يسهل على الطلاب الإلتزام بالأنظمة هو معرفة سبب وضرورة وهدف النظام، وهذا أفضل من مجرد إصدار الأوامر دون شرح .

كيف تدير نفسك؟

١- الجدولان.

أما الجدول الأول فهو جدول الحصص فمعلوم ، وأما الجدول الثاني فهو جدول تضعه لأعمال التصحيح والمتابعة التي تقوم بها في غير موعد الحصص، وفائدة هذا الجدول هي ترتيب العمل ليسهل إنجازه ولزوال الشعور بالتوتر والذي يصاحب المعلم حال تقصيره في إنجاز عمل ما،ولا يعلم بالضبط متى يمكنه القيام به. ويراعى في الجدول أن يكون واقعيا .

٢- أولويات .

الأعمال المنوطة بالمعلم كثيرة غالبا لن يتمكن من إنجازها كلها ولذا ينبغي عليه أن يرتبها حسب أهميتها ويمكنه تصنيفها حسب التصنيف التالي:

يجب أن أفعل .

ينبغي أن أفعل .

يستحسن أن أفعل .

وبذلك يسهل عليه تحديد بماذا يبدأ ومن الأفضل سؤال أهل الخبرة عن صحة التصنيف قبل البدأ بالعمل به .

٣- الاسترخاء.

لعل مهنة التعليم من أكثر المهن تسببا في توتر صاحبها وهذا مؤثر على صحة المعلم وكذلك على عطائه في المدرسة ولذا فمن الأساسيات للمعلم أن يتعلم على مهارات الاسترخاء وأن يجعل له أوقاتا يتمتع بها بالاسترخاء يحافظ عليها ويجعلها من أولوياته .

ومن مهارات الاسترخاء التي ينصح بها المؤلف أثناء الدوام حال التوتر :

- اقبض على كفيك بشدة بمقدار ما تعد من واحد إلى سبعة ثم ابسطهما. أعد ذلك مرات عدة إلى أن تشعر بتلاشي التوتر .
- ركز على تنفسك، واستنشق بعمق وبطء وثبات ويكفي أن تتنفس عشر مرات لتهدأ .
- امش قدر المستطاع في الصف أو بين الحصص .
- وخير من هذا هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم في إذهاب الغضب بالوضوء والصلاة وتغيير الوضعية التي كنت عليها فيدخل في هذا المشي .

٤- التمارين الرياضية.

للتخلص من ضغوط العمل النفسية خصص ساعة يومية ولمدة ثلاثة أيام في الأسبوع لمزاولة رياضة لا تعتمد على الجهد العنيف، واستمر على هذا الموعد ولا تتنازل عنه مهما كان السبب .

٥- أمسيتك .

اجعل لنفسك يوما أسبوعيا تروح فيه عن نفسك بعيدا عن طبيعة العمل المدرسي فإن هذا يجدد طاقتك ويجعلك تعود إلى العمل بنشاط أكبر .

٦- كيف تصبح تلميذا من جديد؟

ينصح المؤلف بأخذ دروس مسائية حتى يكسر المعلم روتين التدريس، وكذلك يجدد معلوماته وعلاقاته، بل ستزداد ثقتك بنفسك عندما تحقق نجاحات في معارف وعلوم جديدة عليك .

٧- خفف من سرعة وتيرتك.

يرى المؤلف أنك إذا عودت نفسك التصرف ببطء كالأكل، والمشي يجعل توترك بطيئا أيضا مما يساعدك على العطاء .

٨- أصدقاؤك.

بعض المعلمين قد يعطي مهنتة كل وقته ويفرط ببعض الصداقات الحقيقية لديه مما يجعله يشعر بالتقصير تجاههم وهذا غير مناسب لنفسية المعلم،بل وجود بعض الصداقات من خارج المنظومة التعليمية يساعد المعلم على أداء مهنة، وكذلك في شعوره بعدم الانعزال عن المجتمع، فحياة المعلم ليست كلها للتعليم والمهنة. فلذا عليه أن يستغل بعض المناسبات لزيارتهم .

٩- حمام دافىء .

احرص على أخذ حمام قبل النوم وحاول أن تنام باسترخاء ولا تجهد نفسك لساعات متأخرة من الليل في العمل للمدرسة لأن هذا يجعلك متوترا، مما يؤثر على عطائك في الصباح.

١٠- سجل بسيط لأداء الأعمال .

خصص سجلا لك تدون فيه في آخر اليوم الدراسي أهم الأعمال التي قمت بها،وأهم القرارات التي اتخذتها، وكذلك أفضل الأعمال التي تميزت بها، وكذلك مواعيدك وخططك . ثم اجعل هذا السجل في متناول يدك لتتمكن من الاستفادة منه .

اليوم التدريبي الثالث

ضعف الانجاز

النتاج العام :

- **تطوير مهارات المعلمين في مهارات تعديل السلوك و إرشاد الطلبة ضعاف التحصيل**

النتاجات الخاصة :

- **رفع كفاءة المشاركين في تطبيق مهارات تعديل السلوك**
- **يميز المتدربون بين الدافعية والانجاز.**
- **يتعرف المتدربون كيفية زيادة الدافعية لدى الطلبة.**
- **يقوم المتدربون ببناء خطة لزيادة دافعية الطلبة للإنجاز.**

المقدمة:

مما لا شك فيه أن الدافعية محرك أساس نحو تحقيق الأهداف بفاعلية ونشاط ، وللوصول الى الهدف لا بد من العمل بدافعية ونشاط وأداء الاختبارات باجتهاد وربط التعلم بالعمل هذا ليحقق الطالب النجاح المطلوب.

وقد اظهرت الدراسات وجود علاقة وثيقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، وأن الدرجات المختلفة في دافعية الإنجاز تؤثر تأثيرات متباينة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

ولذلك يمكن القول إن التحصيل الأكاديمي لا يكون نتيجة العوامل العقلية المعرفية فقط، بل هو نتاج تفاعل العوامل العقلية المعرفية وغير المعرفية والتي تمثل الدافعية أبرز عواملها.

ومع إعطاء الطالب الفرصة للمشاركة والإنخراط في النشاط التعليمي، يحدد الطالب ما إذا كان النشاط بالنسبة له مثيراً للاهتمام. وإذا كان الأمر كذلك، فإن الطالب يشارك في النشاط، وإذا لم يكن كذلك، يقوم الطالب بتقييم النشاط على عاملين– التحفيز (مثل التحدي والفضول والخيال) الذي يوفره وكونه متحكماً فيه ضمن امكاناته الشخصية (على سبيل المثال توفر حرية الاختيار وكون النشاط ليس صعبا جدا). فإذا اعتبر الطالب النشاط محفزا وضمن إمكاناته فيتم تصنيفه ضمن الأنشطة المثيرة للأهتمام ويقرر مبدئياً المشاركة، وفي حالة عدم توفر العاملين السابقين (التحفيز والسيطرة الشخصية) فإن الطالب لايستمر بالمشاركة في النشاط ما لم يتعرض لدوافع أخرى مساعدة كالدوافع الخارجية. وإذا اعتبر النشاط لدى الطالب لأكثر من مرة نشاطاً محفزا ومتحكماً فيه مراراً، فيتم تصنيفه لديه على أنه نشاط مثير للاهتمام. ثم سيكون الطالب أكثر عرضة للمشاركة في النشاط في المستقبل.

إذا أصبح النشاط التعليمي الذي تم تصنيفه لدى الطالب على أنه نشاط مثير للأهتمام يوفر درجة أقل من التحفيز والتحكم الشخصي فإن الطالب سوف يزيله من قائمته العقلية للأنشطة المثيرة للأهتمام وتقل فرص مشاركته في النشاط مستقبلاً فالتحدي، إذن هو إستدامة توفير أنشطة التعليم والتعلم التي تحفز الطالب وتقدم له مستوى مناسب من التحكم الذاتي والسيطرة الشخصية. ولتحقيق ذلك لابد للمعلم أن يعي مفهوم الدوافع ويتقن التعامل معها والعوامل المؤثرة فيها وإندفاع الطالب لحضور الدرس والتفاعل مع الأنشطة الصفية والإستجابة لتوجيهات المعلم يقوم على عاملين رئيسيين:

• عوامل التشويق الخارجية المتمثلة في نوعية النشاط وطريقة الأداء التعليمي ومستواه.

• عوامل اندفاع داخلية وحوافز تنبع من نفس الطالب وهي ما تسمى الدوافع.

وفي ضوء فهم هذين العاملين وحسن تعامل المعلم معهما يكون نجاحه مع الطالب واستثارة حماسه واستمراريته وتفاعله مع المفاهيم.

الجدول الزمني

اليوم	رقم الجلسة	موضوع الجلسة/النشاط	الزمن	
			دقيقة	ساعة
الثالث	الأولى	دراسة حالة في تعديل السلوك	٤٥ دقيقة	
		حالات عملية لتعديل السلوك	٦٠ دقيقة	
		مدخل للدافعية	٣٠ دقيقة	
		استراحة (٣٠ دقيقة)		
	الثانية	عوامل التشويق للدرس	٤٥	
		مبادئ الدافعية ووظائفها	٤٥	

		مفاتيح إثارة الدافعية	٤٥	

الجلسة الأولى : تطبيقات عملية على تعديل السلوك

النتاج العام:

- **رفع كفاية المشاركين في مهارات تعديل السلوك**

النتاجات الخاصة:

- تحسين كفايات المشاركين في استثمار وسائل تعديل السلوك
- توظيف المشاركين لمنهجية تخطيط تعديل السلوك
- رفع كفايات المشاركين في التعامل مع الحالات العملية لتعديل السلوك

نشاط رقم (١) التخطيط لتعديل السلوك / حالة عملية

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
دراسة حالة في تعديل السلوك	٤٠ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز: يمهد الميسر للنشاط بالطلب من المشاركين تلخيص اليوم السابق وتقديم أفضل خارطة مفاهيمية لتعديل السلوك (الخطوات والمراحل وتعديل السلوك)
نتاج النشاط: توظيف نموذج متكامل لتعديل السلوك
التعلّم القبلي: خطوات ومراحل تعديل السلوك ،أنواع تعديل السلوك ، اساليب واستراتيجيات تعديل السلوك
أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.
الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني، دراسة الحالة، الندوة ، حوض السمك
متطلبات النشاط: العرض التقديمي، ورقة العمل رقم (١).

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط من خلال التمهيد المذكور اعلاه .
- يطلب الميسر من المشاركين دراسة نموذج تعديل السلوك في ورقة العمل رقم (١) فرديا وتدوين ملاحظاتهم. واقتراحاتهم.
- يطلب الميسر من المشاركين مناقشة النموذج في المجموعة وتدوين ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول النموذج من حيث :
  (تكامل الاجراءات ، مدى تسلسل ومناسبة الخطوات والحلول، الاقتراحات البديلة ، تعزيز النموذج بافكار أخرى ، الاعتراضات إن وجدت)
- يختار الميسر مديراً للندوة من المشاركين ويقسم الميسر المشاركين إلى قسمين ويتم الجلوس على شكل دائرتين متداخلتين تناقش الدائرة الداخلية الحالة وتلاحظها الدائرة الخارجية ثم يتم التداخل من أفراد الدائرة الخارجية.

التقويم:
الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.
الاستراتيجية: التواصل.
الأداة: الأسئلة.

ورقة عمل رقم (١)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
نموذج تطبيقي لتعديل السلوك	٤٥ دقيقة	الأولى

اقرأ الحالة التالية ودون ملاحظاتك في ضوء توجيهات الميسر ثم ناقشها جماعياً:

مر بك العديد من الأمثلة التطبيقية على تعديل السلوك، لكننا في هذا المقام نورد إليك مثالاً متكاملاً للخطوات الثماني السابقة، وكيفية الإفادة منها، والمثال يتعلق بأخذ الطفل المال دون إذن والديه، ودون علمهما.

الخطوة الأولى: تحديد السلوك المستهدف المراد تعديله .

ويتم ذلك بملاحظة السلوك المنوي تعديله، وتحديده تحديداً إجرائياً يمكن ملاحظته وقياسه، وتسجيله.

وتتضمن الملاحظة الإجابة عن بعض الأسئلة الاسترشادية مثل:

ما السلوك السيء المراد تعديله؟ أخذ المال دون إذن وعلم الوالدين.

ما السلوك البديل عنه (السلوك المعزز)؟ الاستئذان قبل أخذ المال.

كيف ستلاحظ؟ هل سيقتصر الأمر عليك، أم ستُشرك الأم معك....إلخ.

وهنا نؤكد عليك أنه يفضل أن تكون فترة الملاحظة قصيرة، وأن تكون ظروف ملاحظة السلوك واحدة، وأن يكون الملاحظ قريباً من الطفل، ودوداً معه، وأن يلاحظ السلوك السيء في ظروفه الطبيعية التي يحدث فيها عادة، وأن يقوم بتسجيل كل ذلك.

الخطوة الثانية: تحديد العوامل والظروف التي يحدث فيها السلوك المراد تعديله

لا بد في هذه الخطوة من تحديد كل من السلوكات السابقة والسلوكات اللاحقة لحدوث السلوك؛ لأن ذلك يساعد على فهم العوامل المؤثرة فيه وتحديدها.

ولذلك في مسألتنا هذه ينبغي تحديد ما يلي:

ما الظروف التي تسبق أخذ ابنك المال دون إذن؟

متى يحدث أخذ المال دون إذن؟

ما الهدف من أخذ المال؟

ما الظروف التي تلي أخذ المال؟

ما السلوكات التي يمارسها بعد أخذه المال؟

ما الأماكن الذي يذهب إليها بعد أخذه المال؟

إن الإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها يساعدك في الخطوات اللاحقة وبخاصة في تحديد السلوك بشكل صحيح، ومعرفة الأسباب المؤدية إليه.

الخطوة الثالثة: تحديد السلوك من حيث الماهية والكمية.

وهنا ينبغي عليك أن تبين مدى تكرار أخذ ابنك الأموال، وتحديد مكوناته، وحدوده؛ وما نوع أخذ المال هل هو دون إذن الوالدين، أم أخذ دون علمهما؟

وكذلك ينبغي عليك في هذه الخطوة أن تحدد معايير السلوك البديل، التي تقوم على عدم أخذ ابنكما المال دون إذنكما أو علمكما.

الخطوة الرابعة: تحديد العوامل المسؤولة عن السلوك غير المقبول

بعد أن تعرّفت الظروف التي يحصل فيها السلوك السيء، ومدى تكراره، صار بإمكانك معرفة العوامل التي تؤدي إلى قيام ابنك بأخذ المال دون إذن الوالدين أو علمهما. فقد يأخذ المال من أجل شراء حلويات معينة، وقد يأخذ المال كي يجاري به أصحابه، وقد يأخذ المال ليذهب إلى أماكن التسلية المتاحة، وقد.....إلخ.

وإذا عرفت السبب الذي يدفع ابنك لأخذ المال، أصبح القضاء على تلك الأسباب ممكناً، وبالتالي القضاء على نتائجها المتمثلة في (السلوك غير المقبول.(

الخطوة الخامسة: اختيار المواقف أو الظروف المناسبة لتعديل السلوك غير المقبول

ينبغي أن تكون ظروف تعديل السلوك غير المقبول هي الظروف نفسها التي يظهر فيها ذلك السلوك، لأن ذلك أدعى إلى استمرار السلوك البديل، فلا يجوز أن تعمل على تعديل أخذ ابنك المال دون إذنك عندما يكون جائعاً لشراء ما يحبه من الوجبات السريعة، ثم تقوم بتعديل السلوك في الظروف التي لا يكون فيها جائعاً مثلاً.

الخطوة السادسة: تصميم خطة لتعديل السلوك

وهنا ينبغي عليك وضع خطة مكتوبة لتعديل السلوك، فإذا كان هدفك تعديل سلوك ابنك بعدم أخذ المال دون إذن، فينبغي أن تتضمن الخطة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

كيف ستُضعف هذا السلوك؟

كيف ستقوّي السلوك البديل؟

ما الأسلوب أو الاستراتيجية التي ستستخدمها في عملية التعديل؟

كيف ستستخدم التعزيز؟

ما أنواع التعزيز التي ستستخدمها؟

ما المعززات التي ستقدمها؟

ما معيار هذا التعزيز؟

ويحكم الإجابة عن كل تلك الأسئلة مرحلة ابنك النمائية.

الخطوة السابعة: البدء بتنفيذ الخطة العلاجية

في هذه الخطوة ستقوم بوضع ابنك تحت المراقبة الدائمة دون إعلامه، لمدة شهر واحد مثلاً، فإذا قام بأخذ المال دون إذنك، ينبغي أن تستدعيه، وتبين له استياءك من تصرفه، فإن كرر السلوك مرة أخرى وبخته (ويسمى هذا عقابا إيجابياً معنوياً)، وتؤكد عليه أن لا يأخذ المال دون إذنك، فإذا كرر السلوك مرة أخرى منعته من اللعب مع أصحابه، (ويسمى هذا عقابا سلبياً .(

وعندما تلاحظ انخفاض ابنك المال دون إذن ينبغي عليك تعزيزه بما يحب، وأن تسجل ذلك في لوحة الاقتصاد الرمزي، فإذا تكرر منه السلوك غير المقبول فإنك تأمره بإعادة ما أخذه ما دام لم يقم بإنفاقه.

وقد تأخذ منه نجمتين خاصتين به من لوحة التعزيز المتضمنة في الاقتصاد الرمزي (وهذا يسمى بتكلفة السلوك)، وتهدده بأخذ المزيد إن تكرر منه ذلك السلوك غير المقبول.

وقد تعمل بأسلوب الإشباع إذا كان ظرفك المادي يسمح بذلك، بأن تقوم أنت بالشراء له ما يشتريه بالمال المأخوذ، أو أن تأخذه تحت إشرافك إلى الأماكن التي يذهب إليها عادة عند أخذه المال....، حتى يصل إلى حد الإشباع، ويملّ السلوكات التي من أجلها يأخذ المال دون علمك.

فإذا امتنع عن أخذ المال دون إذنك ينبغي أن تثني عليه (تعزيز معنوي إيجابي تفاضلي)، وتعطيه هدية (تعزيز مادي إيجابي تفاضلي.(

فإذا استمر على السلوك البديل، وصار يستأذن قبل أن يأخذ أي مال مهما كان بسيطاً، فلا تنس أن تقلل من التعزيز شيئاً فشيئاً أثناء برنامج تعديل السلوك، كي يصبح نمط التعزيز الذي يحكم ممارسة الطفل

ذاتياً داخلياً.

الخطوة الثامنة: تقويم نتائج الخطة

في هذه الخطوة عليك أن تضع ابنك تحت المراقبة فترة أخرى حتى تطمئن إلى أن السلوك البديل قد تأصل فيه وتعمق، وأن السلوك غير المقبول قد انطفأ واختفى تماماً .

يفضل أن تسجل ملاحظاتك حول التغيير في السلوك في فترات منتظمة، سواء أكان ذلك متعلقاً بالسلوك المراد إطفاؤه أم السلوك البديل المراد إنشاؤه وبناؤه، وبذلك يمكنك التأكد من سلامة سير الإجراءات المتضمنة في البرنامج، وضمان استمرار فعالية معالجة السلوك المستهدف.

نشاط رقم (٢) حالات عملية لتعديل السلوك

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
دراسة حالا عملية ت في تعديل السلوك	٤٠ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز: يشير الميسر إلى كوون تعديل السلوك هو مهارة تحتاج للممارسة الميدانية العملية وليست مجرد إطار نظري وإلى ضرورة تطبيق الحالات العملية

نتاج النشاط: توظيف نموذج متكامل لتعديل السلوك

التعلّم القبلي: خطوات ومراحل تعديل السلوك ،أنواع تعديل السلوك ، اساليب واستراتيجيات تعديل السلوك

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: التعلم التعاوني، المناقشة والعصف الذهني، دراسة الحالة، انتق زميلا وشاركه

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، ورقة العمل رقم (١).

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط من خلال التمهيد المذكور اعلاه .
- يوزع الميسر على المشاركين الحالات الدراسية الموجودة في ورقة العمل رقم (٢) ويطلب منهم بناء خطة تعديل سلوك متكاملة مقترحة .

  يتم تبادل الإنجاز بين المجموعات وتقوم كل مجموعة بمناقشة وتقييم عمل مجموعة أخرى ويتم تبادل الملاحظات .
- يوجه الميسر المشاركين لاعلامه بحالات عدم الوصول الى اتفاق حول الملاحظات ليتم مناقشتها بشكل جماعي .
- يطلب الميسر من كل مجموعة الاستعانة بالنشرة رقم (٢).
- يطلب الميسر من كل مشارك العلم على نموذج فردي من خلال اختيار سلوك وبناء خطة تعديل السلوك ويختار كل مشارك زميلا ليتم تبادل الملاحظات والحوار والمناقشة حول النموذج .

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

ورقة عمل (٢)

ورقة عمل رقم (١)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
حالات دراسية لتعديل السلوك	٦٠ دقيقة	الأولى

اقرأ الحالات التالية وشارك في تصميم خطة لتعديل السلوك للحالة التي يكلف بها الميسر المجموعة الميسر :

حالة رقم ١

رامي طالب في الصف الثالث الابتدائي يستخدم الالفاظ النابية مع زملائه في الصف ويشكو زملاؤه من هذا السلوك للمعلم ويؤدي إلى خلاف مستمر مع الزملاء وعدم رغبتهم في مشاركته أي نشاط . بعد التعرف على استراتيجيات تعديل السلوك في الجلسة السابقة وبالتعاون مع المجموعة قم باختيار خطة تعديل مناسبة لسلوك الطالب .

حالة (٢)

الطالب محمد يبلغ من العمر ٧ سنوات أنهى الصف الأول بصعوبة ويعاني من صعوبات في تعلم القراءة والكتابة كما يعاني من التشتت السريع والعجز عن التركيز ، وتقول معلمته أن مستوى ذكاءه عادي فهو يجيب عن الأسئلة ويعرف ما يدور حوله ويتفاعل اجتماعياً مع الآخرين إلا أنه يظهر الانزعاج من الأنشطة والواجبات التي تتطلب انتباه للتفاصيل .

بالتعاون مع المجموعة ضع خطة علاجية مناسبة لمساعدة الطالب على تركيز الانتباه .

حالة (٣)

من خلال معرفتنا للخصائص النمائية ندرك أن الحركة والنشاط أحد المظاهر التي ترافق الطالب في سنوات دراسته الابتدائية لكن هذا لا يعني ان يترك المعلم الحرية المطلقة للطلاب مما يؤدي إلى الفوضى والشغب وهي مشكلة تتكرر في الصفوف الابتدائية ، إذن على المعلم أن يعمل على الوقاية من هذه المشكلة حتى لا يضطر فيما بعد للبحث عن الحلول .

- أنت معلم لأحد صفوف المرحلة الابتدائية وتريد أن تتجنب حدوث مشكلة الفوضى داخل الصف منذ بداية العام الدراسي . فكر وأنت تتخيل طلابك أمامك ثم اقترح بعض الأساليب التي يمكن أن تجنبك مثل هذه المشكلة .

نشرة رقم (٢)

حالة رقم ١:

رامي طالب في الصف الثالث الابتدائي يستخدم الالفاظ النابية مع زملائه في الصف ويشكو زملاؤه من هذا السلوك للمعلم ويؤدي إلى خلاف مستمر مع الزملاء وعدم رغبتهم في مشاركته أي نشاط . بعد التعرف على استراتيجيات تعديل السلوك في الجلسة السابقة وبالتعاون مع المجموعة قم باختيار خطة تعديل مناسبة لسلوك الطالب .

خطة تعديل السلوك :

١- تحديد السلوك المستهدف : الألفاظ النابية (البذيئة) .

٢- تعريف السلوك : هو قيام الطالب بشتم زملائه بشكل متكرر (رامي طالب عمره ٩ سنوات يكثر من استخدام الألفاظ البذيئة والكلمات السيئة في الصف ويطلقها على زملائه) .

٣- تحديد شدة السلوك ومدى تكراره : ١٥ مرة في اليوم الدراسي من خلال ملاحظة المعلم ومتابعته لسلوك التلميذ (قام المعلم بملاحظة سلوك الطالب داخل الصف وأوقات النشاط وتسجيل عدد مرات التلفظ بالكلمات البذيئة والمواقف التي يحدث فيها السلوك) .

بعد الملاحظة تبين ما يلي :

- يقوم الطالب بالتلفظ بألفاظ (غبي / أهبل / كلب / قبيح .....) ويكررها .
- يكثر استخدام الطالب لهذه الألفاظ في حصص النشاط وعند الاشتراك مع زملائه في القيام ببعض الأعمال .
- يقوم الطالب بالتعليق على زملائه ببعض الألفاظ أثناء تفاعلهم مع المعلم .
- تحديد الأسباب المؤدية لهذا السلوك :

– عدم انشغاله في النشاط (وقت فراغ) .

– عدم انتباه المعلم له (جذب انتباه المعلم) .

– ضعف الدافعية وعدم وجود ما يجذب انتباهه داخل الصف .

- مبررات خطة تعديل السلوك : التخلص من السلوك غير المرغوب (المتمثل في استخدامه ألفاظ بذيئة) .
- الخطة العلاجية : قام المعلم باستخدام الأساليب التالية بالتنسيق مع المرشد التربوي في المدرسة :

– الإقصاء عن التعزيز الإيجابي (اقصاء الطفل عن مجموعة النشاط عند استخدامه الألفاظ النابية) .

– تعزيز السلوك النقيض : بالتربيت على كتفه / الابتسامة / هز الرأس / في حال تفاعله مع زملائه دون استخدام الألفاظ النابية .

– تكليف الطالب ببعض المهام التي تشغل وقته .

– تعزيز الطالب عند انجاز الواجبات لرفع مستوى الدافعية .

- مكان وزمان التنفيذ : أثناء الحصص الدراسية وحصص النشاط .

- تنفيذ الخطة : أثناء حصص النشاط وعند اشتراك الطالب مع زملائه في القيام ببعض الأعمال يتجول المعلم بين الطلاب ويلاحظهم وعندما يبدأ الطالب باستخدام الألفاظ النابية مع زملائه يقوم المعلم باقصاء الطالب عن المجموعة حيث يجعل الطلاب يستمرون بممارسة النشاط وهو يقوم بالاشراف عليهم بينما الطالب يجلس في الصف يشاهد زملاءه لكن لا يمكنه مشاركتهم النشاط . وفي المقابل يقوم بتعزيزه عندما لا يستخدم هذه الألفاظ ويتعامل مع زملائه دون ان يضايقهم بهذه الكلمات .

- في الأسبوع الأول من تنفيذ الخطة تم اقصاء الطالب ٣ مرات .

- في الأسبوع الثاني من تنفيذ الخطة تم اقصاء الطالب مرتين كما قام المعلم بتعزيزه ومدحه أمام زملاءه عندما قال لزميله (شكراً لك أنت شاطر) بدلاً من (غبي) أثناء تنفيذهم لنشاط مشترك .

- في الأسبوع الثالث لاحظ المعلم تناقص ملحوظ باستخدام الطالب للألفاظ البذيئة وكان المعلم يعززه باستمرار على التحسن في سلوكه .

- في الأسبوع الرابع قرر المعلم مكافأة الطالب الذي يلتزم بالهدوء ولا يستخدم ألفاظ نابية خلال الأسبوع وذلك بوضع نجمة للطالب ومن يجمع أكبر قدر من النجوم يتم تكريمه بهدية وقد بذل الطالب جهده للالتزام خلال الأسبوع للحصول على الهدية فلم يتم اقصاءه خلال الأسبوع .

- وفي الأسبوع الخامس لاحظ المعلم عدم استخدام الطالب للألفاظ النابية مما يشير إلى أثر أسلوب الاقصاء وتعزيز السلوك النقيض . وقد تحول المعلم تدريجياً من التعزيز المستمر إلى التعزيز المتقطع للمحافظة على استمرارية السلوك مع متابعة الطالب بين فترة وأخرى حتى يتم المحافظة على ثبات السلوك وعدم تراجعه .

حالة (٢):

الطالب محمد يبلغ من العمر ٧ سنوات أنهى الصف الأول بصعوبة ويعاني من صعوبات في تعلم القراءة والكتابة كما يعاني من التشتت السريع والعجز عن التركيز ، وتقول معلمته أن مستوى ذكاءه عادي فهو

يجيب عن الأسئلة ويعرف ما يدور حوله ويتفاعل اجتماعياً مع الآخرين إلا أنه يظهر الانزعاج من الأنشطة والواجبات التي تتطلب انتباه للتفاصيل .

بالتعاون مع المجموعة ضع خطة علاجية مناسبة لمساعدة الطالب على تركيز الانتباه .

الخطة العلاجية :

إن مشكلة تشتت الانتباه تعتبر واحدة من أكثر المشكلات انتشاراً بين طلبة المدارس ويعاني منها المعلمون بشكل متكرر مما يؤكد أهمية وضع المعلم لخطة علاجية للتخلص من المشكلة .

تتلخص مشكلة الطالب محمد بما يلي :

- التشتت السريع وضعف الانتباه للنشاطات التي تحتاج إلى تركيز فهو لا يكمل ما بدأه ويبتعد عن الأعمال التي تتطلب انتباهاً طويل المدى .
- صعوبة في تحمل الاحباط حيث ينتقل بسرعة من موضوع لآخر إذا ما واجه عائق .
- تقليل المشتتات داخل الصف .
- اعطاء مهمات واضحة وجذابة للطالب حيث أن النقد المستمر يؤدي إلى عدم استمرار الطالب في المهمات التي يبدأ بها .
- اعطاء مهمات تحتاج إلى وقت قصير ثم الانتقال إلى مهمات تحتاج وقتاً أطول .
- استخدام أساليب التعزيز بأنواعها ويمكن أن يستخدم المعلم الاجراءات التالية لزيادة فترة الانتباه :

– لعبة السلوك الجيد : حيث يتم التنافس بين الطلاب في الصف عن طريق تقسيمهم إلى مجموعتين (توضع تعليمات تساعد على الانتباه يطلب منهم الالتزام بها وعند قيام أي فرد بسلوك عدم انتباه توضع اشارة أمام المجموعة التي ينتمي إليها ويتم تعزيز المجموعة التي تحصل على نقاط أقل) .

- الاستماع إلى مثيرات سمعية وانتقاء المناسب منها .
- تنمية الملاحظة والتمييز بين الأشكال المتشابهة .
- وصف التفاصيل من الذاكرة حيث يطلب من الطالب أن يذكر ماذا رأى في صورة أو لوحة ويعطي نجمة .
- كشف أوجه الشبه والاختلاف في مجموعة من الكلمات وتعزيزه عند نجاحه في المهمة .

وهكذا نتدرج مع الطالب حتى نحقق زيادة فترات الانتباه وخفض التشتت .

حالة (٣) :

من خلال معرفتنا للخصائص النمائية ندرك أن الحركة والنشاط أحد المظاهر التي ترافق الطالب في سنوات دراسته الابتدائية لكن هذا لا يعني ان يترك المعلم الحرية المطلقة للطلاب مما يؤدي إلى الفوضى والشغب وهي مشكلة تتكرر في الصفوف الابتدائية ، إذن على المعلم أن يعمل على الوقاية من هذه المشكلة حتى لا يضطر فيما بعد للبحث عن الحلول .

- أنت معلم لأحد صفوف المرحلة الابتدائية وتريد أن تتجنب حدوث مشكلة الفوضى داخل الصف منذ بداية العام الدراسي . فكر وأنت تتخيل طلابك أمامك ثم اقترح بعض الأساليب التي يمكن أن تجنبك مثل هذه المشكلة .
- اقتراحات :

- تفهم حالة الطلاب للحركة والاستكشاف ولا تتوقع أن يجلسوا في أماكنهم أو يسكتوا فترة طويلة .
- عرف الطلاب بما هو متوقع منهم منذ البداية .
- قم بمناقشتهم بقواعد السلوك المطلوبة منهم وتوضيحها لهم .

- انتبه للطالب الذي يحسن التصرف وقم بتعزيزه .
- استخدم أنشطة متنوعة جذابة .
- ذكرهم بين فترة وأخرى بقواعد السلوك .
- قم بتبديل أماكن جلوسهم بين فترة وأخرى .
- تجاهل بعض السلوكات التي يريد بها الطالب جذب انتباه المعلم .

نشاط رقم (٣)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
مدخل للدافعية	٣٠ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز: يقدم الميسر للنشاط بالطلب من المشاركين ذكر ثلاثة انجازات في حياته ثم يطلب منهم ذكر دوافعهم لذلك الإنجاز رغم صعوبته ويمهد بالحديث عن الدوافع النفسية وأثرها في الانجاز.

نتاج النشاط: تعريف المشاركين باهمية الدوافع الداخلية وفق هرم ماسلو.

التعلّم القبلي: نظريات علم النفس التربوي ، هرم ماسلو للحاجات والدوافع.

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية:

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٣) ورقة العمل رقم (٣)

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط من خلال التمهيد المذكور اعلاه .
- يعرض الميسر هرم ماسلو للدوافع والحاجات ويبين اهميته وعلاقته بالدافعية .
- يوزع الميسر ورقة عمل رقم (٣) ويطلب من كل مجموعة تعبئتها من خلال المناقشة بحيث يتم ربط الدوافع التي يتضمنها هرم ماسلو بمواقف حقيقية داخل الغرفة الصفية .
- يوجه الميسر المشاركين الاستعانة بالنشرة رقم (٣).

• يتم مناقشة عمل المجموعات بشكل جماعي. وربطه بالتحفيز على الإنجاز المدرسي
التقويم: الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية. الاستراتيجية: التواصل. الأداة: الأسئلة.

ورقة العمل رقم (٣)

التصنيف	الحاجة	الأنشطة المقترحة لتلبية الحاجة واستثمارها في التحفيز	سلوكات طلابية تدل على الحاجة	سلوكات غير مرغوبة من المعلم
الأساسية	**الطعام والشراب**			
	الأمن والسلامة			
	الاستثارة والنشاط والحركة			
النفسية	**الفضول وحب الاستطلاع**			
	النظام والمعنى والترتيب			
	التقبل الاجتماعي			
	الحب والانتساب			
	احترام الذات وتقديرها			
	تحقيق الذات والحاجات الجمالية			

النشرة رقم (٣)

مقدمة في الدافعية

يعد هذا الموضوع من المواضيع الأساسية والمهمة في عملية التعلم والتعليم إذ أن وجود الدافعية لدى الطالب ووجود عناصر التشويق يساهم في نجاح العملية االتعليمية بشكل مميز ويسهل عملية التطور التعليمي وتعديل السلوك ويؤدي إلى تحقيق النتاجات المرغوبة.

ومع إعطاء الطالب الفرصة للمشاركة والإنخراط في النشاط التعليمي، يحدد الطالب ما إذا كان النشاط بالنسبة له مثيراً للاهتمام. وإذا كان الأمر كذلك، فإن الطالب يشارك في النشاط، وإذا لم يكن كذلك، يقوم الطالب بتقييم النشاط على عاملين– التحفيز (مثل التحدي والفضول والخيال) الذي يوفره وكونه متحكماً فيه ضمن امكاناته الشخصية (على سبيل المثال توفر حرية الاختيار وكون النشاط ليس صعبا جدا). فإذا اعتبر الطالب النشاط محفزا وضمن إمكاناته فيتم تصنيفه ضمن الأنشطة المثيرة للأهتمام ويقرر مبدئياً المشاركة، وفي حالة عدم توفر العاملين السابقين (التحفيز والسيطرة الشخصية) فإن الطالب لايستمر بالمشاركة في النشاط ما لم يتعرض لدوافع أخرى مساعدة كالدوافع الخارجية. وإذا اعتبر النشاط لدى الطالب لأكثر من مرة نشاطاً محفزا ومتحكماً فيه مراراً، فيتم تصنيفه لديه على أنه نشاط مثير للاهتمام. ثم سيكون الطالب أكثر عرضة للمشاركة في النشاط في المستقبل.

إذا أصبح النشاط التعليمي الذي تم تصنيفه لدى الطالب على أنه نشاط مثير للأهتمام يوفر درجة أقل من التحفيز والتحكم الشخصي فإن الطالب سوف يزيله من قائمته العقلية للأنشطة المثيرة للأهتمام وتقل فرص مشاركته في النشاط مستقبلاً فالتحدي، إذن هو إستدامة توفير أنشطة التعليم والتعلم التي تحفز الطالب وتقدم له مستوى مناسب من التحكم الذاتي والسيطرة الشخصية. ولتحقيق ذلك لابد للمعلم أن يعي مفهوم الدوافع ويتقن التعامل معها والعوامل المؤثرة فيها وإندفاع الطالب لحضور الدرس والتفاعل مع الأنشطة الصفية والإستجابة لتوجيهات المعلم يقوم على عاملين رئيسيين:

- عوامل التشويق الخارجية المتمثلة في نوعية النشاط وطريقة الأداء التعليمي ومستواه.

• عوامل اندفاع داخلية وحوافز تنبع من نفس الطالب وهي ما تسمى الدوافع.

وفي ضوء فهم هذين العاملين وحسن تعامل المعلم معهما يكون نجاحه مع الطالب واستثارة حماسه واستمراريته وتفاعله مع المفاهيم، وستتعرف في هذه الجلسة على أسس التعامل مع هذه العوامل.

مفهوم الدافع أو الحاجة:

إن الأساس الذي يقوم عليه السلوك الإنساني هو وجود (حاجات) أودعها الله سبحانه وتعالى في النفس الإنسانية تدفع هذه الحاجة الإنسان إلى القيام بسلوك معين لإشباعها فإذا تم إشباع الحاجة حصل توازن في النفس الإنسانية ثم تستجد حاجة جديدة تؤدي إلى عدم التوازن فتدفع الإنسان إلى القيام بسلوك وهكذا، وهذا مخطط السلوك الإنساني وهذه الحاجات بعضها لا شعورية تكمن وراء السلوك.

وباختصار: الحاجة؛ تدفع الفرد للقيام بسلوك معين يعيد السلوك النفسية إلى حالة التوازن، والدافعية هي مجموعة الحالات الداخلية للنفسية والتي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف معين وتحافظ على إستمراريته حتى تحقيق هذا الهدف.

مثال: الجوع حاجة إنسانية تدفع الإنسان إلى الأكل وبعد أن يشبع الإنسان تنطفئ هذه الحاجة ويحدث توازن وبعد ذلك تتولد حاجة الراحة فتدفع الإنسان إلى سلوك الاستراحة وبعد التوازن تنشأ حاجة الترفيه. وهكذا فالحاجات متجددة.

ومثال آخر:

الإنسان فيه حاجة لتقدير الذات والشعور بالإنجاز فإذا وفرت البيئة التعليمية هذا الحافز تراه يحضر ويتميز في النشاط وأجواء التنافس هذه تدفع الطالب في أنماط النشاط اللاصفي إلى الحضور والتفاعل كالأندية الطلابية والمؤتمرات والمسابقات، والنشاط الكشفي، ...إلخ. وإذا ما أشبعت هذه الحاجة لدى الطالب تجد أن الطالب في مرحلة متقدمة ينجذب للحضور بدافع حاجة أخرى هي الحاجة إلى الحب والإنتساب فالطالب

يحب الإنتماء للمجوعة والجماعات الصفية، كفريق الصف أو اللجان المختلفة التي توفر حاجة الانتساب والإنتماء وبعد ذلك يحدث توازن في هذه الحاجة خلال وعلى المعلم أن ينتبه لذلك ويبدا بالعمل على حاجة حب الإستطلاع والفضول لما بعد ذلك وإثبات الذات ولهذا ينجح المعلم إذا استطاع أن يثير فضول الطالب للمعرفة وهكذا... كلما أشبعت حاجة وحث التوازن لابد للمعلم أن يعمل على إستثارة الدافعية من خلال حاجات أخرى.

إن نحفيز الطلبة له علاقة مباشرة برغبتهم في المشاركة في عملية التعلم ومع ذلك فإن دافع التعلم يتعلق ايضاً بالأسباب التي تدفع الطالب للمشاركة أو عدم المشاركة في أنشطة التعلم، وعلى الرغم من كون الطلبة قد تكون لديهم دوافع متساوية لأداء مهمة ما فإن أسباب هذه الدوافع قد تكون مختلفة من طالب لآخر. ففي حين يندفع بعض الطلبة متاثراً بالدوافع الداخلية للإنخراط بنشاط التعلم كدافع المتعة التي يجدها في تعلم شيء جديد أو لمجرد مشاعر النجاح والإنجاز فإن بعض الطلبة الآخرين يندفع خاجيا من خلال المكافآت او تجنب العقوبة وليس بالنشاط نفسه وهذا النوع يحتاج لدوافع خارجية مثل العلامات أو الجوائز أو المديح وغير ذلك.

ومن هنا فإن تعريف الدافعية وفق مارشال ١٩٨٧م (المعنى والقيمة التي تمثلها المهمة التعليمية بالنسبة للمتعلم دون النظر لقيمتها الحقيقة)

وبناء على ما تقدم تنقسم الدوافع إلى داخلية وخارجية بحسب العوامل المؤثرة في كل منها:

• المحفزات الذاتية تشمل الرغبة الذاتية والإنجذاب للموضوع والشعور باهميته للحياة والعالم ومتعة الإنجاز من خلال تعلمه والدعوة الى ذلك.

• المحفزات الخارجية تأتي من خارج الطلاب وتشمل توقعات المعلمين والوالدين، وتوقعات قدوات آخرين موثوقين لدى الطالب ، والحصول على مكاسب من الدراسة والتعلم كالعلامات والنجاح والترفيع.

أولاً: الدوافع الداخلية

هي عوامل داخل نفس الطالب تحفزه للحضور والتفاعل مع العملية التعليمية وهي مهمة جدا ولها علاقة بميول الطالب واتجاهاته وانتباهه إلى بعض الأنشطة دون غيرها وتؤثر في حاجته فتحفزها فبعض الطلاب ينجذب إلى المعلم والصف بفعل العلاقات والإحترام الذي يلقاه والبعض ينجذب بسبب الأنشطة اللاصفية التي يجد فيها ذاته ويعبر فيها عن وجوده والبعض بفعل المسابقات والجو التنافسي الذي يشعره بالتميز والنجاح ومن هنا تكمن أهمية معرفة المعلم لهذه الدوافع وتصنيفاتها وكيفية إكتشفها ومن ثم تفعيلها وإستثارتها.

وهذا الموضوع من المواضيع الخلافية بين علماء النفس التعليميين ويوجد فيه عدد من النظريات (سلوكية، معرفية، إنسانية) فالأولى تعامل الإنسان كالآلة والثانية تهتم بالفعل وتعامله كالحاسوب والثالثة تهتم بعواطفه.

تصنيف الحاجات والدوافع الداخلية:

إنطلاقا من خلاف علماء النفس حول مفهوم الدوافع أختلفوا في تصنيفها ومن أكثر التصنيفات شيوعا (هرم ماسلو للحاجات) وتنقسم الدوافع والحاجات حسب ماسلو بشكل عام إلى قسمين رئيسيين:

١- الدوافع الأساسية (الحيوية)

أ- الحشوية : (الطعام والشراب، الأوكسجين الدفء، النوم).

ب- السلامة والأمن وتجنب الأذى وحماية الجسم.

ج- الحاجة للاستثارة والنشاط والحركة والعمل وتشغيل الحواس.

د- الحاجة الجنسية.

وتمثل هذه الحاجات الأساس في الحاجات الإنسانية ولكن الإنسان يتجاوزها إلى أعلى مرتبة وهي الحاجات النفسية ولذلك ترى الإنسان يصير على الجوع في سبيل فكرة الصيام بدافع حاجة نفسية في الحاجة إلى

النظام والمعنى والترتيب التي تولد التدين. وهذه الحاجات واضحة يمكن الشعور بها ويسهل تعامل المعلم معها وخاصة في إجراءات العقاب وملاحظة أسباب إنحراف السلوك وتعديله.

٢- الدوافع النفسية الثانوية

أ- **حب الاستطلاع والفضول:** تتمثل هذه الحاجة بالرغبة الشديدة لدى الفرد بالحصول على المعلومة وكشف كل شيء جديد وتكون هذه الحاجة أشد كلما كان العمر أصغر ويمكن إستغلال هذه الحاجة بإثارة دافعية الإستمرار والتميز بالإشارة إلى ماينتظر الطالب في الدروس القادمة، يترك معلومات دائما في نهاية كل درس لإستثارة الطالب يتم الكشف عنها في الدرس السابق (مثل نظام قصة ألف ليلة وليلة) إضافة إلى التجديد الدائم والبحث عن معلومات مهمة يحتاجها الطالب وتثير فضوله واستطلاعه. وتمثل حالات الإدمان على المخدرات والوقوع في المشاكل الجنسية ومشاكل رفاق السوء بعض السلوكات السلبية انعكاساً سلبياً لهذه الحاجة.

ب- **الحاجة إلى النظام والمعنى والترتيب:** تتمثل هذه الحاجة برغبة الطالب بأن تكون حياته ذات معنى ويمكن استثمار هذه الحاجة بتحميل الطالب المسؤولية والأهداف السامية وبالتالي يتقبل منظومة التعلم والنظام المدرسي، والمجتمعي مثل الإنضباط وقواعد السلوك وتحقيق النجاح، التي توجد عنده الشعور بمعنى الحياة وأنها غاية وكذلك يمكن استغلال هذه الحاجة في تعديل السلوك بطريقة تدريجية وعلى شكل خطوات وخاصة في بناء المنظومة القيمية وتكوين السلوك الإيجابي لدى الطلبة (الحضور المبكر، الإنضباط وقواعد السلوك الصفي، احترام المعلم، الإنتماء المجتمعي والوطني، .... الخ) ولذلك ينبغي على المعلم والمدرسة أن توفر أنماطاً من الأنشطة التي توفر هذه الحاجة كالأندية والمهرجانات والمؤتمرات وحلقات النقاش والخدمة المجتمعية وغيرها مما يجعل البيئة المدرسية محفزة لأنها تحقق حاجة من الحاجات النفسية لدى الطالب.

ج- **التقبل الاجتماعي:** أي الحاجة إلى الأمن والكفاية والأهلية ضمن جماعة أو أسرة معينة على تقبلنا للذات أمن إحساس بالذات ويمكن استغلال هذه الحاجة بتعزيز فكرة الإنتماء للمدرسة والصف ومجموعات

الأنشطة والمشاريع المدرسية، وتحقيق التميز المدرسي ويمكن إستغلال هذه الحاجة لعلاج حالات الإنطواء والإنعزال والمثالية وضعف الشخصية.

د- حاجة الحب والانتساب: وهي الحاجة إلى تكوين علاقات طيبة ضمن البعد العاطفي والوجداني حيث يحب الإنسان أن يشعر أنه مقبول ومرغوب فيه ومحبوب. وكثير من حالات التمرد والعصيان والإنحراف سببها فقدان هذا الشعور، وهذا النوع من الحاجات عند بعض الناس أهم من دافع الإنجاز فهو يفضل تكوين العلاقات الجيدة ولو على حساب كفاية العمل ويفضل الإقتراب والولاء فيعمل على تكوين المجموعات الصفية واذا لم يوجه المعلم والمدرسة هذه الحاجة بإيجاد المناخات الإيجابية لإستثمار هذه المجموعات فستتوجه باتجاهات سلبية ويمكن أن يستثمر هذا الدافع في بناء العلاقات والمناخ العاطفي للبيئة المحفزة . ويمكن فقدان اهتمام أصحاب هذه الحاجة إذا ركز المعلم على العقوبة أو قلل من علاقته مع أصحاب هذه الحاجة وكان الحاجز التعليمي سميكاً وعلاقات المعلم والمدرسة رسمية وفي حدودها الدنيا.

هـ- إحترام الذات وتقديرها: وهي رغبة الفرد في تحقيق قيمته كإنسان مميز من خلال إشباع مشاعر القوة والثقة والجدارة والتحصيل ولذلك يجب على المعلم التركيز على أصحاب هذه الحاجات بمرور الطالب بمثل هذه المشاعر من خلال قيادة المجموعة، والمرور بخبرات النجاح في مهارات التحدي كالتنافس في المسابقات للصغار والفوز والإنجاز وللكبار في المشاريع والبطولات العلمية والرياضية والثقافية، وحل المشكلات، والخدمات المجتمعية. وينبغي الحذر من شعور الطالب بنقص الثقة وإنعدامها وشعوره بالدونية والعجز والضعف، من التوبيخ واللوم ووجوده في بيئات تسخر من شخصيته لأن ذلك يؤدي إلى هروبه ولجوءه إلى قيادة مجموعة رفاق أو زعامة عصابة مدرسية أو العمل على تعطيل الحصة الصفية وإعاقة المعلم.

و- الحاجة إلى تطوير القيم والمثل العليا (تحقيق الذات)/ الحاجات الجمالية: وهو نزوع الإنسان إلى تحقيق ذاته بالطريقة التي تنبع من مبادئه وقيمه وهنا يأتي دور الإبداع والتميز الدراسي والمجتمعي واستغلال هذا الدافع من خلال تفريغ طاقات الطلاب الصغار بأنشطة تتعلق بالمدرسة أو الصف من خلال المؤتمرات

الطلابية وأسابيع الأنشطة ونجوم الصف وشخصية الأسبوع ومجالس الطلبة والإذاعة، ومجالات الإبداع العلمي والثقافي وغير ذلك... الخ. ويجب الحذر من كبت مبادرات الطلاب لأننا تحارب هذه الحاجة ويتوجه الطالب عنده إلى السلبية ويفقد الحافز في بيئة التعلم.

ز- **دوافع أخرى:** المعرفة – النجاح – التحصيل – الإنجاز – التنافس والحاجة للتقدير.

الجلسة الثانية : الدافعية والانجاز

النتاج العام :

- تمكين المشاركين من تحفيز الطلبة وإثارة الدافعية لديهم

النتاجات الخاصة :

- تمكين المشاركين من مفاتيح إثارة اهتمام الطلبة غير المهتمين
- تعريف المشاركين بمبادئ الدافعية وتطبيقاتها
- تعريف المشاركين بوظائف الدافعية

الجلسة الثانية: تحسين الانجاز والدافعية

النتاج العام :

- تمكين المشاركين من استثمار مبادئ وأساليب الدافعية لتحسين تعلم الطلبة

النتاجات الخاصة

- تعريف المشاركين بعوامل تشويق الطالب للتفاعل مع الدرس
- تعريف المشاركين بمبادئ الدافعية
- تمكين المشاركين من فهم وظائف الدافعية
- توظيف مفاتيح الدافعية واساليبها

نشاط رقم (٤)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
عوامل التشويق	٤٥ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز : يمهد الميسر للمشاركين بالطلب منهم أن يذكروا تجاربهم في خطب الجمعة التي يحضرونها ايجابا وسلبا وما هو الفرق بين الخطبة المشوقة وغير المشوقة.

نتاج النشاط: تعريف المشاركين باهمية الدوافع الداخلية وفق هرم ماسلو.

التعلّم القبلي: نظريات علم النفس التربوي ، هرم ماسلو للحاجات والدوافع.

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: العصف الذهني، لعب الدور

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٤)

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط من خلال التمهيد المذكور اعلاه .
- يطلب الميسر من المشاركين استخلاص عوامل التشويق الخارجية للدرس من خلال تجاربهم التي قدموها في التمهيد.
- يوجه الميسر المشاركين للإطلاع على النشرة رقم (٤).
- يطلب الميسر من المشاركين تحضير فقرة عن موضوع معين وتقديمها مرتين (مرة بشكل مشوق ومرة بشكل ممل) ويتم تقييم العرض الأفضل وتحفيز المجموعة.

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

النشرة رقم (٤)

عوامل التشويق

عوامل التشويق الخارجية:

وهي عوامل توجد في طريقة إعطاء المعلم للدرس أو إدارته للنشاط وتساهم في حدوث أكبر تفاعل ممكن للطالب معه وعدم حصول الملل والضجر أثناء النشاط وتساهم في إستمرارية إهتمامه واستفادته من الأنشطة ومشاركته الفاعلة.

وفي ما يلي إشارة إلى بعض هذه العوامل:

١- إختيار أسلوب العرض المناسب للموضوع والحالة النفسية والوقت والجو العام: إلقاء، تلقين، حوار ونقاش، حل المشكلات، تدريس المفهوم.. الخ "وكل من هذه الأساليب يساهم إذا وضع في مكانه الصحيح في إثارة عوامل التشويق فالمحاضرة مثلا إذا كانت في معلومات مكرورة قديمة تؤدي إلى الملل. والحوار في معلومات لاتوجد عنها خلفيات لدى الطلبة تفشل الدرس وتسبب الفوضى ومن هنا لا بد من التنويع في الأساليب.

٢- أسلوب الإلقاء أو إدارة الحوار والنقاش أو توجيه الأسئلة وهو أحد العوامل ويعتمد في الغالب على القدرات الذاتية للمعلم وتراكم المعرفة والمهارة.

٣- إثارة الانتباه (الدهشة) وإيجاد ردود فعل لدى المستمعين بحيث تجعلهم متواصلين مع المحاضر باستمرار ويبذلون جهدا في التركيز ومن طرق ذلك:

- طرح أمثلة: بجملة، مقولة، سؤال له أهميته لدى طلبة الصف أو إثارة مشكلة معينة، قصة مناسبة، أسئلة قصيرة محددة وهادفة أمثلة (أتدرون من المفلس؟)،(من يشتري هذا بدرهم؟)، (ما هو سبب النجاح في الحياة)، ... الخ.
- أن ينتظر حتى يصمت الجميع وخاصة إذا حصلت فوضى أو حديث في الأنشطة العامة.
- تغيير أسلوب الخطاب من القوة إلى الضعف ومن انخفاض الصوت إلى إرتفاعه.

- التحرك وعدم الوقوف في مكان واحد.
- النظرات المتكررة المليئة بالثقة في عيون الحاضرين.
- استخدام الأمثلة والقصص لتوضيح أفكار الموضوع.
- دفع الجميع للمشاركة أثناء اللقاء حتى لو لم يكن مكلفا بذلك.

٤- التحدث بفاعلية وتغيير سرعة الحديث بحيث يبقى السامع متابعا ومنتبها.

٥- الوضوح واستخدام الكلمة الشائعة المناسبة.

٦- الإعداد الجيد وترتيب الفقرات وعدم وجود فترات فراغ أو تأخر البداية خاصة في الأنشطة الكبيرة كالمسابقات والرحلات فوجود هذا الفراغ من أكبر عوامل قتل الدافعية أو تأجيل هذه الأنشطة بإستمرار.

٧- ضبط الأنشطة الكبيرة وعدم حصول الفوضى فيها وتوفير ما يلزم من الأدوات كالصوتيات والطاولات واللوازم الأخرى.

٨- استخدام نبرة الصوت القوية ولكن بصورة غير مزعجة.

٩- التصرفات والحركات بدون تصنع وعليه أن يتوقع دائما تصرفات غريبة أو يقوم أحيانا بتصرفات غير مألوفة لجذب الإنتباه واستعادة التشويق مثل (الوقوف والجلوس، تغيير المكان... إدخال لعبة خفيفة صحية، قصة نكتة، وإدخال روح المرح".

١٠- محاولة الاتصال بالجميع بالبصر فرداً فرداً وكأنك في حديث شخصي مع كل واحد منهم وهذا يشعرك بالألفة وبأنك لست منعزلا عنهم وبالتالي يكون العطاء بشكل أفضل ومثمراً.

١١- مراعاة الفروق الفردية أثناء الحديث بحيث يتناسب الحديث مع المتفوق الذي يطمح بمعلومات ذات مستويات عالية ومع المحدود والذكاء الضعيف الذي يطمح بمعلومات تناسب فهمه ويخشى المعلومات التي لايستوعبها.

١٢- التجديد والتنويع في الأساليب والوسائل والأنشطة وترك الرتابة والتكرار الممل واستخدام الصوتيات والمرئيات.

١٣- تنويع أشكال تنظيم البيئة الصفية والجلسة والتنويع في مكانها وطريقة إعطائها ضمن الصف، المدرسة، الخلاء، على كراسي، مجموعات، فردية... الخ.

١٤- تجنب السلوك النمطي المشتت كالطرق على الطاولة أو الحديث دون النظر إليهم أو بصوت عال.

١٥- استعمال التعابير غير اللفظية كحركات الرأس واليدين وتعابير الوجه.

١٦- أسلوب الإستثارة الصادقة (أو العصف الذهني) يوضع الطالب موضع الحائر المتسائل؟

١٧- توضيح أهمية الدرس وتذكر الطالب بين الفينة والأخرى بالفائدة الحياتية المترتبة على التعلم من التطور وقوة الشخصية... الخ.

١٨- عدم تكرار الأنشطة بشكل يزيل التشويق منها ويوصل الطالب إلى حالة إشباع مثل تكرار المسابقات الثقافية أو الألعاب.. حتى يستنفذ الطالب حاجاته تجاهها.

نشاط رقم (٥)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
مبادئ الدافعية ووظائفها	٤٥ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز : يمهد الميسر للمشاركين بعرض أنواع المتعلمين تجاه الدوافع والمتوفرة في مقدمة النشرة رقم (٥)

نتاج النشاط: تعريف المشاركين بمبادئ الدافعية ووظائفها

التعلّم القبلي: نظريات علم النفس التربوي ، هرم ماسلو للحاجات والدوافع.

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: العصف الذهني، العمل الجماعي.

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٥)

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط من خلال التمهيد المذكور اعلاه .
- يضع الميسر صندوقاً فارغا على الطاولة ويطلب من المشاركين كتابة حقائق وافكار حول الدافعية ووضعها في الصندوق ثم يطلب من مقرري المجموعات عقد اجتماع جانبي لتنظيم الأفكار الواردة والاستعانة بالنشرة رقم (٥) وفي أثناء عمل المقررين يستكمل الميسر الخطوة التالية من النشاط.
- يكلف الميسر المجموعات كلا على حدة بإحدى وظائف الدافعية التالية (الباعثية ، التوقعية، التوجيهية، التحريكية) ويطلب منهم ناقشتها في مجموعاتهم مع الاستعانة بالنشرة رقم (٥)
- بعد انهاء التحضير للنشاط يقدم المقررين للمجموع تقريرا حول ما أنجزوه في مهمة مبادئ الدافعية ويعودوا لمجموعاتهم.
- ينظم الميسر عرض المجموعات لأفكارهم حول وظائف الدافعية وأثرها على تحفيز السلوك والتعلم.

التقويم:

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.

الاستراتيجية: التواصل.

الأداة: الأسئلة.

نشرة رقم (٥)

مبادئ ووظائف الدافعية

أنماط المتعلمين بالنسبة لمؤشرات سلوك الدافعية:

يختلف المتعلمون في التعامل مع العوامل المؤثرة في الدوافع وتتعدد انماطهم ومن أبرزها:

المتعلمون العميقون: هم الذين يستجيبون بشكل جيد لتحدي إتقان موضوع صعب ومعقد. وهذا النوع يكون عادة مدفوعاً ذاتياً ويستمتعون بالتعلم.

المتعلمون الإستراتيجيون: هم الذين يكون الدافع الأساسي لهم المكافآت ويتفاعلون بشكل جيد مع المنافسة وأن يكونوا أفضل من الاخرين وغالباً ما يحقق هؤلاء علامات مرتفعة ولكنهم لايشاركون في التعلم بعمق في نشاط مالم يكن هناك مكافأة واضحة للقيام بذلك ويطلق عليهم أحياناً (learner bulimic) ويتعلم هؤلاء بقدر ما يحتاجون للقيام بعمل جيد في إختبار أو منافسة ثم ينسى هذا النوع من المتعلمين المواد التعليمية بمجرد انتهاء التقييم. والتعامل مع المتعلمين الإستراتيجيين بدون التعامل مع دوافع المصلحة الخاصة بهم من خلال أجواء التنافس على الحصول على المنفعة موضع نظر ولذلك ينبغي على المعلم تصميم المهام الخاصة بالتعلم التي تستجيب لذلك النوع من الدوافع لدى المتعلمين الإستراتيجيين مثل (الإختبارات وأوراق العمل والمشاريع) بحيث لايمكن تحقيق النجاحات فيها دون التعلم العميق وذلك من خلال المهام التي تتطلب المهارات العقلية ذات المستوى العالي كالتحليل والتركيب والتطبيق، وليس فقط مهارات التذكر والحفظ والفهم العام.

المتعلمون السطحيون: وهم المتعلمون الذين تدفعهم الرغبة في تجنب الفشل، وعادة ما يتجنبون التعلم العميق لأنهم يرونه سلوكا محفوفا بالمخاطر بطبيعته. وغالبا ما يفعلون مايلزم لإجتياز الإمتحان أو المادة، لكنهم لايختارون تجاوز الحد الأدنى المطلوب للخوف من الفشل ومن هنا ينبغي التعامل مع المتعلمين السطحيين من خلال مساعدتهم على إكتساب الثقة في قدراتهم على التعلم والأداء، في مجموع المواد الدراسية والواجبات من خلال تصميم سلسلة من الأنشطة أو المهام التي تبني على بعضها البعض مع مرور الوقت والمتدرجة في التعقيد والتحدي، وتشجيع هؤلاء المتعلمين في كثير من الأحيان ومساعدتهم على التفكير في ما تعلموه وما أنجزوه.

حقائق حول الدوافع والحاجات:

١- الدافع أو الحاجة قد تسبب أكثر من نوع من السلوك فدافع الإنتماء والحب قد يولد سلوك العلاقة الحميمة السلبية مع المعلم، أو سلوك المشاكسة لإشباع هذا الدافع واستجلاب كثرة التوجيهات أو سلوك الانضباط وهو الحالة الأفضل وهذا ينبني على كيفية تعامل المعلم مع هذا الدافع.

٢- السلوك الواحد قد ينجم عن أكثر من دافع فمثلا سلوك الإلتزام والاهتمام قد يكون بدافع الإستطلاع في البداية ثم بدافع الشعور بالإنتماء والحب ثم بدافع تقدير الذات وذلك حسب طبيعة الشخص والمرحلة والعمر ولذلك على المعلم أن يلاحظ السلوك الذي يرغب في إنشائه وتطويره ويحرص على إثارة الدافع من خلال الحاجة المناسبة عند الطالب.

٣- الدرجة المفضلة من الدافعية هي الدرجة المتوسطة إذ أن الدرجة العالية من الدافعية تؤدي إلى نتيجة عكسية مثل ضعفها إما بسبب إستنفاذ الحاجات وإشباعها وفقدان الدوافع أو ظهور استجابات دخيلة غير مرغوبة أو ظهور بعض حالات التبلد الانفعالي أو القلق الزائد.

مثال:

كثرة الحديث في التخويف من الإمتحان والرسوب والفشل والتركيز عليه تسبب مشكلة اليأس وزيادة القلق ومن ثم فقدان الإنضباط والاهتمام، وكثرة التحبب من المعلم تؤدي إلى تعلق الطالب به، وكثرة الأنشطة والجوائز تؤدي إلى الملل، وكثرة العقوبة تؤدي إلى التبلد.. الخ.

٤- الشخص السوي يحقق توازنا بين أنواع الدوافع ولكن يختلف الطلاب عن بعضهم في درجات التأثر بالدوافع فبعضهم يؤثر فيه دافع الإنجاز والتحصيل والتنافس والبعض يكون مدفوعا بحاجة الشعور بالإنتساب والحب وهكذا.

٥- قياس الدافع ومعرفته يتم من خلال ملاحظة الطالب في الأنشطة والمواقف التعليمية ومواقف التعلم المختلفة ومع أي الدوافع يستجيب بشكل أفضل فزيادة تأثر الطالب عند التركيز على دافع معين معناه أنه يستجيب لهذا الدافع، ومن وسائل القياس: تنويع علاقة المعلم بالطالب (قبول ورفض)، إجراءات الحرمان، تنويع علاقة الطالب بالعملية التعليمية (ثواب وعقاب)، (ملاحظة سلوك الطالب).

أهمية الدافعية ودورها في عملية التعليم ((وظائف الدافعية)):

يتبين لنا مما سبق أهمية الدوافع في عملية التعليم ووظائفها:

١- تحريك السلوك بعد حالة الإتزان النفسي مثل ضعف الإهتمام المدرسي أو روتينية الحصة ليأتي النشاط اللاصفي أو الثواب أو العقاب ليشكل عاملا محركا.

والدافع في الحقيقة لايسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك، ولذلك إذا مثل النشاط التعليمي مثل: (حل المسألة، والتفاعل في النشاط، الفوز في مسابقة) تحديا معينا للطالب إندفع له ولذا فإن الطالب إذا تأكد بأن أدائه سوف يتم تقييمه فإنه سيندفع بإتجاهه تحسين الأداء. والعكس صحيح ولذلك فإن الطالب ينبغي أن يلاحق بالاختبارات والتقييم بشكل سافر وواضح.

٢- توجيه السلوك نحو وجهة معينة بحيث تساعد الفرد على إختيار وسائل إشباع الحاجات فمثلا يمكن أن يكون رفقاء السوء أو النادي المدرسي وسيلة لاشباع الحاجة للإنتساب، والدوافع توجه إلى وسيلة النادي المدرسي والتفاعل معه والإبتعاد عن رفقاء والإحجام عنها إذا كان النادي المدرسي يمثل تحديا أفضل ويشجع الحاجات بشكل أفضل فرفقاء السوء امر يشبع دافع الحب والإنتساب وتحقيق الذات ولكن يجب أن يتفوق عليه النادي المدرسي بدافع التقبل وتقدير الذات والقيم والإنجاز والترتيب المعنى ... الخ وإذا تم التعامل بشكل جيد مع الحاجات فإنها تؤدي إلى ديمومة السلوك ويسمى عند ذلك حافزا ولذلك ينبغي تجديد الحوافز والدوافع وتفعيلها.

٣- الوظيفة التوقعية (مستوى التحدي): وهي من خلال توقع أن ناتجا معينا سينتج من هذا السلوك ووضع طموح معين يخبر الطالب به مثل (من يدرس سيصل إلى النجاح- من ينضبط ويلتزم بقواعد السلوك سيكون موضع التقدير... الإهتمام بالتعلمدليل التميز والنضج، ..الخ).

ومما يساعد على هذه الوظيفة:

أ- خبرات الطالب في النجاح والفشل فيما سبق من اختبارات وأنشطة ومسابقات فتكرار الفشل يؤدي إلى إنخفاض مدى توقعه النجاح في المستقبل وبالتالي تنخفض دافعيته ويشعر بالدونية ويتراجع أداؤه. ولذا يجب أن تعزز الطالب وتبرز لديه إنجازاته ومروره بخبرة النجاح والتميز في المتابعات والإهتمام والأنشطة المختلفة.

ب- طبيعة المستوى المطلوب فالإمتحانات النهائية والمسابقات الخاصة بالموهوبين مستوى طموحها مرتفع أكثر من الأنشطة العادية ولذلك تلاحظ فيها إندفاعية أكبر ولذلك يجب على المعلم أن يرفع مستوى التحدي الحصة والأنشطة التعليمية بما يناسب مستوى الطالب.

ج- الطبيعة الشخصية من حيث توفر دافع الإنجاز والتقدم عند الطالب أو سذاجته وعدم إهتمامه. لذلك قد يكون عدم توفر الدافعية سببه مشكلة في شخصية الطالب يجب حلها أولاً.

د- العوامل الإنفعالية: مثل عدم الطمأنينة وعدم الشعور بالأمن في وقت الامتحان مثلاً، يؤدي إلى مستوى أكبر من الطموح والدافعية لذلك يجب دائما إثارة مشاعر التحدي والقلق لكن بتوازن.

هـ- ضغط الجماعات التي ينتمي إليها (الصف، المعلم، البيت، مجموعات الرفاق) ولذلك يجب على المعلم استثمار العلاقات بين أفراد الصف في إثارة دافعية من تنخفض دافعيته.

وإذا شعر الطالب بالفشل بشكل متكرر فإنه يفقد الطموح وبالتالي يفقد الدافعية.

٤- الوظيفة الباعثية: بمعنى أن يتوفر نتيجة السلوك غاية معينة تشبع الحاجات والدوافع فإذا تم ترتيب زيادة علامات في المسابقة مثلا للمجموعة المنضبطة فإن ذلك سيعزز سلوك الإنضباط ويبعث عليه.

ومن أبرز ما يساعد على إبراز الوظيفة الباعثية للدوافع ما يلي:

(١) حصول الفرد على شيء مرغوب فيه بعد السلوك (جائزة، علامة، مركز، ترفيع)

(٢) حصول الفرد على شيء غير مرغوب فيه بعد السلوك (خصم علامة، عقوبة، رفض)

(٣) انتهاء وضع غير مرغوب فيه نتيجة السلوك (القبول/ السماح بحضور النشاط)

(٤) انتهاء وضع مرغوب فيه نتيجة السلوك (حرمان من الحصة، النشاط... الخ)

التعزيز الإيجابي والسلبي

ملاحظات عامة:

• التشجيع المتتابع يزيد الأداء واللوم المتتابع ينقص الأداء/ مثال كثرة العقوبات تقلل مستوى الإهتمام والدافعية.

• التشجيع أحسن أثرا من اللوم لأن نتائجه أكثر ديمومة.

• التشجيع واللوم أفضل من الوقوف بشكل محايد.

• التشجيع لا ينفع مع الضعفاء/ فالطالب فاقد الإنجاز لايصلح معه التشجيع لأنه لايثير حاجة.

• اللوم لايؤثر كثيرا في المتفوقين جدا وخاصة المراهقين.

• يجب إعطاء نتائج البواعث بشكل سريع فتأخير الباعث يقلل الدافعية مثل تأخير نتائج المسابقة.

• وجود رسائل تعليمية مرافقة يساهم بشكل أحسن (كلمة توجيهية، رسالة ورقية...).

نشاط رقم (٦)

اسم النشاط	زمن النشـاط	الجلسة
مفاتيح إثارة الدافعية	٤٥ دقيقة	الأولى

التهيئة والتحفيز : يمهد الميسر للنشاط من خلال جمع الأفكار من المشاركين بطريقة كرة الثلج حول مظاهر واسباب ضعف الإنجازومعيقاته لدى الطلبة

نتاج النشاط: تعريف المشاركين بطرق تعزيز الدافعية ومعالجة ضعف الإنجاز

التعلّم القبلي: نظريات علم النفس التربوي ، هرم ماسلو للحاجات والدوافع.

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: العصف الذهني، العمل الجماعي، الندوة

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، النشرة رقم (٦)

الإجراءات:

- يمهد الميسر للنشاط من خلال التمهيد المذكور اعلاه .
- يطرح الميسر القضية التالية للنقاش (تشجيع الطلاب وإثارتهم للاهتمام بالحصة والمدرسة) على شكل ندوة لمدة عشرة دقائق بين ممثلين لكل مجموعة
- يعلق الميسر العناوين التالية على شكل بوسترات كعناوين للتعامل مع الطلاب غير المبالين وإثارة الدافعية لديهم
  - **إنشاء علاقة مع المعلم ومعرفة سبب عدم المبالاة**
  - **إبراز الصلة بين المادة التعليمية وحاجات الطالب وظروفه**
  - **جعل الطلبة يحتفظون بتوقعات من النجاح واستثارة حاجة النجاح والإنجاز**
  - **العمل على إثارة الحماس للمحتوى التعليمي**
  - **تطوير إعطاء الدرس بحيث يبقى الطلبة في حالة دائمة من الإهتمام**
  - **التزويد بتغذية راجعة ومراجعة تعزيز الأداء**
- يطلب الميسر من كل مشارك كتابة ثلاثة ممارسات عملية يقوم بها المعلم تحت كل عنوان
- يوزع الميسر المشاركين على العناوين ويطلب منهم إعادة ترتيب الأفكار وتعزيزها بالاستعانة بالنشرة المرفقة رقم (٦). ومن ثم عرضها على المجموع.

التقويم:
الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من التدريب وتحقيق النتاج يقوم المدرب بطرح الأسئلة البنائية.
الاستراتيجية: التواصل.
الأداة: الأسئلة.

النشرة رقم (٦)

دور المعلم في تحفيز الطلبة نحو الانجاز

مفاتيح إثارة الدافعية:

١- تشجيع الطلاب وإثارتهم للاهتمام بالحصة والمدرسة من خلال مجموعة من الأمور:

- إظهار حماس المعلم واهتمامه بالموضوع أولاً.
- إيجاد صلة بين ما يتعلمه الطالب في المدرسة وبين حياته العملية والربط بين النظرية والتطبيق، وذكر التجارب الشخصية.. دائما نسأل أنفسنا لماذا يحتاج الطالب هذه المادة التعليمية.
- إثارة الحماس والإكتشاف لدى الطلبة باستخدام أسئلة الاستثارة وتزويدهم بالمراجع.
- استخدام أسلوب إشراك الطالب في الوصول إلى المعلومة من خلال التعلم النشط (النشاط الفعال).
- التركيز على الأنشطة المرافقة التي تثير حماس الطالب.
- التأكد من إلتزام الطلبة وأنهم جميعا يحضرون بدافع التطور وليس مجرد الحضور والإستطلاع.
- تطوير علاقات الطلاب في البيئة الصفية ليكون الاندفاع عاطفيا داخليا.
- إيجاد جو من التقبل والإحترام والإنتماء داخل الصف وفي المدرسة وإستثمار حاجات تقدير الذات.

- إستثارة حب الاستطلاع من خلال البداية بقصة مثيرة أو وضع غير مألوف أو مشكلة تثير التحدي وتأسر اهتماماتهم بشرط أن تكون وثيقة الصلة بالمادة التعليمية.

ملاحظات في التعامل مع الطلاب غير المبالين وإثارة الدافعية لديهم:

١- محاولة إنشاء علاقة مع المعلم ومعرفة سبب عدم المبالاة.

- إستخدام أسماء الطلاب والتركيز على مناداتهم ضمن الصف لإشعارهم بالإهتمام.
- الجلسة الفردية لمساعدة الطالب على حل مشاكله وإشعاره بالإهتمام.
- معرفة مدى التقدم التعليميي مبكرا ومتابعتهم بإستمرار قبل حصول المشكلة وتراكمها.
- إيجاد صلة بين المواضيع التعليمية وحياة الطالب وربطها بالواقع الذي نعيشه.
- إشراك الطلاب بحماس المعلم وإخبارهم لماذا يحب الدرس والموضوع واستضافة معلمين آخرين وإدخال المشوقات.

٢- إبراز الصلة بين المادة التعليمية وحاجات الطالب وظروفه ولتحقيق ذلك:

- إختيار أهداف وأنشطة لها معنى في نفس الطالب تعالج مشكلات معاصرة وحيوية لدى الطالب.
- العمل على ضبط الموضوع التعليمي بالخبرات المعرفية عن الطلبة والإنطلاق من أمور يعايشونها ويتعاملون معها.
- لفت انتباه الطالب إلى فوائد الموضوع المُتعلم وبمقدار شعور الطالب بأهمية الموضوع تزيد إمكانية توفر الدافعية.
- الربط بين السابق واللاحق في التعليم.

٣- جعل الطلبة يحتفظون بتوقعات من النجاح واستثارة حاجة النجاح والإنجاز:

- وضع أنشطة تعلم ومتطلبات مناسبة لمختلف المستويات ويحقق كل أنماط الطلاب منها نجاح معين، إلقاء محاضرة، قيادة نشاط ورشة عمل... الخ.
- وضع حوافز توفر نشاطات ذات أهداف فردية المدى يحققها الطالب ويشارك في صياغتها (مقابلة أفراد من عائلته أو حيه، مسابقة اليوم، زاوية الطلبة) تطوير عملية التعليم الذاتي ومساعدة الطلاب في التقييم الذاتي لأدائهم.

- أن يعطي الطلبة درجة من السيطرة على ما يتعلمون باختيار الوقت والطريقة والموازنة بين دورهم ودور المعلم ثم اقتراح أنشطة مرافقة، مبادرات وتشجيعها.
- التركيز على نجاحات الطلبة ولفت الإنتباه لها حتى لو كان النجاح بسيطا.
- بناء ثقة الطالب بنفسه بحيث يشعر بالأمن وهو يعمل لتحقيق الهدف (أنتم لها، رجال الغد).

٤- العمل على إثارة الحماس للمحتوى التعليمي:

- تزويد الطالب بنموذج للحصول على المعلومة من الموضوع لإثارة الحماس/ مسابقة حول مادة الدرس بحيث تكون هي المصدر الوحيد.
- تزويد الطالب بنماذج خاصة من أنماط حل المشكلات مثل ورشة عمل حوار بحيث يكون الطالب منتج للمعرفة وليس مجرد متلقي لها فقط.
- مساعدة الطلاب وتزويدهم بالحماس للقيام بمشاريع تخدم المادة التعليمية/ والتعبير عما يتعلموه، مجلة حائط، حل مشكلة، مشروع بحثي).
- إخبار الطلاب بأن من الممكن إجراء مسابقة حول المادة التعليمية وإجراؤها أحيانا.
- تلخيص الطلاب للمادة أثناء الحديث ومقارنة التلاخيص شفهيا أو كتابيا.

٥- تطوير إعطاء الدرس بحيث يبقى الطلبة في حالة دائمة من الإهتمام:

- وضع التوقعات والأهداف المطلوبة في الدرس وذكرها في بداية الدرس.
- تنويع وإبداع في طرق التدريس بشكل يثير الإهتمام.
- التخطيط للأنشطة بشكل جيد حتى تقدم الحافز المطلوب.
- اختيار المثيرات والأمثلة والتكليفات والأنشطة المرافقة بشكل مناسب.
- القيام أحيانا بأمور غير متوقعة ويضع في اعتباره حدوث أمر غير متوقع.
- استخدام الأمثلة المألوفة والمعروفة لدى الطلاب في البداية ثم غيرها لإستدعاء المعرفة.
- ترتيب التكاليف بما يناسب مع حاجات الطلاب وإهتماماتهم.
- التواصل بين المعلم والطالب للتعرف على التوقعات والسلوك.

- توفير جو عام وتدعيمه بحيث يكون هناك انسجام بين أفراد الصف من حيث شعور الأفراد بالأمن وتحقيق الذات والحب والإنتماء بتخفيف حدة التنافس وعدم تكثير العقوبات ... الخ بحيث يقل الشعور بالقلق ويصبح جو البيئة الصفية ممتعاً.
- التقليل من قلق الطالب وشعوره بالضعف وتشجيعه على المشاركة.
- إثارة شعور الطلبة بأنهم أصحاب قرار فيما يتعلموه ومسئوليتهم في المدرسة والصف.

٦- **التزويد بتغذية راجعة ومراجعة تعزيز الأداء:**

- إعطاء الطالب فرص متكررة للإجابة والمشاركة والقيام بمهمات وتكاليف.
- تقويم أداء الطلبة في المادة وسجل التقدم وتزويدهم بملاحظات عن تقدمهم.
- استخدام معززات مناسبة لتحسين سلوكهم، ويجب أن يكون التقدير مباشرا.
- مساعدة الطلبة على الثقة بأنفسهم وعزو إنجازاتهم لأنفسهم وليس لعوامل خارجية.
- إشعارهم بأنهم في تطور متزايد ومستمر.
- تزويد الطالب بمجاملات إجتماعية في حالات الإخفاق وإعطاء فرص أخرى.

والمعلم هو صاحب الدور الأهم في استثارة الدافعية للطلاب وتوفير الجو المناسب بالعدل بين الطلاب وإبقاء الطالب على قدر من الحماس، يتحسس حاجاتهم ويثير الحماس فيهم كلما خبا ويدفعهم إلى التعلم والاهتمام ويساعدهم.

القراءات الإضافية

ضعف الانجاز

اظهرت الدراسات وجود علاقة وثيقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، وأن الدرجات المختلفة في دافعية الإنجاز تؤثر تأثيرات متباينة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

ولذلك يمكن القول إن التحصيل الأكاديمي لا يكون نتيجة العوامل العقلية – المعرفية فقط، بل هو نتاج تفاعل العوامل العقلية – المعرفية وغير المعرفية – والتي تمثل الدافعية أبرز عواملها. وفي هذا الصدد، يشير (آيزنك) إلى أن القدرة العقلية (الذكاء) تسهم بحوالي (٣٥٪) في النجاح الدراسي، في حين تسهم العوامل الأخرى غير العقلية بحوالي (٦٥٪).

فضلاً عن ذلك يلعب المناخ النفسي والاجتماعي السائد في المدرسة وغرفة الصف دورًا مهمًا في تنمية الإنجاز عند الطلاب، ويعد معلم الصف من أكثر الأشخاص قدرة على توفير هذا المناخ النفسي المناسب في المدرسة للمساعدة في تنمية مستوى دافعية الإنجاز لدى طلابه.

وبملاحظة نسبة كبيرة من طلابنا نلمح بوضوح تدني الدافعية للتعلم لديهم، حيث تعد مشكلة تدني الدافعية للتعلم لدى الطلاب من أبرز المشكلات التربوية في الآونة الأخيرة مما يستدعي دراستها بغية الوقوف على ماهيتها وأسبابها وأعراضها ومحاولة تلمس طرق علاجها.

لا شك أن الدافعية هي المحرك الأساسي نحو تحقيق الأهداف بنشاط وجد واجتهاد، فإذا كان هدف الطالب هو النجاح والحصول على الشهادة؛ فعليه بذل الجهد والمواظبة في المدرسة والمذاكرة وفهم الدروس وأداء الاختبارات بجد واجتهاد وعليه أيضا المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية داخل المدرسة وخارجها.

وإذا أخفق الطلاب أو قصّروا في جزء منها، فقد لا يصلون إلى الغاية المنوطة من هذه الأنشطة، ولا يستطيعون تحقيق أهدافهم، فالدافعية تعد بمثابة القوة التي تدفع الطلاب إلى إنجاز تلك الأنشطة وتحقيق أهدافهم وهي القوة الدافعة للنشاط البشري أو السلوك بشكل عام. فسلوك الإنسان بوجه عام يرتبط بدوافعه

وحاجاته المختلفة: فوراء كل سلوك هدف، وهو إشباع حاجات الإنسان. والحاجة هي حالة من التوتر أو عدم الاتزان، وهي تتطلب نوعا من النشاط لإشباعها. ونتيجة لذلك التوتر الداخلي لدى الفرد ينشأ الدافع الذي يحفز الإنسان للقيام بسلوك معين .ويشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي قد يختل بداخله وكذلك تحركه نحو تحقيق أهدافه. فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية، أو رغبات داخلية.

ولذا يجب على جميع المعلمين والاختصاصيين والمهتمين بعمليتي التعليم والتعلم معرفة خصائص ومتطلبات كل مرحلة دراسية وكذلك متطلبات واتجاهات وميول وخصائص طلاب كل مرحلة بصورة علمية وصحيحة، ولاسيما أثناء عمليتي التعليم والتعلم، وهناك مقولة شهيرة لسقراط وهي أننا لكي نحرك العالم علينا أولا أن نحرك أنفسنا، وهذا يوجب علينا أن نعمل جاهدين على إيجاد الأسباب والعوامل الرئيسة التي تؤدي إلى ضعف الدافعية لدى الطلاب والعمل على حلها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية وتحقيق متعة التعلم لدى الطلاب،

إن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة من الحياة. وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية ولكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في انجاز المهمات الحسابية واللفظية، وفي حل المشكلات، ويحصلون على علامات مدرسية وجامعية أفضل، كما أنهم يحققون تقدماً أكثر وضوحاً في المجتمع. والمرتفعون في دافع التحصيل واقعيون في انتهاز الفرص بعكس المنخفضين في دافع التحصيل الذين إما أن يقبلوا بواقع بسيط، أو أن يطمحوا بواقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه (Santrock, 2003).

وهناك فروق بين ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة والمرتفعة. فقد بينت نتائج البحوث في هذا المجال أن ذوي الدافعية المرتفعة يكونون أكثر نجاحاً في المدرسة، ويحصلون على ترقيات في وظائفهم وعلى نجاحات في إدارة أعمالهم أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة. كذلك فإن ذوي الدافعية العالية يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة وفيها تحدٍ، ويتجنبون المهام السهلة جداً لعدم توفر عنصر التحدي فيها. كما يتجنبون

المهام الصعبة جداً، ربما لارتفاع احتمالات الفشل فيها. ومن الخصائص الأخرى المميزة لذوي الدافعية المرتفعة أن لديهم رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم، (علاونة، ٢٠٠٤).

نظرية العزو ودافعية التحصيل عند الطلبة:

تظهر المشكلة عندما يعزو الطالب فشله لخصائص ومميزات ثابتة غير خاضعة للضبط، مثل القدرة. فهذا الطالب قد يبدي سلوك اللامبالاة، لأنه معتاد على الفشل، ومحبط، وغير مدفوع، وقليل الفائدة.

واللامبالاة هي رد فعل منطقي للفشل إذا اعتقد الطالب أن المسببات التي يعزوها لأسباب خارجية لا يمكن تغييرها، أي أنها ثابتة وليست تحت ضبطه وسيطرته. والطلبة الذين يلاحظون فشلهم ويشعرون به؛ هؤلاء أقل حاجة للمساعدة، وهم بحاجة للتشجيع ليدركوا كيف يمكن تغيير الموقف، للشعور بالنجاح الحقيقي (Zoo, 2003).

إن تأكيد العلاقة والصلة بين ما بذله الطلبة من جهود في الماضي والنجاحات المرتبطة بها وإخبارهم بأنهم إذا حاولوا جهداً أكثر، فإن ذلك سيؤدي إلى تحصيل أعلى في المستقبل، إلا أن هذا التحصيل سيكون وهمياً وغير فعال، لأن ما هم بحاجة إليه حقيقة هو تقديم أدلة حقيقية تبرهن على أن جهودهم سوف تنتج نجاحاً، يظهر فيه ربط السبب بالنتيجة، والنتيجة في هذه الحالة تخضع لإدراكهم.

ويعد الإدراك من العوامل الرئيسية في فهم الدافعية حسب منظور الفرد، فإذا اعتقد التلاميذ أنه ينقصهم القدرة لاستيعاب الرياضيات، فإنهم يسلكون طريقهم حسب هذا الاعتقاد حتى لو كانت قدراتهم فوق المتوسط بكثير. وهؤلاء الطلبة يحتاجون إلى قليل من الدافعية لمحاولة حل مسائل الرياضيات؛ ذلك لأنهم يتوقعون أن أداءهم في مسائل الرياضيات سوف يكون ضعيفاً.

ويقترح فانيللي (Fanelli) أن على المعلم أن يخبر تلاميذه هذه العبارة: "قد تستطيع أن تقوم بأداء ذلك إذا حاولت..."وهذا يضمن اعتبار وجود النجاح الحقيقي عند المعلمين والتلاميذ؛ بدون توقع خيبة أمل كبيرة إذا بذل التلاميذ جهداً وواجهوا الفشل (Zoo, 2003).

وتتمثل مظاهر تدني الدافعية للتعلم لدى الطلاب في:

- ضعف الرغبة في التعلم لدى بعض الطلاب.

- قلة الحماس والإيجابية للعمل المدرسي.

- عدم بذل الجهد الكافي الذي يتناسب مع استعدادات الطلبة وقدرتهم.

- تدني الاهتمام بالواجبات الصعبة.

- عدم الاستجابة لتعليمات المعلم وإدارة المدرسة.

- إهمال المواد الضرورية للتعلم من كتب وأدوات.

<u>ويمكن القول إن أسباب مشكلة تدني الدافعية للتعلم لدى الطلاب تتمثل في:</u>

- وجود أفكار خاطئة لدى الطلاب عن مدى أهمية التعلم.

- انعدام الجو التعليمي المناسب لنفسية الطالب.

- الخلافات الأسرية مما يولد لدى الطالب التفكير الدائم بذلك، فيجعله ينفصل عن الدراسة ولا يكترث بها.

- المشكلات الصحية والتي تتسبب بعدم القدرة على مسايرة أقرانه.

- صعوبة المناهج والتي لا تتلاءم مع قدرات الطالب الخاصة.

- غياب الموجه المنزلي وانعدام التواصل مع المدرسة بالرغم من الاستدعاءات.

- قلة الاهتمام بالواجبات المدرسية التي تستعصي على الفهم.

- الاستهتار بتعليمات المعلم ومدير المدرسة وعدم أخذهم على محمل الجد.

- إهمال الكتب والأدوات التعليمية التي تعزز العملية التعليمية، وتعتبر أمراً أساسياً فيها.

- ضعف الرغبة لدى الطلبة في الحصول على العلم.

– وجود المفاهيم المغلوطة عن أهمية التعلم عند الطلاب.

– الجو التعليمي غير المناسب والموافق لنفسية ومشاعر الطالب.

– انعدام تواصل الأهل مع المدرسة بالرغم من استدعاء الأساتذة لأهل الطلاب.

– غياب التوجيه المنزلي للطالب، وعدم وجود الرقابة عليه وعلى إنجازه.

– صعوبة المناهج التعليمية مقارنةً بقدرات الطالب التي قد تكون عاديةً أو أقل.

– المعاناة من المشاكل الصحية التي تحول دون القدرة على مواكبة المسيرة التعليمية

كباقي الزملاء.

<u>ويمكن علاج المشكلة عن طريق الإجراءات التالية:</u>

– استخدام استراتيجيات مناسبة لمثل تلك المشكلة مثل: النمذجة بحيث يطرح على الطالب نماذج موجودة في المجتمع القريب حققت الشهرة والمجد من خلال المثابرة والاجتهاد.

– استخدام المعززات الإيجابية لرفع مستوى الطالب والابتعاد عن الإحباطات والمحاسبة الدقيقة بالحسم والتوقيف.. أو التهديد بهما!!

– تعديل الأفكار الخاطئة لدى الطالب وإبعاد مصادرها، وإحلال أفكار إيجابية بدلاً

منها.

– التمعن بقدرات الطالب وبحث توجيهه للمكان المناسب لقدراته.

– وضع خطة عمل للطالب يتحول بها تدريجيًا لإدراك أهمية الدراسة بشرط

أن تتناسب مع شخصيته.

– إقناع الطلاب بأهمية التعلم يوقظ فيهم الشعور بضرورة نيل التعلم ويحفزهم للقيام بأنشطته.

- توفير البيئة الصفية التي تعمل على تحفيز التعلم عند الطلاب.

- توفير مواقف تربوية تعليمية تستثير فيهم الشعور بالدهشة أو الحيرة.

- تزويد الطلاب مقدمًا بأهداف الموضوع بحيث تكون واضحة.

- يكشف المعلم لطلابه عن توقعاته المرغوبة والإيجابية عن أدائهم.

- النجاح يؤدي إلى تحفيز الفرد للتعلم.

- إتقان الطلاب لمتطلبات التعليم المسبقة لتعلم موضوع جديد.

- خلق دافع البحث والتحدي عندما يشعر الطلاب بمشكلة حقيقية تواجههم.

- يحفز الطلاب لتعلم موضوع معين إذا شعروا بأنه ذو قيمة.

- تستثار دافعية الطلاب إذا انخرطوا في أنشطة جماعية.

- الأنشطة التنافسية التي تؤدي إلى تحفيز الطلاب على التعلم.

- يتحفز الطلاب للتعلم إذا شعروا أن الموضوع له علاقة بميولهم.

- ازدياد قلق الطلاب عن حده يؤثر سلبًا على دافعيتهم للتعلم.

- معرفة الطلاب لنتائج تعلمهم يمكن أن يكون له آثار دافعية هامة.

- تحفيز الطلاب عن طريق منحهم مكافآت وفق شروط معينة.

<u>حلول مقترحة لتقوية الدافعية للتعلم :.</u>

- ذكر أمثلة للطلاب عن أشخاص وصلوا للمجد والشهرة من خلال التعلم والاجتهاد والإخلاص، ولم يستهتروا بالموضوع.

– رفع مستويات الطالب التعليمية من خلال الابتعاد عن المقارنة،

والإحباط، والتهديد، والأفعال السلبية التي تقضي على حماس الطالب.

– استبدال الأفكار السلبية عن التعلم بأفكار أخرى إيجابية، وبالتالي الإقبال

داخلياً على التعلم.

– دراسة قدرات وإمكانيات الطالب، ومساعدته بالشكل الذي لا يرهقه، ويحمله فوق طاقته.

– وضع خطط العمل المناسبة للطالب، مما يجعله يدرك أهمية الدراسة بالنسبة لشخصيته.

– اقناع الطلبة بأهمية التعليم ومكانته ونتائجه وآثاره على الفرد والمجتمع.

– البيئة الصفية المناسبة التي تحفز الطالب، وتشجعه على التعلم رغبةً لا إكراهاً.

– توسم الخير في الطلاب من المعلم، وذلك بإخبارهم بأنه يثق بأدائهم وقدراتهم، وبأنه يتوقع منهم الأفضل.

– بث روح التحدي التي أثبتت دوماً أن الإنسان قادر على عمل المستحيل، وتخطي الصعاب، وهذا يتوقف على براعة الأستاذ وذكائه.

– عقد الأنشطة التي تبث روح التنافس بين الطلاب، مما يحفزهم على التعلم. منح الطلبة المكافآت المختلفة كتشجيع.

بعض الممارسات الخاطئة التي يمارسها المعلمين داخل الغرفة الصفية والتي تساهم في خفض الدافعية عند الطلاب :

يعد المعلم الوسيط التربوي المهم الذي يتفاعل مع الطلبة أطول ساعات يومهم ، ولذلك يستطيع إحداث تغييرات وتعديلات في سلوكهم أكثر من أي شخص آخر، ويؤملّ أن يكون فاعلا ، نشطا، مخططا، منظما

،مسهلا ،ومثيرا لدافعيتهم . إلا أن هناك بعض الممارسات التي يقوم بها بعض المعلمين تسهم في تدني الدافعية ، ومنها

١- عدم كشف المعلم عن استعدادات الطلبة للتعلم في كل خبرة يقدمها لهم.

٢- عدم تحديده للأهداف التعليمية التي يريد منهم تحقيقها .

٣- إغفاله تحديد أنواع التعزيزات التي يستجيبون لها حتى يتسنى تفعيل هذه الممارسة لتغذية المتعلم .

٤- إهمال نشاط الطلبة وحيويتهم وفاعليتهم والتركيز على الخبرات بوصفها محورا للاهتمام.

٥- جمود وجفاف غرفة الصف، سواء بالنسبة للمظهر العام أم بالنسبة للإدارة الصفية .

٦- جمود المعلم في الحصة ، وسلبيته، وغياب التفاعل الحيوي بينه وبين الطلبة .

٧- إهمال بعض المعلمين أساليب تعلم الطلبة المختلفة والمتباينة، وتعليمهم بأسلوب واحد فقط، وهو ينبع مما يراه المعلم ، و غالباً ما يكون أسلوب التلقين والحفظ .

٨- استخدام الدرجات أسلوبا لعقاب الطلبة، مما يسبب تدني درجاتهم

٩- استخدام أنواع قاسية من العقاب كالضرب الشديد .

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

علاونة، شفيق (٢٠٠٤). الدافعية، (محرر)، علم النفس العام، تحرير محمد الريماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.

قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٢). علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (٢٠٠٠). سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان.

المراجع الأجنبية:

Petri, H; and Govern, J (2004). Motivation: Theory, Research and Applications. .Thomson – Wadsworth, Australia

.Santrock, J. (2003). Psychology, McGraw Hill, Boston

Tomlinson, T. (1993). Motivating students to learn, Berkley Mrcutrhan Publishing .co

Zoo, C (2003). Creativity at Work: The Monitor on Psychology. The American .Psychological Association

الإنترنت:

عمران، محمد (٢٠٠٤). الدافعية: تعريفها، أسباب استثارتها، منشور على موقع:

http://www.almualem.net/maga/dafia.html

اليوم الرابع / النوع الاجتماعي

الجدول الزمني لتنفيذ المادة التدريبية

عدد أيام وساعات تنفيذ الورشة التدريبية: (1) يوم (٥) ساعات

اليوم	رقم الجلسة	موضوع الجلسة/النشاط	الزمن	
			دقيقة	ساعة
الرابع	الجلسة الأولى	التعارف وكسر الجمود نشاط رقم :٤-١	١٥	
		سمات الجنس والنوع الاجتماعي نشاط رقم :٤-٢	١٥	
		الفرق بين الجنس والنوع الاجتماعي نشاط رقم ٤-٣	١٥	
		ادوار النوع الاجتماعي نشاط رقم:٤-٥	٣٠	
		احتياجات النوع الاجتماعي نشاط رقم:٤-٦	٣٠	٠
		العلاقة بين ادوار النوع الاجتماعي واحتياجات النوع الاجتماعي	٣٠	

		استراحة	٣٠	
	الجلسة الثانية	المساواة والعدالة والإنصاف تمرين رقم	٢٠	
		تحليل النوع الاجتماعي نشاط رقم ٤-٩	٤٠	
		تعريف وتحليل العمل اليومي من منظور النوع الاجتماعي نشاط رقم :٤- ١٠،١١	٤٥	
		تقييم شامل للموضوع	٣٠	

المقدمة

انطلاقا من التزام حكومة المملكة الأردنية الهاشمية، كمثيلاتها في دول العالم بتحقيق المساواة بين الذكور والإناث في المجال التعليمي، وتوقيعها، ممثلة بوزارة التربية والتعليم اتفاقيتي التعليم للجميع ، وأهداف الألفية للتنمية، وإدراكا لمسؤولية الوزارة تجاه تحقيق المساواة في النوع، وانطلاقا من أهدافها المعلنة والتي تتمثل في:

- مأسسة النوع الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم، من خلال مراجعة وتعديل الهيكل التنظيمي.
- تحليل العمل اليومي من منظور النوع الاجتماعي لدى الإدارات والأقسام المتنوعة.
- إدماج النوع الاجتماعي في خطط العمل السنوية للإدارات ومديريات التربية والتعليم المختلفة.
- تقييم التقدم الحاصل في إدماج منظور النوع الاجتماعي في السياسات والإجراءات الإدارية سنويا.

لقد قامت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ المرحلة الأولى على صعيد إدماج منظور النوع الاجتماعي والتي تمثلت باعتماد وثيقة الاستراتيجية الوطنية لإدماج النوع الاجتماعي، المعبرة عن السياسات العامة للوزارة في هذا المجال، وخطتها التنفيذية العامة، وهذه الخطوة تتطلب الانتقال إلى المرحلة الثانية من مراحل الإدماج وهي مرحلة تحويل السياسات إلى ممارسات يومية، أي تنفيذ الخطط العامة، الأمر الذي يتطلب إجراء عملية التحليل المؤسسي باعتماد منظور النوع الاجتماعي، وبخاصة إن عملية التخطيط لا يمكن أن تتم في فراغ، فهي تسير دوماً في السياق التنظيمي، فللوزارة هيكلها التنظيمي الذي يضم مديريات وأقسام لكل منها.

واجباتها وأهدافها والمستفيدين من خدماتها، بما يتناسب مع مسؤولياتها، وبالتالي فإن عملية التحليل المؤسسي لابد أن تأخذ بعين الاعتبار المكونات الأساسية بداء من السياسة العامة مرورا بالأهداف والهيكل التنظيمي ثم ا والموارد البشرية ثم المهام انتهاء بالفئات المستهدفة بخدماتها .

يعتبر مفهوم النوع الاجتماعي (الجندر) مفهوما جديدا نسبيا، إلا أن استخدامه اخذ بالتزايد وبخاصة في القطاعات التنموية، ذلك على الرغم من غموضه، وسوء الفهم الذي يحيط به أحيانا، إذ يظن البعض انه تعبير عن طريقة أخرى للإشارة إلى جنس الكائن البيولوجي أو بعض جوانبه، ويستخدمه البعض للتعبير عن النساء وبخاصة في المجالات التي تخصهن بالذات ، وبكل الأحوال، من المهم تأكيد أن مصطلح (النوع

الاجتماعي) هو تعبير عن مفهوم تحليلي يستخدم في قراءة أوضاع كل من النساء والرجال ومصالحهم واحتياجاتهم، لتحقيق المساواة والعدالة والإنصاف في المجتمع، لذلك يرتبط بهذا المفهوم جملة من المفاهيم الثانوية، لكنها ضرورية لفهم المصطلح ولضمان حسن استخدامه في التحليل.

المواد اللازمة للتدريب (مستلزمات التدريب)

جهاز حاسوب، جهاز عرض، أقلام تخطيط، أقلام عادية، ورق قلاب، ورق عادي.

تعريف المصطلحات:

المصطلح	التعريف الإجرائي له
الجنس	يقوم على الفروق البيولوجية الطبيعية التي تولد مع الفرد وتشكل سماته ودورة البيولوجي الأساسي، وقد وجدت لتمكين الفرد من ذكر وأنثى لأداء وظائف بيولوجية محددة (الإخصاب للذكر والحمل والإنجاب للأنثى) وهي ثابتة لا يمكن تغييرها.
الذات	هي تكوين معرفي منظم ومكتسب للمدركات والمعرف والتصورات الشعورية الخاصة، يبلوره الفرد ويعتبره تكوينا نفسيا له، وينمو مفهوم الذات كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات.

المركز	هو الموقع الذي يشغله الفرد في التنظيم الهيكلي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، ويعطيه مكانة خاصة في هذا التنظيم حيث يتم الإشارة إلى الفرد به
الدور	هو مجموع الوظائف العملية التي يتطلبها المركز، فهو مجموعة من الحقوق والواجبات المرتبطة بالمركز،كما انه نوع من السلوك المرتقب والمتوقع المتصل بالقيم التي حددها النسق الثقافي السائد.
النوع الاجتماعي	ويقوم على مركب ثلاثي الأبعاد، يتكون من الذات الإنسانية بما في ذلك جنسها البيولوجي وأحلامها وطموحاتها، ومن المركز الذي يحقق مكانة الإنسان، والدور الذي يقوم به على مستوى حياته الشخصية والاجتماعية، وذلك كله ينبني على مقررات الثقافة السائدة في المجتمع التي غالبا ما تحدد التوقعات والأدوار ومن ثم المكانة للذات الإنسانية بناء على الموقف من جنس الفرد البيولوجي.

الجلسة (١)

النتاج العام للجلسة :

يتمكن المتدربون من التفريق بين الجنس والنوع الاجتماعي البيولوجية والفيزيائية بشكل عام بينما يعتقد الكثير ان الاختلافات ترتبط بالجانب الثقافي والاجتماعي وتختلف كذلك بحسب المجتمع.

النتاجات الخاصه :

- يتعرف علاقة النوع الاجتماعي بالتنشئة الاجتماعية.
- يتعرف المتدرب احتياجات النوع الاجتماعي.
- يميز بين انواع الأدوار في النوع اجتماعي.

رقم النشاط:(٤-١)	**زمن النشاط:** ١٥ دقيقة
عنوان النشاط:التعارف وكسر الجليد	**اليوم الرابع : الجلسة:** الاولى

التهيئه والتحفيز : يهيئ المدرب في هذا النشاط المشاركين من خلال تحفيز التعارف بينهم في بناء روح الجماعة فيما بينهم وتعريفهم بأهمية تنوع الخبرات في المجموعة الواحدة، وتوفير نموذج تعلّمي تعاوني.

نتاج النشاط : تعرف المشاركين إلى بعضهم بعضاً.

أدوات النشاط : جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

استراتيجية تنفيذ النشاط : العرض التقديمي ، بطاقات تعريفية (ستيكرز).

الإجراءات: يوزع المدرب بطاقات تعريفية على المتدربين.

- يطلب المدرب إلى المتدربين أن يكتب كل واحد منهم صفة يتمثلها، ويفضل أن تبدأ بالحرف الأول من اسمه.

– يجمع المدرب البطاقات ويخلطها بشكل عشوائي. – يطلب المدرب من أحد المتدربين الخروج واختيار إحدى البطاقات، لمعرفة من هو صاحبها. – بعد معرفة صاحب البطاقة، يقوم صاحب البطاقة باختيار بطاقة أخرى لمعرفة صاحبها، .... وهكذا لحين الانتهاء من ربط كل متدرب بصفة يحب أن يعرفه بها المتدربون، على أن يقوم كل متدرب تالٍ بذكر كافة أسماء المتدربين الذين سبقوه وصفاتهم

ورقة عمل رقم (١)

اليوم الرابع	**رقم النشاط٤-١**	**اسم النشاط** **التعارف وكسر الجليد**	**زمن النشاط : ١٥ دقيقة**
من خلال العمل الثنائي اختر الزميل الذي يجلس بجانبك تعرف عليه من خلال جمع معلومات عنه ، ويقوم كل زميل بتعريف المجموعة على الزميل الذي اختاره.			

رقم النشاط:(٤-٢) **زمن النشاط:** ٣٠ دقيقة

عنوان النشاط: سمات الجنس والنوع الاجتماعي **اليوم الرابع : الجلسة:** الاولى

التهيئه والتحفيز : يطرح المدرب السؤال: هل تعرفون ماذا نعني بالجندرة؟

نتاج النشاط : يميز المتدربون بين الجنس والنوع الاجتماعي.

التعلم القبلي: تعريفات للجنس والنوع الاجتماعي من ارشادات تحليل النوع الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم .

أدوات النشاط : جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

استراتيجية تنفيذ النشاط : العرض التقديمي ، بطاقات تعريفية (ستيكرز).

الإجراءات: يوزع المدرب بطاقات تعريفية على المتدربين.

١.يوزع المدرب النشرة رقم (١) الجنس والنوع الاجتماعي

٢. يجهز المدرب بطاقات بإحدى السمات المبينة أدناه ويضعها في مغلف، ويكتب على ورقة لوح قلّاب بخط كبير كلمات الجنس والنوع الاجتماعي.

الجنس	**النوع الاجتماعي**
بيولوجية	اجتماعية/ ثقافية
ذكر / انثى	رجل/ امرأة / امومة / ابوة
سمات بالفطرة	اتجاهات نكتسبها/ ثقافة /عادات وتقاليد
ثابتة لا تتغيير	قابلة للتغيير

أعضاء / وظائف ادوار /علاقات

٣. يطلب من كل مشارك ومشاركة أخذ بطاقة والتفكير عمّا كانت السمة المذكورة فيها جزء من تعريف الجنس أو النوع الاجتماعي، إن كان العدد أكثر من عشرة، نوزع المشاركين والمشاركات على ثنائيات ونعطي بطاقة لكل ثنائي.

٤. يطلب من المشاركين والمشاركات وضع البطاقة تحت العنوان المناسب على ورقة اللوح القلاب: الجنس أو النوع الاجتماعي.

٥. يناقش المدرب المجموعة وضع البطاقات في كل عمود، ونسأل عن معنى كل مصطلح وإن كانت البطاقات موضوعة في العمود المناسب.

٦. عندما تتفق المجموعة أن كل سمة موضوعة في العمود المناسب، نطلب من المشاركين والمشاركات ترتيب البطاقات أفقياً، بحيث تكون كل سمة من الجنس مقابل السمة من النوع الاجتماعي.

٧. نقدم عرضا سريعا عن الشرائح لمفاهيم الذات والمركز والدور وعلاقتها بمفهوم النوع الاجتماعي.

٨. نطلب من المشاركين العمل في مجموعات لإيجاد تعريف لكل من مفهوم الجنس والنوع الاجتماعي.

٩. نطلب من المشاركين والمشاركات النظر في إرشادات تحليل النوع الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم للاطلاع على تعريفات الجنس والنوع الاجتماعي، ثم نطلب من أحدهم قراءتها للمجموعة.

١٠. نفتح المجال للأسئلة والتعليقات الإضافية.

ورقة عمل رقم (٢)

اليوم الرابع	رقم النشاط٤-٢	اسم النشاط سمات الجنس البيولوجي والنوع الاجتماعي	زمن النشاط : ٣٠ دقيقة

١. اختر بطاقة من البطاقات الموجودة في المغلف بشكل عشوائي .

٢. اختر زميل وناقش معه نوعية البطاقة التي يحملها كل منكم فيما اذا كانت جنس أو نوع اجتماعي.

٣. قم بلصق البطاقة التي تحملها تحت العنوان الذي يتناسب معها.

رقم النشاط:(٤-٣)	**زمن النشاط:** ٣٠ دقيقة
عنوان النشاط: الفرق بين الجنس والنوع الاجتماع	**اليوم الرابع : الجلسة:** الاولى

التهيئة والتحفيز: ما الفرق بين الجنس والنوع اجتماعي

نتاج النشاط: تمييز بين الجنس والنوع الاجتماعي.

التعلّم القبلي:. • تعريفات للجنس والنوع الاجتماعي من ارشادات تحليل النوع الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: العمل التعاوني.

متطلبات النشاط: العرض التقديمي

الإجراءات:

١. يوزع المدرب النشرة رقم (٢)

٢. يوزع المدرب ورقة العمل رقم(٣)

٢. يوزع المدرب بطاقتين على كل مشارك أو مشاركة، إحداها عليه حرف "ج" اختصاراً لجنس والثانية حرف "ن" لنوع اجتماعي، من الأفضل استخدام بطاقات بألوان مختلفة للجنس والنوع الاجتماعي لسهولة تمييزها عن بعضها البعض.

٣. يقرأ كل كل مشارك عبارة بصوت مرتفع، من العبارات التالية:

ونطلب من المشاركين والمشاركات أن يقرروا إن كانت العبارات تعكس تعريف الجنس أو النوع الاجتماعي وأن يرفعوا البطاقة المناسبة (ج أو ن) بعد قراءة عبارة.

٤. إن كان هناك اتفاق، ننتقل إلى العبارة التالية، أما إن كان هناك اختلاف حول الإجابات، فنطلب من المجموعة مناقشة إجاباتهم، خاصة أولئك الذين يعارضون.

٥. نقدم شرحا مختصرا عن الشرائح لمفهوم الذات والدور والمركز وعلاقتهم بمفهوم النوع الاجتماعي

٦. نسال المشاركين والمشاركات ،ماذا نعني عندما نتحدث عن النوع الاجتماعي؟ وهل يمكنك تقديم تعريف لكل من المصطلحين؟ تتناقش المجموعات للخروج بتعريفات، وتكتبها على ورق قلّاب.

٧. نراجع التعريفات في كتيب إرشادات ونقارنها بما توصلنا له ونفتح المجال للمناقشة والأسئلة والتعليقات الإضافية. مرفق قائمة العبارات

ورقة عمل رقم(٣)

اليوم الرابع	رقم النشاط٤-٣	اسم النشاط الجنس البيولوجي والنوع الاجتماعي	زمن النشاط : ٣٠ دقيقة
١. اقرأ البطاقة التي بين يديك بصوت مرتفع وحدد اذا كانت نوع أو جنس.			

رقم النشاط:(٤-٤) **زمن النشاط:** ٤٥دقيقة

عنوان النشاط: ادوار النوع الاجتماعي **اليوم الرابع : الجلسة:** الاولى

التهيئه والتحفيز : يهيئ المدرب في هذا النشاط المشاركين من خلال تحفيز التعارف بينهم في بناء روح الجماعة فيما بينهم وتعريفهم بأهمية تنوع الخبرات في المجموعة الواحدة، وتوفير نموذج تعلّمي تعاوني.

نتاج النشاط : تمييز بين انواع الأدوار في النوع اجتماعي.

التعلم القبلي: تعريفات للجنس والنوع الاجتماعي من ارشادات تحليل النوع الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم

أدوات النشاط : جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

استراتيجية تنفيذ النشاط : العمل التعاوني ،العرض التقديمي ، بطاقات تعريفية (ستيكرز).

الإجراءات:

١.يوزع المدرب المشاركين والمشاركات في مجموعات عمل ونوزع المرفق التدريبي على كل مجموعة.

٢. يطلب المدرب من المشاركين والمشاركات قراءة تعريفات أدوار النوع الاجتماعي من ارشادات تحليل النوع الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم، أو ملاحظتها على الشرائح.

٣. يطلب المدرب من مجموعات العمل مناقشة الأنشطة والمهام المذكورة في الجدول ووضع إشارة بجانب كل مهمة تبيّن ما إن كان يقوم بها رجال أو نساء أو كليهما.

٤. يطلب المدرب من المشاركين والمشاركات بتجميع المهام الأسرية معاً والإنتاجية معاً والمجتمعية معاً أثناء نقاشاتهم.

٥. بعد أن تتفق المجموعات على المهام خلال نقاشاتها، عليها أن تحدد أي الأنشطة والمهام يمكن تصنيفها في الأدوار التالية:

▯ أسرية ▯ إنتاجية ▯ مجتمعية ٦. نطلب من كل مجموعة عرض نتائج نقاشاتها ، بحيث تذكر كيف تصنيف المهام في الأدوار الثلاثة: الأسرية والانتاجية والمجتمعية. ٧. في حال لم تنجح مجموعة في تصنيف الأدوار بشكل صحيح، نسأل المشاركين والمشاركات إن كانوا يوافقون على التصنيفات، فإن كانت الإجابة لا، فما الذي يغيرونه.

ورقة عمل رقم(٤)

اليوم الرابع	**رقم النشاط٤-٤**	**اسم النشاط** **ادوار النوع الاجتماعي**	**زمن النشاط : ٤٥ دقيقة**

١. اقرأ البطاقة التي بين يديك بصوت مرتفع وحدد اذا كانت نوع أو جنس.

الرقم	الأنشطة/ المهام	النساء	الرجال	كلاهما
١	رعاية الأطفال وكبار السن			
٢	الأعمال المنزلية			
٣	التخطيط وصنع القرار			
٤	الزراعة			

٥	رب أو ربة الأسرة			
٦	الهندسة			
٧	زعماء المجتمع			
٨	التطوع			
٩	التمريض			
١٠	نائب في البرلمان			
١١	إدارة ميزانية الأسرة			
١٢	مشرف في وزارة التربية والتعليم			
١٣	حمل الأشياء الثقيلة			
١٤	الرضاغة			
١٥	فيادة الطائرة			
١٦	الجبش			
١٧	الأنجاب			

رقم النشاط:(٤-٥)	**زمن النشاط:** ٣٠ دقيقة
عنوان النشاط: احتياجات النوع اجتماعي	**اليوم الرابع : الجلسة:** الاولى

التهيئة والتحفيز: ما احتياجات النوع اجتماعي

نتاج النشاط: تمييز بين الحاجات العملية من الحاجات الاستراتيجية.

التعلّم القبلي:. • تعريف الحاجات العملية والحاجات الاستراتيجية

أدوات النشاط: جهاز حاسوب، جهاز عرض، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

الاستراتيجية: العمل التعاوني.

متطلبات النشاط: العرض التقديمي، بطاقات تعريفية (ستيكرز).

الإجراءات:

١. وزع المشاركين والمشاركات إلى مجموعات

٢. اطلب إلى مجموعات العمل تحديد بعض الاحتياجات التي يلاحظونها للرجال والنساء في محيطهم الأسري والعملي.

٣. تقوم كل مجموعة بعرض ما اتفقت علية من احتياجات

٤. بعد تحديد ما اتفق علية تعود كل مجموعة إلى العمل لتحديد نوع الاحتياجات المتفق عليها ما إذا كانت احتياجات عملية أو إستراتيجية

٥. تعرض كل مجموعة نتائجها وتفسرها

٦. يفتح نقاش عام للاتفاق على ما استخلصته المجموعات ومدى تطابقه مع الدليل الإرشادي

استراتيجية ا التقويم:

الموقف التقويمي: متابعة عمل المتدربين اثناء عملهم في المجموعات.

الاستراتيجية: الملاحظة.

الأداة: بلا.

اليوم : الرابع	رقم النشاط٤-٥	اسم النشاط :احتياجات النوع الاجتماعي	زمن النشاط: ٣٠ دقية

اقرأ البطاقة التي بين يديك بصوت مرتفع وناقش كل عبارة

ميّز/ي الحاجات العملية من الحاجات الاستراتيجية :

١. تعليم النساء على استخدام التكنولوجيا والمعلوماتية .
٢. فتح مدرسة للبنات في القرية .
٣. إلغاء الأقساط والرسوم المدرسية لمرحلة التعليم الأساسي .
٤. تخفيض الضريبة على السلع الأساسية .
٥. ندوة للنساء للتوعية حول مرض السرطان .
٦. فتح دور حضانة في إحدى المؤسسات التعليمية .
٧. تدريب الموظفات في خلال ساعات الدوام .
٨. توفير مراكز رياضة مجانية للنساء .
٩. تأمين تبادل الكتب المدرسية ضمن المدرسة .
١٠. تدريب المعلمين والمعلمات على الطرائق الناشطة في التعليم .
١١. إنشاء مكتبة عامة في المدينة .
١٢. تطبيق قانون إلزامية التعليم ومجانيته في المرحلة الابتدائية.
١٣. فتح مطاعم رخيصة وبنوعية جيدة يمكن من خلالها شراء الطعام الجاهز لأفراد العائلة .

نشاط رقم ٤-٦ العلاقة بين ادوار النوع الاجتماعي واحتياجات النوع الاجتماعي

رقم النشاط : ٤-٦ **زمن النشاط**: **عنوان النشاط:** العلاقة ما بين ادوار النوع الاجتماعي واحتياجات النوع الاجتماعي **رقم الجلسة** : الثانية
التهيئة والتحفيز: ما احتياجات النوع اجتماعي نتاج النشاط: يمييز العلاقة ما بين ادوار النوع الاجتماعي واحتياجات النوع الاجتماعي التعلّم القبلي:. • ارشادات الحاجات العملية والحاجات الاستراتيجية أدوات النشاط: ، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب. الاستراتيجية: العمل التعاوني. متطلبات النشاط: العرض التقديمي، بطاقات تعريفية (ستيكرز).
الإجراءات: يقسم المشاركين إلى أربعة مجموعات. ١. توزع نسح من دراسة الحالة على المجموعات ويطلب منهم قراءتها والإجابة على الأسئلة اللاحقة. ٢. يتم مناقشة الإجابات من خلال حلقة النقاش. ٣. يقدم الميسر/ة شرحا مختصرا عن العلاقة بين الأدوار والاحتياجات واختلافاتهما.
استراتيجية ا التقويم: الموقف التقويمي: متابعة عمل المتدربين اثناء عملهم في المجموعات. الاستراتيجية: الملاحظة. الأداة: بلا.

ورقة العمل رقم (٦)

اليوم : الرابع	رقم النشاط٤-٦	اسم النشاط العلاقة ما بين ادوار النوع الاجتماعي واحتياجات النوع الاجتماعي	زمن النشاط ٣٠ دقية
قم ومجموعتك بدراسة الحالة الأتية وقم بالاجابة عن الأسئلة التي تليها . **دراسة حالة :** في إحدى القرى الريفية، وضع فريق التخطيط في مدرسة ذكور ثانوية، خطة لرفد ميزانية المدرسة لدعم الأنشطة اللامنهجية في المدرسة، من خلال تخصيص يوم جمعة مفتوح خلال الربيع ليكون يوم نشاط تفاعلي مع المجتمع المحلي. بحيث يتم تأجير طاولات لعرض وبيع المنتجات المحلية من قبل نساء ورجال القرية، من أشغال يدوية ومنتجات غذائية وغيرها. وتضم الأنشطة أيضا عروض يقوم بها طلاب المدرسة ومعرض لوحات وغيرها. تم الإعلان عن النشاط من خلال إرسال الرسائل مع الطلاب إلى أهاليهم، ولصق الإعلان في البلديات والمساجد. مع اقتراب موعد اليوم المفتوح، لم يكن قد تأجر أكثر من ٢٠% من طاولات العرض، كما أن الحضور ليوم النشاط قد اقتصر على طلاب المدرسة. ولم ينجح البرنامج بجمع المبلغ المتوقع لدعم أنشطة المدرسة اللامنهجية. • برأيكم ما الأسباب التي أدت إلى عدم المشاركة المحلية من خلال طاولات العرض؟			

	• برأيكم ما الأسباب التي أدت إلى عزوف أهل القرية عن حضور اليوم المفتوح؟ • كيف يمكن تعديل هذه الخطة بحيث تؤدي إلى نجاح اليوم المفتوح؟

نشاط رقم ٤-٧ المساواة والإنصاف بالنوع الاجتماعي

اسم النشاط	زمن النشاط	الجلسة
المساواة والإنصاف بالنوع الاجتماعي	٣٠ دقيقة	الثانية

التهيئة والتحفيز: المساواة والإنصاف بالنوع الاجتماعي
نتاج النشاط: مدى تحقق المساواة والانصاف بالنوع الاجتماعي
التعلّم القبلي:. كتيب إرشادات تحليل النوع الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم.
أدوات النشاط: ، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.
الاستراتيجية: العمل التعاوني.
متطلبات النشاط: العرض التقديمي،

الإجراءات:
يقسم المشاركين والمشاركات إلى مجموعات
١. يقوم المدرب بشرح مفاهيم المساواة والإنصاف والعدالة في النوع الاجتماعي، بالاستعانة بعرض الشرائح.
٢. يطلب إلى المجموعات مراجعة حاجات النوع الاجتماعي التي توصلوا إليها في الجلسة السابقة وتحديد ما إذا كانت متوفرة أم لا، تكتب الحاجات المتوفرة وغير المتوفرة على ورقتين منفصلتين
٣. يطلب إلى المجموعات تحديد بعض أسباب توفر أو عدم توفر الحاجات المتفق عليها، وبالتالي بيان ماذا كانت هذه الأسباب توفر مستوى من المساواة والعدالة والإنصاف بين الجنسين.
٤. يفتح نقاش عام لمناقشة النتائج

استراتيجية ا التقويم:
الموقف التقويمي: متابعة عمل المتدربين اثناء عملهم في المجموعات.
الاستراتيجية: الملاحظة.
الأداة: بلا.

ورقة العمل رقم ٤-٧

اليوم	رقم النشاط	اسم النشاط	زمن النشاط
الرابع	٤-٧	المساواة والإنصاف بالنوع الاجتماعي	٣٠ دقية

بشكل جماعي قم بتحديد مدى توفر المساواة بالنوع الاجتماعي من خلال قراءتك للفقرات الأتية

الحالة/ الحاجة	توفر المساواة و العدالة والإنصاف	عدم توفر المساواة و العدالة والإنصاف
هناك اسر تخرج أولادها الذكور من المدرسة لإلحاقهم بسوق العمل		
هناك اسر تخرج بناتها من المدرسة لتزويجهن صغيرات		
يوجد في قانون الانتخاب الأردني كوتا للنساء		
لا يمكن للمرأة العاملة أن تورّث راتبها التقاعدي إلى أبنائها		

نشاط رقم ٤ ـ ٨

مجموعة من الاقتراحات للمعلم/ة لاعتمادها في تصرفاته مع تلامذته تراعي النوع الاجتماعي :

- يقدر قدرات التلميذ والتلميذة بشكل متساو .
- يساعد ويسهل فرص التعلم والتطور للفريقين بشكل متساو .
- علاقة المعلم/ة مع التلامذة علاقة مبنية على الاحترام والمساواة بين الجنسين .
- يشجع على المشاركة في الصف بطريقة متساوية .
- يسمح بالكتابة على اللوح بطريقة متساوية .
- يوزع المهام والمسؤوليات في الصف بشكل متساو .
- يشجع على الترشح لقيادة الصف بشكل متساو .
- يقدر الذكاء عند الفريقين بشكل متساو .
- يشجع على الحوار والنقاش بين الجنسين .
- يستكشف حاجات كل جنس ويعمل على تلبيتها .
- يستعمل نصوصاً وأمثلة وصوراً تبين النساء والرجال بنسبة متساوية .
- يستعمل طرائق تعليمية خالية من التميز الجندري .
- يستعمل أسلوب حوار مشجع للمساواة بين الجنسين داخل المدرسة وداخل الصف مع الإدارة ومع الزملاء
- لا يميز في المعاملة بين الجنسين .
- يراقب ويحاسب أي تمييز بين الجنسين في المدرسة .

نشاط رقم ٤ـ٩

اسم النشاط	زمن النشاط	الجلسة
عملية تحليل النوع الاجتماعي	٣٠ دقيقة	الثانية

التهيئة والتحفيز: عملية تحليل النوع الاجتماعي
نتاج النشاط: مدى معرفة المتدرالنوع الاجتماعي
التعلّم القبلي:. كتيب إرشادات تحليل النوع الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم.
عرض شرائح
أدوات النشاط: ، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.
الاستراتيجية: العمل التعاوني.
متطلبات النشاط: العرض التقديمي،

الإجراءات:

- يطلب المدرب / المدربة من المشاركين والمشاركات بقراءة القسم الخاص بعملية التحليل من الدليل
- يقوم المدرب/المدربة بتقديم توضيح أوسع مستعينا بعرض الشرائح
- يفتح باب النقاش وطرح الأسئلة للتأكد من استيعاب الجميع لطبيعة العملية والهدف منها.

استراتيجية ا التقويم:
الموقف التقويمي: متابعة عمل المتدربين اثناء عملهم في المجموعات.
الاستراتيجية: الملاحظة.
الأداة: بلا.

نشاط رقم ٤-١٠

اسم النشاط	زمن النشاط	الجلسة
تعريف العمل اليومي	٣٠ دقيقة	الثانية

التهيئة والتحفيز: تعريف العمل اليومي
نتاج النشاط: المعرفة بمراجعة العمل اليومي
التعلّم القبلي:. كتيب إرشادات تحليل النوع الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم.
أدوات النشاط: ، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.

مثال على عمل القسم/المديرية/المدرسة (مثلا، خطط العمل السنوية، الخطط الإستراتيجية، المطبوعات، النشرات الإخبارية، البرامج التدريبية، الإحصاءات، وغير ذلك.

الاستراتيجية: العمل التعاوني.
متطلبات النشاط: العرض التقديمي،
الإجراءات:

١. يقسم المشاركون والمشاركات في مجموعات عمل من ٥ – ٦ أفراد، يعتمد حجم المجموعة على عدد المشاركين والمشاركات، لكن يجب التأكد من وجود هذا الرقم على الأقل في كل مجموعة لتحفيز نقاش جيد، يفضل تقسيم المجموعات حول طبيعة العمل المختلفة: مشرفون، رؤساء أقسام، مدير فني، مدير مدرسة، وغير ذلك.

٢. على كل مجموعة اختيار شخص لتيسير النقاش وآخر لكتابة الملاحظات، وآخر لعرض النتائج على المجموعة الكلية.

٣. نطلب من المشاركين والمشاركات في كل مجموعة مراجعة العمل اليومي الخاص بهم، والأمثلة الموجودة عن طبيعة عملهم للإجابة على الأسئلة .

٤. تقوم كل مجموعة بكتابة الإجابات على الورق القلّاب.

٥. تقوم كل مجموعة بعرض وصف العمل اليومي الخاص بها.

٦. يفتح باب النقاش

استراتيجية ا التقويم:
الموقف التقويمي: متابعة عمل المتدربين اثناء عملهم في المجموعات.
الاستراتيجية: الملاحظة.
الأداة: بلا.

ورقة عمل ٤-١٠

اليوم : الرابع	رقم النشاط٤-١٠	اسم النشاط : تعريف العمل اليومي	زمن النشاط ٣٠ دقية

قم ومجموعتك بالاجابة عن الأسئلة التي تليها .

- ما طبيعة العمل؟ ما أهداف الإدارة أو المديرية، أو القسم أو المدرسة؟
- ما النتائج المتوقعة للعمل اليومي؟ ما الخدمات المقدمة؟ من يقوم بها؟ لمن تقدم؟
- ما الهيكل التنظيمي؟

أسئلة خاصة بالمدارس

- ما هو مستوى المدرسة؟ ثانوي، أساسي؟
- ما هو نوع المدرسة؟ مختلطة، ذكور، إناث؟
- ما هو جنس العاملين والعاملات في الكادر التعليمي / الإداري وما هي وظائفهم؟
- ما متوسط عدد الطلبة في الصف
- ما الأنشطة التي تقوم بها المدرسة
- ما المرافق المتوفرة في المدرسة؟ ومن يستفيد منها؟

ملاحظة مهمة للمدرب/ المدربة

يتم الاحتفاظ بأوراق القلاّب التي تحمل نتائج الجلسة لاستعمالها في الجلسة التالية اختصارا للوقت

نشاط رقم ٤-١١

اسم النشاط	زمن النشاط	الجلسة
تحليل العمل اليومي من منظور النوع الاجتماعي	٣٠ دقيقة	الثانية

التهيئة والتحفيز: تحليل العمل اليومي من منظور النوع الاجتماعي
نتاج النشاط: مدى القدرة على تحليل العمل اليومي من منظور النوع الاجتماعي
التعلّم القبلي:. كتيب إرشادات تحليل النوع الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم.

- مثال على عمل القسم/المديرية/المدرسة (مثلا، خطط العمل السنوية، الخطط الإستراتيجية، المطبوعات، النشرات الإخبارية، البرامج التدريبية، الإحصاءات، وغير ذلك) بما في ذلك نتائج عمل النشاط السابق

أدوات النشاط: ، ورق وأقلام، أوراق ملونة، لوح قلاب.
الاستراتيجية: العمل التعاوني.
متطلبات النشاط: العرض التقديمي،

الإجراءات:

١. يعمل المشاركون والمشاركات في نفس مجموعات العمل السابقة، مع إمكانية تغيير الأشخاص الذين كلفوا بإدارة النقاش داخل المجموعة وكتابة الملاحظات.

٢. نطلب من المشاركين والمشاركات في كل مجموعة قراءة خطوات تحليل النوع الاجتماعي بما فيها الأسئلة الاسترشادية.

٣. نطلب من المشاركين والمشاركات في كل مجموعة مراجعة ما قدموه عن العمل اليومي ومراجعة الأمثلة الموجودة عن طبيعة عملهم.

٤. باستخدام الأسئلة الاسترشادية المتوفرة يطلب من المجموعات:

٥. تقييم ما إذا كانوا يقومون بعملهم بطرقة مستجيبة للنوع الاجتماعي؟

٦. تحديد وتقييم مواضيع النوع الاجتماعي ضمن عملهم، بما في ذلك تحديد الثغرات في المساواة والعدل والإنصاف في النوع الاجتماعي إن وجدت.

٧. تقوم كل مجموعة بكتابة الإجابات على الورق القلّاب

٨. يتأكد الميسر/ ة من انه تمت الإجابة على الأسئلة الاسترشادية ذات الصلة بعمل كل مجموعة

٩. تقوم كل مجموعة بعرض نتائج عملها ويفتح المجال للنقاش.

استراتيجية ا التقويم:

الموقف التقويمي: متابعة عمل المتدربين اثناء عملهم في المجموعات.

الاستراتيجية: الملاحظة.

الأداة: بلا.

الاطار النظري والنشرات

نشرة رقم (١)

مفهوم النوع الاجتماعي :

يطلق مصطلح النوع الاجتماعي على العلاقات والأدوار الاجتماعية والقيم التي يحددها المجتمع لكل من الجنسين (الرجال والنساء). تتغير هذه الأدوار والعلاقات والقيم وفقاً لتغير المكان والزمان وذلك لتداخلها وتشابكها مع العلاقات الاجتماعية الأخرى مثل الدين ، الطبقة الاجتماعية ، العرق .

• كيف بدأ مفهوم الجندر بالتكوّن ؟

إن مفهوم اختلاف الأدوار الاجتماعية بين الذكر والأنثى باختلاف المجتمعات ظهر بداية في أبحاث عالم الاجتماع مورغان ، الذي درس السلوك والأنماط والأدوار الاجتماعية لدى قبائل الهنود الحمر سكان أمريكا الأصليين ، ليلاحظ اختلاف تلك الأدوار بحسب تطور العلاقات الاجتماعية السائدة ، بين النظام الأمومي أو النظام الأبوي ، والأنظمة الوسيطة المتدرجة بينهما ، إذ لاحظ اختلاف الأدوار الاجتماعية لكل من الذكر والأنثى حسب درجة تطور المجتمع ولعل أول من حدد هذا المفهوم بشكل واضح الفيلسوفة الوجودية سيمون دي بوفوار التي قالت " لا يولد الإنسان امرأة إنما يصبح كذلك " ضمنتها في كتابها (الجنس الثاني) وفي السبعينات بدأ مفهوم الجندر يتضح أكثر فأكثر ليأخذ أهميته الحالية بعد مؤتمر بكين الشهير في العام ١٩٩٥.

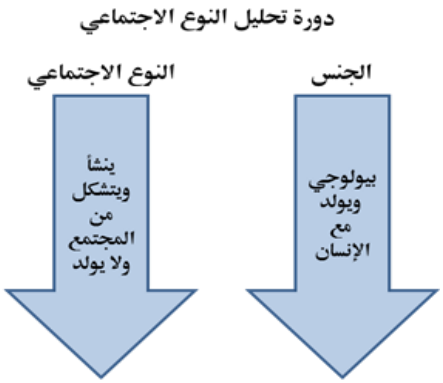

النوع الاجتماعي :

- ليس الجنس
- ليس المرأة
- ليس الرجل
- هو العلاقة بين الرجل والمرأة
- إن لفظة الأنوثة والرجولة تشير إلى مجموعة مركبة ومتداخلة من الصفات والسلوكيات .

ما الفرق بين الجنس البيولوجي والنوع الاجتماعي ؟

الجنس البيولوجي	النوع الاجتماعي
ذكر / أنثى	امرأة / رجل (الأمومة / الأبوة)
بيولوجي	اجتماعي
الفطرة / الطبيعة	ثقافة / عادات وتقاليد / اقتصاد / سياسة
أعضاء / وظائف	أدوار / علاقات
مميزات جنسية / أولية / ثانوية	مميزات اجتماعية/ثقافية
يولد مع الإنسان	لا يولد مع الإنسان

لا يرتبط أو يتقاطع مع المؤسسات المجتمعية (وزارات، مستشفيات ، مدارس ...) هذه المؤسسات تقاوم التغيير	يرتبط ويتقاطع مع المؤسسات المجتمعية المختلفة (وزارات ، مدارس ...) هذه المؤسسات تقاوم التغيير
ثابت – لا يتغير	غير ثابت – قابل للتغيير

نشرة رقم (٢)

ماذا نقصد بالعلاقات المرتبطة بالنوع الاجتماعي ؟

العلاقات المرتبطة بالنوع الاجتماعي هي :

• العلاقات القائمة بين الرجال والنساء كجنسين مختلفين .

• هي علاقات متزامنة للتعاون والتواصل والدعم المتبادل كما أنها علاقات تصادم وانفصال وتنافس واختلاف وعدم مساواة .

• تشير العلاقات المرتبطة بالنوع الاجتماعي إلى كيفية تعاطي النساء والرجال بعضهم مع بعض في المجتمع .

• وهي تنشأ عن الأدوار المرتبطة بالنوع الاجتماعي أي الأدوار والمسؤوليات المختلفة الخاصة بكل جنس وترسم ملامح هذه الأدوار والمسؤولات وتحدد القيم المتصلة بها .

• تختلف علاقات النوع الاجتماعي وفقاً للزمان والمكان كما تختلف وفقاً للعلاقات الاجتماعية الأخرى مثل الطبقة والعرق وغيرها .

ادوار النوع الاجتماعي:

الهدف :

إدراك مفهوم ادوار النوع الاجتماعي وأشكالها ومن يقوم بها(من يقوم بماذا ؟ ولماذا)

اسئلة للنقاش :

هل تعتبر جميع هذه الأدوار ثابتة لا تتغير ؟

أي من هذه الأدوار طبيعي لا يتغير ؟

هل للتربة دو مؤثر في ذلك ؟

كيف تبرز توقعات المجتمع هنا ؟

هل للأب دور في رعاية أطفاله؟

هل من الممكن أن يقوم الرجل بالعمل المنزلي؟

مرفق تدريبي للنشاط رقم ٣-٤ أدوار النوع اجتماعي

اليوم	رقم النشاط	اسم النشاط	زمن النشاط
الرابع	٣-٤	ادوار النوع اجتماعي	٣٠ دقية

الرقم	الأنشطة/ المهام	النساء	الرجال	كلاهما
١	رعاية الأطفال وكبار السن			
٢	الأعمال المنزلية			
٣	التخطيط وصنع القرار			
٤	الزراعة			
٥	رب أو ربة الأسرة			
٦	الهندسة			
٧	زعماء المجتمع			
٨	التطوع			
٩	التمريض			
١٠	نائب في البرلمان			
١١	إدارة ميزانية الأسرة			
١٢	مشرف في وزارة التربية والتعليم			
١٣	حمل الأشياء الثقيلة			
١٤	الرضاغة			
١٥	فيادة الطائرة			
١٦	الجبش			
١٧	الأنجاب			

نشرة نشاط رقم ٤- ٤ الأدوار الجندرية

تحدد هذه الأدوار من قبل المجتمع .

• هي أدوار مرتبطة بتوقعات المجتمع من الفرد .

• يبني المجتمع هذه التوقعات بناء على الجنس فيحدد أدواراً خاصة بالذكور أدواراً أخرى خاصة بالنساء .

• يرتبط بكل دور من هذه الأدوار مجموعة من السلوكيات تعبر عن القيم السائدة في مجتمع معين .

يقيم المجتمع الرجال والنساء وفقاً لنجاحهم / لنجاحهن في تأدية الأدوار التي حددها لكل منهما .

ما هو الدور ؟

• الدور هو نموذج لسلوك الفرد .

• لكل إنسان أكثر من دور واحد في المستويات المختلفة .

• تتحدد للإنسان واجبات وحقوق معينة وفقاً للدور الذي يقوم به .

• يحدد الدور للإنسان المركز الاجتماعي .

• الدور متغير وليس ثابتاً فهو يتغير وفقاً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والسياسية التي يتأثر فيها الفرد .

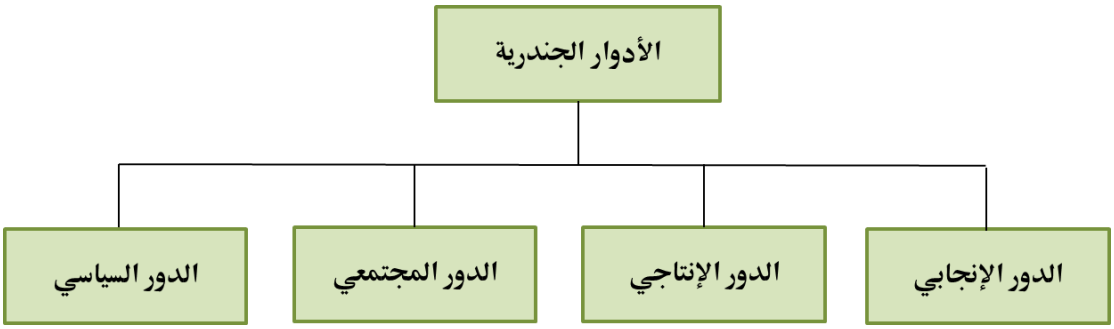

نحتاج إلى تنويع طرائق وأساليب التدريس في أي وضعية تعلمية وفي أي فصل وفي أي مرحلة لأن الطلاب الذين نود أن نعلمهم لا يتعلمون بطريقة واحدة وبينهم اختلافات متعددة تؤثر في رغباتهم في التعلم وفي قدرتهم على التعلم وعلى سرعتهم في التعلم وعلى ما يفضلونه من طرائق تعليم وتعلم .

•**الدور الإنجابي:**

يمثل هذا الدور المسؤوليات الآتية :

١. مسئوليات حمل الطفل وولادته .

٢. رعاية الأطفال وتربيتهم .

٣. العمل المنزلي .

الأعمال المرتبطة بهذا الدور تعد حيوية للبقاء الإنساني ومع ذلك لا ينظر إليها على أنها عمل حقيقي وإنما جزء من الطبيعة والفطرة البشرية الخاصة بالنساء .

أسئلة للنقاش :

- هل تعتبر جميع هذه الأدوار ثابتة لا تتغير ؟
- أي من هذه الأدوار طبيعي لا يتغير ؟
- هل للتربية دور مؤثر في ذلك ؟
- كيف تبرز توقعات المجتمع هنا ؟
- هل للأب دور في رعاية أطفاله ؟
- هل من الممكن أن يقوم الرجل بالعمل المنزلي ؟

• الدور الإنتاجي :

هو الدور الخاص بإنتاج السلع وخدمات قابلة للاستهلاك والتجارة .

١. هناك قيمة تبادلية لهذا الدور ما يكسبه أهمية في المجتمع .

٢. يقوم بهذا الدور عادة الرجال والنساء على حد سواء ولكنه يعرّف على أنه دور للرجال .

٣. ما زال هناك تقسيم واضح لهذا الدور بين النساء والرجال حيث تعرّف بعض الأدوار على أنها أدوار أنثوية أو ذكورية علماً أن هذه التقسيمات تتغير وتتأثر بعوامل عديدة .

أسئلة حول الدور الإنتاجي :

- كيف نقدّر عمل المرأة في الريف ؟
- هل العمل المنزلي يعتبر عملاً منتجاً ؟
- هل عمل المرأة هو عمل ضروري أم ثانوي ؟
- كيف نعرّف العمل المنتج ؟

- هل فرص العمل نفسها متاحة بشكل متساو للإناث والذكور ؟ هل يوجد مهن خاصة بالنساء ومهن خاصة بالرجال ؟

إن ما أنجزته المرأة تعليمياً ومهنياً لم ينعكس بصورة ملائمة على حضورها في مواقع صنع القرار في السياسة

الدور المجتمعي :

يعتبر هذا الدور امتداداً للدور الإنجابي حيث أنه يتعامل مع حماية المجتمع البشري فيمتد نطاق الاهتمام بالأسرة إلى الاهتمام بالمجتمع ككل على اعتبار أن الأسرة هي جزء من ذلك المجتمع تؤثر وتتأثر به فتبرز حاجة مجتمعية لتنظيم استخدام الموارد النادرة وغيرها . ويعتبر هذا الدور تطوعياً غير مدفوع الأجر ويقوم به كل من النساء والرجال وفقاً لمتغيرات ذات علاقة بالثقافة السائدة والمفاهيم المجتمعية إلا أنه من المعلوم أن نسبة النساء اللواتي يساهمن في هذا الدور عادة ما تكون أعلى خاصة وقد ارتبط ذلك تاريخياً بعدم مشاركة المرأة في الدور الإنتاجي مما جعل لديها رغبة في تحقيق ذاتها من خلال هذا الدور حيث لا تجد عادة أي ممانعة طالما أنه يتم بحدود معينة وبشكل يتلاءم مع دور المرأة الإنجابي ومن الأمثلة على ذلك الدور ، الدور الذي تلعبه الجمعيات الخيرية أو تعليم الكبار ومحو الأمية أو لجان نظافة الحي .

- **الدور السياسي :**

يتمثل في دور اتخاذ القرار ويبدأ من مستوى الأسرة ومن ثم على مستوى لجان الحي فالنقابات المجلس البلدي فالمجلس التشريعي وهكذا وفقاً لهيكلية تلك الهيئات في المجتمع .

١. يعتبر هذا الدور خاصاً بالرجال بالرغم من اقتحام النساء لهذا الفضاء .

٢. عادة ما يكون هذا الدور مدفوع الأجر إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة .

٣. (معنوية) لارتباطه ارتباطاً وثيقاً بالمركز والسلطة .

أسئلة للنقاش :

– ماذا تعني مشاركة ال– هل النصوص القانونية المنظمة للحياة السياسية تكفل حق المرأة في المشاركة في الشأن العام ؟ وإذا كانت متوافرة فهل تتوافر الإرادة السياسية لتحفيز المرأة على المشاركة والوصول إلى مركز صنع القرار ؟

– هل تكفي النصوص وحدها لضمان المشاركة ؟

– أليست التقاليد والأعراف التي ما تزال تعيش في جوانب كثيرة من حياة المرأة تؤثر سلباً في مشاركتها وتقف عائقاً أمام تفعيل هذه المشاركة ؟

– ما مدى الدور الذي لا يزال يلعبه التراث الديني والثقافي والمؤسسات الاجتماعية التقليدية في تحديد مدى ونوعية مشاركة المرأة في الشأن العام وفي الشأن السياسي ؟ ألا يسهم كل ذلك في تكريس الصورة النمطية للمرأة ويؤسس لحرمانها من التمتع بحقوقها السياسية ؟

– ألا يشكل استمرار قيم وآليات المجتمع الذكوري التي تحكم على المرأة بأن تبقى أسيرة التقسيم التاريخي للأدوار القائمة على أساس الجنس أحد المعوقات الرئيسة التي لا تزال

عملية التربية والتعليم هي التي تلقن الصبي أو البنت مبادئ السلوك التي تحدد الفروق والأدوار والمواقف والأنشطة وكيفية الاتصال مع الآخرين وهذا السلوك المكتسب بالتربية والتعليم هو الذي يشكل الهوية الجندرية لكل من الذكر والأنثى ويحدد بالتالي الأدوار الجندرية .

ما العوامل التي أسهمت في تكريس التمييز على أساس النوع الاجتماعي ؟

• يظهر التمييز منذ لحظة ولادة الأنثى .

• حتى لو أرسل الذكر والأنثى إلى المدرسة فهي تعود بعد المدرسة للمشاركة في العمل المنزلي من دون أن يطلب ذلك من أخيها .

• كما أن الحرية النسبية التي يتمتع بها الذكور في الخروج من المنزل والاحتكاك بالآخرين تكسبهم مهارات التعامل والتواصل وخبرات حياتية أكثر من الأنثى وقد أثبتت التجربة أنه عند حصول الأنثى على التعليم وفرصة التواصل الاجتماعي خارج المنزل (نواد ، دورات تعليمية ...) تستطيع أن تثبت ذاتها وقدرتها على النجاح والإبداع بل التميز في المجالات كافة ما يثبت تأثير العامل الاجتماعي

مرأة في القرار السياسي ؟

احتياجات النوع الاجتماعي:

حاجات النوع الاجتماعي :هي الحاجات الخاصة لكل من الجنسين والتي تتولد نتيجة الفروقات في الأدوار التي يقوم بها كل من الجنسين، وبمعنى آخر فإن للرجال كما لنساء بعض الاحتياجات لمرتبطة أساساً بأدوار النوع الاجتماعي المحددة لهم ضمن مجتمعهم، وغالباً ما تقسم احتياجات النوع الاجتماعي إلى:

١- **حاجات النوع الاجتماعي العملية:**

- هي احتياجات قصيرة المدى،
- متفق عليها لأنها تعلق بالبقاء وتتطابق مع كل ما هو طبيعي
- لا تتطلب تغييرا في الأدوار التقليدية
- يسهل تعريفها والاتفاق عليها، وقد تعني ضمناً قبول التقسيم التقليدي لأدوار النساء والرجال
- لا تعالج هذه الحاجات الظروف المتعلقة بالتبعية العامة للنساء والتمييز ضدهن.

٢- **حاجات النوع الاجتماعي الإستراتيجية:**

- هي الاحتياجات التي يتطلبها الأفراد لتحسين وضعهم ومكانتهم في المجتمع،
- توفيرها يمكّن الأفراد من السيطرة على ظروف معيشتهم والعمل على تغييرها،
- تتعلق بالعلاقات بين الأفراد والجماعات وتستهدف تقليص الفجوة بين الجنسين،

- تعترف بأهمية الاحتياجات الأساسية وتتجاوزها للعمل على تغيير الظروف التي تعيق من إشباعها،
- صعبة التحديد لأنها غير مباشرة كما يصعب الاتفاق عليها
- طويلة المدى تتطلب تخطيطا استراتيجيا طويل المدى، لضمان العدالة في الحصول على وسائل الإنتاج، والملكية الأرض والمسكن ورأس المال، و فرص عمل متساوية للنساء والرجال وتوفير التدريب والتأهيل اللازم، وإتاحة الفرص للترقي الوظيفي والوصول إلى مراكز صنع القرار، وتوفير الظروف التي تسمح للنساء بالاختيار الحر في مجال الصحة الإنجابية.
- تؤدي تلبية هذه الحاجات إلى تنظيم أكثر فعالية للمجتمع لأنها تأخذ بعين الاعتبار مساهمة الرجال والنساء وأدوارهم المتنوعة في الأسرة والمجتمع معا،
- تهدف تلبيتها إلى تحقيق المساواة والوصول إلى حالة من العدالة والإنصاف بما في ذلك إزالة جميع أشكال التمييز ضد النساء وضمان حصولهن على فرص متساوية في التعليم والعمل وغير ذلك.

وبالمحصلة فإن تعريف حاجات النوع الاجتماعي يشكل أساسا مهما من أسس التحليل بمنظور النوع الاجتماعي، ومن ثم هو الأساس الذي ينبغي اعتماده في التخطيط لإدماج هذا المنظور في مختلف العمليات، وذلك لضمان التوصل إلى تخطيط ملائم غير متحيز يقوم على أساس تحقيق أكبر قدر ممكن من الحاجات دون تمييز قائم على أساس الجنس، وبذلك يحقق اكبر قدر من المساواة والعدالة والإنصاف بين الجنسين.

نشرة نشاط رقم ٤- (٥ +٦)

ماذا نعني بالحاجات المرتبطة بالنوع الاجتماعي ؟

إن تقسيم القوى العاملة على أساس الجنس انعكس اختلافاً في الأدوار والمسؤوليات المنوطة بالنساء والرجال وعليه في حاجات كل منهم وقد تم رصد نوعين من الحاجات المرتبطة بالجندر ألا وهي الحاجات العملية والحاجات الاستراتيجية .

• الحاجات العملية : هي حاجات يومية آنية ومادية مثل الغذاء والوظيفة والمسكن والصحة . وهي حاجات سهلة التحديد يتم تلبيتها بخطوات مادية وملموسة مثل توفير الغذاء والتدريب تمهيداً للحصول على فرص عمل وتوفير المسكن والوظائف وخدمات الرعاية الصحية . نتائجها مرئية بحكم ارتباطها بالحياة اليومية لدى تلبية الحاجات العملية يكون الرجل والمرأة مجرد متلقين للإمدادات والخدمات ولا يطرأ أي تغيير على الأدوار والعلاقات .

• الحاجات الاستراتيجية : هي حاجات مجردة وطويلة الأمد تتصل بمسائل محددة مثل الفوارق بين الجنسين والوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي المتعثر للمرأة والعنف المرتكب بحقها . تلبى هذه الحاجات من طريق برامج التوعية على الجندر الطويلة الأمد والتمكين وتدريب النساء على القيادة وغيرها . تؤدي تلبية الحاجات الاستراتيجية إلى نتائج طويلة الأجل وعليه فهي ليست مرئية بقدر النتائج المتأتية عن تلبية الحاجات العملية . عند تلبية الحاجات الاستراتيجية يضطلع كل من النساء والرجال بدور حيوي لتغيير العلاقات غير المتكافئة بين الجنسين .

مثال : إذا أردنا المساواة في التعليم بين الذكور والإناث علينا القيام بخطوات ملموسة مثل فتح مدارس في الأماكن البعيدة ،إعطاء حوافز لتشجيع البنات على الذهاب إلى المدرسة ومتابعة التعليم ، نوعية الأهل على أهمية إرسال البنات إلى المدرسة ، تطبيق إلزامية التعليم ومجانيّته ، إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات حول الاتفاقيات والمواثيق الدولية للتوعية على المساواة بين الجنسين .

الفرق بين الحاجات العملية والحاجات الاستراتيجية :

الحاجات العملية	الحاجات الاستراتيجية
آنية / قصيرة المدى	طويلة المدى
مادية	مجردة
تدريجية وتؤدي إلى مكاسب ضئيلة	تهدف إلى تغيير التقسيم النوعي للعمل
تلبى بخطوات مادية ملموسة	تلبى من طريق برامج / تمكين / تدريب
لا تغيير في الأدوار والعلاقات	تغيير في العلاقات غير المتكافئة بين الجنسين
مرتبطة بالحياة اليومية	مرتبطة بالوضع الدولي للمرأة في المجتمع

مسائل جندرية في التربية :

عوائق أمام تعلم البنات ونجاحهن في التعليم .

هل فرص التعليم متاحة بشكل متساو للجنسين ؟

ما محتوى ومضمون التعليم ؟

إلى أي مدى يشكل التسرب المدرسي عائقاً أمام تعلم البنات ؟

ما هو مستوى الأمية ؟

هل لعبت الأوضاع الاقتصادية دوراً في منع البنات من الذهاب إلى المدرسة ؟

هل يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في القدرات الفكرية والعلمية ؟

- فرص التعليم :

تشكل النساء نصف المجتمع وهن يؤدين دوراً أساسياً في حياة أسرهن ومع ذلك فقد عانين عبر العصور من الحرمان والتمييز في المجالات كافة كالتعليم والعمل والمشاركة في مواقع اتخاذ القرار ولهذا اهتم المجتمع الدولي في العقود الأخيرة بقضاياهن وتكررت المطالبة بتحسين أوضاعهن وإلغاء جميع أشكال التمييز ضدهن وعلى رأس ذلك مطالبته بتحسين تعليمهن وإزالة العقبات التي تحول دون مشاركتهن الفعالة فتعليم الإناث يسهم بشكل واضح في تدعيم شخصيتهن ويمنحهن الثقة بالنفس ويجعلهن أكثر قدرة على الاختيار وعلى الدفاع عن حقوقهن . ولتركيز الجهود على ضرورة تأمين تعليم الإناث وإزالة التمييز بين الجنسين في مجال الأنظمة التعليمية تم إطلاق مبادرة " عقد الأمم المتحدة لتعليم الإناث " ١٩٩٠ – ٢٠٠٠ .

- الأمية :

يشكل انتشار الأمية عامة وأمية النساء خاصة مشكلة كبيرة تهدد مسيرة المجتمعات فالمرأة الأمية لا يمكن أن تؤدي دورها كأم لأجيال المستقبل ، ولا كعاملة فاعلة في أي نشاط في عصر العلم والتكنولوجيا ، فضلاً عن شعورها بالنقص وعدم الثقة بالنفس لهذا أكدت المؤتمرات الدولية والإقليمية والوطنية ذات العلاقة على ضرورة جعل موضوع محو أمية النساء أولوية وطالبت بتحريرهن منها .

نسبة الأمية عند الإناث هي ضعف نسبتها عند الذكور لمجموع الفئات العمرية .

<u>نسبة كلا الجنسين في المستويات التعليمية في مختلف المراحل :</u>

إن عدد الإناث يفوق عدد الذكور في جميع المراحل التعليمية (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي، تعليم عال)

السؤال كيف ينعكس ذلك في الاختصاصات وفي نوعية الجامعات ؟ نرى للأسف أن الإناث ما زلن يتجهن نحو الاختصاصات الأدبية أكثر من الاختصاصات العلمية . قد يعود السبب في ذلك إلى النظرة التقليدية للأدوار المنتظرة من الإناث في المجتمع أو لعدم توافر جامعات قريبة من سكن الفتيات .

الفجوة الجندرية لصالح الإناث في كل مراحل التعليم ولكن بسبب العقلية وبسبب الثقافة المبنية على التمييز في المجتمع والأسرة فإن الفتيات ما زلن يعدن إنتاج الصورة النمطية ولو بأشكال متفاوتة .

<u>التسرب المدرسي :</u>

يمثل التعليم دوراً رئيساً في إعداد رأس المال البشري لأنه ينمي قدرات الأفراد ويسلحهم بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تمنهم من مواجهة متطلبات الحياة ويحسن مستوى إنتاجيتهم ويزيد دخلهم ويرفع مستواهم الصحي ويساعدهم على الترقي المهني كما يزيد من فرص مشاركتهم السياسية ويمكنهم من المساهمة بشكل أفضل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلادهم ويؤدي بالتالي إلى تقليص الفقر والجهل والتخلف .

مفهوم التسرب :

- هو كل طفل خارج إطار المدرسة ولا يمارس حقه في التعليم .
- هو انقطاع من هم في سن التعليم عن المدرسة لمدة طويلة أو قصيرة دائمة أو مؤقتة والذي ينتج منه ترك المدرسة قبل انتهاء مراحل التعليم الأساسية .
- عدم الالتحاق بالمدرسة نهائياً .

إدماج منظور النوع الاجتماعي

تتم عملية إدماج منظور النوع الاجتماعي عبر ثلاثة مراحل متوالية ومتكاملة في آن، وتأتي على النحو التالي:

- المرحلة الأولى: وتتمثل بعملية إقرار السياسات العامة والاستراتيجيات العامة.
- المرحلة الثانية: التخطيط التنفيذي لهذه السياسات، وتتضمن هذه المرحلة تنفيذ سلسلة جديدة من الخطوات أولها التحليل المؤسسي، ثم التخطيط التنفيذي للعمل اليومي وتنفيذه، والتخطيط بشكل عام يتم على عدة مستويات منها:

أ- على مستوى الدولة: ويسمى هذا بالتخطيط التنموي الحساس لمنظور النوع الاجتماعي، ويحتاج هذا النوع من التخطيط إلى أعداد من المختصين، ونشر الوعي واستخدام المرونة اللازمة لمواجهة التغييرات في المجتمع.

ب- على مستوى المجتمعات المحلية: وذلك لتنفيذ الخطة القومية ولا بد من وضع خطط صغرى قابلة للتنفيذ، مرتبطة باحتياجات كل مجتمع محلي على حدة، وعليه تكون هذه الخطط استجابة لاحتياجات ومشاكل تلك المجتمعات، وعلى ضوء مقدرتها ومواردها المالية والبشرية.

ج- على مستوى القطاع التنموي بما يتضمنه من مؤسسات مثل التربية والتعليم، الصحة وغير ذلك.

- المرحلة الثالثة: التقويم ومراجعة العمل، تمهيدا لتركيز الايجابيات وتلافي الثغرات والسلبيات.

إطار عمل التحليل المؤسسي

عند تحليل أي هيكل تنظيمي مهما كبر أو صغر باستخدام منظور النوع الاجتماعي ، لا بد لنا من فحص المكونات التالية:

١. مهمة المؤسسة/ المديرية/القسم /الشعبة.

٢. الأنظمة والتعليمات الداعمة للمهام.

٣. الأهداف الرئيسية.

٤. الخدمات الرئيسية والوظائف.

٥. الهيكل التنظيمي وآليات صنع القرار.

٦. الموارد البشرية والمالية وكيفية تشغيلها.

٧. المستفيدون من خدمات المؤسسة/ المديرية/القسم/الشعبة.

حيث تتم عملية التحليل من خلال طرح الأسئلة التالية:

١. هل تستجيب السياسة العامة والأهداف المعلنة في المستويات المتنوعة للهرم التنظيمي لاحتياجات النوع الاجتماعي (رجالا ونساء) العملية والإستراتيجية؟

٢. هل تتضمن القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالعمل ما يستجيب ومن ثم يحمي احتياجات النوع الاجتماعي (رجالا ونساء) العملية والإستراتيجية؟ أم تعيقها؟

٣. هل تؤدي الهياكل والعمليات المؤسسية لتنفيذ المهمة التنظيمية إلى تكامل الاستجابة لاحتياجات النوع الاجتماعي العملية والإستراتجية؟ أم تعيقها؟

٤. هل تتداخل أولويات الهياكل الفرعية بأية طريقة كانت في تنفيذ المهمة؟

٥. هل يحقق توزيع المهام والمراكز الإدارية والقيادية العدالة والإنصاف من منظور النوع الاجتماعي (من يفعل ماذا؟ ولماذا؟)

٦. كيف توزع الموارد المالية؟ وهل تستجيب لمتطلبات الاحتياجات العملية والإستراتيجية للنوع الاجتماعي؟

٧. هل تدعم الثقافة المؤسسية السائدة تلبية متطلبات إدماج منظور النوع الاجتماعي ؟ أم تعيقه ؟

٨. هل يمكن للمؤسسة وفي إطار مهمتها أن تتصرف بحيث تزييل أياً من الأسباب المتجذرة في عدم المساواة بين الجنسين في العمالة والتشغيل والفرص وتوزيع الموارد وغير ذلك ؟

٩. هل يعمل المسئولون الرئيسيون على دعم عملية إدماج النوع الاجتماعي في العمليات اليومية ؟

١٠. ما هي آليات التداخل اللازمة لتعزيز قدرة المؤسسة على تطوير الاستجابة لمتطلبات النوع الاجتماعي؟

١١. هل يوجد في المؤسسة آلية خاصة /مديرية/قسم/شعبة/وحدة خاصة بالعمل على إدماج منظور الجندر ومتابعة العمليات الخاصة به؟

المتابعة والتقييم

بعد إجراء تحليل وضع المؤسسة بمنظور النوع الاجتماعي الذي سيكشف الثغرات والتفاوت بين الجنسين في عمل المؤسسة، وعلى المستويات كافة، يبدأ العمل على إدماج منظور النوع الاجتماعي في أعمال المؤسسة كافة، بدءا من رسم السياسيات والتخطيط وممارسة العمليات اليومية، على ضوء متطلبات احتياجات النوع التي كشفها التحليل، وفي هذه الحالة لابد من وتوفير آلية للمتابعة والتقييم ، وعادة ما تتمثل هذه الآلية بتشكيل وحدة إدارية متخصصة، يتبعها وحدات فرعية وضباط ارتباط (نقاط مركزية) في الأقسام والدوائر المختلفة وفي هذه الحالة لا بد من الاهتمام بالعوامل التالية:

١. طبيعة النقاط المركزية (الدوائر المختارة) ومهامها.

٢. حجمها، تكوينها وتنظيمها.

٣. الكوادر الفنية والإدارية لتخطيط وإدماج النوع الاجتماعي .

٤. خططها ومشروعاتها وإنجازاتها.

حادي عشر: إدماج منظور النوع الاجتماعي في العمل اليومي

اشرنا في المقدمة أن وزارة التربية والتعليم قطعت شوطا معتبرا على صعيد مشروع إدماج منظور النوع الاجتماعي، لذلك يهتم هذا الدليل وعلى نحو خاص بمرحلة الإدماج على مستوى العمل اليومي، فضلا عن معرفة المفاهيم الأساسية السابق التعرض لها على الصفحات السابق سيهتم الدليل وبجزئه الثاني بخطوات إدماج هذا المنظور في العمل اليومي الذي يتحدد بخمسة خطوات أساسية هي:

١- وصف العمل اليومي في الأقسام والمديريات والمدارس

٢- تحليل العمل اليومي بالإجابة على مجموعة من الأسئلة الاسترشادية التي ستكشف عن الفجوات والمشكلات في النوع الاجتماعي.

٣- تطوير الأهداف بمراعاة احتياجات النوع الاجتماعي.

٤- تطوير خطة عمل تتضمن وضع أنشطة مفصلة وتطوير مؤشرات النوع الاجتماعي، وتحديد المسؤوليات.

٥- تنفيذ خطة العمل المقترحة

٦- المتابعة والتقييم

خطوات إدماج النوع الاجتماعي في العمل اليومي

مشكلات إدماج منظور النوع الاجتماعي

لا يمكن توقع سهولة العمل بإدماج منظور النوع الاجتماعي إذ يواجه العاملون والعاملات سلسلة من المواقف تعيق العمل وتقلل من جدواه، وقد تحبطه وتؤدي به إلى الفشل أحيانا، وغالبا ما تتعلق هذه المواقف بالشق النسائي من مشروع إدماج منظور النوع الاجتماعي إي ادوار النساء واحتياجاتهن في إطار الحقل المقصود، ومن هذه المواقف:

١- الإنكار Denial:

تنكر الغالبية وجود هذه الفروق وتقول إن النساء حصلن على حقوقهن في الوظيفة والتعلم والمشاركة، فالحديث عن الفروق هو ضياع للوقت، والنساء يمارسن كل الأدوار دون تحيز أو تمييز.

٢- قلب الوضع inversion:

أي القول بان فرص النساء في الحصول على حقوقهن موجودة دائما موجودة دائما، ولكنهن يمتنعن عن الاستفادة منها وبالتالي هن المسئولات عن عدم استفادتهن من هذه الفرص، فقد أعطين حق الترشيح والانتخاب ولكنهن لا يمارسنه، وأعطين فرص إشغال وظائف هامة ولكنهن لم ينجحن.

٣- التمييع Dilution:

يميل بعض المتنفذين إلى تمييع قضية النساء من خلال الاعتراف بوجود بعض الثغرات في أوضاعهن، ولكنهم يقولون أن الثغرات ليست ناتجة عن التمييز والتحيز،

٤- الانتقائية والتجزئة:

غالباً ما تعد البرامج والمشروعات في مختلف مجالات الحياة دون اعتبار للجنس، فالمشاريع المتنوعة عندما تنشا، لا تنظر إلى احتياجات النوع الاجتماعي، إلا في الحالات النادرة التي تكون موجهة للنساء فقط، الأولويات الخاصة بالنوع الاجتماعي عادة لا تؤخذ بعين الاعتبار، عند التخطيط والتنفيذ، وإذا ما تم ذلك، فان العملية لا تتم على نحو متكامل ابتداء من رسم السياسات مرورا بالتخطيط ثم التنفيذ انتهاء بالتقييم، وعلى مستوى أنشطة المؤسسة، وأقسامها كافة، إذ غالبا ما يتم العمل على مستوى واحد، من دون استكمال بقية الخطوات وعلى كافة المستويات، كان يدمج المنظور على مستوى السياسات فقط، أو على مستوى العمل اليومي، وأحيانا في بعض أقسام المؤسسة وليس كلها.

٥- التخريب

حين يشتد الضغط لإنصاف النساء وإدماج حاجاتهن في مشروع ما، توضع عقبات تخريبية، مثل تعقيد الإجراءات، كان تعين امرأة في مشروع ما بعيد عن مكان سكنها، أو تعين امرأة ضعيفة لإدارة مشروع هام حتى يظهر فشلها، وتغلق الطريق على نساء أخريات، وقد يتضمن الأمر إهمال الموضوع من خلال إبراز أهمية لجزء منه، كأن يعين شخص مسئول عن البرنامج، وهذا يظهر موقفا نظريا قويا لدعم حاجات النساء، لكنه يستبعدهن تماما عن النشاطات الحقيقية حيث يمكن الاستفادة من خبراتهن ومعارفهن.

٦- الإهمال:

يتحدث أصحاب القرار عن موضوع إدماج النوع الاجتماعي بجدية بالغة، ويبدون اهتماما كبيرا في المشروعات والوثائق، لكن حين يأتي التنفيذ يتخاذلون ويؤجلون ويلغون مشروعاتهم.

٧- المراوغة Lip-Service:

يتحدث الجميع عن أهمية المشروع، ويمتدحونه ولكنهم يعلنون أن الوقت ما زال مبكراً على تنفيذ هذا المشروع الهام، وان الوضع يحتاج إلى دراسات في وقت لاحق، إلى أن ينسى تماما.

٨- الدلالة الرمزية

يميل بعض أصحاب القرار إلى إشراك المرأة بشكل رمزي في بعض اللجان ويكون تأثيرها محدودا في اللجنة.

معالجة المشكلات

للتغلب على هذه المواقف لابد من ضمان توفير مجموعة من العوامل الداعمة منها:

١. ضمان رعاية المشروع من أعلى المستويات.

٢. تنمية الثقافة السائدة بما يضمن توفير الوعي العام بأهمية المشروع واستفادة الجميع منه.

٣. تبني استراتيجيات بناء القدرات.

٤. تبني خطاب معتدل يلتزم بصياغة العبارات الموجهة إلى تحسين "نوعية حياة الناس" بحيث تشمل الاهتمامات المتميزة للنساء والرجال على سواء.

المراجع :

١. دليل تدريبي حول ادماج النوع الاجتماعي ومتابعة المشروعات WFPبرنامج الأغذية العالمية .

٢. الوعي بقضايا النوع الاجتماعي في الادارة والبيئة (ورشة عمل) مركز وسائل الاتصال الملائمة من اجل التنمية ACT.القاهرة سبتمر ٢٠٠٠.

٣. ادماج مفاهيم النوع الاجتماعي في تخطيط ورسم السياسات التنموية في مشروعات وبرامج هيئة كير للتنمية . قنا يوليو ١٩٩٨ .

٤. تضمين النوع اوالبيئة في البناء المدرسي ، ورشة عمل المؤشرات الخاصة بتضمين المرأة في خطتي الصحة والسكان في خطتي الصحة والسكان والبيئة ، وحدة تخطيط وسياسات النوع ، معهد التخطيط القومي . مصر ، يوليو ٢٠٠١ .

٥. دليل تدريب مدربين ومدربات على تحليل ودمج قضايا النوع الاجتماعي في التربية ،سهير عزوني و د. زينب شاهين . اليونيسكو ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .

٦. UNESCO Ggender Sensitlvity Traning Tool kit.2003